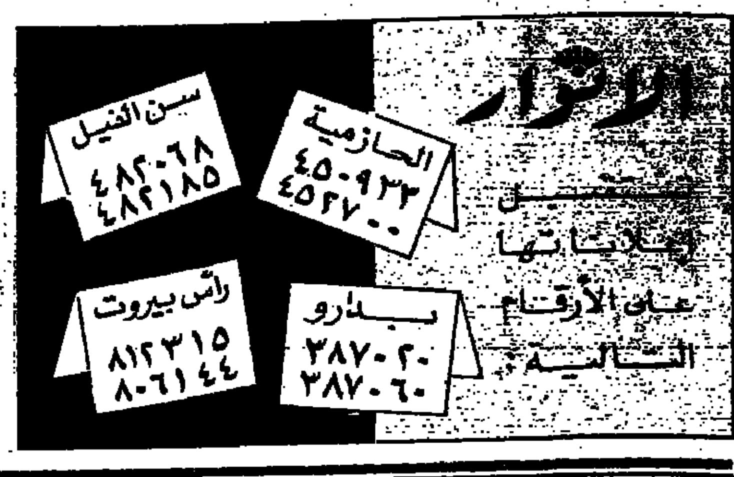




١٦ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 2 Juin 1985 26e Année No. 8754

بيروت - الاحد ٢ حزيران ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧٥٤

وضع خطة جديدة لتعويم بيروت الكبرى

اللجنة الأمنية تعاود العمل لتبريد المحاور وفتح المعابر في العاصمة متوقع الخميس



■ رحيل من مخيم صبرا وسط الدمار ■ (محمود الطويل)

■ الدمار في مخيم صبرا ■

الجهود منصبة الآن على الاسراع في اخراج نتائج القمة اللبنانية - السورية الى النور، والانتقال من الحديث عن انفراجات وحلول رسمت الاطر الكاملة لها خلال محادثات دمشق، الى وقائع قائمة على الارض، قبل ان تستوعبها تطورات جديدة ومفاجئة، كما حدث لقرارات ست قمم سابقة.

وقد اجرى الرئيس الشيخ امين الجميل امس، لقاءات بقيت بعيدة عن الاضواء، وشملت قيادات ونوابا ومسؤولين، لتقويم نتائج القمة، ورسم الطرق الكفيلة بوضعها موضع التنفيذ. كما اجرى الرئيس الجميل اتصالات مع الاجهزة الامنية، بغية تحريك اللجان الامنية، اسفرت عن عودة اللجنة الامنية الى اجتماع يعقد غدا، ليكون حسم الوضع الامني المضطرب في العاصمة بداية النتائج العملية للقمة. كما تدعى المجلس العسكري الى اجتماع يعقد مطلع الاسبوع الجديد، وربما غدا الاثنين، لوضع خطة تهدف الى تبريد خطوط التماس، وفتح المعابر بين شطري العاصمة.

وذكرت مصادر مطلعة ان هناك اتجاها لاعلان فتح المعابر يوم الخميس المقبل كحد اقصى، لافساح المجال امام تنفيذ خطة انكفاء المسلحين، ودرس خطة امنية «لبيروت الكبرى» تعيد العاصمة بشطريها تدريجا الى كنف الشرعية اللبنانية.

وعلم ان رئيس الجمهورية كلف امس عددا من الموفدين نقل نتائج القمة الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعدد من الوزراء والفاعليات السياسية ووضعها في اجواء المباحثات التي اجراها مع الرئيس حافظ الاسد.

ورشح ان الخطوة التالية ستكون تحريك الوضع الحكومي، وتأمين انعقاد جلسة مجلس الوزراء ابتداء من الاسبوع المقبل، اي بعد تبريد خطوط التماس، واعادة فتح المعابر، وربما اختير المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية مكانا لجلسات مجلس الوزراء.

وفي حين ابدى الوزير نبيه بري تجاوبا مع حضور جلسات مجلس الوزراء، فان العقبة لا تزال تتمثل في الوزير وليد جنبلاط، الا ان وجوده في سوريا، يفسح في المجال امام المسؤولين السوريين لاجراء اتصالات معه.

(البقية على الصفحة ١٢)

مرحبة مع مصر بقرار مجلس الامن

فرنسا تقترح على دي كويار زيارة لبنان واعداد تقرير عن الوضع

استقبلت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية بارتياح امس موافقة مجلس الامن مساء الجمعة على نداء يطالب بوقف اعمال العنف ضد السكان المدنيين في لبنان وخاصة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمناطق المحيطة بها.

وتعتقد الوزارة ان هذا النداء يعكس تصميم مجلس الامن على النهوض بمسؤولياته. ويدل على رغبة المجتمع الدولي في مواصلة الاهتمام بمشاكل لبنان وتيسير القيام بعمل انساني فوري لصالح السكان المدنيين المنكوبين.

وقال مصدر رسمي ان هذا النداء يوضح ايضا رغبة المجتمع الدولي في تأكيد استقلال ووحدة وسلامة الاراضي اللبنانية.

وكان كلود دي كيمولاريا مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة قد اقترح ان يتوجه السكرتير العام للامم المتحدة خابيير بيريز دي كويلار الى لبنان، وان يصدر بلا ابطاء تقريرا بشأن دور قوة الطوارىء الدولية.

واشار دي كيمولاريا في الكلمة التي القاها امام مجلس الامن اثر الموافقة بالاجماع على قرار يدعو الى الوقف الفوري لمكافحة اعمال العنف ضد السكان المدنيين في لبنان الى «التأثر العميق» الذي اثارته في فرنسا اعمال العنف التي دارت خلال الاسابيع الاخيرة الماضية.

.. وارتياح مصري

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ان مصر تشيد بقرار مجلس الامن الذي يطالب بوقف اعمال العنف ضد السكان المدنيين في لبنان وبوجه خاص في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف عبد المجيد ان القاهرة ستتابع مع الامم المتحدة والدول الصديقة عملية تطبيق هذا القرار.

ودعا اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الى القيام بعمل اكثر حزما لان هناك مخططا يستهدف تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان. واضاف ان الامر لم يعد يتعلق فقط بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادة ياسر عرفات.

واتهم الباز غالبية دول المنطقة بانها اتخذت موقفا سلبيا يعكس عجزها. واعرب عن اعتقاده في ان الامم المتحدة يمكنها التدخل لان تلك هي مسؤوليتها، ولان وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين هي التي قامت ببناء المنازل التي دمرت في المخيمات.

وكان قرار مجلس الامن قد نص على البنود التالية:

(البقية على الصفحة ١٢)

أمير الكويت يأسف للمؤامرات ويدعو لوقف القتال في بيروت

اعرب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس بعد اسبوع من نجاته من محاولة اغتياله عن اسفه للمؤامرات ودعا العرب والمسلمين الى العمل معا من اجل السلام.

وقال الامير لدى استئنافه لمهامه الرسمية بعد ان كان قد اصيب بجروح طفيفة في هجوم السيارة الملغومة الذي قتل فيه خمسة اشخاص منهم سائق السيارة الذي كان يقوم بمهمة انتحارية «يحزننا ازدياد التخريب والمؤامرات».

وقال ان الكويت بذلت الكثير للحفاظ على الامن والاستقرار ولتصبح «منبرا للحرية والديمقراطية» وستحمي هذه الانجازات.

واشار الامير في كلمته التي نقلت وكالة الانباء الكويتية نصها الى القتال في بيروت بين رجال ميليشيا الشيعة والفلسطينيين وقال «ندعو الله ان يلتفت العرب والمسلمون الى نداء السلام».

من ناحية اخرى، ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية امس ان مرتكب محاولة الاغتيال الفاشلة ضد امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يوم السبت الماضي، يحمل جواز سفر باكستانيا باسم مهدي رمضان شاه.

واضافت الصحيفة ان مهدي رمضان شاه، الذي لقي مصرعه في العملية الانتحارية، ينتمي الى حزب «الدعوة» الذي تورط بعض اعضائه من قبل في حوادث الانفجارات التي وقعت في ١٢ كانون الاول ١٩٨٣ في الكويت.

واوضحت الصحيفة ان مهدي رمضان دخل الكويت تحت ستار شركة كويتية لم تفصح عن اسمها.

ويذكر في هذا الصدد ان البوليس الكويتي القى القبض على نحو عشرين شخصا بعد الحادث مباشرة منهم ثلاثة متورطون مباشرة في محاولة الاغتيال الفاشلة.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» قد اعلنت مسؤوليتها عن حادث السيارة الانتحارية وطالبت باطلاق سراح عشرة من السبعة عشر شخصا المعتقلين في الكويت منذ حوادث ١٢ كانون الاول ١٩٨٣.

من ناحية اخرى، اكدت السفارة الهندية امس ان شابا هنديا يعمل خادما

(البقية على الصفحة ١٢)

واشنطن تكرر رفضها اشراك السوفيات في التسوية

مورفي يرأس الحوار مع الوفد المشترك تمهيد المفاوضات مباشرة يتبعها مؤتمر السلام



■ الملك حسين والملكة نور مع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي وزوجته باربارة قبل مغادرة العاهل الاردني واشنطن الى لندن ■ (اب راديو)

واشنطن - من محمد عبد المولى:

انهى بعد ظهر الجمعة الملك حسين زيارته الى الولايات المتحدة وغادر واشنطن شرقا بعد ان كان من المقرر ان يتوجه غربا الى كاليفورنيا لقضاء ثلاثة ايام استكمالا لجولته الخاصة في اميركا.

ولم يكن التغيير في برنامج العاهل الاردني نتيجة لفشل محادثاته مع كبار المسؤولين الاميركيين كما جاء في بعض وسائل الاعلام الاميركية والاجنبية على حد سواء. هذا على الرغم من ان الوفد الاردني المرافق للملك لم يعط اي تفسير للتغيير.

وكان الملك حسين قد عقد مع كبار المسؤولين الاميركيين ورجال الكونغرس سلسلة من الاجتماعات المكثفة كان اهمها اللقاء بينه وبين الرئيس ريغان الذي تم يوم الاربعاء الماضي واستمر ساعتين كاملتين. خرج بعده الزعيمان يتلقيان اسئلة الصحفيين في ما اعتبره المراقبون اول ظاهرة من نوعها تحدث في مثل هذه اللقاءات الرسمية.

الخلاف الحاد الذي ظهر بين الموقفين الاميركي والاردني، كان حول المؤتمر الدولي الذي طالب بعقده الملك حسين. لم يرفض الرئيس ريغان الفكرة ولم يقبلها. بل ناقش العاهل الاردني بمفهومها وهدفها. وتبين، كما علمت «الانوار» من مصادر في الوفد الاردني، ان الملك حسين تمسك بفكرة المؤتمر الدولي لضمان نتائج اية مفاوضات تجري بين وفد اردني - فلسطيني مشترك واسرائيل. وكان الملك حسين قد قال في البيت الابيض ان المؤتمر الدولي حول ازمة الشرق الاوسط، لا يلغي مبدأ المفاوضات المباشرة بين العرب، الممثلين في هذه الحالة بالوفد الاردني - الفلسطيني، وبين اسرائيل.

وينطلق الرفض الاميركي المبدئي لفكرة المؤتمر الدولي من المواقف الاميركية الرسمية تجاه الاتحاد السوفياتي. ويبدو ان الولايات المتحدة لا تمانع في مؤتمر دولي اذا لم يضم الاتحاد السوفياتي. وقد برزت جين كيركباتريك رئيسة الوفد الاميركي السابقة الى الامم المتحدة والتي انضمت الى الحزب الجمهوري رسميا، موقف الادارة الريغانيةمن هذه المسألة، وقالت ان اميركا عملت عشر سنوات لاخراج السوفيات من المنطقة، ولا يجوز اعادتهم اليها من اجل حل ازمة الشرق الاوسط دوليا.

لكن الملك حسين يرى المسألة من زاوية ثانية كما اتضح من كلامه ظهر يوم الجمعة حين القى محاضرة لمدة نصف ساعة في احدى قاعات اوتيل ماديسون. قال الملك حسين ان الولايات المتحدة تطالب بان يكون قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اساس حل المشكلة. والاردن ومنظمة التحرير يوافقان على هذا الطلب، لا بل ان المنظمة - كما قال الملك - تعترف بهذين القرارين من ضمن اعترافها بكل قرارات الامم المتحدة كما جاء في اتفاق عمان في ١١ شباط الماضي.

لكن القرارين صدرا عن «هيئة دولية»، ووافق عليهما الاتحاد السوفياتي. ويقضي تنفيذهما ان يشرف عليه مجلس الامن الدولي، خاصة الاعضاء الخمسة الدائمين فيه. ثم ان المؤتمر الدولي يوجب ان تشارك سوريا في الحل، وهي معنية بقراري مجلس الامن لانهما ينطبقان على الجولان كما ينطبقان على الضفة الغربية وغزة كما قال الملك حسين.

ولم يتوصل الملك الى نتيجة حاسمة مع الاميركيين في هذه المسألة، لكنه سجل نجاحا في بقية المسائل. فقد

(البقية على الصفحة ١٢)

الملك حسين في لندن

ذكر مسؤولون بريطانيون ان الملك حسين عاهل الاردن وصل الى لندن امس في زيارة خاصة يجري خلالها محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

وقد وصل الملك حسين قادما من واشنطن حيث اجرى مباحثات مع الرئيس ريغان حول سبل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

لندن - ر

البابا استقبل البطريرك خريش

علم من مصدر مطلع بالفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل امس السبت في اجتماع مطول الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك الموارنة في لبنان وذلك بحضور القاصد الرسولي في بيروت المونسنيور لوشيانو انجيلوني.

وكان البابا قد استقبل الكاردينال خريش من قبل في ٦ ايار الماضي حيث طلب منه الكاردينال التدخل لصالح السلام في لبنان.

الفاتيكان - ا ف ب

موسكو تنتقد المفهوم الاردني للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

انتقدت وكالة «تاس» السوفياتية بشكل ضمني امس السبت، المفهوم الذي طرحه الملك حسين عاهل الاردن للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط اثناء محادثاته مع المسؤولين الاميركيين.

وكان الملك حسين قد اعرب عن اعتقاده بان هذا المؤتمر سيكون بمثابة «مظلة» لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني - فلسطيني.

واضافت «تاس» ان مثل هذه المبادرة تهدف الى اضعاف معنى المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وتحويله الى ندوة يوافق الحاضرون فيها على التفاهم على اساس اتفاقيات منفصلة.

ونددت وكالة «تاس» بهذا الصدد «بالقوى التي تؤيد تسوية النزاع على اساس اتفاقيات كامب ديفيد» وذلك دون ان تذكر الاردن صراحة.

وكان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي قد اكد يوم الاثنين الماضي لدى استقباله وفدا من جامعة الدول العربية، معارضة الاتحاد السوفياتي لاي محاولة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط عن طريق ابرام اتفاقيات منفصلة.

كما اكد وزير الخارجية السوفياتي موقف بلاده المؤيد لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وفيما يتعلق بالمحادثات التي اجراها العاهل الاردني مؤخرا في واشنطن مع الرئيس رونالد ريغان، ذكرت وكالة «تاس» انه لم يطرأ اي تغيير على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

واضافت ان اي تسوية حقيقية في هذه المنطقة، لا بد وان تاخذ في اعتبارها مصالح كل الاطراف المعنية بهذا النزاع، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وانشاء دولة مستقلة.

موسكو - ا ف ب

غارات متبادلة في الخليج تستهدف طهران ومنشآت عسكرية

اشتعلت النار في سفينة حاويات مسجلة في بنما امس في شمال غرب الخليج وقد هجرها ملاحوها بعد ان اصابها صاروخان اطلقتهما عليها طائرات ايرانية وفقا لرسائل لاسلكية ارسلت من السفينة.

وقالت مصادر الملاحة ان احد افراد طاقم السفينة قتل، وان اثنين لخرين اعتبرا في عداد المفقودين بعد ان انفجر الصاروخان في الجزء الخاص بالاقامة في السفينة «اورينتال امبورتر» البالغ وزنها ١٥،٠٠٠ طن.

ونقل جريح من افراد الطاقم البالغ عددهم ٢٨ شخصا جوا الى المملكة العربية السعودية ونقل الناجون الاخرون الى مرفأ الشحن السعودي راس الخفقي جنوبي الحدود مع الكويت مباشرة.

وقالت المصادر ان خمس قاطرات على الاقل تكافح النيران المشتعلة في السفينة وان ثلاث سفن اخرى تقف على مقربة.

وفي لندن قالت استخبارات شركة «لويدز» الملاحية ان الطاقم مكون من ١٥ فليبينيا واربعة من هونغ كونغ واثنين من غرب افريقيا وسبعة من الصينيين او التايوانيين. لكن جنسيات القتيل والجريح والمفقودين غير

(البقية على الصفحة ١٢)

وفاة ١٢ طفلا في مخيم شاتيلا

ذكر متحدث فلسطيني ان ١٢ طفلا تقل اعمارهم عن ١٣ عاما ماتوا امس في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين بعد اصابتهم بانواع شديدة من الحمى قد تعزى الى وباء الكوليرا.

واضاف المتحدث ان خمس سيدات اصبن بانواع شديدة من الحمى. واشار الى عدم وجود اي طبيب بين سكان هذا المخيم المحاصر منذ ١٩ ايار الماضي.

وذكر بعض السكان الفلسطينيين الذين غادروا هذا المخيم اخيرا ان عشرات الاسر ما زالت فيه لانها لا تريد او لا تستطيع مغادرته. واوضحوا ان الاسر تجمعت في المسجد غربي المخيم وفي مدرسة شاتيلا الواقعة الى الشرق ويوجد بها مخبأ.

وتجمعت اسر اخرى في المنازل القليلة التي لها اسطح من الخرسانة المسلحة والتي سلمت نسبيا من القصف.

حبش يتحدث عن ازمة مع سوريا

صرح الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مؤتمر صحفي عقد بعد ظهر امس في الجزائر العاصمة بان العلاقات الفلسطينية - السورية تمر «بازمة حادة» منذ ان بدأت هجمات حركة «امل» على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

واضاف حبش الذي اجتمع امس مع الرئيس الشاذلي القليبي ان استمرار هجمات حركة «امل» على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ستنعكس بشكل سلبي على العلاقات الفلسطينية - السورية. واكد مرة اخرى ان هذه الهجمات ما كانت لتقع لولا الضوء الاخضر من سوريا.

الا ان امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قال ان سوريا يمكن ان تسهم في «وضع حد لاراقة الدماء» وذلك بالضغط على حركة امل واللواء السادس للجيش اللبناني الذي يخوض حرب المخيمات الى جانب حركة «امل».

واكد جورج حبش ايضا ضرورة محافظة الثورة الفلسطينية على تحالفها مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية الذي يشكل في نظره سلاحا اساسيا لاستمرار المقاومة.

واضاف زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه يتعين التوصل في اسرع وقت ممكن الى حل. واوضح ان هذا الحل يجب ان يتفادى تصدع العلاقات السورية الفلسطينية. كما اكد حبش ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ترى ان هذا الحل يجب ان يستند الى استمرار القوة الفلسطينية المسلحة في لبنان.

(البقية على الصفحة ١٢)

حرب التفاصيل

حرب لبنان كانت منذ البدء حرب تفاصيل. ولو قيل انها تفاصيل صغيرة تقود الى خطوط استراتيجية كبيرة. فالجميع كانوا، كما ظهر في مراحل الحرب والتسوية، متفقين رسميا على المسلمات والثوابت والمبادىء العامة، ومختلفين عمليا على التفاصيل. سواء كانت تلك التفاصيل محلية حول الادوار والحصص في التسوية او اقليمية ودولية حول امور نعرف بعضها ونجهل بعضها الاخر. ومقياس النجاح في قمة دمشق وما بعدها هو الخروج على هذه القاعدة التي تحكمت بنا خلال السنين العشر الماضية وابقت السلام على الورق والحرب على الارض. اي الانتقال الى سلام التفاصيل. وبالتالي التفاهم على كل شيء علنا وبصراحة. فلا تسويات «سرية» في حروب علنية. وخصوصا ان لبنان يواجه في وقت واحد اربع «عمليات جراحية» كبيرة من شأنها ان تبدل الواقع الجيواستراتيجي وتغير الكثير من المفاهيم والتحالفات وتغلق الكثير من الدكاكين في لبنان والشرق الاوسط.

الاولى هي اخراج الدور الاسرائيلي من لبنان عسكريا وسياسيا. في اعقاب اجتياح كان احد اهدافه تغيير الخريطة السياسية ليصبح لبنان الدولة العربية الثانية بعد مصر التي توقع معاهدة سلام مع اسرائيل. وبالطبع من دون اي اتفاق وليس فقط من دون اتفاق ١٧ ايار الذي لا يزال الوزير شولتز يبكي عليه ويقول انه كان سينقل لبنان الى وضع افضل. وربما من دون اي دور دولي مساعد، وسط «هجوم» اردني - فلسطيني على اميركا من اجل فتح باب المفاوضات مع اسرائيل.

والثانية هي انهاء الدور العسكري الفلسطيني في لبنان ومنه. وهو دور بدأ في اواخر الستينات ومر في سلسلة من التجارب والتطورات مزقت لبنان وقسمت منظمة التحرير واخرجت الخيار العسكري العربي من التداول بعد قمة فاس. وهي تدفع الان قيادة المنظمة الرسمية الى ارتداء السموكن في القاهرة وعمان مع السعي للاحتفاظ بثياب الميدان في بيروت، من اجل حفلة شاي وحوار مع ريتشارد مورفي.

والثالثة هي تنظيم الدور السوري في لبنان امنيا وسياسيا، وسط تجدد الحديث عن ضرورة «الحل المفروض» بعد النجاح في اسقاط «الحل المرفوض». اي وسط تجدد القول ان حروب لبنان وازماته كانت دائما محلية وخارجية وان حلوله كانت دائما خارجية مستندة الى تفاهم داخلي ومفروضة بواسطة قوة غير لبنانية. فالحل بعد احداث ١٨٤٠ جاء من النمسا. وبعد احداث ١٨٦٠ جاء من الدول السبع الكبرى في تلك الايام. وفي عام ١٩٢٠ كان جيش الجنرال غورو هو الذي نفذ اتفاقات سايكس - بيكو ومؤتمر سان ريمو ومؤتمر الصلح في فرساي. وفي عام ١٩٤٣ كان الدور لبريطانيا بالتفاهم مع مصر بعد الميثاق الوطني الذي دعمه الزعماء السوريون وفي عام ١٩٥٨ كان الحل اميركيا - مصريا بعد نزول المارينز في بيروت والدور الان لسوريا التي لم تكن وحدها في لبنان عام ١٩٧٦ في غياب جيش لبناني، في حين انها اليوم وحدها في وجود جيش لبناني يستطيع ان يلعب دورا.

والرابعة هي الخروج من صيغة ١٩٤٣ ومن الكثير من السياسات والتوازنات والحسابات التي سادت لبنان خلال نحو نصف قرن نحو صيغة جديدة وحسابات وسياسات وتوازنات جديدة من النوع الذي لا سابق له.

ونجاح هذه العمليات في حاجة الى الكثير من المرونة والحسم والبراعة والوطنية والحس التاريخي، وهي امور بدت نادرة خلال هذه الحرب ولو ان كل طرف يتصرف على اساس انه يملكها وحده او يتواضع ويعترف بأن له حلفاء وشركاء. وخصوصا ان لبنان يبدو مرة اخرى كانه الساحة المقفلة لحرب التسوية في الشرق الاوسط بعد الرياح الساخنة التي هبت من واشنطن في اتجاه المنطقة وسبقت عودة الملك حسين. فهناك من يتصور ان «كامب ديفيد - ٢» لم يعد ينقصه سوى القليل من الوقت والاخراج والتنازلات. ومن يقول، على العكس، ان ما حدث في لقاء الرئيس ريغان والملك حسين هو خطوة الى امام ولكن في الفراغ. ومشكلة لبنان ان اية خطوة سواء كانت في الفراغ او على الخريطة الاميركية ترافقها خطوات دامية هنا. وهذه المرة لدينا فرصة لمنع ذلك ولاعادة توحيد لبنان.

رفيق خوري

لتسريع تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في دمشق
الجميل بدأ اتصالات وحرك موفدين لاطلاع الفاعليات الحكومية والسياسية على نتائج مباحثاته مع الاسد

عكف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، على تقويم نتائج القمة اللبنانية - السورية، ووضع المنهج التنفيذي لها، سواء من خلال تحريك الاجهزة الامنية واللجنة الامنية، لتبريد خطوط التماس، او عبر اتصالات تمهد لتحريك الوضع الحكومي. فور فتح المعابر بين شطري العاصمة. وصولا الى وضع برنامج زمني محدد، لتبريد خطوط التماس، وانهاء قضية المخيمات. وفتح الملف السياسي من خلال تنفيذ المقررات الصادرة عن القمم السابقة. وخلوات بكفيا والبيان الوزاري للحكومة، وفق التوجه الواحد الذي اتفق عليه مع الرئيس حافظ الاسد، لاعتماده سبيلا الى تحقيق هذه المبادىء والاهداف.

وعلم ان الرئيس الجميل اجتمع قبل ظهر امس الى عدد من الشخصيات السياسية والنيابية في قصر بعبدا، وكلف موفدين شخصيين له، التحرك لاطلاع عدد من الفاعليات الحكومية والسياسية على نتائج القمة السابعة، ووضعها في اجواء محادثات دمشق.

وقد توجه بعض هؤلاء الموفدين مباشرة من قصر بعبدا الى عدد من المناطق، حاملين رسائل الرئيس الجميل الى اصحابها.

وتلقى الرئيس الجميل امس اتصالات من شخصيات سياسية ونيابية وروحية هنأته بنجاته من محاولة الاغتيال التي استهدفته عبر قصف القصر الجمهوري بعد ظهر الاربعاء الماضي، وبسلامة العودة من العاصمة السورية متمنية بلورة النتائج ايجابيات قريبة على الساحة اللبنانية.

واطلع الرئيس الجميل على تقارير امنية وديبلوماسية رفعتها اليه الاجهزة المختصة وتتصل بالتطورات المحلية والخارجية المعنية بالشأن اللبناني.

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة ان يشهد الاسبوع المقبل اجتماعات واتصالات متلاحقة لبلورة نتائج القمة عمليا، من خلال اجراءات امنية فاعلة على الارض، ومن خلال تحريك الوضع الحكومي الراكد للشروع في وضع النتائج السياسية موضع التنفيذ وصولا الى تحقيق الوفاق والاصلاح السياسي.

«سقف التعامل» مع الحكم

ومع غياب المعلومات الرسمية الدقيقة التي من شانها تسليط الاضواء على النتائج الحقيقية والتفصيلية للقمة اللبنانية - السورية السابعة، لم يكشف الستار عن هذه النتائج سوى ما رشح من معلومات للمصادر شبه الرسمية والاعلامية الرسمية، وبقيت النتائج التفصيلية والحاسمة طي الكتمان.

غير ان النقاط الثابتة التي رشحت، والتي دلت عليها كثافة الجولات الثنائية من المحادثات بين الرئيسين اللبناني والسوري، والاهتمام اللافت التي اولته دمشق، للقمة، اظهر بما لا يقبل الشك ان هذه القمة كانت الاهم على الاطلاق بين القمم التي سبقتها، ومن شانها طبع التطورات اللبنانية المقبلة بطابعها الفاعل والمؤثر على مختلف المستويات السياسية والامنية.

ورأت مصادر سياسية مطلعة، انه في انتظار بدء «ورشة» التطبيق العملي لوضع المقررات والنتائج موضع التنفيذ، فان ثمة محطات رئيسة يمكن التوقف عندها بكثير من الدقة والاهتمام، لما تنطوي عليه من معالم وابعاد لا بد وان تكشف منحى النتائج، وطبيعة المواضيع التي اشبعت درسا على مدى الجولات الخمس من محادثات الرئيسين الجميل والاسد.

وفي طليعة هذه المحطات، تقول المصادر، هذا التحول النوعي الذي سلكته طبيعة العلاقات الثنائية بين البلدين، اذ بدا ان القمة السابعة كانت نقطة تحول حاسمة على هذا الصعيد، ومن خلال هذا المنعطف البالغ الاهمية يمكن تصور التعامل السوري مستقبلا مع اللبنانيين، حكما وفرقاء.

واعطت المصادر اهمية خاصة للكلام عن «سقف» محدد للعلاقات اللبنانية - السورية عبر الحكمين والرئيسين، مما يعني حكما ان هذا السقف لا بد وان يظلل العلاقات المقبلة مع الفرقاء، وبالتالي تكييف التعامل والتحالفات على هذا الاساس بعدما ارسى الرئيسان الجميل والاسد اسسا ثابتة ومنهجية واضحة لصورة الحلول و«شبكتها» المترابطة».

وفي اعتقاد المصادر، ان بلوغ القمة هذا المستوى من رسم اطر التنسيق والتعاون، قد يكون اهم النتائج، لا بل نتيجة النتائج، اذ منه تتفرع المعالجات والتوجهات الاخرى على تنوعها وتشعبها.

وكشفت المصادر، ان خطوات عملية ستبدأ بالظهور تباعا، مع بداية الاسبوع المقبل، من شانها توضيح معالم اتفاق دمشق خصوصا لناحية الامن وتعويم الوضع الحكومي او تعديله تبعا للاتفاق الحاصل.

واوضحت المصادر ان المجلس العسكري قد يدعى اليوم او غدا الاثنين على ابعد مدى للاجتماع والنظر في خطة امنية جديدة لاحياء «بيروت الكبرى»، في حين اللجنة الامنية الرباعية دعيت فعلا للانعقاد غدا الاثنين للهدف ذاته.

التعاون الامني

واكدت المصادر ان صيغة التعاون الامني بين البلدين، ستكون على غير النحو الذي تم بموجبه الاستعانة بقوات «الردع» السورية في العام ١٩٧٦. وبالتالي التنسيق سيتم عبر جهاز امني مشترك يحدد ظروف وكيفية الاستعانة بالقوات السورية عند الحاجة والاقتضاء.

وعلى الصعيد الحكومي، اكدت المصادر ان مساعي مهمة ستبذل الاسبوع المقبل لاحياء عمل حكومة الوحدة الوطنية المجمدة، في انتظار بلورة الاتصالات والتوجهات لتوسيع وتطعيم التركيبة الحالية.

واشارت المصادر الى ان اتصالات مكثفة ستستكمل بين بيروت ودمشق بهدف متابعة تنفيذ «شبكة الحلول» المقررة والتي تقتضي نفسا طويلا وعناية ودراية، على حد ما اوضح الرئيس الجميل نفسه.

ولا يستبعد في هذا الاطار ان تتم زيارات لموفدين بين البلدين، مع الاشارة الى ان المسؤولين السوريين قد يباشرون محادثات مع بعض القيادات اللبنانية، وهم لهذه الغاية طلبوا من الوزير وليد جنبلاط البقاء في دمشق.

ليست مع فئة ضد اخرى
دمشق: معالجة الوضع تتطلب تعاون كل الاطراف

اكدت دمشق ان سوريا تقف مع المبادىء وليس مع الاشخاص او فئات لبنانية ضد اخرى، مذكرة دعمها لكل من يعمل على اساس لبنان الواحد ارضا وشعبا، وتعايش ابنائه في وفاق وطني قائم على اسس عادلة ووضع امكاناتها الى جانب امكاناته.

وشددت الاذاعة السورية في تعليقها امس على ان معالجة الوضع اللبناني يتطلب تعاون جميع الاطراف وضرورة التفاؤل في تحقيق هذا الامر مع الاشارة الى عدم توقع حلول سحرية عجائبية سريعة.

قالت الاذاعة في تعليقها السياسي:

- بعثت المحادثات التي اجراها رئيس الجمهورية اللبنانية مع السيد الرئيس حافظ الاسد في دمشق اجواء من الارتياح والتفاؤل في لبنان انعكست ايجابيا على الارض. ويأمل اللبنانيون ان تكون هذه الاجواء بداية لمرحلة جديدة من التطور في لبنان تؤدي الى التقدم على طريق تحقيق الاهداف الوطنية اللبنانية.

والتفاؤل الذي تبعثه المحادثات التي يجريها المسؤولون اللبنانيون في دمشق نابع من القناعة بان مواقف سوريا المبدئية من لبنان، تجعل من المستحيل على دمشق ان توافق على اي شيء لا يصب في مصلحة وحدة ارض وشعب لبنان وتعايش ابنائه وتحرير ارضه وتوافق فئاته على اساس وطني. ولم يحدث مرة واحدة ان نهض الاخوة اللبنانيون للعمل في سبل حماية وطنهم وصيانة وحدتهم، ووضع الاسس المتينة لتعايشهم وتعاونهم وتحرير ارضهم وضمان امنهم. الا ووجدوا سوريا الى جانبهم بقوة وبالامكانات التي تملكها. ولم يسجل على سوريا في يوم من الايام انها كانت لفئة لبنانية دون اخرى، ومع فئة لبنانية ضد فئة او فئات اخرى. ومع سيادة فئة لبنانية على الفئات اللبنانية الاخرى او مع الدعوات لتقسيم لبنان او تفتيته او ضرب شرعيته المركزية او اقامة المحاجر الغيتوات الطائفية او المذهبية. وهذا الموقف سيستمر لان سوريا مع المبادىء وليست مع الاشخاص او الفئات والاطراف من دون النظر الى اعمالهم ومواقفهم. وكل من يعمل على اخراج لبنان من اجواء الحرب الاهلية ومنع استخدامه اداة ضغط واستغلال وابتزاز من جانب الولايات المتحدة واسرائيل. وكل من يعمل على حماية وجود لبنان واستقلاله ووحدة ارضه وشعبه وتعايش ابنائه في وفاق وطني قائم على اسس عادلة قابلة للديمومة وكل من يعمل على تحرير ارض لبنان من الغزاة الاسرائيليين وضمان الامن والكرامة للبنانيين من دون تمييز او تفريق. كل من يعمل على هذه الاهداف الوطنية اللبنانية سيجد سوريا الى جانبه تناصره وتساعده وتضع امكاناتها الى جانب امكاناته.

التفاؤل مبرر

اضافت: والتفاؤل مبرر وضروري لان الاهداف الموضوعة امام العمل اللبناني الوطني والتعاون السوري اللبناني هي اهداف يلتقي حولها اللبنانيون الوطنيون وتشكل جوامع مشتركة واسسا لتلاقيهم وتعاونهم في اعادة بناء وطنهم. الا ان تجاهل الصعوبات قد يؤدي الى خيبات امل. فالاوضاع في لبنان بعد عشر سنوات من الحرب الاهلية والتدخلات الخارجية والاحتلال الاسرائيلي ورواسبه واتساع الخنادق الفاصلة بين الاطراف المختلفة وتعمق الخصومات وتطورها هي عوامل يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند الانطلاق الى معالجة المسائل الملحة الماثلة في لبنان، التي لا بد من تخطيها للانطلاق بقوة وثقة على طريق الوفاق الوطني والتحرير والامن واعادة البناء.

هذه العوامل اذا اخذت في الاعتبار تمنع الانزلاق الى توقع حلول سحرية عجائبية سريعة تقبلها جميع الاطراف بسهولة ويمتنع المنتفعون والمتاجرون بالحرب عن مقاومتهم.

وخلصت الاذاعة السورية الى القول: ان معالجة الوضع اللبناني لتصحيحه على اسس مبدئية وثابتة قابلة للاستمرار تتطلب تعاون جميع الاطراف اللبنانية في وفاق وطني يحترم وحدة الارض والشعب ويضمن العدل والمساواة ويوجه الجهد الوطني الى تحرير الارض من المحتل الاسرائيلي والى ممارسة دور لبنان في محيطه العربي. وهنالك جوامع مشتركة يجب ان تكفل انطلاق الاطراف اللبنانية الى التعاون ودعم كل ما يرمز الى وحدة الوطن ونبذ كل ما يقسم او يفتت او يؤخر عودة لبنان دولة مستقلة سيدة موحدة الارض والشعب عربية الانتماء.

كرامي تابع وضع المخيمات

تابع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي التطورات السياسية والامنية وخصوصا في منطقة المخيمات حيث بقي على اتصال مع القيادات المعنية شدد خلالها على ضرورة الالتزام بوقف اطلاق النار وبذل الجهود الممكنة لاعادة الهدوء الى كافة المناطق.

واجتمع الرئيس كرامي ظهرا برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس ملك سلام، وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية.

والتقى الرئيس كرامي بعد ذلك مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا وصرف معه بعض الامور العائدة لمديريته.

بعد اجتماع برئاسة الحسيني
نواب الجنوب: رفض مطلق للحزام الامني والاحتلال المقنع

راس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في منزله بمحلة عين التينة، اجتماعا لنواب الجنوب حضره الى جانب نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل، النواب السادة: رفيق شاهين، علي الخليل، رائف سمارة، عبد اللطيف الزين، نديم سالم، انور الصباح، وقد خصص الاجتماع لعرض الموقف اللبناني ما بعد الانسحاب الاسرائيلي النهائي من كامل الاراضي اللبنانية.

نص البيان

استمر الاجتماع حتى الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس صدر في اعقابه البيان التالي نصه:

جرى في هذا الاجتماع عرض التطورات السياسية والامنية والعسكرية على مجمل الساحة اللبنانية، وما تخللها من احداث دامية مؤسفة ومؤلمة، واستعراض الاسباب الاساسية التي ادت الى مثل هذه النتائج بما في ذلك انقطاع التواصل بين اللبنانيين والمناطق اللبنانية، وتعطيل العمل في المؤسسات الدستورية والوطنية بفعل المخططات التي اعدها ونفذها العدو الاسرائيلي بقصد تفتيت لبنان والقضاء على وحدة ارضه وشعبه ومؤسساته.

وتركز البحث على الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الاخيرة حيث يعمل العدو الاسرائيلي على تعطيل تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ باختلاق قناع اخر هو ما يسميه بجيش لحد.

كما عرض المجتمعون ما آلت اليه المساعي الجارية حول قضية منطقة جزين، وما يمكن ان يخلفه وراء الانسحاب الاسرائيلي من فتن وتقاتل بين اللبنانيين في هذه المنطقة.

وبعد التداول بالظروف المحلية والاقليمية والدولية ولا سيما ما قامت وتقوم به المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة من اعمال بطولية بتحرير الاراضي اللبنانية بتاييد ودعم من قبل الشقيقة سوريا.

يرى المجتمعون:

اولا: توجيه التحية والاكبار الى المقاومة الوطنية اللبنانية، وتاييدها ودعمها من اجل تحرير اخر شبر من الاراضي اللبنانية المحتلة.

ثانيا: التشبث بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ والقاضي بتاكيد سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية، وباقامة قوة دولية لمساعدة الدولة اللبنانية على ممارسة سلطتها على هذه الارض، مع تاييد دور القوة الدولية والتاكيد على قيامها بهذا الدور.

ثالثا: الرفض المطلق لاي حزام امني او اي وجود اسرائيلي سافر او مقنع، وتحت اي شعار كان على الاراضي اللبنانية، واعتبار اي قوة تقيمها اسرائيل في اي صورة كانت وتحت اي اسم كان، على هذه الارض، انما هي احتلال اسرائيلي لها.

رابعا: التاكيد على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وعلى سيادته الكاملة واستقلاله وهذا يتطلب رفض اي وجود مسلح، او اي امن ذاتي لاي فئة كانت خارج اطار الشرعية اللبنانية.

خامسا: رفض جميع انواع الفتن بين اللبنانيين كالفرز الطائفي والاعمال التي تحول دون عودة جميع المهجرين الى قراهم ومنازلهم، بما في ذلك الاعمال التي تؤدي الى تدمير المنازل والاعتداء على الممتلكات، واعتبار هذه الاعمال منافية لميثاق العيش المشترك.

سادسا: ان متابعة لبنان لدوره في القضايا العربية، ولا سيما القضية الفلسطينية انما يتطلب خروجه اولا من محنته التي طال امدها، خصوصا وان هذه المحنة لم تؤد الا الى انهاكه والى الهاء الطاقات والقوى العربية عن مواجهة العدو الاسرائيلي، والى محاولة تمرير المخططات الاستسلامية في المنطقة.

ووجه المجتمعون تحية اكبار الى الشقيقة سوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد التي قدمت وتقدم اغلى التضحيات في سبيل مساعدة لبنان على تحرير ارضه واستعادة سيادته واستقلاله ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته، والتصدي بكل حزم، وقوة لجميع مشاريع التفتيت والتقسيم واقامة الكيانات الذاتية.

على صعيد اخر، تلقى الرئيس الحسيني بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا من وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري تداولا خلاله في الاوضاع الراهنة.

وكلف الرئيس الحسيني النائب الشيخ الياس الخازن بتمثيله في ماتم قائمقام اول كسروان الفتوح المرحوم خليل الاسطة الذي يقام ظهر اليوم في كنيسة مار جرجس - فيطرون.

■ حلو مع رئيس فرع الجامعة الثقافية في سدني ■ (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس شارل حلو رئيس الجامعة الثقافية اللبنانية الثقافية في سدني - استراليا السيد الياس موسى يرافقه السيد جوزف رشيد سعادة وتناول الحديث شؤون الجالية في استراليا وقضايا الاغتراب بصورة عامة.

التقى تجمع مسيحيي الجبل
الهاشم: سوريا قادرة على تحقيق الامن

اكد وزير الصحة والمواصلات السلكية واللاسلكية، انه اذا لم يتم حسم الوضع سياسيا وامنيا بسرعة وايجابية، فان الساحة اللبنانية ستكون ميدانا للصراع العربي والدولي، وتكون الدول العربية هي المستهدفة بعملية التفكك الجديد».

تساءل الوزير الهاشم عما اذا كانت قضية لبنان التي بدأت بحرب المخيمات على اللبنانيين ستنتهي بحرب اللبنانيين على المخيمات؟

وقال: اما ان هذه القضية لا تزال في ظاهرها بين المخيمات واللبنانيين او بين الدويلات في الداخل وهي في واقعها الحقيقي حرب حقيقية على الشعب والدولة والنظام. هذا هو المفترق او الاستحقاق الاهم الذي يواجه لبنان في هذا الظرف. فاما ان يغلق ملف الصراعات الخارجية في لبنان لاغلاق الملف اللبناني واما ان تعود حرب المخيمات الجديدة لتفجر عندنا الصراعات العربية والدولية ذاتها التي بدأت بحرب المخيمات الاولى في العام ١٩٧٥ والتي قال فيها الرئيس الحص انها حرب العرب وبالعرب وعن العرب.

واضاف: ان التدخل الاسرائيلي الطارىء الذي رافق المسيرة المأسوية على مدى عشر سنين قد انحسر الى منطقة الجنوب لغاية تحقيق امن الحدود الاسرائيلية الشمالية. الا ان هذا الضغط الاسرائيلي اليوم، تحول بثقله الاكبر الى المحاور والجبهات الاقليمية انطلاقا من تفكيك المجتمع اللبناني ومؤسسات الدولة وتفجير حمى الصراع الطائفي.

واذا لم يتم حسم الوضع اللبناني سياسيا وامنيا باقصى درجات السرعة والايجابية، فان لبنان سيتحول من جديد الى ساحة للصراع العربي والدولي. وستكون الدول العربية هي المستهدفة هذه المرة بعملية التفكك الجديد.

من هذه الزاوية ومن زاوية الممارسات الدموية المستشرية على ارض لبنان امعانا في القضاء على مكوناته وتقاتل شعبه، تبرز اهمية الدور السوري في لبنان والتعاون الوثيق بين الدولتين الاقربين، لان سوريا هي القادرة على تحقيق الامن السياسي والامن العسكري في لبنان لمساعدته على بسط شرعيته فوق شريعة الغاب، وحكم القانون فوق تحكم القوى بالضعيف والظالم بالمظلوم، واستعادة

(البقية على الصفحة ١٢)

فاعليات المنطقة قد تجتمع مجددا اليوم مع لحد وعدوى خطوط التماس تنتقل الى الجنوب

كتب جوزيف ظمط:

باتت قضية جزين ومنطقتها كقميص عثمان. فالكل يريد حل هذه المشكلة الطارئة على طريقة «لا يموت الديب.. ولا يفنى الغنم»، ذلك ان موضوع جزين دقيق للغاية وحساس لدرجة انه لا يتحمل ادنى خطأ، على اعتبار انه المعقل الوحيد والاخير لرمز التعايش اللبناني جنوبا.

من هنا، شغلت هذه القضية بحد ذاتها بال كل المسؤولين من رسميين وفاعليات وقياديين، واصبحت هاجسهم في العمل لتجنيب المنطقة بأسرها التجارب السابقة المرة التي عاشها ابناء المناطق اللبنانية الاخرى، والذين تهجروا وشردوا في «بلاد الله الواسعة»...

الموضوع جدي للغاية، ويتطلب معالجات مستمرة ومتواصلة وملاحقة عملية على اعلى المستويات. فكانت الطريق الى العاصمة السورية مفتوحة وسهلة امام فاعليات المنطقة الذين قرعوا باب دمشق. بعد ان بدأوا تحركا داخليا مقرونا بتحركهم الاقليمي المحدود، لكي تاتي النتائج حسب ما يتوخاه الجميع، ولاحباط مؤامرة الفرز السكاني التي بدأت تذر بقرنها في الجنوب وغيره، بعد ان طالت العديد «من المناطق»!

ازاء كل ذلك، يطرح حاليا سؤال حول ما يريده اهالي جزين بالتحديد، وابناء المنطقة بوجه عام؟

فوفقا لما ذكرته مصادر جنوبية، فان هناك في الوقت الحاضر موقفين يتخذهما اهالي جزين ومنطقتها.

الموقف الاول يتلخص بالابقاء على قوات «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة اللواء انطوان لحد، ويطالب بانه اذا اراد الجيش اللبناني دخول المنطقة فالاهالي يرحبون به كليا، على ان يبدأ انتشاره من صيدا صعودا حتى بلوغ جزين، مع الاصرار على اعادة المهجرين والنازحين الى قراهم في شرقي صيدا والمناطق التي هجروا عنها، وساعتئذ يطلب من اللواء لحد «مشكورا» سحب قواته، بعد ان يكونوا قد اطمأنوا الى هوية القوات الشرعية التي ستتسلم زمام الامور وتنقذ الوضع المتأزم «والمشحون».

اما الموقف الثاني، فهو مضاد ومناقض للموقف الاول، ويرضي اطرافا معينة لها وزنها على الساحة اللبنانية، فيدعو الى سحب قوات «جيش لبنان الجنوبي» على الفور، والى ادخال الجيش اي «اللواء الاول» الى المنطقة من دون المرور بصيدا، وهذا ما وصفته المصادر الجنوبية بانه السعي الى مكاسب شخصية لا طائل منها في الظرف الراهن.

التمسك مرحليا بقوات لحد

واشارت المصادر الجنوبية الى ان الاهالي لا يريدون في الوقت الحاضر ان «يطردوا» قوات اللواء انطوان لحد، من دون ضمانات تكفل عدم تكرار الاحداث المؤلمة التي حصلت في السابق، خصوصا ان اللواء لحد اكد بقاء قواته في المنطقة، طالما الاهالي لا يزالون يرغبون بذلك.

واكدت المصادر ان اجتماع لحد بفاعليات جزين والمنطقة، كان مفاجأة غير متوقعة. ففي حين اكد لحد انه مستعد للانسحاب من جزين - البلدة، اذا ما طالبته فاعلياتها علنا بذلك، لكنه لن ينسحب من المنطقة، لانها تدخل في اطار «الحزام الامني» الاسرائيلي، واكد اصراره على التمركز في جبل صافي المشرف على المنطقة والمتحكم بطرقاتها.

وقد خرجت الفاعليات الجزينية من اللقاء قلقة، حائرة، لان الانسحاب الذي يعرضه لحد، هو «انسحاب احراجي»، وهذا ما جعل الفاعليات الجزينية تستعجل عودتها الى بيروت والاجتماع الى قائد الجيش العماد عون، لمعالجة الموقف المفاجىء للواء لحد.

اجتماع ثان مع لحد

وكشفت المصادر الجنوبية عن ان اتجاها يجري حاليا للاجتماع مرة ثانية بين فاعليات المنطقة اليوم الاحد وبين اللواء انطوان لحد، لبت كل الامور العالقة، ولوضع طبخة الحل على نار قوية، خصوصا وان ابناء المنطقة يريدون حل قضيتهم بالتفاهم مع اللواء لحد، وليس بالخلاف معه.

ويشدد اهالي جزين على ضمانات رسمية من الدولة والجيش قبل الاقدام على اية خطوة غامضة النتائج، ويتساءلون عما اذا كانت الدولة قادرة في حال ارسلت قوات الجيش الى المنطقة من تامين الامدادات العسكرية واللوجستية واستمرارها دون المرور بقرى الشوف» وفي حال لجوئها الى الامدادات بواسطة الطوافات العسكرية، فهل هي قادرة على تامين ذلك بشكل مستمر ومنتظم؟...

انتقال خطوط التماس

واخيرا، ذكرت المصادر الجنوبية ان الوضع في المنطقة لم يعد يطاق، وقد اصبح حذرا للغاية، وان عدوى خطوط التماس انتقلت من العاصمة الى الجنوب، وباتت بعض قراه الامامية تشكل حدا فاصلا بين الاطراف المتواجدين على الارض هناك.

وكشفت عن ان خطوط التماس هذه تشهد منذ مدة طويلة مناوشات يومية، ومعارك محدودة الى حد ما على الرغم من عدم الافصاح عنها، وان هذه الخطوط رسمت على الشكل التالي:

١ - جبهة كفرفالوس - مراح الحباس - لبعا - عين المير.

ففي كفرفالوس يتواجد جيش لبنان الجنوبي وبعض متاصريه، فيما يتواجد التنظيم الشعبي الناصري والقوات الفلسطينية في لبعا - عين المير، وتفصل مراح الحباس بينهما.

٢ - صيدون - بعلايا. جيش لبنان الجنوبي. كفرحتا - كفرملكي «امل». وتفصل بينهما بريتي.

٣ - جبل صافي جيش لبنان الجنوبي جرجوع - عرب صاليم: «امل»، وتفصل بينهما جباع.

٤ - جبهة تومات نيحا - مشغرة - عين التين، وتفصل بين هذه الجبهة سلسلة من الوديان.

ولم تشأ المصادر الجنوبية اسقاط الموقف الاسرائيلي من حسابها، فتساءلت عن السكوت الظاهر تجاه كل ما يجري في الجنوب، وخصوصا ما يدور حاليا في جزين ومنطقتها، متوقعة بروز تطورات جنوبية هامة لكن محدودة بعد انتهاء انسحاب الجيش الاسرائيلي الى خلف الحزام الامني.

لتقويم نتائج القمة ولاكمال اتصالاتها
الهيئة التحضيرية للتجمع المسيحي ارجأت اجتماعها الى الخميس المقبل

اعلنت الهيئة التحضيرية لـ «التجمع المسيحي للبنان الواحد»، بعد ظهر امس، تأجيل الاجتماع المقرر يوم الاثنين المقبل الى موعد لاحق بسبب التطورات الاخيرة ولا سيما منها القمة اللبنانية - السورية وضرورة اجراء تقويم لنتائجها. ولتعذر اكتمال الاتصالات والدعوات وابدت استنكارها الشديد لحادث الاعتداء بالقصف على القصر الجمهوري وهنأت الرئيس الشيخ امين الجميل بنجاته.

وعرض اركان التجمع المستجدات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية ولا سيما منها حرب المخيمات والانعكاسات التي تركتها على الساحتين اللبنانية والاقليمية والدولية، ومحادثات القمة ونتائجها المرتقبة والمشاورات التي اجراها التجمع مع ممثلي الفاعليات السياسية.

عقدت الهيئة التحضيرية اجتماعا لها امس في منزل احد اركانها، الشيخ سليم الخوري، وحضره الوزراء السابقون السادة: ميشال المر، ميشال اده، فؤاد بطرس والنواب السادة بطرس حرب، رينيه معوض، اوغست باخوس، الياس الهراوي جبران طوق، الياس الخازن، الاب سمعان الدويهي، حبيب كيروز، خاتشيك ملكيان، بيار حلو، نصري المعلوف، لويس ابو شرف، طارق حبشي، مخايل الضاهر والسيد كارلوس خوري.

البيان

دام الاجتماع من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، وقبل ان ينتقل الحضور لتناول طعام الغداء الى مائدة الشيخ سليم الخوري، ادلى السيد كارلوس خوري بالبيان الاتي

ان ما استجد من تطورات في الايام الاخيرة الماضية ولا سيما مؤتمر القمة الذي عقد في دمشق بين صاحبي الفخامة والسيادة الرئيسين الشيخ امين الجميل والفريق حافظ الاسد وضرورة تقويم ما اسفر عنه من نتائج وبالنظر الى تعذر

(البقية على الصفحة ١٢)

سكاف حدد موقفه من التجمع:
قام على اختلال في التوازن وعدم وضوح المنطلق...

دعا رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي الوزير جوزف سكاف الى تكملة الاجتماعين المهمين اللذين عقدا في القصر الجمهوري والصرح البطريركي في بكركي بعقد اجتماع لرؤساء الدين المسيحيين والمسلمين معا يكون فاتحة لتقريب وجهات النظر وتحديد المبادىء الاساسية ينشأ عنه تجمع سياسي وطني يمكنه ترجمة القناعات الى اعمال محسوسة في المجالات كافة.

واعتبر ان التجمع المسيحي للبنان الواحد قام على اختلال في التوازن بين ممثلي الطوائف بحيث بدا تمثيل الكاثوليك والارثوذكس غير متناسب اطلاقا مع تمثيل الموارنة واخذ على التجمع عدم وضوح المنطلق ومخاطر الانصياع لتيارات معينة مما يعرضه لمواقف لا تخدم المصلحة اللبنانية العامة.

تصريح سكاف

ردا على سؤال حول رايه في قيام «التجمع المسيحي»، ادلى الوزير سكاف بالتصريح الاتي:

اود قبل كل شيء ان اعبر عن تقديري ومحبتي للشخصيات التي تسعى لاقامة هذا التجمع وجلهم اصدقاء وزملاء ورفاق. وتفهمي للدوافع الوطنية التي تحملهم على اقامة مثل هذا التجمع.

ولقد فاتحني اكثر من شخص بينهم في موضوع انضمامي اليهم والعمل واياهم من اجل الهدف الذي يسعون اليه. فكان رايي وجوابي دائما انطلاقا من قناعات اؤمن بها بالنسبة الى لبنان والى مصلحة ابنائه ومن تجربة يفترض ان تكون درسا لنا في كل ما نسعى اليه وخصوصا تجربة سنوات الحرب.

ان انطلاقة من هذا النوع يجب ان تبدأ من اطار يعزز الثقة بالعمل الوطني والتوحيدي ولا يترك اي غموض او ابهام حول ذلك. فلقد تحقق في فترة التطورات الاخيرة اجتماعان مهمان الاول في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية وضم اكثر من ستين شخصية مسيحية والثاني في بكركي وشارك فيه رؤساء روحيون وعلمانيون. فالاطار موجود اذا. ومن الطبيعي ان يكون اي تجمع مسيحي بعد ذلك تكملة لاحد هذين الاجتماعين او لكليهما معا، حتى لا يكون هناك اي لغط في المنطلق الى مثل هذا النوع من التجمعات.

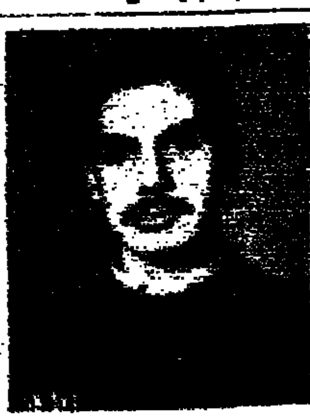
الحل الثاني البديل في رايي هو عقد اجتماع لرؤساء الدين المسيحيين والمسلمين معا، وهو موضوع مطروح منذ زمن غير قصير يكون فاتحة لتقريب وجهات النظر وتحديد المبادىء الاساسية ينشأ عنه تجمع سياسي وطني على النحو المرجو ويمكنه اذاك ترجمة القناعات الى اعمال محسوسة في المجالات كافة.

واضاف: ان كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي التي تضم نوابا من الطوائف اللبنانية كافة، تعتبر ان البقاع هو صورة مصغرة وناجحة للعيش الواحد بين اللبنانيين. ولا يمكننا بالتالي القيام باي عمل من شانه الانعكاس سلبا على هذه الصيغة، وخصوصا في مرحلة تتجمع فيها الاخطار لضرب الاختلاط واحداث الفرز السكاني على نحو ما شهدنا بكل اسف.

ولقد لاحظنا في الوقت ذاته ان التجمع المذكور قام على اختلال في التوازن بين ممثلي الطوائف بحيث بدا تمثيل الكاثوليك والارثوذكس غير متناسب اطلاقا مع تمثيل الموارنة. وهذا يدل على عدم اعتماد قاعدة واضحة وسليمة من اجل اختيار الاعضاء.

وعلى رغم ان تصريحات صدرت عن عدد من اعضاء التجمع المذكور تؤكد بان التوجهات ليست ضد احد، الا ان عدم وضوح المنطلق من جهة ومخاطر الانصياع لتيارات معينة من جهة ثانية من شانه ان يعرض التجمع لمواقف لا تخدم المصلحة اللبنانية العامة.

وختم الوزير سكاف: اني وزملائي في كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي مع اية بادرة توحيدية شمولية تخدم اختيارات لبنان وثوابته وقيمه في الوحدة والحرية والسيادة والانفتاح واذاك لن نتأخر اطلاقا.



غادر الشاب
فادي سعادة
منزل والده في الاشرفية يوم الاحد ٢٦ ايار ولم يعد. يرجى ممن يعرف عنه شيئا، الاتصال بالرقم ٣٢٧١٣٨ - ٤٠١٢٥٣.

سكاف التقى فرنجيه
عزيز: جزين تواجه عقبات ولم نتوصل الى ما يطمئن!

اكد النائب السابق السيد جان عزيز «ان الاخوان السوريين يريدون تسهيل مهمتنا حفاظا على جزين لانها تكاد تكون المعقل الاخير في الجنوب لما يسمى التعايش».

واوضح انه سيزور دمشق ثانية مشيرا الى «صعوبات نعمل على تذليلها». واكد «اننا لم نتوصل الى ما يطمئن لكن هذا لا يعني ان الحل ميؤوس منه».

وكان السيد عزيز زار زغرتا امس واجتمع الى الرئيس سليمان فرنجية وعرض معه الاتصالات والمساعي بشأن قضية جزين.

وفي ختام لقائه بالرئيس فرنجية قال السيد عزيز: بحثت مع الرئيس فرنجية في حضور صديقنا انطوان الهراوي في كل ما يتعلق بقضية جزين. وبالطبع نحن نأتي الى زغرتا لنسترشد بآراء الرئيس فرنجية الذي ابدى عاطفة تجاهنا يشكر عليها. وان كان يأبى الشكر على الواجب. ثم تطرقنا الى قضية التجمع المسيحي وكانت اراؤنا من هذا القبيل متفقة. نحن مع القائلين مع الرئيس فرنجية ان كل تجمع يرتدي لونا طائفيا يستدعي لونا طائفيا آخر. ولبنان الذي نريده هو لبنان الوحدة الوطنية والمولود الذي سيولد من تجمعات طائفية صرف ليس هو الشيء الذي نعد انفسنا به. وكل ما يمكنني ان اقوله انه وجدنا عند الاخوان السوريين تفهما تاما لاوضاعنا. وبدا لي يريدون تسهيل مهمتنا حفاظا على جزين، ليس فقط جزين بل لانها تكاد تكون المعقل الاخير في الجنوب لما يسمى التعايش او العيش المشترك او الانصهار. ومن هذا القبيل انا مرتاح وفي اعتقادي اننا سنضطر الى زيارة دمشق مرة اخرى وذلك لتطبيق بعض الحلول التي بدأنا نحاول ايجادها على الارض.

اما في ما يتعلق بدخول الجيش اللبناني فنحن لا نزال نبحث في هذه القضية في استمرار مع قيادة الجيش. وهناك صعوبات نعمل على تذليلها. على كل حال لم نتوصل الى ما يطمئن. لكن هذا لا يعني ان الحل ميؤوس منه ويجب ان نسعى ونواصل المساعي للوصول الى حل فاذا توفقنا كان به والا فما قدر الله فاهلا وسهلا به.

وعن نتائج القمة اللبنانية - السورية قال: سندافع عن مقولة ان البلدين توأمان وان الاخوة العربية يجب ان تكون هي الغالبة والمفهوم القومي والوطني اذا كنا سنظل نستعمل عبارات انشائية ونتغنى بالرومنطيقية واذا لم يتم شيء حقيقي ينفذ على الارض فلا مبرر للقمة. من هنا قولي انه يجب ان ينتج عن هذه القمة او عن كل لقاء بين عربي وعربي انتاج معين على الصعيد الوطني والعربي وكما قلت للوزير خدام خلال اجتماعي به انه لا انفصام في المواضيع والقضايا الوطنية والقومية.

وعن رأيه في عقد مؤتمر وطني في زغرتا او بلودان قال: انا لم ابحث مع الرئيس فرنجية في هذا الموضوع. لكنني اعتبر الموضوع - المؤتمر الوطني واجبا اينما عقد في زغرتا التي هي محجة ابناء الوطن الحر الواحد. واذا ارتؤي عقده في مكان آخر فلا باس المهم المواضيع التي سيبحثها المؤتمرون والخروج باشياء حقيقية وليس كذبا على النفس وعلى الناس. والمفروض ان ندرس قضايانا في العمق والخروج بمحصلات معينة قابلة للتنفيذ وليس لنجتمع لصوغ عبارات انشائية وبعد مضي شهر او شهرين تنسى وتذهب ادراج الرياح.

سكاف في زغرتا

وبعد ظهر امس وصل الوزير جوزف سكاف الى زغرتا تواكبه قوة امنية من الامن الداخلي. فعقد خلوة مع الرئيس فرنجية في حضور نجله روبير والوزير السابق الدكتور الياس سابا ثم تناولوا الغداء.

وقال الوزير سكاف: دائما نحن نزور الرئيس فرنجية لنسترشد بآرائه الحكيمة ومن خبرته الواسعة. وكانت جولة عامة في خصوص الاوضاع في لبنان وبحثنا في قضية جزين وزحلة ودير الاحمر من كل الوجوه. ثم انتقلنا الى قمة دمشق. ولم يكن لدى فخامة الرئيس من جديد ليعطينا اياه. وتطرقنا الى التجمع المسيحي. لم تتمثل في الاجتماع كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي ومع الاسف. كان يجب ان يكون هناك انطلاق من مؤتمر بكركي، وان يحصل اجتماع لرجال الدين المسلمين والمسيحيين للانطلاق منه، وليتفقوا على مطالب المسيحيين والمسلمين.

● ما هي مطالب المسلمين والمسيحيين وماذا سيقدم المسيحيون الى المسلمين؟

□ على كل حال ان شاء الله ان تكون هناك حلول ستتضح قريبا. واعتقد انه علينا ان نتكل على سوريا وهي الجارة القريب.

وحول عقد جلسات مجلس الوزراء قال: لقد اخبرني الرئيس الجميل بان هناك جلسة لمجلس الوزراء ولكن متى؟ لا اعرف.

على كل حال ليس لدي معلومات عما اذا كان مجلس الوزراء سينعقد في بكفيا بحضور مسؤولين سوريين. لكن كل شيء ممكن ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اتى عدة مرات وعذب نفسه وقد يجوز ان يأتي او لا يأتي.

وحول ما توصلت اليه قمة دمشق قال: قالوا لي ان هناك نتائج ايجابية ان شاء الله خير. ولكن ليس لدي معلومات حول ذلك.

لا عودة الى ما قبل ٨٢ ولا عودة للابوات
بري: السلاح سيخرج من المخيمات ولن نقبل ببقاء لحد في منطقة جزين

اعلن وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري التزام حركة «امل» وقف اطلاق النار والسماح للمؤسسات الانسانية والاجتماعية بدخول الى المخيمات بناء لرغبة سورية، معتبرا انعقاد مجلس الامن رغم الرفض اللبناني بدعة في القانون الدولي وان الاشتراكية الفرنسية ليست بعيدة عن الصهيونية.

ورفض انسحاب جيش لبنان الجنوبي من جزين والبقاء في جبل صافي، معلنا انه سيواصل مطاردة جيش لحد، وان المطلوب موقف حاسم بشأن منطقة جزين ككل اكثر من اي يوم مضى.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده بري ظهر امس في منزله في بربور، تحدث خلاله عن التطورات الامنية والسياسية في لبنان والجنوب.

استهل الوزير بري مؤتمره الصحافي بالقول:

ما يهمني ان اؤكده وبعد الغدر الذي لحق بحركة «امل» ومجاهديها من قبل اخوة كنا وما نزال وسنبقى نناضل من اجل قضيتهم، هذا الطعن في الصدر الذي اقدمت عليه القيادات الفلسطينية، والذي ادى الى سقوط اكثر من الف جريح واكثر من مئة شهيد في حركة «امل»، وادى لتدمير العديد من الممتلكات والمؤسسات في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية نتيجة القصف الذي كان يقصد منه، بالاضافة للقتل، ان تقصف تحالفاتنا. بالرغم من هذا الخنجر الدامي، ليس في قلوبنا فحسب، وانما في صدورنا ومبادئنا، غير ان رغبة غالية جدا من الاخ الرئيس حافظ الاسد ومن سوريا الشقيقة، جعلتنا البارحة كمكتب سياسي ورئاسي، ان نعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد.

راجمات الجبل

اضاف: وعلى الرغم من عدم التقيد الدقيق من قبل الراجمات الفلسطينية في الجبل، بقينا على التزامنا الدقيق هذا، ريثما يتسنى للاخوة السوريين ان يتوصلوا لحل المشكلة ككل بالتنسيق مع القيادات الوطنية التي تحاول حل هذا الموضوع. وقف اطلاق النار حصل بناء لهذه الرغبة، رغم ان صبرا قد سقطت وشاتيلا ايضا ما عدا المسجد والمدرسة، نحاول جهدنا الابقاء عليهما نظرا لما يمثلانه من قداسة وانسانية. رغبت اليوم ان اؤكد هذا الالتزام بوقف النار والسماح للمؤسسات الانسانية والاجتماعية للدخول الى المخيمات.

من خاض المعركة؟

وتابع بري: ان وقف النار حصل بناء لرغبة سوريا للسبب التالي: اذ نقرأ كل يوم وفي كل التحاليل الاميركية والاسرائيلية والعربية ان حركة «امل» خاضت المعركة بناء لطلب سوريا، والحقيقة ان هذه المعركة خاضها ياسر عرفات وتبعه الاخرون بامر اميركي ولمعادلات جديدة في المنطقة وفي لبنان، قبل السادس من حزيران كما سبق ونوهت سابقا، على العكس ان ايقاف اطلاق النار تم بناء لطلب سوريا والمخلصين وليس بداية اطلاق النار. وغريب هذه الهجمة التي كنا نتمناها على اسرائيل، وغريب هذه الوحدة العربية التي تحققت ضد من قاتل اسرائيل، وسبحان من يجمع الاضداد، ومن يجمع «ابو عمار» بابي موسى، ومن وحد طرابلس الغرب ببغداد، ومن جمع اليمنين ومن وحد بين القطرين، ومن جعل مصر وفرنسا والعالم والامم المتحدة والجامعة العربية بخانة واحدة. بل اكثر من ذلك اقرأ «الاهرام» المصرية والصحف الاسرائيلية والتلفزة الاميركية والاعلام العربي، لتتأكد ان الهجمة واحدة، وان المخطط واحد، والسبب بمنتهى الوضوح. الاعلام الغربي كان ضد منظمة التحرير الفلسطينية عندما كانت تطالب بالتحرير، اما وانها اعترفت بالقرار ٢٤٢ ودخلت لجنة المفاوضات فقد التأم الشمل، وزالت الفروقات واصبح لا فرق بين الاعلام الاسرائيلي والاعلام الفلسطيني، ولا فرق بين الاعلام الاميركي والاعلام العربي الا ضد من يريد مقاومة اسرائيل. والذي يرعب اسرائيل معلوم جيدا. وهو يقاومها منذ عام ١٩٨٢ حتى يومنا هذا. تقول تجمع العرب على باطلهم، وتفرق اللبنانيون عن حقهم.

«امل» واسرائيل

وقال بري: ليست حركة «امل» من توقع اتفاقات مع اسرائيل، وليست هي من تؤمن حماية وحراسة لاسرائيل. ويهمني ان اذكر من الذي بدأ بتأمين الحمايات، ومن الذي رفضها وقاومها قبل ٩ اشهر من حزيران عام ١٩٨٢، وقعت منظمة التحرير في جنوب لبنان وبواسطة الولايات المتحدة اتفاقا لوقف اطلاق النار. هذا الاتفاق دام ٩ اشهر قبل الاجتياح. وللتذكير فقط اعيد للاذهان في ذلك اليوم الذي وقع فيه الاتفاق، واثناء المهرجان في بلدة «النبي شيت»، خاطبت «ابو عمار» والفلسطينيين في هذا اليوم اعطي صك الاحتلال للجنوب اللبناني، وبعدها جرى العتاب واصررت على موقفي، وجرى احتلال ١٦ قرية من الجنوب من قبله وقبل حلفائه، وبعد ذلك جرت محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن فتذرعت اسرائيل لتجتاح الجنوب.

التاريخ يعيد نفسه

وقال بري: اليوم يعيد التاريخ نفسه. يريدون توقيع اتفاقية حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية، وبالتالي وجب تحقيق المثال الاخر في هذا الاتفاق، يعني يجب تحطيم المقاومة، حتى لا يبقى في اذهان الشعبين العربي والفلسطيني، سوى امر واحد وهو الحل السلمي. سارت منظمة التحرير في الحل السلمي وبعض الابوار تقوم بها مجبهة الانقاذ، فكانت هذه المؤامرة على حركة «امل»، وتداعي كل العرب للوقوف الى جانبها بلسان من يقذف امواله واسلحته واتهاماته والذي ينتقل من حليف لعبد الناصر في جدته، الى حليف المغرب الذي ضم بين جوانبه المؤتمر اليهودي من دون ان يتنصلوا من انهم حماة القدس. حسما لكل اتهام لا يستند لوقائع نتيجة سقوط صبرا، واعتقال قيادات عديدة من الفلسطينيين من كل الاطراف. وبعد وضع يدنا على تفاصيل عديدة تحتوي بعض المخابرات منذ اكثر من شهر، نعدكم انه بعد اكتمال التحقيقات، سوف نضع هذه المستندات ونتائج التحقيق، بتصرف الصحافة اللبنانية والعربية والعالمية، فقط للتأكيد على من كان المعتدي في هذه الحرب القذرة. ثم طالما ان العرب والغرب واميركا وهذا الاعلام لمصلحة القضية، فلماذا لا يوظف لاعادتهم الى وطنهم فلسطين؟

لن تنسى موقف سوريا

وقال: حاولوا تطويق حركة «امل» ليس فقط في العالم العربي، وانما ايضا في الداخل، بان يؤلبوا جميع الطوائف والفئات والاحزاب ضد الحركة. وللتاريخ لن تنسى حركة «امل» موقف سوريا. هذا الموقف الذي وعى المؤامرة ووقف ينتقل من وفد الى اخر، ليشرح لهم حقائق الامور، وليبين الظلامة والغبن الذي لحق بالمقاومة الوطنية ممثلة اساسا بحركة «امل». وعلى الصعيد الداخلي لا بد لي ان اتوجه بالشكر والتقدير لكثير من الاخوة طبعا اضافة الى الاخ وليد جنبلاط الرئيس سليمان فرنجية والاخ جورج حاوي الذي وقف موقفا نبيلا ضد معمر القذافي الذي كان لا هم له الا بذر الفتن الطائفية والمذهبية في لبنان، ولم يكتف حتى الان بخطف الامام السيد موسى الصدر والاستمرار في اخفائه. وعلى الصعيد الدولي حاول «ابو عمار» ان يجر الاتحاد السوفياتي الى الموقع الاميركي ذاته الذي ينطلق منه، غير ان موقف تاس ومندوب الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة وضع حدا لمثل هذه الحبائل الغربية والعرفاتية. ولم يبق الى جانب المؤامرة الا المتآمرون من اسرائيل حتى الولايات المتحدة مرورا بعرب الردة. والغريب العجيب دعوة مجلس الامن بدعة في القانون الدولي، بدعة جديدة في تاريخ انظمة المنظمات الدولية ان ينعقد مجلس الامن دون ارادة الدولة التي تقع فيها احداث معينة، بل بالرغم من معارضتها هذا الموقف الذي اوعزت به اسرائيل لغايات تريد من خلالها اعادة مشروعها الاساسي بانتشار قوات الطوارىء شمالا بدلا من الجنوب. ومن هنا نعلم تورط الحزب الاشتراكي الفرنسي، ونأسف لهذا الموقف الذي نفهم لماذا ترعاه مصر. لكننا كنا على يقين اكثر من ان فرنسا لن تمر عليها مثل هذه الامور. تثبت الاشتراكية الفرنسية مرة اخرى انها ليست بعيدة عن الصهيونية. ثم لماذا لم يدع مجلس الامن ولم تتحمس فرنسا وغيرها عند المجازر الحقيقية وليست الوهمية؟ عندما حصلت مجزرة سحمر والزرارية، بل لماذا لم يدع مجلس الامن عندما حصلت مجازر ضد الفلسطينيين في صيدا عندما كانت اسرائيل موجودة فيها؟ هذا كله غطاء لتمرير الحل السلمي الذي يسير به حلف عرفات - عمان.

الشريط الحدودي

وقال بري: من هذا كله كتمهيد وكمقدمة، انتقل للموضوع الاساسي والغاية من هذا المؤتمر الصحافي عنيت بذلك الذي يجري في الشريط الحدودي. تعلمون انه منذ ايام اعلنت في مؤتمر صحافي اننا سنغير من استراتيجية المقاومة في منطقة الشريط الحدودي، ولم نكتف بعد الان بالعمليات التي اصبحت كلاسيكية، واننا سننتقل الى طريقة الثائرين العاملين صادق حمزه وادهم خنجر، معتمدين على انتفاضات تحصل داخل القرى ودعم من حركة «امل» والمقاومة من خارجها لاسترجاع الشريط الحدودي شيئا فشيئا. والبارحة وحتى صباح اليوم - امس - تمكنت المقاومة الوطنية من استعادة (تولين، التلمرية، الصوانة، ابريخا، مجدل سلم وبرعشيت) اضافة الى اعتقال العديد من عناصر لحد كما تعلمون. هذه العمليات ستستمر كل يوم حتى طرد لحد واعوانه من المنطقة واستعادة كامل الارض اللبنانية، وعندئذ فقط تتسلمها قوات الطوارىء والسلطة الشرعية اللبنانية. بهذا الاطار نرفض رفضا باتا ان يبقى لحد في منطقة جزين. ومرة اخرى اتوجه للفعاليات الجزينية: بانني ووليد جنبلاط لبينا طلباتكم جميعا، وقبلنا ونقبل باي جيش لبناني تتفقون عليه في سبيل تسلم جزين ومنطقتها. بمعنى اخر، لا نقبل باي حل يفصل جزين عن المنطقة، والمطروح الان هو ان ينسحب لحد من جزين، ويبقى في جبل صافي هو مؤامرة لن ندعها تمر، ولن نقبل على الاطلاق باي حل لجزين وحدها، وجزين مسؤوليتنا كما عين ابل ومرجعيون وميس الجبل وباقي القرى الجنوبية، وجزين ليست لها قداسة دون غيرها. الموقف الحاسم من جزين لا يزال مطلوبا بل هو مطلوب اكثر من اي وقت مضى.

■ بري خلال ندوته ■
(اسماعيل حمدان)

متابعة الجهاد

وقال بري: تحية الى اهلنا في الجنوب، تحية الى شعبنا الصامد. اتفاقنا الوحيد الذي يتهموننا به مع اسرائيل هو متابعة الجهاد والتحرير. ان ضرب حركتكم في بيروت والمؤامرة الداخلية والعربية والدولية التي تتعرض لها انما تستهدفكم، تستهدف الجنوب، فبعض الحكام العرب والقيادات الفلسطينية تريد القتال حتى اخر جنوبي ولكن قتال على طاولة المفاوضات، والذي رفض المفاوضة والجنوب محتل لن يسمح لغيره او لنفسه ان يفاوض والجنوب اصبح مثال التحرير. لا عودة لما قبل عام ١٩٨٢ ومن يريد غير ذلك انما يريد القتال ونحن على اتم الاستعداد لذلك. لا مهادنة بهذا الموضوع وقرارنا في لبنان قرار لبناني، نرعى فيه المصلحة العربية، ونحن ادرى بمصلحة شعب فلسطين ومن تركوهم. اما لجهة استمرار الجهاد في سبيل فلسطين، فليتفضلوا لغرف عمليات سرية لا تحتل الشوارع والبارات والابنية ولا تتبختر في شوارع الحمرا او صور، وسيرون ان حركة «امل» تخطط وتنفذ، وفي سبيل فلسطين وفي سبيل القدس «حقا كفاكم مزايدات نكرتموني بالاخوان المسلمين الذين لم ينبروا الا لمقاتلة الانظمة التقدمية، وانتم اليوم تنبرون وتقاتلون من قاتل عدوكم. فاتقوا الله. نحن الحضن وقد نجحتم. حتى الان في غشاوة كبيرة وظلالا كبيرا القيتموها على الاحتفالات بالنصر، وكنا نعتقد انكم ستقيمون مهرجانات التكريم للمقاومة الوطنية، واذ بها مؤامرة الاصدقاء والاخوان.

الدخول الى مناطق المعارك

وردا على سؤال قال الوزير بري: الان هناك وقف اطلاق نار، نتمنى ونطلب من الصليب الاحمر الدولي والمؤسسات الانسانية الدخول الى مناطق المعارك لمؤاساة الاهالي، وقد هيأنا ونهيىء حصصا غذائية من اجل ذلك، علما ان المعارك طالت ودمرت الكثير من البيوت وليس ملكا للفلسطينيين فقط. شاتيلا مثلا فيه بنسبة ٤٠٪ من اللبنانيين، منطقة المخيمات فيها نسبة من اللبنانيين لا تقل عن الفلسطينيين. كما ان مخيم تل الزعتر مثلا كانت نسبة اللبنانيين فيه ٦٥٪ وجميعهم من الطائفة الشيعية. وعندما حصلت مجازر صبرا وشاتيلا سقط للطائفة الشيعية ١٤٠ شهيداً.

الحصار على مخيم برج البراجنة سيبقى قائما دون ان يشمل ذلك الامور الانسانية، والمباحثات في دمشق مستمرة حتى التوصل الى حل شامل يبدأ بقضية ان لا فرق بين امن المخيمات والامن الوطني العام وان السيادة اللبنانية مسؤولة عن الجميع.

التشكيك باللواء السادس

وتابع: ويهمني ان اؤكد واوضح ان محاولة التشكيك باللواء السادس مرفوضة وان الاعتداء عليه هو اعتداء على حركة «امل»، وسنتصرف على هذا الاساس، واي اعتداء على جيش وطني، اللواء الاول او الحادي عشر او الثاني عشر هو اعتداء على حركة «امل». امن المخيمات والسلاح كله سيكون بيد الشرعية حركة «امل» لديها الان حوالى ٥٠٠ معتقل مقاتل فلسطيني ولو كان في نيتها ارتكاب مجازر كما يشاع عنها زورا وبهتانا لفعلت ذلك وبين هؤلاء قيادات فلسطينية. لا بد من حل شامل يتضمن هذين الموضوعين، امن المخيمات والسلاح واعادة انتشار الجيش اللبناني، اللواء الثاني عشر على خط الساحل واعادة الامور الى ما كانت عليه للوصول للحل، وسيخرج السلاح من المخيمات، وكل عربي لا يريد ذلك فليتفضل ويقول لنا كيف يعامل الفلسطينيين في بلده فنحن مستعدون لذلك.

وردا على سؤال اخر قال بري: حلفي وتحالفي مع الحزب التقدمي جوهري واساسي وعضوي ومتعلق بالدم، ولن يسمح لاي انسان من حركة «امل» او خارجها ان يطيح بهذا التحالف. لا شك ان بعض الفلسطينيين يتطلعون الى بعض الاحزاب، وهذه مشكلة الحزب نفسه وعليه ان يحلها.

يا اخوان، نحن لسنا ضد الشعب الفلسطيني، نحن مع هذا الشعب، واساسه. اذا كانت القضية الفلسطينية تعني الفلسطينيين، فماذا يريدون من لبنان، واذا كانوا يعتبرونها قومية وعربية كما نعتبرها نحن، فلذلك ليس من احد حريص اكثر منا على قضية الشعب الفلسطيني.

الغطاء الحقيقي

وردا على سؤال اخر قال بري: حركة «امل» هي التي تعطي الغطاء للاخرين، ومن كان غطاؤه موسى الصدر لا يحتاج لاي غطاء ولا يبرد. الموقف واحد وهو ان لا عودة الى ما قبل عام ٨٢، نعم للجهاد المدروس لا لعودة الابوات. ويهددوننا بالاغتيالات، الله يعلقهم معنا حتى ما نخلي واحد ينام في بيته.

وكان الوزير بري استقبل قبل ظهر امس السيد محسن دلول نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي تداول معه في اخر المستجدات، كما عالج شؤون دخول فرق الصليب الاحمر الدولي الى المخيمات الفلسطينية، وتلقى اتصالا من الرئيس حسين الحسيني بشأن التطورات الراهنة.

«حرب المخيمات» بلورت مفارقات اقليمية ودولية
اعلان الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ينتظر ظروفا ملائمة لاخراج نتائج لقاء ريغان وحسين

كتب جورج صليبا:

مع ان المبادرة الفرنسية - المصرية في دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة طارئة ووضع يده على المخيمات الفلسطينية في لبنان ووقف «حرب المخيمات» الدائرة في الظرف الراهن في بيروت اسفرت عن قرار صدر عن مجلس الامن الدولي ليل الجمعة - السبت الفائت، انطوى على رغبة اعضاء مجلس الامن في القيام باعمال انسانية «تتناول اللبنانيين في وحول المخيمات الفلسطينية، بمن فيهم الفلسطينيون». فان اهمية هذا القرار، الذي اتخذ بناء على اصرار من مصر، و«بدعم قوي من فرنسا»، تكمن في انه شكل سابقة يمكن العودة اليها اذا ما رغب مجلس الامن الدولي في وضع يده، مستقبلا، على ملف الازمة اللبنانية - اللبنانية واللبنانية - الفلسطينية. حتى ولو عارض ذلك لبنان بشدة.

امام ذلك سجل المراقبون الديبلوماسيون مفارقة اساسية تكمن في ان القرار الدولي الصادر صباح امس، جاء توكيدا لاعمال تمارسها واقعيا الان منظمات دولية كالصليب الاحمر الدولي، فضلا عن الخدمات الانسانية التي تقدمها قوات «اليونيفيل»، عندما تقوم بنقل الجرحى والمواد الطبية الى السكان المحاصرين خلال الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. فيما قيام دولة مثل مصر او فرنسا بدعوة مجلس الامن الدولي لاتخاذ قرار سياسي يتعلق بلبنان، من دون موافقة حكومته يرتدي طابعا اخطر. ويحمل الدولة اللبنانية على ممارسة معارضة القوى قد تصل الى حدود الانسحاب من منظمة الامم المتحدة اذا ما عمد مجلس الامن الدولي على تطبيق قراره، المرفوض من قبلها، قسرا. فضلا عن استبعاد امكان ذلك في ضوء الحسابات الدولية، ولا سيما تلك القائمة بين الجبارين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتعارض مصالحهما في العالم.

صرف الانظار عما جرى في واشنطن

واذا كان من نتائج القرار الدولي ان الدولة اللبنانية شعرت بنتي جزئي لنزاع سيادتها على الاراضي اللبنانية، فان هذا القرار قد صرف الانظار الاقليمية والدولية عما جرى في واشنطن من خلال لقاء العاهل الاردني الملك حسين مع رئيس الولايات المتحدة رونالد ريغان. فضلا عن تسجيل مفارقات لبنانية واقليمية ودولية تمت من خلاله او من خلال خلط اوراق اللاعبين المحليين والاقليميين والدوليين بسبب «حرب المخيمات».

وبطبيعة الحال تشير المعلومات الواردة من واشنطن الى بيروت الى ان لقاء ريغان - حسين قد حقق تقدما ملموسا على مستوى التوصل الى تحضير الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك واختيار اسماء المفاوضين الفلسطينيين من المجلس الوطني الفلسطيني. وان كانوا من غير المقربين تماما لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، فضلا عن ان هذه المعلومات تشير ايضا الى ان ابحاث ريغان - حسين قد وصلت الى الفصل الاخير من التحضير لسيناريو المفاوضات الاردنية - الفلسطينية من جهة والاميركية من جهة اخرى. وان هذا الفصل يتناول ترتيب المدى الزمني وكيفية اخراج اعتراف الفريق الفلسطيني في المفاوضات بقراري مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ و ٣٣٨، نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

والمعروف ان هذين القرارين يؤكدان الاعتراف المتبادل بحق وسيادة كل دولة من دول الشرق الاوسط في العيش بسلام داخل حدودها الآمنة والمعترف بها دوليا.

والسؤال المطروح: اذا كانت محادثات ريغان - حسين قد ادت الى الاتفاق على اسماء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، فلماذا لم يجر الاعلان عن ذلك في ختام زيارة العاهل الاردني الى واشنطن؟

وتجيب المعلومات بان ريغان وحسين فضلا التريث في الكشف عن هذا الانجاز المهم للديبلوماسية الاميركية بانتظار «الظروف الملائمة».

ويفسر المراقبون الديبلوماسيون عبارة «الظروف الملائمة»، بانها تعني اشارة الى «حرب المخيمات» في بيروت، فيما تقول المعلومات الواردة من واشنطن ان الرئيس ريغان والملك حسين كانا حذيرين في الكشف عن هذا الانجاز، حتى لا يشكل ورقة تعمل لمصلحة الحل السوري على الساحتين اللبنانية والفلسطينية تحت شعار «الحرب على رموز التسوية الاستسلامية».

المفارقات اللبنانية والاقليمية والدولية

اما من زاوية المفارقات التي ظهرت من خلال «حرب المخيمات» والمبادرة الفرنسية - المصرية في دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد والقرار الذي اتخذه صباح امس. فتشير المعلومات الى انه من خلال «حرب المخيمات» جرى توحيد البندقية الفلسطينية في وجه اللبنانيين. فابو عمار وابو موسى عملا كل من جهته على المحافظة على البندقية الفلسطينية في ايدي الفلسطينيين. وظهرت مفارقة في موقف ليبيا من دمشق حيال المخيمات، فضلا عن اقدام ليبيا على منح رئيس منظمة التحرير عرفات «البراءة» من ان يكون قد تسبب في اشعال «حرب المخيمات». واقدام المندوب السوفياتي في مجلس الامن الدولي على التصويت على مشروع القرار، الذي صدر صباح امس، بعدما قال: «لا بد من اخذ موقف لبنان بعين الاعتبار، وناسف لانه لم يتم ذلك من قبل اولئك الذين دعوا لعقد هذا الاجتماع. ويصعب الاعتراض على مضمون المشروع، وقد اقترع الاتحاد السوفياتي الى جانبه من موقف انساني». في حين كان مندوب سوريا لدى الامم المتحدة قد اعترض في مجلس الامن الدولي على عقد هذه الجلسة من دون الاخذ بعين الاعتبار موقف الدولة اللبنانية الرافض لعقدها.

وعلى ذلك يقفز التساؤل: الى اين يمكن ان تقود هذه المفارقات؟ وهل تبقى عند هذه الحدود او انها تقود الى فرز تحالفات جديدة يمكن ارتقابها منذ الان؟

حراس الارز: نؤيد دعوة القذافي للفلسطينيين الى ليبيا

ايد حزب حراس الارز امس دعوة الرئيس الليبي معمر القذافي الفلسطينيين الى الذهاب الى الجماهيرية والاقامة فيها، معلنا استعداده لتحمل نفقات الشحن وبدل الاخلاء. وطالب في الوقت نفسه بعدم التدخل في الشأن اللبناني الداخلي، مؤكدا ان «القومية اللبنانية رفضت وترفض وسترفض اي مشروع تذويبي او انصهاري او احتوائي».

جاء ذلك تعقيبا على ما قاله العقيد القذافي بتاريخ ٢٨ ايار الماضي. عندما اعلن ناطق رسمي باسم حزب حراس الارز ما يلي:

اولا: انها المرة الاولى نتلاقى بالرأي مع العقيد القذافي على النداء الذي وجهه الى الفلسطينيين للذهاب الى ليبيا والاقامة فيها مع مخيماتهم. فاذا كان العقيد جادا في ما يقول، فنحن لن نكتفي بالتأكيد الكلامي والعاطفي فقط بل مستعدون ايضا ان نتحمل نفقات الشحن وبدل الاخلاء على رغم الازمة المادية التي يعيشها لبنان.

ونحن بدورنا ننصح الفلسطينيين ان يقبلوا هذا العرض على وجه السرعة، قبل ان تنقلب مزاجية العقيد ويغير رأيه، فبذلك يوفرون على انفسهم وعلى اللبنانيين المزيد من الدماء والدمار، لان النتيجة ستكون بالنهاية ضد مصلحتهم.

ثانيا: اما قوله بوجوب انضمام لبنان الى سوريا، فنطلب منه ان يوقف تدخله في الشأن اللبناني الداخلي، ونؤكد له ان استقلال لبنان وسيادته على ترابه الوطني كاملا هما من الثوابت التي لا يتنازل عنها اي لبناني. وان القومية اللبنانية رفضت وترفض وسترفض اي مشروع تذويبي او انصهاري او احتوائي.

اما اذا كانت احلام الوحدة لا تزال تدغدغ مخيلة العقيد بعدما رفضتها كل دول المنطقة، فاننا ننصح له ان يتوجه الى دول افريقيا ويتابع محاولاته الوحدوية هناك علّه يجد من يقبل ان يتوحد معه..

مصلحة الاقاليم في الكتائب تستنكر قصف القصر الجمهوري

ابرقت مصلحة الاقاليم في حزب الكتائب اللبنانية الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل شاجبة القصف المجرم على القصر الجمهوري، مؤكدة انه محاولة لاغتيال لبنان.

وفي ما يأتي نص البرقية:

«من مصلحة الاقاليم في حزب الكتائب اللبنانية الى فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية المفدى،

«مصلحة الاقاليم في حزب الكتائب اللبنانية بكامل اعضائها تشكر العناية الالهية على نجاتكم من محاولة الاعتداء الاثيمة، وتشجب القصف المجرم الجبان على القصر الجمهوري ومحاولة اغتيال لبنان في شخصكم الغالي.

«والمصلحة تنتهز الفرصة لتشيد بالتضحيات الجلى التي تقومون بها وتتضرع الى الله تعالى ان يمدكم بعونه ويظللكم بحمايته. ليسلم الوطن والانسان في لبنان. وكما نفضتم عنكم شظايا الزجاج المتناثر تنجحون في نفض شظايا المؤامرة عن الوطن».

رئيس مصلحة الاقاليم
سليم رعيدي

حنين: لا مفر من محاسبة الحاكم والمتمرد عليه من دون مبرر

اكد الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين امس، انه مع الشرعية لسببين: «انها فرضت نفسها علي، وان الفراغ لا يمكن ان يساوي الوجود في شيء». واضاف: «في النهاية لا مفر من الحساب: محاسبة الحاكم ومحاسبة المتمرد عليه، وكلا الحسابين عسير، اما الاعسر فهو حساب من يتمرد ولا يكون لتمرده مبرره.

وقال: «بنسبة ما انا مع الديمقراطية الصحيحة، في لبنان، بنسبة ذاك مع ان تكون في هذه الديمقراطية احزاب، اذ لا تستقيم الحياة الديمقراطية الصحيحة الا على الاحزاب المنظمة، وقد اعطانا التاريخ اكثر من دليل على ذلك.

«ولكن بمقدار ما اجدني مع الاحزاب بالمقدار عينه اجدني ضد الحزب الواحد، لانني مع الديمقراطية، والحزب الواحد يحيد بالديمقراطية عن خطها القويم. اذ يخشى ان تصبح الديمقراطية، على يده، ديكتاتورية. كما حصل في تركيا، وايطاليا، والمانيا ايام اتاتورك وموسيليني وهتلر.

«هذا في ظروف لبنان العادية، اما في الظروف الاستثنائية مثل التي نحيا، اليوم، فان الاحزاب تصبح اكثر لزوما. اذ، في مثل هذه الظروف الاستثنائية تنتقل السلطة، شيئا فشيئا، من يد الشرعية الى يد الشارع. وبديهي ان الحزب المنظم خير من الشارع الفوضوي.

الاصرار على الاحزاب

«ومن هنا انتقل الى الرد على سؤال فرعي اطرحه على نفسي، اظنه كثير الاهمية، وهو: هل تظل مصرا على ان تكون في لبنان احزاب، وان حتمت الظروف على الا يكون فيه سوى حزب واحد؟

«نعم اصر، ذلك ان يتسلم السلطة، عندما تفلت من يد صاحبها حزب، وان واحدا، خير من ان يتسلم السلطة اقوام تتقاسم النزعات، والاهواء، والمطامع، فتسود شرعة الغاب، بعد ان يكون فلت الملق.

«فمن، اذ ذاك، للملاك، من لصاحب العمل، ومن للمرتزقين يحمي لهم ملكهم، عملهم، وموارد ارتزاقهم، ان لم يكن في الساحة حزب وضع يده على السلطة التي تكون قلتت من يد صاحبها؟

«في مثل هذه الحال اجدني، في ظل حزب، وان واحدا، اكثر اطمئنانا الى نفسي، الى ما املك، والى ما اعمل مما اكون في ظل ابناء الشارع الذين يكونون وضعوا يدهم، عنوة، على شيء من السلطة السائبة!

«في الجنوب، شيء من ذلك حصل في صيدا وضواحيها.

«وشيء من ذلك يخشى ان يحصل في ناحية جزين.

«وفي مناطق اخرى (المتن، كسروان، جبيل) يتخوف الناس من اجتياح.

«فهل بيروت الغربية، والجنوب، والمناطق الخائفة خارج بيروت والجنوب ... هل هذه المناطق كلها تجد بعض طمأنينتها (ولا بد لها من بعض الطمأنينة لتحيا) عند جلاديها، او انها تجد بعض طمأنينتها عند من يتجند ليرد الجلادين عنها؟

«قد لا تكون، انت، منسجما مع الكتائب ... وقد تكون من الذين يكرهونها، ولكن، اذا كنت في حماية الكتائب افلا تجد نفسك مطمئنا اكثر مما تكون مطمئنا الى العيش بين قوم لا حلم له بينهم؟

«لا تستطيع ان تقول: لا، ففي هذه الحال تقبل ان تكون انت والكتائب على ارض واحدة، وتقبل حمايتها وتقبل تجاوزاتها، اذا تجاوزت حدودها. على ان ترتد الى محاسبتها عندما ينتهي الظرف العارض، وتسقط المخاوف، وتستقيم الامور:

«كل موقف غير هذا يكون مخالفا للمنطق، ولمصلحة العموم، وللنزوع الجدي الى الخلاص، مع العلم ان التجاوزات التي يمكن ان تقع فيها الكتائب من الممكن تفاديها على يد قادة الكتائب انفسهم، او من يتطوع لصد التجاوزات من اعضائها، او اصدقائها، او انصارها.»

وفد الاشتراكية الدولية يلغي زيارته للبنان

تلقى الحزب التقدمي الاشتراكي برقية من الاشتراكية الدولية تفيد ان وفد الاشتراكية قرر الغاء زيارته الى لبنان المقررة ما بين السابع والثامن من الشهر الجاري، وذلك بسبب الظروف الراهنة.

وكان مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي انعقد في بروكسل في نيسان الماضي قرر ارسال وفد الى بعض دول منطقة الشرق الاوسط من اجل تقصي الحقائق وتقديم تقرير الى المؤتمر المقبل الذي سينعقد خلال منتصف شهر حزيران في السويد.

وجوه من الحرب ... والعنصرة

● ... علله كثيرة : ضعيف البصر ، ثقيل السمع ، حاد الشم حتى الانزعاج . عنده تكلس في الرقبة واوجاع في الظهر ومشكلات في الامعاء واضطرابات في المعدة ... ومع ذلك لا ينفك يشكر.

كان ، في صباه ، قوي البنية ، شديد الانفة ، حاد الطبع ، سريع الغضب . جاءته الاوجاع فاذلته ...

على لسانه اليوم ، وقد قارب الثمانين ، تجري هذه الكلمات : « خير لي يا رب انك اذللتني لكي اتعلم وصاياك » (مزمور ١١٨).

الصابرون في الضيق ، عند الذهبي الفم ، مع الشهداء يحصون .

واذا سألت عن الصبر ، فما الصبر الاحتمال . المحتملون من طاقة بشرتهم ينفقون ، ولطاقتهم نفاذ . اما الصابرون فعلى الرجاء صامدون ، والرجاء بالله يخزي ...

شهداء ، ولا شك ، هم الصابرون ، اليوم . وما الله بمضيع لهم تعبا . « انتظرت الرب بصبر فاصغى الي واستمع الى تضرعي » (مزمور ٣٩).

● تلك الاتية من المجهول عادت . مؤنستها الوحيدة ، جدتها ، رحلت منذ ايام ... جيرانها الفقراء قاموا بالواجب ...

جالت تبحث عن عمل ، خدمة منزل. اشاروا عليها ببيت فاتته . نظروا الى رجليها فصرفوها . قرفوا منها . رجلاها شوهتهما الحرب . قذيفة سقطت بقربها فمزقت اطرافها .

ليت من اطلق تلك القذيفة يدري ماذا خلف !

ليت من اعرضوا عن تلك المجبولة بالالام يدرون من فوتوا !

« عيني تقطر ولا تسكت لانه لا قرار لي . الى ان يطلع وينظر الرب من السماء » (مراثي ٣).

مجتمع يمر على قتلاه كيف يحيا !؟

مجتمع فقد قلبه وذاكرته ما تراثه !؟

لو ان ثمة مراة تعكس للنفس بشاعاتها ، اذن لتقيأ مجتمعنا نفسه قرفا !

● الكتاب المقدس كثير التحدث عن الزنى . واكثر ما يحذر من الزنى في الروح . المتسمون باسم الله مرتبطون بالله بما يشبه رباط الزواج . وفي الزواج تسأل الامانة الكاملة غير المنقوصة . فاما الله فامين حافظ العهد الى الف جيل (تثنية الاشتراع ٧). واما انت ايها الانسان فاين امانتك ؟

حرب السنوات العشر حرب زنى ، لا شك ، تفجر شهوات ... اين الامانة !؟ الفاخوري يركب اذن الجرة كما يشاء !

المواقف تغيرت !

الاحلاف تبدلت !

كم من مرة تحول فيها التراشق بالشتائم والقذائف تراشقا بالورود والارز !

غدا اذا ما تصافحوا فماذا بعد غد !؟

كيف نصدق !؟

اولئك الذين قضوا او تشوهوا او احرقت ارزاقهم من اجل القضية ، ماذا نقول لهم !؟ من فات مات ، وعفا الله عما مضى !

لا تعرض نفسك للاخطار ، يا شعبي ، ولا تتحمس ... فاذا ما قضيت قضيت مجانا ! دمك برسم البيع ابدا !

● اليوم عيد العنصرة عند الشرقيين . ومعنى العنصرة ، لغة ، الاجتماع ، والاشارة الى اجتماع التلاميذ ونزول الروح القدس عليهم . « حدث بغتة صوت من السماء كصوت ريح شديدة تعصف وملأ كل البيت الذي كانوا جالسين فيه . وظهرت لهم السنة منقسمة كأنها من نار فاستقرت على كل واحد منهم » (اعمال الرسل ٢).

لما السنة النار ؟

باللسان نتكلم . لسان النار لسان الله . فكل من استقر عليه ، صار لكلمة الله مذيعا ، ولروحه دفاقا ...

فيما الالسنة في الوطن الصغير مبلبلة والاقوام مقسمة ، يحسن التذكير بانه لا توحيد بغير الامانة لله حتى لا نبقى في الزنى .

« عندما انحدر العلي مبلبلا للالسن ، كان للامم مقسما ، ولما وزع الالسنة النارية ، دعا الكل الى اتحاد واحد ، فلذلك نمجد باصوات متفقة الروح الكلي قدسه » (قنداق احد العنصرة).

الارشمندريت عصام بيطار

موجة سلب السيارات في تصاعد مستمر

اوردت التقارير الامنية الصادرة عن قوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة – امس المتفرقات التالية :

● ادعى فؤاد عبد الرحمن بو عزة المعروف بالجزائري امام فصيلة الطريق الجديدة ان خمسة مسلحين اعترضوه في محلة الرملة البيضاء وسلبوه دراجته النارية نوع «هوندا» حمراء اللون رقمها ٣٧٣٧ وفروا .

● ادعى يوسف موسى طالب امام فصيلة الطريق الجديدة ان اربعة مسلحين اعترضوه في محلة الرملة البيضاء وسلبوه السيارة نوع «بيجو ٥٠٤ – بيك اب» بيضاء اللون ورقمها ١١٦ عائدة للصليب الاحمر وبعض الاوراق الخاصة وتواروا .

● خطف مسلحون مجهولون خريستو وديع باصوص مدير مصرف «فرنسبنك»، وسائق سيارته محمد ابو الريش اثناء مرورهما في محلة قصقص . وبنتيجة التحريات تمكنت الشرطة القضائية من اطلاق سراحهما .

● في محلة المعشوق – صور اطلق مجهولون النار على علي محمد يونس فاصابوه بجراح ونقل الى مستشفى جبل عامل في صور .

● في خراج بلدة دير سريان – قضاء بنت جبيل، عثرت القوات الفنلندية العاملة ضمن نطاق قوات الطوارىء الدولية على جثة شاب مجهول الهوية وسلمتها الى الصليب الاحمر اللبناني الذي اودعها مستشفى تبنين الحكومي .

بيان الى اهالي زحلة والبقاع

تصحيحا لما ورد في جريدة النهار تاريخ ٨٥/٥/٢٩ في الصفحة الخامسة عن « المطالبة باعتماد وسيلة حديثة ونظيفة لنقل المياه من النبع الى الخزان لانه لا يجوز ان تنقل المياه في شكل مكشوف معرض للاوساخ والسموم »، يهم مصلحة مياه زحلة وجوارها تنويرا للرأي العام الزحلي والبقاعي ، توضيح ما يلي :

اولا : ان المياه تنقل من ينابيع البردوني والزويتيني وبقية المصادر ضمن نطاق استثمارها الى الخزانات بواسطة قساطل مغلقة من الفونت والاترنيت والحديد المزيبق حيث يصار الى معالجتها باحدث الطرق ومن ثم تعقيمها قبل توزيعها على المنتفعين .

ثانيا : ان المياه الموزعة سليمة وصالحة للشرب ويجري التأكد من ذلك بواسطة فحوص مخبرية دورية لدى احد المختبرات المرخص لها من قبل وزارة الصحة العامة .

ثالثا : ان ما يعانيه المواطنون من انقطاع المياه في بعض مناطق الاستثمار هو عائد اما بسبب انقطاع التيار الكهربائي او لعدم توفر المياه الموزعة بالكميات المطلوبة بفعل عدم تأمين مصادر مياه جديدة .

لذلك ، فان مصلحة مياه زحلة وجوارها التي تحرص على مصلحة وصحة المواطنين ، والتي سبق وطالبت منذ سنين طويلة بايجاد مصادر مياه جديدة ، وانشاء خزانات وشبكات توزيع جديدة مكان الشبكات القديمة ، وانشاء حرم للينابيع التي تمونها وخاصة ينابيع البردوني ، وتأمين التيار الكهربائي لمنشاءاتها بشكل دائم ، تعود وتؤكد هذه المطالب ، موضحة للرأي العام ان تنفيذها هو خارج عن ارادة المصلحة .

زحلة في ١٩٨٥/٥/٣٠

مصلحة مياه زحلة وجوارها

تظاهرات في صور تأييداً لـ «أمل» ورفضاً للوجود الفلسطيني المسلح



■ التظاهرات في صور امس ■

■ داود داود محمولا ■



■ نساء في التظاهرة ■

صور – من نزيه نقوزي :

اضربت صور امس احتجاجا على الوجود المسلح الفلسطيني، وتظاهرت مع قرى القضاء تاييدا لمواقف حركة «امل» وقائدها في القرارات المتخذة .

وقد جابت التظاهرات التي ضمت وفودا شعبية كبيرة من قرى قضاء صور شوارع مدينة صور باكملها، وهي تردد الشعارات المناوئة للوجود المسلح الفلسطيني وللسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وهي ترفع الاعلام اللبنانية واعلام . حركة «امل»، فيما رفع المتظاهرون داود داود على الاعناق اثناء التظاهرات .

ومن بين الشعارات التي رددها المتظاهرون « حيش بلغ عرفات مين بيعمل عمليات»، «بدنا نحكي على المكشوف مسلح فلسطيني ما بدنا نشوف» .

وقد شارك في التظاهرات نساء وفتيات وجابت كافة شوارع صور، وانتهت بكلمة من السيد داود داود اكد فيها على استمرار النهج الذي خطته حركة «امل» بمنع العودة الى ما قبل العام ١٩٨٢، ومشددا على ان الاجراءات ستستمر لمنع اية تجاوزات بحق المواطنين .

وقد شلت الحركة كليا امس في مدينة صور بعدما شاركت المؤسسات الرسمية والخاصة والمحلات التجارية والمدارس والمصارف في الاضراب العام . وشلت الحركة في المدينة الصناعية بالغازية للغاية نفسها بعد ان عطلت الاعمال احتجاجا .

هذا وكانت حركة «امل» قد عمدت خلال الايام الماضية الى تخفيف حواجزها على الطريق الساحلية واستبقت فقط على اربعة حواجز للتدقيق، فيما دفعت بمزيد من التعزيزات الى المناطق الجنوبية المتاخمة للقرى التي ستحرر بانسحاب الجيش الاسرائيلي منها وذلك للعمل على تامين الحماية لاهلها .

في هذا الوقت، واصلت قوات الجيش الجنوبي قصف قرى جباع، جرجوع وعرب صاليم من مواقعها في جبل صافي، ومزرعة سجد، وقد اوقع القصف اضرارا مادية في الممتلكات .

قضية جزين

وبالنسبة لقضية جزين، فقد تحدثت مصادر مطلعة ان عقدة جزين لا تزال تهدد المنطقة بكارثة اذا لم يبادر العقلاء الى تلافي وقوع هذه الكارثة. وتحدثت المصادر عن استمرار الضغط الاسرائيلي على جزين وذلك عبر تهييج المهجرين من منطقة شرقي صيدا والاقليم للتظاهر مطالبين ببقاء جيش لحد في جزين لحمايتهم . ولم تنفع بعد الاتصالات واللقاءات التي تجريها فعاليات جزين للخروج من نفق الازمة. وتوقعت المصادر ان يكون الاسبوع الحالي اسبوع حسم لقضية جزين .

الى ذلك عثرت الوحدة الفنلندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في الجنوب امس على جثة شاب مجهول الهوية في العقد الثالث من عمره في خراج قرية دير سريان (قضاء بنت جبيل)، ومصابة بعدة طلقات نارية. وقد نقلت الجثة بواسطة الصليب الاحمر اللبناني الى براد المستشفى الحكومي في بلدة تبنين للتعرف على هوية صاحبها .

وكان مجهولون فتحوا النار على المدعو علي محمد يونس (٢٠ سنة) من البرج الشمالي فاصابوه اصابات خطرة .

وعلى صعيد الانسحابات الاسرائيلية فقد تم انزال العلم الاسرائيلي صباح امس عن سارية مركز محلة البرج المقابل لمنطقة الخردلي. كما شوهدت شاحنات وقاطرات اسرائيلية تقوم بنقل الاعتدة والتجهيزات من المركز المذكور باتجاه الاراضي المحتلة عبر خط كفركلا – تل النحاس، وقد تسلمت قوات جيش لبنان الجنوبي موقع قلعة ارنون – الشقيف، ورفعت فوقه العلم اللبناني ولوحظ قيام نشاط مكثف للمخابرات الاسرائيلية امس على امتداد الطريق المستحدثة بين مرتفعات كفر رمان، علي الطاهر، قلعة الشقيف .

اجتماع في صيدا

على صعيد صيدا، فقد عقدت احزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية اجتماعا لها امس في منزل المهندس مصطفى معروف سعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري، حيث درست الاوضاع الراهنة في لبنان عامة وصيدا والجنوب بوجه خاص، وتوقفت مطولا امام ما يجري على الساحة اللبنانية. كما تطرقت الى مباحثات القمة اللبنانية – السورية .

هذا وتستمر المساعي مبذولة على اكثر من صعيد في صيدا والجوار لعدم انتقال عدوى الاقتتال الدائر في مخيمات بيروت الى صيدا. وفي هذا الصدد عززت وحدات جيش التحرير الشعبي قوات معروف سعد نقاط تمركزها حول محيط منطقة التعمير، بعدما تم اكتشاف مستودع للاسلحة والذخيرة في تلك المنطقة، وتمت مصادرته .

من جهة ثانية . افتتحت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مكتبا اعلاميا فرعيا لها في منطقة عين الحلوة .

بعد شهر من توقف اجتماعاتها اللجنة الامنية دعيت الى الاجتماع غداً للبحث بفتح المعابر في اطار خطة شاملة

حصدت رمايات القنص التي لم تتوقف طيلة يوم امس جريحين في منطقة البربير وتراوحت المعابر بين الفتح والاقفال. وقالت مصادر امنية ان اللجنة الامنية قد دعيت الى الاجتماع قبل ظهر يوم غد الاثنين في مقرها بعد انقطاع شهر كامل، للبحث في امكان ازالة السواتر وفتح المعابر بين شطري العاصمة في نطاق خطة امنية جديدة اتفق على خطوطها العريضة في القمة اللبنانية – السورية الاخيرة.

وكانت محاور العاصمة والضاحية الجنوبية قد شهدت ليلا تقطعت فيه الاعتداءات على مراكز الجيش والاحياء السكنية، وتخللته رمايات رشاشة لم تنقطع، وقذائف صاروخية متفرقة في اتجاه اطراف الاشرفية، السوديكو، اليسوعية والمرفا وعلى مناطق الطيونة عين الرمانة. ومار مخايل.

ومع ساعات الصباح الاولى عاد الهدوء الحذر الى المحاور، ولم تسجل سوى رمايات محدودة من القنص على محاور المرفا والاسواق التجارية والسوديكو والطيونة.

قطع معبر المصالح

وفي الثامنة صباحا نصب مسلحون حاجزا مسلحا في منطقة قصقص على الجانب الغربي من معبر المصالح – قصقص، فقطعت الطريق في انتظار الاتصالات التي بوشرت على الفور لسحب المسلحين. واستمر اقفال المعبر حتى التاسعة الا ربعا انسحب بعدها المسلحون، فعادت الحركة الى المنطقة.

وبعد العاشرة تجددت الرمايات على محاور السوديكو، البريمو – البرجاوي والمتحف، ورافقتها ثلاث قذائف صاروخية على محور السوديكو – اليسوعية في الحادية عشرة الا ربعا.

وفي الحادية عشرة استهدفت سيارة اوتوبيس تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط برمايات قنص رشاشة في اثناء عبورها على طريق قصقص ادت الى اصابة مواطنين من المسافرين العائدين من المطار الى الشرقية وهما: جان جبرايل ووجيه يزبكي وقد نقلا الى مستشفى البربير للمعالجة. وادى هذا الحادث الى الحد من الحركة على معبر قصقص المصالح من دون اقفاله.

كذلك تعرضت سيارة جيب للمراقبين الفرنسيين لرمايات مماثلة ولم يصب احد من ركابها.

وبعد الثانية عشرة والنصف تجددت الرمايات على مناطق الطيونة واطراف عين الرمانة التي تشرف عليها المواقع المسلحة في شوارع اسعد الاسعد، عبد الكريم الخليل والبريد.

وفي الاولى والربع تبودلت القذائف الصاروخية على محاور راس النبع – النادي الدولي – البريمو.

افتتاح مؤتمر منظمة الشباب التقدمي في بعقلين



■ المشاركون في المؤتمر ■

بعقلين – الانوار :

برعاية وزير الاشغال العامة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط افتتحت منظمة الشباب التقدمي مؤتمرها الرابع في مجمع الشوف السياحي في بعقلين .

وحضر افتتاح المؤتمر امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي انور الفطايري ، رئيس المكتب التربوي لحركة «امل» علي الحسيني ، ومختار حيدر من تجمع الشبيبة اللبنانية ، وغسان ناصر من اتحاد الشباب الديمقراطي ، وزيد خليفة من منظمة الطلبة القوميين ، والسيد غازي صعب مفوض الطلبة في الحزب التقدمي الاشتراكي وامين سر الادارة المدنية للجبل السيد ضاهر غندور ومنفذ عام الشوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي ، فؤاد نبيان عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي جوزف القزي ومدير اذاعة صوت الجبل غازي العريضي والسيد سليمان البعلبكي ، من الاتحاد العمالي العام وفؤاد نبيان مدير علم الاسكان والسيد سعيد الضناوي

وافتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء الحزب واستهل بكلمة لممثل حركة امل علي الحسيني الذي حيا السيد وليد جنبلاط «القائد الشاب»، ورأى انه والسيد نبيه بري امل الشعب . وذكر بدور شبابنا في جبهة المقاومة الوطنية» .

وتحدث السيد غسان ناصر عن الجبهة الوطنية التقدمية موجها التحية لمن اسقطوا الهجمة البربرية لصهاينة الداخل .

وتحدث السيد غازي صعب مفوض الطلبة والرياضة والشباب ورئيس منظمة الشباب التقدمي ، عارضا لبرنامج المؤتمر الطلابي الرابع . مؤكدا

(البقية على الصفحة ١٢)

الاشتباكات انحسرت في منطقة المخيمات والاحصاءات الاولية ٥٩٦ قتيلاً و٢٠٠٠ جريح

الصليب الاحمر يدخل مخيم برج البراجنة لاخلاء الجرحى

(محمود الطويل)

■ يغادرون مخيم صبرا ■

■ امام مستشفى دار العجزة ■

■ دمار في مخيم صبرا ■

انحسرت موجة العنف والعمليات العسكرية في محيط المخيمات الفلسطينية في اليوم الرابع عشر قياسا على الايام الماضية، بعدما انهت وحدات اللواء السادس وحركة «امل» سيطرتها على مخيم صبرا، وهي تعزز الطوق على بعض الجيوب في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وقالت مصادر امنية مطلعة ان المناوشات استمرت في محيط جامع شاتيلا فيما تقطعت الاشتباكات على مداخل وتخوم برج البراجنة.

وفي هذه الاثناء بلغت الاتصالات ذروتها لتامين التوصل الى حل سياسي – امني لامن المخيمات الثلاثة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، ويشارك فيها الوزير نبيه بري بشكل خاص والقيادات الاشتراكية واعضاء هيئة الانقاذ الفلسطينية وبعض العواصم العربية ولا سيما منها دمشق.

حصيلة العمليات

ولم تتوصل بعد اي مراجع امنية او طبية من اجراء احصاء شامل لعدد القتلى والجرحى نتيجة العمليات العسكرية، فيما بدات توزع معلومات تقريبية عن سقوط اكثر من ٥٩٦ قتيلا و٢٠٠٠ جريح في المخيمات ومحيطها بينهم اكثر من ١٤٥ قتيلا فلسطينيا من مقاتلين ومدنيين واكثر من ٤٠٠ جريح.

وعلى رغم ضخامة هذه الحصيلة لم تؤد الاتصالات بعد الى تامين دخول قوافل الصليب الاحمر اللبناني والدولي الى مناطق المخيمات لنقل القتلى والجرحى من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

واعلن ناطق باسم الصليب الاحمر الدولي بان المؤسسة لم تتلق اي طلب لاجلاء الجرحى وهي تنتظر تعزيز وقف اطلاق النار والحصول على ضمانات امنية موضحا ان هناك عشرات الجرحى في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بعضهم في حال الخطر. ولكن بعد ظهر امس نجحت الاتصالات في تامين دخول قافلة للصليب الاحمر الى برج البراجنة.

وتعليقا على الانباء التي تحدثت عن اعتقال بعض المسؤولين الفلسطينيين في مخيم صبرا صرح مصدر عسكري في اللواء السادس: اذاعت بعض وسائل الاعلام الخاصة خبرا مفاده انه يوجد معتقلون لدى الجيش في اثناء احداث المخيمات. ان هذا الخبر عار تماما عن الصحة، مع التاكيد على انه لا يوجد اي معتقل او موقوف لبناني او غير لبناني لدى الجيش – اللواء السادس.

وكانت معلومات قد اشارت الى اعتقال صلاح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية الشعبية والمسؤول العسكري في هذه الجبهة عبدالله وهبه ومسؤولين اخرين في حي الداعوق وبحوزتهم وثائق معلوماتية سياسية وامنية بالغة الاهمية.

الوقائع العسكرية

وتقطعت الرمايات المدفعية والصاروخية منذ منتصف ليل امس الاول في محيط مخيم برج البراجنة وخصوصا على مداخله لجهة طريق المطار وسينما بالاس والسفارة الكويتية ومنطقة برج البراجنة.

وطيلة الفترة الليلية كانت تسمع رمايات رشاشة وقذائف متقطعة في محيط جامع شاتيلا حيث بعض الجيوب الفلسطينية، فيما كانت تتردد اصوات الانفجارات العنيفة في منطقة الداعوق في صبرا نتيجة اعمال تفجير المباني.

ومع ساعات الصباح الاولى شهدت محاور مخيم برج البراجنة هدوءا ملحوظا كانت تقطعه بين وقت واخر رمايات مدفعية وصاروخية متفرقة ورشقات نارية.

وبعد الثامنة صباحا قطعت طريق المطار بين جامع الكوراني وجسر المطار نتيجة رصاص القنص الفلسطيني الذي استهدف الطريق على مدى ساعتين تم خلالها تحويل السير الى المطار ومنه عبر طريق الغبيري – المرامل.

وفي العاشرة والنصف من قبل الظهر تكثفت الرمايات المدفعية والصاروخية على مدخل المخيم لجهة طريق المطار وسينما بالاس وترددت اصوات قذائف مدفعية وصاروخية مباشرة نتيجة للاشتباكات بين اللواء السادس وحركة «امل» من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى.

ورصدت اتصالات لاسلكية طلب فيها الفلسطينيون بقصف بعيد المدى لمواقع اللواء السادس وحركة «امل» في مناطق مستديرة السفارة الكويتية، حي فرحات، طريق المطار ومرابض مدفعية الهاون غرب طريق المطار ومنطقة المرامل، وردت غرفة عمليات الجبل على الطلب بتحديد دقيق لهذه المواقع.

وطيلة هذه الفترة واصلت وحدات «امل» واللواء السادس عمليات الدهم والتمشيط في مناطق صبرا وخصوصا في منطقة الداعوق بحثا عن الاسلحة.

وقالت مصادر فلسطينية ان بعض المعتقلين لدى وحدات اللواء السادس و«امل» يستخدمون في البحث عن مخازن الاسلحة والدهاليز قبل قتلهم بعد انتهاء مهمتهم.

وبعد الثانية عشرة والنصف دوت انفجارات عنيفة في عمق بيروت الغربية تبين فيما بعد بانها نتيجة عمليات تفجير عدد من المباني في صبرا.

وبعد ظهر امس رصدت حشود مسلحة لقوات اللواء السادس و«امل» في محيط جامع شاتيلا لتعزيز الطوق المضروب على جيوب فلسطينية في المنطقة رفضت سلسلة انذارات بالاستسلام.

وظهر امس منع الصحافيون والمراسلون الاجانب من الدخول الى منطقة صبرا وابلغهم مسؤولون في حركة «امل» بان هذا الاجراء هو لاسباب امنية فقط بسبب استمرار اعمال التمشيط.

وفي الثانية والثلث سمعت انفجارات عنيفة على تخوم برج البراجنة بسبب اشتباكات محدودة وقالت مصادر امنية مطلعة ان وحدات من الحزب الاشتراكي واصلت عمليات الدورية في محيط مخيم مار الياس الفلسطيني في منطقة المصيطبة لحمايته ومنع عمليات انتقامية يمكن ان تستهدف الفلسطينيين في المنطقة

جبهة الانقاذ تطالب بسحب المسلحين من حول المخيمات



■ من المؤتمر الصحافي ■

عقدت جبهة الانقاذ الفلسطيني مؤتمرا صحفيا في المجلس السياسي للحركة الوطنية في وطى المصيطبة بعد ظهر امس ، اعلنت فيه ان خلافا فرديا بسيطا لا يمكن ان يؤدي الى هذه «الحملة البربرية»، لو لم يكن مسبوقا بحملة شاملة من التعبئة والتحريض ضد الفلسطينيين بوجه عام .

وقال بيان الجبهة :

لقد مضى على حملة التصفية والابادة والتدمير الشامل الذي بدأته حركة «امل» واللواء السادس والثامن ومن يساندهم اسبوعين .

ان خلافا فرديا بسيطا لا يمكن ان يؤدي الى هذه الحملة البربرية لو لم يكن مسبوقا بحملة شاملة من التعبئة والتحريض ضد الفلسطينيين بوجه عام . اذ ان داوود داوود عضو المكتب السياسي لحركة «امل» قال في احد خطبه في الجنوب ان الحرب المقدسة في مخيمات بيروت هي ثأر الله لمقتل الحسين .

ولم يكن الحديث عن رغبة الفلسطينيين باعادة الاوضاع الى ما قبل ١٩٨٢ والذي يرفضه الشعب الفلسطيني نفسه وقيادته ممثلة بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الا غطاء لرغبة قيادة «امل» في تجريد البندقية الفلسطينية الوطنية لتعزيز مواقع «امل» في المعادلة السياسية الداخلية وقد رافقته حملة التحريض التي لا زالت مستمرة على السنة رموز معروفة من «امل» واعتداءات على الكرامات والاعراض واستفزازات واذلال وعمليات تصفية جسدية وجماعية

لكننا في جبهة الانقاذ كنا نتعالى عن هذه الاعمال ونعض على الجراح ونؤكد عبر القول والممارسة حرصنا الشديد على التحالف مع الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة «امل». وكنا نعمل بدأب على تعزيز هذا التحالف من اجل تصليب الحلف الاساسي الذي حقق الانتصارات على جيش العدو الصهيوني وقوات حلف الاطلسي حريصون على التحالف الثلاثي الفلسطيني – السوري – الوطني اللبناني . ولم تستطع التصريحات الهادئة والدبلوماسية اللبقة ان تخفي حملة الابادة لشعبنا وجرف البيوت والاختراقات المتواصلة لوقف اطلاق النار في الناع شعبنا والعالم ان الهدف من هذه الحرب هو تصفية ياسر عرفات ونهجه . ان قوات «امل» واللواءين ٦ و٨ تعمل على استغلال حالة السلم بعد وقف اطلاق النار الاخير لتكمل مسلسل المجازر والابادة والتصفية لشعبنا .

اننا نطالب بوقف العمليات العسكرية وسحب المسلحين من حول المخيمات فورا وادخال الهيئات الصحية والانسانية لاخلاء الجرحى

لقد جرت اليوم (امس) محاولات

(البقية على الصفحة ١٢)

الحص: لا امتحانات رسمية قبل الغاء خطوط التماس

اوضح وزير التربية الوطنية والعمل الدكتور سليم الحص ان مواعيد الامتحانات الرسمية لهذه السنة، لن تعلن قبل ان تلغى خطوط التماس في العاصمة ويصبح في الامكان اجراؤها في مراكز موحدة .

سئل الرئيس الحص عن مواعيد الامتحانات، فقال: ليس من الممكن اجراء اي امتحانات رسمية في ظل الظروف الامنية الراهنة. وسيبقى الامر معلقا الى ان يستتب الوضع. اقول صراحة انني على غير استعداد لاجراء اي امتحانات ما لم تكن نزاهتها مضمونة. فقد كانت تجربتنا مع امتحانات البكالوريا في قسميها العام الماضي غير موفقة. ومن المعلوم انني اضطررت انذاك حيال ما حصل من تجاوزات صارخة الى الغاء نتائج المسابقات التي جرت في عدد من المراكز لكن النتائج لم تكن افضل عندما اعيد اجراؤها بعد حين. وكان مجموع ايام الامتحانات الملغاة والمعادة سبعة. ولا اعتقد ان وزيرا للتربية الوطنية قبلي فعل ما فعلت في هذا الصدد. وانا اليوم على غير استعداد لتكرار التجربة المرة ولن اسمح باجراء الامتحانات لهذه السنة الا اذا كانت نزاهتها مضمونة.

وقد ثبت ان ذلك لن يكون الا اذا توافرت شروط اجرائها في مراكز موحدة مختلطة، وكانت القوة الامنية المشرفة على امن المنطقة المحيطة بها ايضا مختلطة وذات مصداقية. لذلك فان مواعيد الامتحانات الرسمية لهذه السنة لن تعلن قبل ان تلغى خطوط التماس في العاصمة ويصبح في الامكان اجراؤها في مراكز موحدة.

وكان الرئيس الحص استقبل صباحا رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقل الدكتور سمير صباغ يرافقه عضو التجمع وليد الطيبي، وبحثوا في الاوضاع الامنية والسياسية. والتقى وفدا من الاتحاد اللبناني للمقعدين برئاسة ذو الفقار عبدالله الذي اطلعه على نشاطات الاتحاد. ثم استقبل الدكتور صبحي الصالح فالدكتور حسن صعب.

نعمة محاضرة في نادي اليخوت:
لبنان الحضارة لن ينقذه الا امرأة تعي حجم المسؤولية





■ المحاضرة والحضور ■

الكسليك ـ « الانوار »:

بدعوة من نادي ليونز جونية النقت المربية هدى نعمة مساء امس الاول في نادي اليخوت ـ الكسليك ، محاضرة بموضوع « المراة عامل فعال في مجتمعنا الحاضر ». بحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والتربوية وهيئة النادي وسيداته .

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني القت بعده رئيسة النادي السيدة الكسندرا برجي كلمة رحبت في مستهلها بالحضور وقالت : في لبنان الوطن الذي تمزقه الحرب منذ عشر سنوات ، تشارك المراة الرجل في التصدي للمسؤوليات الجسيمة وهي مطالبة اليوم في اطار مجتمعنا المتعب ان تشارك الرجال من اجل اعادة بناء الوطن والمجتمع .

ثم قدمت امينة سر النادي السيدة كلير شهاب المحاضرة السيدة هدى مطر نعمة ، والسيدة ريموند انجلوبولو بطرس التي ادارت الحوار .

ثم القت السيدة نعمة محاضرتها وجاء فيها : لقد جاء في الحكم اللاتينية ان المراة هي باب الجحيم . والمراة حيوان ذو شعر طويل وافكار قصيرة ، وفي بعض الحكم الالمانية انه حيثما تحكم المراة يكون الشيطان وزيرها الاول . اما عند العرب فقيل عقل المراة هو في جزء من جسمها تغطيه العفة. وقال الامام علي : المراة شر ، وشر ما فيها انه لا بد منها !

كلهم قالوا وكتبوا بلغات شتى وصدقناهم نحن النساء وما زلنا حتى يومنا هذا نصدقهم خوفا من زوال التبعية المادية والالتزام العاطفي وبلسم المحافظة على ديمومة الاسرة . والكلام على دور فعال للمراة في اي مجتمع يبقى مجرد نظريات غير قابلة التطبيق ما لم يقم للمراة بعض من الاستقلال المادي ، وشيء من الثقافة الاجتماعية والا . حصر دورها اذ ذاك بغريزية الامومة .

لا شك انها ليست المرة الاولى التي يطرح فيها مثل هذا الموضوع ولسنا اول من تكلم عن موضوع المراة عامة وعلى قضية المراة اللبنانية خاصة : الا ان كل قضية تتطور وتتفاعل وفقا للمكان والزمان والظروف التي تحيط بها ، والمراة اللبنانية اليوم تجد نفسها اكثر من اي وقت آخر مدعوة لتكون الاداة الفعالة في تحريك عجلة المجتمع الحالي وتعجيل عقارب الساعة لتقود الامة قدما .

لبنان الحضارة ووطن الحرف لن ينقذه من لزمته الا امراة تعي حجم المسؤولية وتتفهم قضية الوجود المجسد بالكيان العائلي . في الامس القريب وقف المثقفون من ابناء وطننا على منابر العلم في الوطن والمهجر ، ونادوا بتحرير المراة وتثقيفها وتربيتها لانهم ادركوا ان نهضة الامة لن تقوم على نصف مبتور ونصف محروم ، ولاقت صيحة رواد النهضة رواجا وعمت ارجاء لبنان المدارس . وصارت المراة اليوم صاحبة شهادات عالية ومتنوعة تسمح لها ان تحقق ذاتها وتنير طريق غيرها . الا ان المعرفة التي اكتسبتها المراة اليوم بالاضافة الى التسهيلات التقنية الموجودة في متناول يدها طرحت قضية جديدة في المجتمع . لا ننكر فضل العلم في بث الوعي ولكنه لا يسعنا ايضا الا ان نعترف بان الثقافة الاتية الينا من كل حدب وصوب اوجدت تباينا اساسيا فرض نفسه في حياة المراة العصرية ليس من السهولة بمكان صرف النظر عنه . فما عادت اليوم القضيـة لتنحصر بتحرير المراة ومساواتها بالرجل من حيث الحقوق والواجبات . لقد تخطى المجتمع هذا الواقع . المشكلة الجديدة تطال وضع المراة اللبنانية بعد ان كسبت قصب السبق في حلبة الوعي ، اي ان المراة اليوم بعد علمها وتاقلمها والمدنية الحديثة وتحقيقها الانفتاح الذاتي وخروجها عن كونها عبئا على محيطها ، صار بوسعها ان تكون عنصرا فعالا . كيف يمكنها والحالة هذه الا تغرق في لجج العالم المادي الذي يستقطب الرجل بقدر ما يستهوي المراة ، وان تحافظ على اشرف رسالة اورثتها اياها الطبيعة : الامومة ، وان تصون الجذور فلا يغرينها التمدن المزيف ولا يرهقها بقاء الافضل في القشور وتبقى الملح الذي لا تفسده الدهور .

تحمل المراة الحياة في احشائها . وانطلاقا من هذه الحقيقة العضوية تبدا رحلة الالف ميل وكل رواسب التعليم والتنوير مدعوة لان تصب في بحر الامومة . والمراة اللبنانية اكثر نساء الارض قاطبة وظفت طاقاتها في خدمة هذه الرسالة ، وذلك عبر مشاركة مستمرة وواعية لا تقتصر على رعاية اطفالها وحسب انما تتعدى هذا الاطار لتطال الزوج والاخ في كل مراحل حياتهما ، وهذا ما لا نلحظه عند المراة الغربية .

انطلاقا من هذا الواقع نتساءل اين هي المراة اللبنانية ؟ اي موقعها وما هو دورها وكيف تمارس هذا الدور ؟. ايتها اللبنانية تجدين اليوم ارض لبنان مقسمة وابناءه مختلفين الى حد القتل والتشريد . وان سالنا لماذا ؟ كان الجواب اكثر من علامة استفهام ترتسم على الوجوه . فالمراة اللبنانية تعاني ازمة مصيرية تنعكس خطرا على وجودها وعلى الدور المقرر لها تاديته لان ما كسبت من علم وتربية وثقافة دخل عالم النسيان بيد ان محاولات قد تمت من قبل بعض اللبنانيات لدرء الخطر وذلك بالتصدي المباشر لهذا الوضع وللتاكيد على عدم تخليها عن دورها في مشاركة الرجل بالمسؤولية عبر الايجابيات التي كسبتها . لكن هذا التصدي وللاسف لن يثمر لانه اغتيل وهو في المهد .

اسالك ايتها اللبنانية ، هل تكتفي بالسهرات ولعب الورق والاستماع الى الاذاعات والشائعات والقيل والقال ؟ هل تقتنع ان العلم وجاهة اجتماعية او وسيلة توظيف ؟ هل نثبت قول الحكم السلبية بالفعل ؟

قد نتساهل مع بعض النسوة اللواتي عن جهل او عن قصر نظر لا يدركن بعد الانتماء ، لكننا نرفض اي تقصير من امراة مثقفة لاننا نعتبره تآمرا على الهوية ..

مسيرات بالمشاعل في ختام الشهر المريمي

■ المسيرة في الدوار ■

في ختام الشهر المريمي ، نظمت مسيرات بالمشاعل من اجل السلام في لبنان .

ففي منطقة الدوار بالمتن الشمالي اقيمت مسيرة سلام وصلاة بالمشاعل دعت اليها الشبيبة في البلدة بالتعاون مع الفعاليات الدينية . انطلقت من احد اطراف البلدة لتتوقف عند كل مزار حيث صلى المؤمنون من اجل السلام في لبنان . تقدمت المسيرة طلائع الفرسان ، تبعتهم الاخويات ، ومن ثم السيارة التي تحمل العذراء محاطة بالملائكة والورود والكهنة واجواق المرتلين .

وانتهت المسيرة امام كنيسة مار انطونيوس حيث اقيمت الذبيحة الالهية .

وبالمناسبة القى الاباتي مبارك فرحات رئيس دير موسى الدوار كلمة قال فيها :

يا عذراء ، يا ام الله ، يا حنون ، يا امنا ، الا ترين ان سعادتنا في لبنان يشوبها بعض الكدر ؟ الم يكن ابنك في وصيته الاخيرة قد اوصاك بنا ، نحن اخوته ، واعطانا اياك اما في شخص يوحنا الحبيب ؟

فنظرة يا عذراء ، يا ابنة لبنان ، الى وطنك الجريح الممزق المتالم . واطلبي الى ابنك الحبيب ، كما في عرس قانا الجليل : « لم يعد في لبنان خمر الفرح ، لم يعد في لبنان زيت الفضيلة ، لم يعد في لبنان حب الاخوة بعضهم بعضا » ، قولي له كلمة . فلعله يقدم الساعة اكراما لك ، يا من شفاعتك لا ترد ، فيعجل في خلاص وطنه لبنان .

وفي ساحل علما ، كسروان ، اقيمت مسيرة صلاة ومشاعل طافت شوارع البلدة وانتهت في كنيسة مار ضومط حيث القى الخوري جورج شيحان كلمة جاء فيها :

نحن اليوم في لبنان بحاجة الى ندامة صادقة عن كل خطايانا بحاجة الى وعي مسيحي صادق ، كي نستطيع تخطي المرحلة الصعبة التي نعيشها . وضمانتنا الوحيدة لخلاصنا ولبقائنا ولاستمرار رسالة المسيح في لبنان والشرق ، هي ان نعود الى ايماننا ، الى اصالتنا المسيحية .

التلفزيون يبث على القنالين ١٢ و٣٣

اعلنت ادارة تلفزيون لبنان للمشاهدين ان في امكانهم متابعة البرنامج الاول وفي صورة موقتة على قنالين اضافيين هما ١٢ « في اتش اف » و٣٣ « يو اتش اف » ابتداء من ٢ حزيران الجاري. ويمكن التقاط هذين القنالين بتوجيه « الانتين » نحو كازينو لبنان.

ويمكن التقاط القنال ١٢ « في اتش اف » بواسطة الانتين العادي اما القنال ٣٣ فيستحسن استعمال انتين خاص بموجات « يو اتش اف ».

الفائزون بمباراة العزف في المعهد الموسيقي بالكسليك



■ الاباتي نعمان في الحفلة ■

الكسليك ـ الانوار:

اختتم معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس ـ الكسليك المئوية الثالثة لباخ ، هايندل ، وسكارلاتي وذلك خلال حفلة موسيقية اقيمت مساء امس الاول في اوديتوريوم الجامعة بحضور الاباتي بولس نعمان رئيس عام الرهبانية المارونية اللبنانية ، ورئيس الجامعة الاب يوحنا تابت وامينها العام الاب انطوان خليفة ومدير المعهد الاب لويس الحاج ورئيس الرابطة اللبنانية ـ الالمانية الدكتور فوزي عضيمي وعدد من عمداء واساتذة وطلاب الجامعة ونخبة من متذوقي الموسيقى .

احيا الحفلة ، صونا كوبليان ، لوتي عضيمي ، الاب يعقوب بدوي ، فيليمون نوسوفسكي وكليمانس مقدسي . وقد قدموا مقطوعات من : شولتز ، تليمان ، كانتز ، جنزمر ، لويلي وكلنجيل .

وخلال الاحتفال اعلن مدير المعهد الاب الحاج اسماء الفائزين في مباراة العزف التي تخللت اسبوع المئوية الثالثة .

وفيما حجبت الجائزتان الاولى والثانية ، نال المرتبة الثالثة الطالب انطوان ديب (اكورديون) والرابعة الطالبان: فرانت كوبليان (كلارينيت) ومارك ريشار هينمان (فلوت).

وقد هنأ الاب الحاج الفائزين وسلمهم جوائز مالية .

دعوة لتشكيل لجان محلية لاهالي الاقليم

دعت اللجنة التحضيرية لاهالي اقليم الخروب ابناء قرى الاقليم الى تشكيل لجان محلية وانتداب من يمثلهم لحضور الاجتماع التأسيسي لاهل الاقليم الذي سيعقد عند الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في المركز الكاثوليكي للاعلام.

« الوقاية الصحية » موضوع محاضرة في زحلة

زحلة ـ « الانوار »:

القى الدكتور عادل قادري محاضرة صحية بعنوان : « الوقاية الصحية » في قاعة الكلية الشرقية ، بدعوة من مجلس الاهل في المعهد ضمن نطاق حملة للتوعية الصحية والاجتماعية ، بحضور رئيس المعهد الارشمندريت ابراهيم نعمة ورئيس مجلس الاهل السيد جورج حريز وحشد كبير من الاهالي والطلاب .

وبعد المحاضرة اشترك الدكتور قادري مع الحضور في نقاش حول المواضيع الصحية التي طرحت خلال المحاضرة .

تظاهرة في ايطاليا دعماً للمسيحيين في لبنان

وزع مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي البيان الاتي:

انطلقت تظاهرة في روما بدعوة مشتركة من حركة المثقفين الكاثوليك في ايطاليا التابعة للحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي والاتحاد الماروني العالمي واعتبرت الاولى من نوعها لتأييد المسيحيين اللبنانيين في ايطاليا.

انطلقت التظاهرة من ساحة اسبانيا الى كنيسة سان لورنزو في لوتشينا وشاركت فيها منظمات الشبيبة الكاثوليكية في ايطاليا يتقدمها امينها العام الدولي دون جنسي دنزي وعدد من الشخصيات الايطالية بينها الامين العام الدولي للحركة الديمقراطية المسيحية العالمية السناتور برنا سبولا وخمسة نواب وستة شيوخ من الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي اضافة الى رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد على راس وفد من الاتحاد. وضجت التظاهرة التي ضمت نحو ...٣ شخص على رغم الضغوطات التي مارستها بعض العناصر الفلسطينية والعربية.

وفي الكنيسة، راس الذبيحة الالهية النائب العام البطريركي المونسنيور اميل عيد، وحضرها عدد غفير من الكهنة يتقدمهم الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله ورؤساء الرهبانيات اللبنانية في روما. والقى المطران عيد كلمة شدد فيها على ضرورة تحرك العالم بكل طاقاته لمساندة الشعب المسيحي في لبنان ورد الهجمات المتنوعة على وجوده الحر الامن على ارضه.

وبعد القداس، تحدث رئيس جامعة روما العميد جان بولو بريتشي في المتظاهرين فلفت المتظاهرين الى ضرورة دعم المسيحيين اللبنانيين في نضالهم من اجل الاستقلال والحرية. ووزع عدد من المثقفين المسيحيين في اوروبا بيانا بعنوان اوقفوا المجازر ضد المسيحيين اللبنانيين. ووقع البيان عدد من المثقفين والادباء من بينهم فلاديمير بوكوفسكي (منشق سوفياتي مقيم في اميركا) تاتيانا كورميتوفيا (منشقة سوفياتية تعيش في باريس)، فلاديمير ماكسيموف (منشق مقيم في باريس).

كما وزع مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي برقية من اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين تتضمن الاتي:

اتخذ الحزب الديمقراطي المسيحي الفنزويلي في مدينة كورتوبلازو قرارا

(البقية على الصفحة ١٢)

مؤتمر صحافي للجنة الاسقفية لوسائل الاعلام

تعقد اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام مؤتمرا صحافيا في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلاثاء المقبل بحضور النائب البطريركي العام رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة ومتروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك رئيس المجلس الرسولي العلماني حبيب باشا والمونسنيور جان عساف رئيس البعثة البابوية في لبنان. لتقديم رسائل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى جميع الشبان في العالم وارشاد رسولي بشأن المصالحة والتوبة.

مهاجمة دير في مشغرة

ذكرت معلومات من البقاع الغربي ان مسلحين هاجموا في الثالثة والربع صباح امس منزل المواطن جورج غزال واطلقوا النار عليه مما ادى الى اصابة ابنه روبير (١٥ سنة) قبل ان يغادروا المنزل.

وقد نقل الجريح الى عيادة احد الاطباء في البلدة لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

وقبيل منتصف ليل امس الاول هاجم مسلحون يساريون مبنى دير الراهبات في مشغرة واطلقوا النار من اسلحة ثقيلة رشاشة على نوافذ الدير على مدى نصف ساعة مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالغة بمنشآت الدير، ولم يصب احد من قاطنيه.

وقد ابلغت قيادة لواء المشاة الاول بالحادثين فوعدت باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع هذه الاعتداءات على المسيحيين في المنطقة.

تنظيم فروع الجامعة الثقافية في كندا

تلقى الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور رسالة من المجلس الوطني في كندا، تفيد أن السيد مالك شلهوب مدير الشؤون الادارية والمالية في الامانة العامة، وصل الى كندا تلبية لدعوة رئيس المجلس بغية تنظيم الفروع القائمة وانشاء فروع جديدة.

وتضيف الرسالة أن رئيس المجلس السيد نقولا جورج الخوري تلقى من رئيس مجلس النواب الكندي الدكتور ريشار غاي نص القرار الذي اتخذه مجلس النواب الكندي القاضي بتأييد الحكومة الكندية لقضية لبنان دوليا والسعي لانقاذه من المآسي التي يعانيها منذ احدى عشرة سنة والتي سببت الكثير من الضحايا البريئة والدمار والمطالبة بوقف النزاعات والصراعات الدولية والاقليمية القائمة على ارضه.

عناصر غير رسميين يصادرون صحفا في المطار

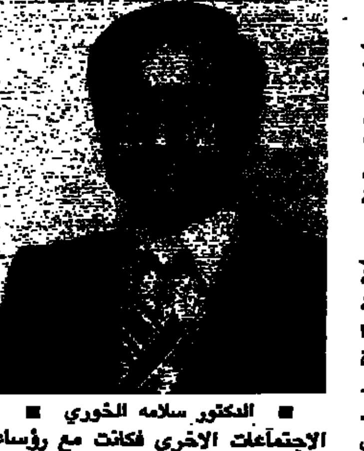
اذاعت نقابة الصحافة اللبنانية امس البيان الاتي:

تلقى نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي اتصالا يفيد ان عناصر غير رسميين في مطار بيروت الدولي، اتخذوا لانفسهم صلاحية مصادرة بعض الصحف والمجلات العربية والاجنبية الواردة الى بيروت من الخارج على رغم الترخيص لها من جانب المراجع المختصة في الامن العام اللبناني بدخول الاراضي اللبنانية.

واتصل النقيب البعلبكي بالمراجع الامنية والفاعليات لجلاء هذا الامر ووضع حد له احتراما لحرية الصحافة واعتبار المطار مؤسسة رسمية يتحتم تجنيبها الممارسات غير المسؤولة لا سيما ما ينال منها الصحافة اللبنانية او الصحافة الاجنبية.

واكد على ضرورة الحفاظ على مبدأ صون الحرية ضمن الانظمة والقوانين لان التعرض لها هو سيف ذو حدين وواجب اللبنانيين جميعا على اختلاف اتجاهاتهم وتياراتهم واحزابهم صون هذه القيمة الرئيسية التي يجمع الكل على انها جوهر لبنان واساس الديمقراطية فيه. وقد تجاوبت المراجع مع نداء البعلبكي واعدة بالا يكون مطار بيروت مسرحا لاي تجاوز يسيء في المستقبل الى حرية الصحافة.

مدير الهندسة الزراعية في زحله زار مقر « الايكاردا » في حلب



■ الدكتور سلامه الخوري ■

زحلة ـ من مراسل الانوار :

قام الدكتور سلامه الخوري مدير كلية الهندسة الزراعية في الجامعة اليسوعية في زحلة، بزيارة مقر منظمة « الايكاردا » في حلب لمدة ثلاثة ايام ، حيث التقى المدير العام للايكاردا الدكتور محمد نور والمسؤولين فيها ، مطلعا على احدث التجارب الزراعية للمناطق الجافة .

وحول هذه الزيارة ، قال الدكتور سلامه الخوري : « ان ايماننا برسالة « الايكاردا » ورسالة جامعتنا اليسوعية في الحقل الزراعي في منطقة البقاع وربما في خارجها ، يشد مؤسستينا الواحدة نحو الاخرى للتعاون المثمر البناء . ونظرا للعلاقات الوطيدة بيننا ، فلا بد لنا من ان نلتقي عدة مرات بمسؤولي الايكاردا خلال السنة الواحدة ، واحيانا يكون لنا لقاءات سنوية بالقيمين على المركز الرئيسي للايكاردا في حلب ».

واضاف الدكتور خوري : « زيارتنا الاخيرة لمحطة « تل حديا » تدخل في نطاق اللقاءات السنوية ، ولا بد لي ان اعرب عن سروري بعد سلسلتين من الاجتماعات ، اولها مع المدير العام الدكتور محمد نور ونائبه الدكتور كوبمان والمسؤول عن الابحاث الدكتور غولدورثي ، ومساعد المدير العام الدكتور شومان والمسؤول عن الدورات التدريبية الدكتور بريكوب . فكانت نتائج اجتماعاتنا مثمرة ، خاصة على صعيد تقوية العلاقات بيننا . حيث الايكاردا تعتبر مؤسستنا كمتعاون وطني . كما انه لا بد لنا من التخطيط لبرامج تعاون مستقبلية . اما الاجتماعات الاخرى فكانت مع رؤساء البرامج ومعاونيهم : رئيس برنامج البقليات الدكتور موهان سكسينا ومعاونه الدكتور ارسكين ، ورئيس برنامج الحنطة الدكتور شريفاستافا ، ورئيس برنامج ادارة المزارع الدكتور نيكمان ، والدكتور عثمان والدكتور عبد المنعم عن الزراعات العلفية ، حيث وضعنا سوية برامج ابحاثنا المشتركة المقبلة ».

وانهى الدكتور خوري بقوله : « لا بد لي من كلمة شكر وامتنان للمدير العام الدكتور محمد نور ومعاونيه لحسن ضيافتهم ، ولرؤساء البرامج لتعاونهم وتشجيعهم ، ولكل من رئيس محطة تربل في البقاع للمهندس منير صغير وزملائه السادة نصار وربيز وكيوان والسيدة فاديا مفرج لاندفاعهم ، ومتمنيا للايكاردا الازدهار الدائم ».

انذار

يبلغ الى السيد محمد توفيق الحمصي

ليست لدينا اية امانة مزعومة للسيد حسين الدين والذي تجهله .

نحذركم من الاساليب غير القانونية ، وخاصة اننا تقدمنا بدعوى رقمها ١٢٢ / ٨٥ تتعلق بموضوع الاكراه والسلب بالقوة .

نحملكم المسؤولية على اي عمل يخالف الواقع والقانون . ونرفض مضمون انذاركم غير القانوني .

بكل تحفظ

طوني قيصر رزق

زحلة

تعميم جديد لمصرف لبنان برفع قيود سابقة عن المصارف

في اطار التدابير التي يتخذها مصرف لبنان لدعم القطاع المصرفي اللبناني وتعزيز وضع المصارف العاملة اصدر حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم التعميم الرقم ٥٦٦ الى المصارف بتاريخ أمس السبت الاول من حزيران وقضى باستثناء مراكز القطع المدينة التي يتخذها اي مصرف من احكام تعميم مصرف لبنان الرقم ٢٩٧ و٥٠٤ .

وهنا التعميم:

تطبيقا لقرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٥ ايار ١٩٨٥، تحاط المصارف علما بما يلي:

المادة الاولى: تستثنى من احكام تعميم مصرف لبنان رقم ٢٩٧، و٥٠٤ مراكز القطع المدينة التي يتخذها اي مصرف تكون مساوية لاية زيادة نقدية يجريها على راسماله.

المادة الثانية: تستثنى من احكام تعميمي مصرف لبنان رقم ٢٩٧ و٥٠٤ مراكز القطع المدينة التي يتخذها اي مصرف تكون مساوية لاحتياطاته الحرة على الا تتجاوز هذه المراكز لسنة ١٩٨٥ نصف الاحتياطات كما كانت بتاريخ ٨٤/١٢/٣١ والمصادق عليها من قبل الجمعية العمومية العادية.

المـادة الثالثـة: يحدد محتوى الاحتياطات الحرة بموافقة لجنة الرقابة على المصارف.

المادة الرابعـة: يخضع لـموافقة مصرف لبنان المسبقة تكوين مراكز القطع المدينة المذكورة اعلاه واي تعديل لها.

المادة الخامسة: لا تدخل مراكز القطع المذكورة اعلاه في احتساب النسبة المشار اليها في الفقرة الثانية من التعميم للمصارف رقم ٥٣٨ تاريخ ١٩٨٥/٢/٨ ولا في احتساب اي تعديل لاحق لهذه النسبة.

المادة السادسة: يعمل بهذا التعميم ابتداء من تاريخ صدوره.

وتعليقا على هذا التعميم قال رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار: ان التعميم المذكور جاء ليؤكد على مدى تفهم وادراك هيئة حاكمية المركزي للاوضاع المصرفية الراهنة وهو نتيجة للاتصالات التي قمنا بها مع الحاكمية حيث ان هذا التعميم سيؤدي حتما الى تعزيز وضع المصـارف اللبنانيـة لدى عمـلائها ومراسليها في الخارج وسيساعدها على اداء وظيفتها كما يعمل على تحسين صورتها في العالم.

ل.ل.
١٨
١٧
١٦
١٥
١٥٫٩٢ ١٦٫٠٤ ١٦٫٠٧ ١٦٫٢٧ ١٦٫٠٥ ١٦٫١١
السبت الجمعة الخميس الاربعاء الثلاثاء الاثنين السبت

الدولار تابع تراجعه

تراجع سعر الدولار الاميركي وذلك لليوم الثالث على التوالي وقد بيع امس في سوق بيروت بما بين ١٥٨٣ و١٥٨٧ قرشا لفئة الحوالة وبما بين ١٥٧٧ و١٥٨٧ قرشا لفئة البنكنوط.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣١٧٫٥٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٦١٣٠٠ ليرة، كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦٫١٧ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.	الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤٠٫٢٥	١٤٢٫٢٥	الدينار العراقي	١٤٧٥	١٥٢٥
الدينار الكويتي	٥١٦٥	٥٢١٥	الدينار الاردني	٣٨٧٠	٣٩٢٠
الدينار البحراني	٤١٣٠	٤١٨٠	الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٥٫٥٠	٤٣٠٫٥٠	الريال السعودي	٤٣٣٫٥٠	٤٣٧٫٥٠
الريال العماني	٤٤١٠	٤٤٦٠	الريال القطري	٤٢٨٫٥٠	٤٣٣٫٥٠
الجنيه المصري	١٠٨٥	١١٣٥			
الجنيه الاسترليني	٢٠٤٠	٢٠٦٠	المارك الالماني	٥١٨٫٥٠	٥٢٣٫٥٠
الفلورن الهولندي	٤٥٩	٤٦٤	درخما يونانية	١٠٫٥٠	١١٫٥٠
الفرنك الفرنسي	١٦٩٫٥٠	١٧١٫٥٠	الفرنك السويسري	٦١٥٫٥٠	٦٢٠٫٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٥٫٥٠	٢٦٫٠٠	الكورون الدانماركي	١٤٤	١٤٥
الكورون الاسوجي	١٧٩	١٨٠			
البيزيتا الاسبانية	٩٫١٠	٩٫٣٠	الليرة التركية	٢٫٨٥	٣٫١٠
الليرة القبرصية	٢٥٠٠	٢٦٠٠	الالف لير ايطالي	٨٠٥	٨٢٥
الالف فرنك افريقي	٣٣٣٥	٣٣٨٥	الالف ين ياباني	٦٣٠٠	٦٣٥٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٥٨٣	١٥٨٧	الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٥٧٧	١٥٨٧
الدولار الاوسترالي	١٠٠٥	١٠٢٥	الدولار الكندي	١١٤٠	١١٦٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.		الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١١٦٠	١٢١٠	الليرة الايرانية	١١٢٥	١١٧٥
الليرة العثمانية	١٠٠٠	١٠٥٠	البيزوس المكسيكي	٥٩٠٠	٦١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٩٣٠٠	١٦١٣٠٠	اونصة الذهب	٣١٤٫٥٠ دولارا	٣١٧٫٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٣٠٠٠	٣١٥٠	اونصة الفضة	٦٫٠٧ دولارات	٦٫١٧ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى ليوم امس السبت في ١٩٨٥/٦/١ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	١٥٨٣	١٥٨٧

	متوسط الاسعار ق.ل.		متوسط الاسعار ق.ل
الكورون السويدي	١٧٩٫٣٠	الجنيه الاسترليني	٢٠٤٧
الفرنك الفرنسي	١٧٠٫٥٠	الفرنك السويسري	٦١٨٫٦٥
المارك الالماني	٥٢٠٫٥٥	الين الياباني	٦٣٢٫٦٠
الفلورن الهولندي	٤٦١٫٥٠	الدولار الكندي	١١٫٥٦
اللير الايطالي	٨١٤٫٥٠	الفرنك البلجيكي	٢٥٫٧٥
اونصة الذهب	٣١٥٫٧٥ دولارا	اونصة الفضة	٦٫١٦ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٥/٦/١ كما يلي :

	مطلوب	معروض	
ـ غب الطلب	١٢٫١/٢	١٣	في المئة
ـ لاسبوع	١٢٫١/٢	١٣	في المئة
ـ لشهر	١٣٫٥/٨	١٤٫١/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٤٫١/٨	١٤٫٥/٨	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٤٫١/٢	١٥	في المئة
ـ لستة اشهر	١٥٫١/٨	١٥٫٥/٨	في المئة
ـ لسنة	١٦٫١/٤	١٧	في المئة

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٩٨٥/٦/١ على النحو الاتي :

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٢٫٥/٨	١٢٫٥/٨	١٢٫٣/٨
الدولار الاميركي	٧٫٥/٨	٧٫٣/٤	٨
المارك الالماني	٥٫٥/٨	٥٫٩/١٦	٥٫٥/٨
الفرنك السويسري	٥٫١/٢	٥٫٥/١٦	٥٫١/١٦
الفرنك الفرنسي	١٠٫١/١٦	١٠٫١/٨	١٠٫٣/٤
الين الياباني	٦٫١/٤	٦٫١/٤	٦٫٥/١٦

الذهب والعملات في اسبوع
الليرة استعادت ١٫٥٨ بالمئة والدولار تحسن تجاه الاوروبيات

سجل الدولار في نهاية هذا الاسبوع تراجعا جديدا قدره ٢٥٫٥ قروش ونسبته ١٫٥٨ بالمئة .

وكان الدولار قد اقفل في اخر عمليات هذا الاسبوع امس السبت على سعر متوسطي قدره ١٥٨٥ قرشا في مقابل ١٦١١ قرشا لاقفال نهاية الاسبوع الماضي .

وبالعودة الى تطور سعر الدولار خلال ايام هذا الاسبوع . فقد تطور سعر الدولار من ١٦٠٥ قروش يوم الاثنين الى ١٦٢٧ يوم الثلاثاء ثم سجل ١٦٠٧٫٥ يوم الاربعاء و ١٦٠٤ يوم الخميس ثم ١٥٩٢ يوم الجمعة و١٥٨٥٫٥٠ امس السبت .

ويلاحظ ان الدولار حافظ في الايام الاربعة الاولى من هذا الاسبوع (الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء والخميس) على عتبة الـ١٦ ليرة المهمة حيث انه لم يتخطاها انخفاضا إلا منذ يوم الجمعة حيث سجل اولا ١٥٩٢ قرشا ثم تراجع الى ١٥٨٥٫٥٠ قرشا في اخر عمليات هذا الاسبوع .

وترى مصادر مصرفية ومالية يركن اليها ان «كسر» سعر الدولار عن الـ١٦ ليرة انخفاضا يمثل مؤشرا نفسيا مهما حيث انه قد يكون بمثابة تمهيد لانخفاض جديد سيطرا على سعر العملة الاميركية اعتبارا من الاسبوع المقبل . لا سيما وان الدولار كان يمكن له ان يتجاوز عتبة الـ١٦ ليرة انخفاضا منذ اليوم الاول لهذا الاسبوع لولا تدخل مصرف لبنان في السوق شاريا الدولار منعا لتهوره .

وتعود الاسباب الرئيسية للانخفاض الجديد للدولار في سوق بيروت ، وهو الانخفاض الثاني هذا الشهر الى استمرار الاسباب الداعمة لسعر العملة اللبنانية ومنها استمرار كثافة العروض بالعملات الاجنبية واستمرار المضاربات مع «الليرة» ، وبالتالي الانفراجات السياسية المتوقعة اثر انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية والحديث عن قرب اقفال ملف الازمة اللبنانية .

في الخارج

اما في الخارج فقد ساد الاضطراب الاسواق الاوروبية والاميركية على السواء في ظل غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية المؤثرة في السوق وفي ظل اقفال الاسواق الاوروبية يوم الاثنين الماضي في مناسبة عيد العنصرة واقفال الاسواق الاميركية ايضا في مناسبة عيد وطني .

وبدا واضحا ان المتعاملين في السوق فضلوا التريث وعدم الدخول في عمليات كبيرة بانتظار بروز مؤشرات جديدة عن الاقتصاد الاميركي :

وكـان الـدولار وسط الاجـواء المضطربة في الاسواق الخارجية هادئا بعض الشيء الا انه ضعف طويلا رغم بروز مؤشر اقتصادي سلبي في اخر العمليات الرسميـة هذا الاسبـوع (الجمعة ٣١ الجاري) تمثل في انخفاض المؤشر المركب لـلاقتصاد الاميركي بنسبة ٠٫٢٥ بالمئة في نيسان الماضي . الا ان المتعاملين تخطوا هذه العقدة واعتبروا ان هذا المؤشر هو من الماضي وان الرهان يكون على المستقبل .

على كل ، وحتى اشعار اخر ، ليس هناك من بديل نقدي للدولار ، سواء كان ذلك انطلاقا من دافع الربحية ، او من دافع الثقة الاستثمارية . فالعملات الدولية الرئيسية التي تتمتع حاليا بفوائد اعلى من فوائد الدولار ، كالجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي ، لا تنعم بثقة المستثمر الدولي ، حيث يرتبط الجنيه الاسترليني بـاسعار النفط وتقلباتها المستمرة ، في حين ان القيود المفروضة على حركة الرساميل في فرنسا تحول دون امكانية توسع دور العملة الفرنسية . امـا العملات المستقرة تقليديا ، كالمارك الالماني والفرنك السويسري ، فان فوائدها المتدنية تخفف كثيرا من جاذبيتها الاستثمارية ، لا سيما وان الدولار ، بفعل قوة الاقتصاد الاميركي ، يقدم الضمانة التي يطلبها المستثمر الدولي ، اضافة الى معدلات فوائد اعلى . اما الين الياباني ورغم اتخاذ السلطات النقدية اليابانية خطوات حثيثة نحو فتح اسواقها المالية والنقدية الداخلية وتسهيل التعامل بالعملة اليابانية ، فلا يتوقع ان يشهد دوره كعملة دولية اتساعا ملحوظا في المدى القريب . لان مثل هذا الاجراء يتطلب وقتا معينا قبل ان ينعكس تاثيره على العملة ، لا سيما وان السوق المالي والنقدي الياباني ، هو سوق خاص جدا ، تسيرها قوانين وتشريعات معقدة جدا بالنسبة للمستثمر الاجنبي .

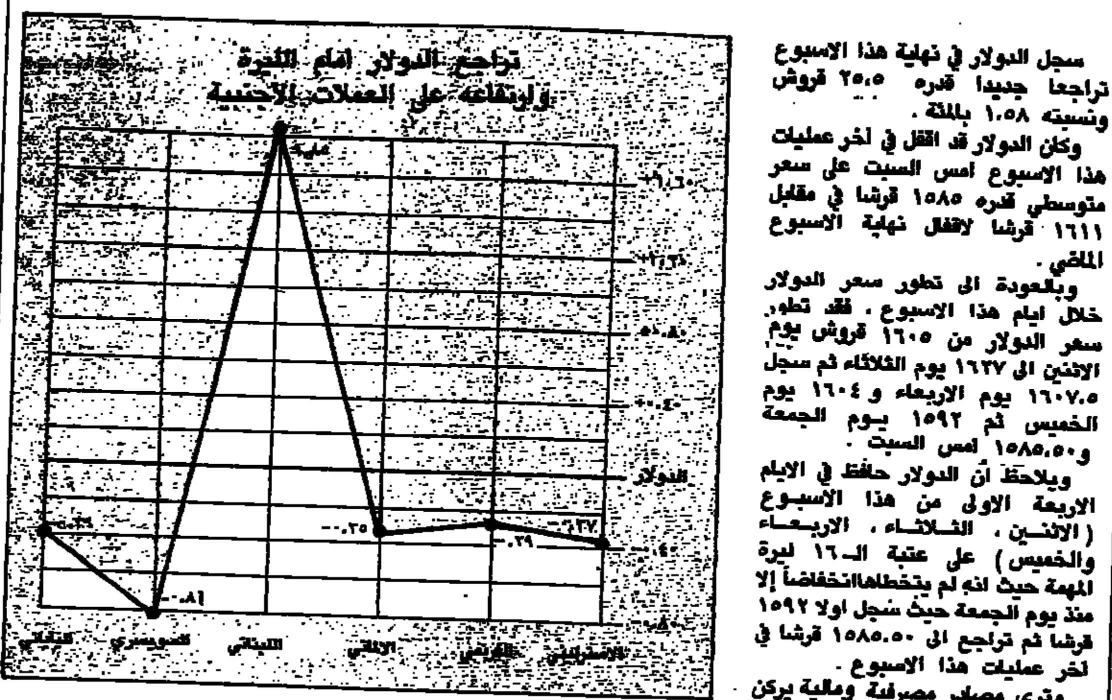
واخيرا ، لا يتوقع ان تنشط اسعار المعادن الثمينة في العامين المقبلين ، مع عدم ظهور اي مؤشر حول عودة ارتفاع معدلات التضخم في الدول الصناعية حتى اخر علم ١٩٨٦ ، وهو المؤشر الوحيد الذي يفيد المعادن الثمينة ، مع افتراض بقاء قوى العرض والطلب عليها على اوضاعها الحالية . وهكذا ، يبقى الـدولار العملة الاستثمـارية الدولية الاولى ، حتى في حال استمرار تراجع النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ، وان لم يكن معصوما عن التقلبات ، التي من المتوقع ان تبقى السمة الاساسية في الاسواق النقدية الدولية في الاشهر المقبلة .

وبمقارنة سعر الدولار في نهاية هذا الاسبوع في سوق لندن (الجمعة ٣١ الجاري) مع اسعاره في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ٢٤ ايار) فان الدولار :

١ ـ ارتفع من ١٫٢٦٨٠ للجنيه الاسترليني الى ١٫٢٧٢٧ اي بزيادة نسبتها ٠٫٣٧٪ .

٢ ـ ارتفع من ٣٫٠٧٧٠ للمارك الالماني الى ٣٫٠٨٨٠ اي بزيادة نسبتها ٠٫٣٥٪ .

٣ ـ ارتفع من ٢٫٥٨٧٠ للفرنك السويسري الى ٢٫٦٠٨٠ بزيادة نسبتها ٠٫٨١٪ .



٤ ـ ارتفع من ٩٫٣٨٢٠ للفرنك الفرنسي الى ٩٫٤١ اي بنسبة ٠٫٢٩٪ .

٥ ـ ارتفع من ٢٥٠٫٨٥ للين الياباني الى ٢٥١٫٨٥ بنسبة ٠٫٣٩٪ .

تطور اسعار الدولار تجاه اهم العملات الاوروبية في سوق لندن بين ٢٤ و ٣١ ايار

العملة	الجمعة ٢٤	الجمعة ٣١	نسبة التغيير بالمئة
الجنيه الاسترليني	١٫٢٦٨٠	١٫٢٧٢٧	٠٫٣٧ ـ
المارك الالماني	٣٫٠٧٧٠	٣٫٠٨٨٠	٠٫٣٥ ـ
الفرنك السويسري	٢٫٥٨٧٠	٢٫٦٠٨٠	٠٫٨١ ـ
الفرنك الفرنسي	٩٫٣٨٢٠	٩٫٤١	٠٫٢٩ ـ
الين الياباني	٢٥٠٫٨٥	٢٥١٫٨٥	٠٫٣٩ ـ

سندات الخزينة: الاكتتاب فاق الاستحقاق بـ ٧٢٠ مليونا

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة الذي سيجري غدا الاثنين والعائد للفئات الثلاث ٣ و٦ اشهر وسنة.

بلغت القيمة الاجمالية في هذا الاكتتاب مليارا و٤٠٧ ملايين و٤٥٠ الف ليرة في مقابل استحقاق للمصارف بتاريخ الاصدار بقيمة ٦٨٧ مليونا و٤٠٠ الف ليرة اي ان الاكتتاب يزيد عما هو مستحق بـ ٧٢٠ مليونا و٥٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب في الاصدار الجديد وحسب الفئات كالاتي:

١) فئة الـ٣ اشهر: ٥٥٦ مليونا و٥٠ الف ليرة بفائدة ١٤٪.

٢) ـ فئة الـ ٦ اشهر: ٤١٧ مليونا و٦٠٠ الف ليرة بفائدة ١٤٪.

٣) فئة الـ سنة: ٤٣٣ مليونا و٨٠٠ الف ليرة بفائدة ١٤٪.

وتعتبر هذه النتيجة ايجابية رغم خفض فائدة هذا الاصدار الى ١٤٪ وذلك للاسبوع الثاني على التوالي وهي تدل على توفر السيولة لدى المصارف وعلى ايجابية الاكتتاب بمثل هذه السندات في ظل ضيق مجالات التسليف الاخرى.

موظفو «عبر المشرق» اضربوا وقطعوا الطريق



اضرب موظفو فرع بنك «عبر الشرق» ، في منطقة «البريستول» امس، استنكارا لعملية السلب التي تعرض لها فرع البنك يوم امس الاول على ايدي ستة مسلحين استولوا على ٣٨٢ الف ليرة .

وقطع الموظفون طريق (نزلة البيكاديللي) حيث المصرف، وطالبوا بتامين الحماية اللازمة للمصرف وحصر التعامل بالشيكات، ورفعوا يافطة على احد السيارات تقول : اين نقابة موظفي المصارف ؟ (الصورة لاسماعيل حمدان) .

اللجنة التحضيرية لاهالي اقليم الخروب

اجتمعت اللجنة التحضيرية لاهالي اقليم الخروب برئاسة الاباتي بطرس قزي في جامعة الروح القدس ـ الكسليك وحضور كاهني الاقليم جوزيف ونعيم القزي وقررت دعوة ابناء قرى الاقليم الى تشكيل لجان محلية وانتداب من يمثلها لحضور الاجتماع التاسيسي لاجل الاقليم الجمعة المقبل ٧ حزيران، الرابعة من بعد الظهر، في المركز الكاثوليكي للاعلام ـ جل الديب.

الى ذلك، زار الكاهنان القزي الرئيس كميل شمعون ورئيس الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامة وبعض القادة الروحيين والسياسيين، وقدما كتابا مرفوعا من مهجري الاقليم في مرجعيون وجزين يشرحون فيه وضعهم المأسوي ويناشدون المسؤولين للعمل الحثيث لتسهيل انتقالهم وذويهم وعائلاتهم الموجودين في بيروت في اسرع وقت ممكن.

وبعد الزيارة تساءل الاب جوزيف القزي عن سبب السكوت الهائل على ما يتعرض له بعض قرى الاقليم وشرق صيدا من عمليات هدم الكنائس والمعابد والبيوت في وقت يعلن الاخرون تاكيدهم على العيش المشترك. فيما جرافات وزارة الاشغال العامة تمضي قدما في اعمال الجرف. واهاب بالسلطات الروحية والسياسية العمل السريع لوقف هذه الاعمال الهمجية التي تتنافى والمصلحة الوطنية التي يسعى اليها المخلصون واستنكر قصف القصر الجمهوري وهنأ الرئيس الشيخ امين الجميل بنجاته بعناية الهية.

عقد اجتماعا استثنائيا في شتورا
الاتحاد العمالي دعا الى وقف الحرب والمباشرة بالوفاق بالتعاون مع سوريا

على اثر اجتماع استثنائي عقده يوم امس الاول في شتورا ، اصدر الاتحاد العمالي العام بيانا دعا فيه الدولة وجميع القيادات والفاعليات السياسية الى العمل فورا على وقف الحرب المدمرة والبدء بتحقيق وفاق وطني شامل بالتعاون مع سوريا التي لها دور اساسي وفاعل في هذا المضمار . وحذر من انه ، سيجد نفسه مضطرا ، صيانة لمصالح الطبقة العاملة والاكثرية الساحقة ، لاتخـاذ كـافـة اشكـال النضـالات وتصعيدها وصولا الى الدعوة للاضراب العـام المفتوح حتى تحقيق هـذا المطلب ».

وجاءنا من الاتحاد : على اثر عدد من الاجتماعات التشاورية التي عقدها القادة النقابيون في مختلف المناطق اللبنانية ، تداعى الاتحاد العمالي العام الى اجتماع استثنائي عقد في شتورا يوم الجمعة في ٣١ ايار ١٩٨٥ ، صدر عن هذا الاجتماع البيان الاتي :

ان المطلب الاول والاساسي الذي يحتل مكان الصدارة من بين جميع المطـالب الـوطنيـة والاقتصـاديـة والاجتماعية للطبقة العاملة وكافة ابناء الشعب اللبناني ، انما هو التحرير الكامل من الاحتلال الاسرائيلي وايقاف الحرب البشعة المستمرة منذ عشر سنوات ونيف باشكال ومظاهر متعددة ، والتي دفع ثمنها شعبنا بجميع فئاته ومذاهبه ومناطقه ، مئات الوف القتلى والجرحى والمشوهين والمهجرين والتي دمرت اقتصادنا وخربت نفوس وعقول مواطنينا ، وقطعت اوصال هذا الوطن وفتت شعبه .

لقد اثبتت حرب السنوات العشر الماضية ان اية فئة من الفئات لن تتمكن من فرض سلطتها ونهجها السياسي وبـرنامجها بقوة السـلاح . وان الاستمرار في التقاتل والحرب لن يزيد هذا الوطن وشعبه الا لمزيد من المآسي والاضـرار الفادحـة التي لم يعد للمواطنين من كل الاطراف طاقة على تحملها .

ان الاتحاد العمالي العام يدعو الدولة وجميع الفاعليات والقيادات السياسية للعمل على وقف هذه الحرب المدمرة فورا ، والبدء بتحقيق وفاق وطني شامل بين جميع الاطراف بالتعاون مع الشقيقة سوريا التي لها دور اساسي وفاعل في هذا المضمار ، وذلك على قاعدة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله واجراء اصلاح ديمقراطي سياسي واقتصادي واجتماعي حيث يفسح في المجال امام الطبقة العاملة وحركتها النقابية لتعب دورها الطبيعي في تقرير مصير هذا البلد واحتلال موقعها الطبيعي في المشاركة بقيادة الاصلاح الديمقراطي وتنفيذ البرامج الآيلة الى الدفاع عن حقوقها .

والا فان الاتحاد العمالي العام وخلال الايام المقبلة يجد نفسه مضطرا ، صيانة لمصالح الطبقـة العاملـة والاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني لاتخـاذ كـافـة اشكـال النضـالات وتصعيدها وصولا الى الدعوة للاضراب العام العمالي والشعبي المفتوح في جميع المناطق اللبنانية حتى تحقيق هذا المطلب .

اسعار السلع الغذائية في شهر: استقرار ملحوظ سببه تراجع الدولار

سجلت اسعار السلع والمواد الغذائية الرئيسية في نهاية شهر ايار الماضي تقلبات نسبية في الاسعار وان لم تكن شديدة كما كانت الحال في الاشهر الثلاثة الماضية من العام الحالي . وقد تراوحت هذه التقلبات بين الارتفاع والتراجع تبعا لمزاجية الاسعار التي يحددها اولا المستورد الرئيسي ، ومن ثم تبعا لمزاجية تجار ، بيع هذه الاسعار ، وتحديدا في سوق المفرق حيث ان سعر السلعة الواحدة يرتفع وينخفض بشكل عشوائي بين منطقة ومنطقة اخرى وحتى بين محل ومحل اخر في المنطقة نفسها .

وبمقارنة اسعار اهم السلع والمواد الغذائية في نهاية ايار مع اسعارها في نهاية نيسان الماضي يبدو واضحا ان الانخفاض الذي طال بعض اصناف المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية يرتبط بشكل مباشر بالانخفاض الذي طرأ على سعر الدولار الاميركي في الشهر الماضي وخصوصا في الاسبوع الاخير منه ، الا ان نسبة الانخفاض التي سجلتها بعض السلع لم تكن متوازنة مع نسبة انخفاض سعر الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الاخرى التي تشكل «سلة» العملات الرئيسية للاستيراد حيث ان نسبة انخفاض سلة العملات هذه كانت اعلى من نسبة الانخفاض الذي طرأ على اسعار بضع السلع والمواد الغذائية .

وهنا جدول مقارنة باسعار اهم السلع والمواد الغذائية في نهاية ايار الماضي مع نهاية نيسان :

السلعة	وحدة التسعير	سعر السلعة في سوق المفرق نهاية نيسان	سعر السلعة في سوق المفرق نهاية ايار
السمون والزيوت			
فيجيتالين فرنسي	٣٨٠٠ غرام	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠ (دون تغيير)
ميليوس	٢٢٦٨	٤١٠٠	٤٨٠٠ (+ ١٧٫٧٪)
زبدة لورباك	٤٥٤	١٨٠٠	١٨٠٠ (دون تغيير)
زيت زيتون	تنكة ١٦ كلغ	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠ (دون تغيير)
زيت ذرة مازولا	بلاستيك ٣٫٧ ليتر	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠ (دون تغيير)
زيت ذرة دوليس	٣٫٧ ليتر	٩٠٠٠	٩٠٠٠ (دون تغيير)
الحليب والاجبان			
حليب بودرة تاترا	٢٢٦٨ غرام	٧٤٠٠	٦٧٠٠ (- ٩٫٤٥٪)
حليب بودرة نيدو	٢٥٠٠ غرام	٩٦٧٥	٩٤٧٠ (- ٢٫١١٪)
جبنة بيضاء عكاوي	كلغ	٢٧٥٠	٢٧٥٠ (استقرار)
جبنة قشقوان غنم	كلغ	٦٠٠٠	٦٥٠٠ (+ ٨٫٣٣٪)
فروج بلدي طازج	كلغ	٢٤٠٠	٢٣٠٠ (-٤٪)
فروج مجلد (مستورد)	كلغ	١٦٥٠	١٩٥٠ (+ ١٨٫٨١٪)
بيض ابيض	كرتونه	٢٨٠٠	٢٣٠٠ (- ١٧٫٨٥٪)
بيض احمر	كرتونه	٢٩٠٠	٢٤٠٠ (- ١٧٫٢٤٪)
الحبوب			
برغل	كلغ	٥٥٠	٥٥٠ (دون تغيير)
فاصوليا بيضاء	كلغ	١٢٥٠	١٢٥٠ (دون تغيير)
حمص	كلغ	١٢٧٥	١٢٧٥ (دون تغيير)
فول	كلغ	٧٠٠	٧٠٠ (دون تغيير)
عدس ابيض	كلغ	٩٧٥	٩٧٥ (دون تغيير)
عدس احمر	كلغ	١٢٠٠	١٢٠٠ (دون تغيير)
عدس مجروش	كلغ	١٣٥٠	١٣٥٠ (دون تغيير)
سكر	كلغ	٤٠٠	٣٥٠ (- ١٢٫٥٪)
البن والشاي			
استقرت الاسعار هنا بدون اي تغيير يذكر .			
مختلف			
صابون سلوى	كلغ	١٢٥٠	١٤٥٠ (+ ١٣٫٧٩٪)
صابون حياة	كلغ	١٢٠٠	١٤٠٠ (+ ١٦٫٦٦٪)
مسحوق بس	كلغ	٨٠٠	١٠٠٠ (+ ٢٥٪)
اريال	٥ كلغ	٩٨٠٠	٩٣٠٠ (- ٥٫١٪)

ويلاحظ من هذا الجدول ان اسعار السمون والزيوت استقرت بصورة عامة باستثناء الفيجيتالين الفرنسي الذي ارتفع سعره بنسبة ١٧٫٧٪ اما بالنسبة للحليب والاجبان فقد تراجعت اسعار معظم اصناف هذا البند باستثناء جبنة القشقوان الغنم التي ارتفع سعر الكيلوغرام منها بنسبة ٨٫٣٣ بالمئة . اما اسعار الحبوب فقد استقرت بمعظم موادها .

سلطنة عمان تزيد انتاجها من النفط

قال وزير عماني ان عمان ستنتج «٥٠٠,٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا في المستقبل القريب جدا» .

وقد ادلى بذلك السيد فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء للامن والدفاع وهو اول بيان رسمي بان عمان تعتزم مواصلة زيادة الانتاج رغم الدعوات التي وجهتها منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك الى البلدان غير الاعضاء بالمنظمة بضبط النفس فيما يتعلق بالانتاج . وقال «ان الانتاج الحالي يصل الى حوالى ٤٥٠,٠٠٠ برميل يوميا وسيصل الى ٥٠٠,٠٠٠ برميل في المستقبل القريب جدا ان شاء الله» .

وتشير اخر الاحصاءات الى ان عمان وهي ليست من اعضاء «اوبيك» ، انتجت ما يصل معدله الى ٤٨١,٠٠٠ برميل يوميا خلال شهر اذار بالمقارنة مع ٤١٦,٠٠٠ برميل يوميا العام الماضي .

وقالت مصادر صناعة النفط لرويتر امس ان الانتـاج وصل الى حوالى ٤٨٠,٠٠٠ برميل يوميا في نيسان وايار هذا العام وربما يصل الى ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا في تشرين الثاني .

ايران تلوم الدول المستهلكة للنفط

ذكرت وكالـة انباء الجمهـورية الاسلامية الايرانية ان وزير النفط الايراني محمد غرضي وجه اللوم امس الى البلدان المستهلكة فيما وصفه بالتدهور الاصطناعي في سوق النفط.

ونقل عنه قوله قبل مغادرته طهران الى السعودية لحضور اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك): ان البلدان المستهلكة هي التي خلقت التدهور المصطنع الاخير في سوق النفط ، وهو لن يستمر الا لفترة قصيرة وسيؤدي الى زيادة مقاومة «اوبيك» .

وسينضم السيد غرضي الى الوزراء الـرئيسيين في منظمـة اوبيك ممن سيحضرون اجتماعا للمجلس التنفيذي للمنظمة بمدينـة الطائف بـالمملكة العربية السعودية اليوم . وسيحضر ايضا اجتماع لجنة متابعة السوق التابعة لاوبيك يوم الثلاثاء المقبل .

ويرأس اجتماع اليوم وزير النفط السعودي احمد زكي يماني وسيضم الدول الاعضاء في المجلس وهي الى جانب السعودية نيجيريا وفنزويلا واندونيسيا والامارات العربية المتحدة كما سيضم وزراء من الكويت وايران والعراق والمكسيك وهي ليست من اعضاء «اوبيك» .

توقع ارتفاع اسعار الفروج بسبب غلاء مواد العلف

توقع السيد نقولا فريحة عضو نقابة تحسين تربية الدواجن في لبنان ارتفاعا لاسعار الفروج خلال الاسبوع المقبل بسبب قلة الكميات الموجودة في الاسواق واقفال المعابر بين شطري العاصمة وعدد من الطرقات الرئيسية، وبسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية.

واوضح ان اسعار العلف المخلوط ارتفع الكلغ منه من ٣٫١٥ ليرات الى ٣٫٩٥ ليرات وارتفع الكلغ من الذرة الصفراء من ليرتين الى ٣٦٠ قرشا، وقد تدخلت «الهيئات الشعبية» في الامر بعد ان ادخلت الى الاسواق ذرة اودت بعدد كبير من الفراريج.

وقال فريحة: نحن نتبع معادلة العرض والطلب، ومنذ حوالى الشهر واسعار الفروج في تراجع حتى وصل سعر الكلغ منه مؤخرا الى ١٧٫٦٠ ليرة، وذلك بسبب وجود كميات كبيرة في الاسواق. ولكن بعد اقفال المعابر والطرقات، قلت الكميات. فمن الطبيعي ان يعاود الفروج ارتفاعه، خصوصا وان المواد الاولية في ارتفاع ملحوظ بالرغم من ثبات سعر الدولار الذي نستورد على اساسه.

وقال فريحة: منذ اسبوع دخلت باخرة محملة بمادة الذرة الصفراء غير الصالحة وقد طلبنا من المعنيين والمسؤولين التدخل الا انهم لم يتدخلوا الا بعد فوات الاوان حيث ذهب ضحية هذه الذرة عدد كبير من الفراريج.

تحذير من رمي النفايات في الشوارع

حذرت «الجمعية اللبنانية للصحة العامة» المواطنين من رمي النفايات في الشوارع منبهة من خطر حرق النفايات التي تسبب اضرارا اشد خطورة تتداخل مع الدخان المتصاعد والروائح المنبعثة منها .

كما نصحت المواطنين بان الطريقة الافضل هي جمع النفايات ضمن اكياس بلاستيك محكمة الربط ووضعها ليلا في الاماكن المخصصة لها ، لتمكين عمال التنظيفات من نقلها .

الخط الجوي الى لارنكا يبدأ تسييره الخميس المقبل

تحدد يوم الخميس المقبل موعدا مبدئيا لمباشرة العمل على الخط الجوي بين جونيه ولارنكا والذي بموجبه ستقوم طائرات مروحية تابعة لقيادة الجيش اللبناني بنقل الركاب المدنيين من والى لارنكا بتعريفة ٤٠٠ ليرة للراكب الواحد ذهابا أو ايابا . وهذا الرقم يمثل الى حد بعيد سعر الكلفة .

واستعدادا لتسيير الخط ، تم ابلاغ مكاتب السفر والسياحة في لبنان وقبرص بالخطوة الجديدة والاجراءات الواجب اتخاذها لتامين نقل الركاب والمسافرين من دون عوائق سواء في جونيه او في لارنكا لجهة اجراءات الخروج من لبنان والدخول الى قبرص .

واوضحت مصادر معنية بالموضوع ان المباشرة بتسيير هذا الخط الجوي انما الغاية منها انسانية لتامين سفر مواطنين يتعذر عليهم الانتقال بسبب الظروف الراهنة الى مطار بيروت . ودعت هذه المصادر الى عدم النظر الى الموضوع من زاوية الوضع القانوني وحسب وربطه بالقضايا السياسية . اذ ان ذلك يعقد ولا يسهل .

يذكر هنا ان المتضررين من هذه الخطوة هما بواخر نقل الركاب من والى جونيه وشركة طيران الشرق الاوسط التي لم يتضح بعد ما اذا كان سيحق لها نقل الركاب انطلاقا من قبرص .

كما ياتي هذا الكلام ردا على ما اثارته وزارة الاشغال مديرية الطيران المدني من انها لم تتلق اي اشارة او طلب يتعلق بالموضوع على رغم انها الادارة الرسمية المعنية قبل غيرها .

المرافئ ومصالح المياه استثمارا : عجز مرفأ بيروت ٢٨٠ مليونا ومرفأ جونيه ربح ١٢ مليونا

رفع تقرير حول خلاصة الوضع المالي للمرافئ التي تخضع للقوانين والانظمة حيث تبين ان مرفأ بيروت يعاني حتى نهاية ١٩٨٤ عجزا بلغ ٢٨٠ مليون ليرة لبنانية ، بينما سجل مرفأ جونيه حتى نهاية ١٩٨٤ ربحا بقيمة ١٢ مليون ليرة .

كما اورد التقرير خلاصة الوضع المالي لمصالح المياه فتبين ان العجز لكافة مصالح المياه هو ٥٠٠ مليون ليرة .

وهنا التقرير :

مرفأ بيروت :

العجز المتراكم حتى نهاية ١٩٨٤ :

٢٨٠ مليون ليرة لبنانية مقسم كما يلي :

- ١٦٠ مليون سلفات
- ٥٠ مليون سيولة من موازنة المرفأ
- ٧٠ مليون من تعويضات الصرف من الخدمة

المجموع ٢٨٠ مليون ليرة لبنانية .

مرفأ طرابلس :

لا يوجد اي عجز في الاستثمار حتى نهاية ١٩٨٤ .

مرفأ جونيه :

ان نتيجة الوضع المالي من ١٩٧٣ الى نهاية ١٩٨١ هو ربح ١٢ مليون ليرة لبنانية وهذه المبالغ موجودة في مصرف لبنان باسم وزير الدفاع وقائد الجيش .

في سنة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ النتيجة ربح ٧ ملايين ليرة لبنانية .

في سنة ١٩٨٤ النتيجة ربح ٥ ملايين ليرة لبنانية .

خلاصة الوضع المالي لمصالح المياه

العجز لكافة مصالح المياه هو ٥٠٠ مليون موزعة كما يلي :

١٥٠ مليون ل.ل. مستحقة لكهرباء لبنان

١٥٠ مليون ل.ل. مستحقة للضمان الاجتماعي

٢٠٠ مليون ل.ل. سلفات خزينة لسد عجز موازنة الاستثمار .

برباري : الاقتصاد عادت للعمل بالبرنامج التمويني السابق

اعلن مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري ان وزارة الاقتصاد والتجارة الغت جميع الاضافات التي اضيفت على برنامج توزيع الطحين من المطاحن الى جميع المناطق اللبنانية واعادت العمل على اساس البرنامج الموضوع سابقا .

واضاف : ان وزير الاقتصاد قصير وبعد عدم موافقة مجلس الوزراء على زيادة البرنامج التمويني اصدر مذكرة قضت بالالتزام بالبرنامج التمويني المعتمد من قبل الوزارة لجميع المناطق اللبنانية ، وذلك منعا لحصول عمليات تهريب كما كان يحصل في السابق .

واكد برباري ان المكتب ياخذ بعين الاعتبار الواقع الذي طرأ على الارض وهذا ما تم شرحه في مطالعة وجهت الى المسؤولين تطرح اعادة نظر المكتب في ضرورة توزيع القمح حسب حاجات المناطق شرط الا تتعدى البرنامج المحدد .

وردا على سؤال حول المناقصة اجاب برباري ان موعدها حدد في ١٤ حزيران الجاري وذلك يتعلق بالاوضاع الامنية وفي حال سمحت الظروف هذه ولاشتراك اكبر عدد ممكن من الشركات .

ابو صالح : نطالب الجمارك ببت اللائحة الصناعية الواجب اعفاؤها

ابدى الدكتور فؤاد ابو صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين اسفه لتاخر المجلس الاعلى للجمارك البت باللائحة الصناعية الواجب اعفاؤها من الرسوم الجمركية .

واعلن ان عدم البت بهذه المواد لجهة اعفائها من الرسوم الجمركية كبد الصناعيين ويكبدهم خسائر اضافية في وقت هم بحاجة الى مساعدات لتنشيط التصدير لديهم وقال : ما تزال قضية اعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية عالقة حتى اليوم ولم يصدر على علمنا قرار بسلعة واحدة منذ ما يقرب من الشهرين بالوقت الذي كانت توجيهات مجلس الوزراء هي في ان تطبق هذه الاعفاءات خلال اسبوعين من تاريخ صدور القرارات المتعلقة بتسعير الدولار الجمركي بست ليرات .

واضاف : كما ان الحكومة السابقة كانت قد قررت ان تصبح الاعفاءات هذه آلية بمجرد صدور شهادة من وزارة الصناعة والنفط وجمعية الصناعيين اللبنانيين تفيد بان هذه السلع هي مواد اولية للصناعة ولا تصنع محليا .

وتابع : فمع اعترافنا بان الاحداث الامنية التي تحكمت في البلاد في الآونة الاخيرة قد تكون هي السبب الذي اخر صدور قرارات بهذا الشان ولا يسعنا الا ان نسجل بمزيد من الاسف التباطؤ الحاصل في هذه القضية الذي لا يفيد احدا ويضر الصناعة الوطنية ضررا بالغا . وان نؤكد مرة اخرى على المجلس الاعلى للجمارك وبصورة خاصة على رئيسه الذي سبق له ان شجعنا في التامل بحصول نتائج سريعة في هذا المجال ، خصوصا وان الصناعيين تجاوبوا مع جميع ما طلب منهم من المجلس المذكور لتقديم المعلومات اللازمة حول مختلف المواضيع والسلع المطلوب اعفاؤها .

مستشفى المقاصد ينفي وقوع قتلى فيه

نفى مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وقوع قتلى وجرحى من المتقاتلين في حرم المستشفى في اثناء حرب المخيمات .

ـ اصدر مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت امس البيان الاتي :

ان مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ، انطلاقا من رسالته الطبية والاستشفائية والانسانية وحرصا على الاستمرار في اداء دوره على اكمل وجه يهمه ان يوضح الامور الاتية :

ـ ينفي نفيا قاطعا الشائعات المغرضة التي تزعم وقوع قتلى وجرحى من المحازبين المقاتلين في حرم المستشفى في اثناء حرب المخيمات .

وهو في حكم موقعه الجغرافي كان مسرحا للكر والفر بين جميع المقاتلين وشهد محيطه الكثير من المعارك التي نالته نصيبا وافرا من حممها .

ان الادارة تتمنى على جميع المسلحين الى اي فئة انتموا ان يحسنوا التصرف في حرم المستشفى وان يحتفظوا له حرمته ، وهو سيستمر في اداء رسالته الانسانية طالما هناك ارادة وتصميم ودم ينبض في عروق اسرته المسؤولة والعاملة لحمل مشعل الانسانية وبلسمة جروح كل من يلجأ اليه من دون تفرقة او تمييز .

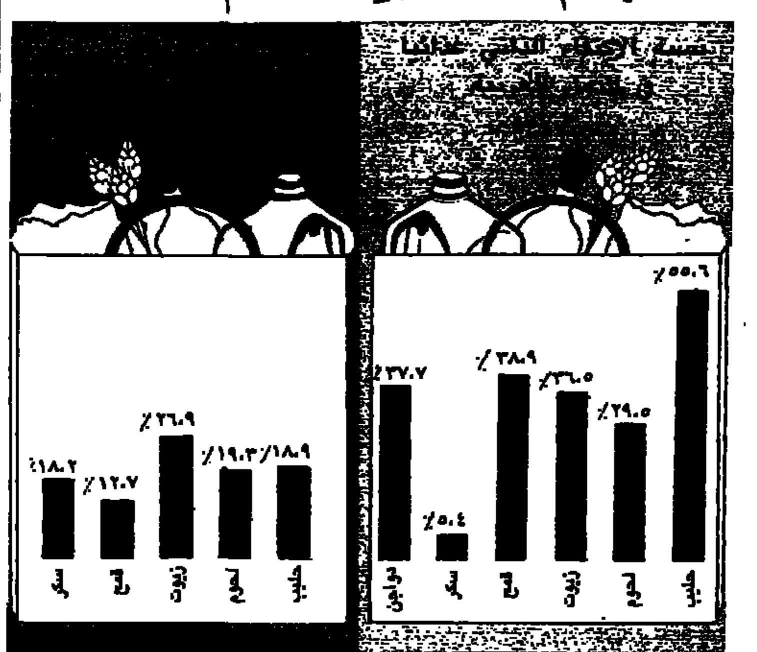
شركات التأمين تعيد دراسة عقود تأميناتها مع المصارف

بدأت جمعية شركات الضمان (التامين) وضع دراسة خاصة بموضوع ضمان المصارف اللبنانية .

وعلم ان هذه الدراسة تاتي في ضوء التعديات على بعض فروع المصارف مما يلحق ضررا ملحوظا في مثل هذا النوع من عقود التامين وايجاد صيغة معينة لتلافي مخاطر هذه الضمانات .

الزراعة وتحديات المستقبل في لبنان والدول العربية

بقلم الدكتور نبيه غانم



ان الدول العربية هي من اكثر بقاع العالم تباينا فيما بينها ، ان لجهة الكثافة السكانية او لجهة الموارد البشرية . اما انتاجها الزراعي ، فبالكاد يغطي ٣٨.٩ بالمئة من حاجاتها من القمح و ٥.٤ بالمئة من السكر ، و ٢٩.٥ بالمئة من اللحوم الحمراء و ٣٧.٧ بالمئة من الدواجن ، و ٥٥.٦ بالمئة من الحليب ، و ٣٦.٥ بالمئة من الزيوت النباتية ، على نحو ما جاء في احصاءات اللجنة الاقتصادية لدول شرقي اسيا .

ولقد تركزت الموارد الطبيعية في عدد من الدول العربية ذات الموارد البشرية المحدودة ، بينما تميزت الدول ذات الكثافة السكانية بندرة نسبية في مواردها الطبيعية ، وبذلك ، يعتبر تزاوج الموارد الطبيعية والبشرية في مجموعة الدول العربية ، الأمل الكبير في الوصول الى مستويات عالية من الاستثمار والدخل .

تشير التوقعات الى ان عدد سكان الدول العربية سيكون سنة ٢٠٠٠ ، في حدود ٢٦٥ مليون نسمة ، بعد ان كان عدد سكان هذه الدول سنة ١٩٧٦ ، ١٤٠ مليونا اختصت الدول الخمس الكبرى (مصر ـ المغرب ـ الجزائر ـ السودان ـ العراق) ، بحوالى ٧٠.٥ بالمئة منها سنة ١٩٧٠ ، و ٦٩.٤ بالمئة سنة ١٩٧٦ . فيما ضمت العشر دول العربية الاقل سكانا (قطر ـ الاردن ـ موريتانيا ـ لبنان) ٩.٩ بالمئة من اجمالي السكان العرب سنة ١٩٧٥ بمقابل ٨.٩ بالمئة سنة ١٩٧٠ . وظل نصيب الدول العربية الاخرى (اليمن الشمالية ـ تونس ـ السعودية ـ سوريا ـ الصومال) ٢٠.٥ بالمئة من هذا الاجمالي طوال الفترة المذكورة .

واذا ما تناولنا الانتاج الزراعي لوجدنا ان الطاقة الانتاجية الزراعية العربية مقصرة عن احتياجات الدول العربية ، سواء من المنتجات النباتية ، او من المنتجات الحيوانية .

ولقد تبين بان زيادة انتاج الحبوب السنوية بين سنتي ١٩٦٧ ، و ١٩٧٧ ، كانت في حدود ٣ بالمئة ، فيما كانت الحاجة الى زيادة ، لا تقل خلال هذه الفترة عن ٤ بالمئة ، وهذا ما جعل مستوردات الحبوب العربية سنة ١٩٧٩ ، حوالى ٢٠ مليون طن ، يقدر ان تبلغ سنة ٢٠٠٠ ، حوالى ٥٠ مليون طن ، سيكون من الصعب تامين ما يعود منها للدول العربية غير النفطية لعدم توفر العملات الصعبة لديها ، فيما لن يشكل ذلك عائقا يذكر ، بالنسبة للدول العربية النفطية ، التي لا يتوقع بان تجاوز المبلغ اللازمة لها ، ١ ـ ١٠ بالمئة من صادراتها من الذهب الاسود .

أما اسباب النقص الغذائي العربي ، فترجع الى ضيق مساحة الاراضي الزراعية ، بالقياس الى عدد السكان (٣٣٠٠ م . م من الاراضي الزراعية للفرد الواحد) بالرغم من مساحة الدول العربية الشاسعة ، التي تاتي بعد الاتحاد السوفياتي مباشرة (مساحة ٥٠ مليون هكتار مزروعة حاليا ، ٢٠ بالمئة منها مروي) والى ضمور المساحة المروية (٢٢ بالمئة من المساحة المزروعة) ، والى سياسة تبوير الاراضي بما فيها المروية ، وعدم استخدام مستلزمات الانتاج الحديثة ، كالاسمدة والمبيدات ، والبذور المؤصلة ، والجرارات ، والآلات الزراعية ، والى انخفاض الغلال بصورة عامة ، والحبوب بصورة خاصة (طن واحد من الهكتار بمقابل معدل عالمي يبلغ ٢ طن) وانتاج اللحوم بسبب عوامل البيئة والوراثة والسلالات (زيادة سنوية بنسبة ٢ بالمئة فقط) واستخدام المواشي لاهداف اجتماعية ، او للعمل والطاقة على حساب اللحوم والالبان .

وبالخلاصة فمن المتوقع الا تتغير سمات التخلف في الزراعة العربية حتى عام ٢٠٠٠ ، اذ ستظل الانتاجية دون المستوى الراهن لنظيرتها العالمية وستستمر خطط التنمية توجه جزءا ضئيلا من التثميرات للقطاع الزراعي ، الذي بلغ ٨.٥ بالمئة فقط بين سنتي ١٩٧١ و ١٩٨٠ ، وستعترض الزراعة في المستقبل المعوقات التكنولوجية الحديثة ... ولن تتمكن خطط التنمية الزراعية العربية من القضاء على اكثر من جزء بسيط من التخلف العربي في الانتاج الزراعي ، مما سينعكس على مستوى الدول العربية الغذائي ، وذلك سواء من حيث كميته وقيمة مكوناته الغذائية ، او من حيث جمود التركيب المحصولي العربي ، الذي تسوده مجموعة الحبوب ، وتضيق معه المساحة المخصصة للزراعات الصناعية الزراعية الهامة بمساحتها الفاعلة في التنمية الزراعية والغذائية ، او من حيث الانكشاف الغذائي للخارج ، وخاصة فيما يتعلق بالحبوب والمواد البروتينية ، الحيوانية منها والنباتية .

وهكذا ، فان صورة الدول العربية في مواجهتها لمستقبلها الغذائي يشبه الى حد بعيد الصورة التي قصدها الشاعر في قوله « كالعيس في البيداء يقتلها الظما ... والماء فوق ظهورها محمول » .

فهي تخضع من جهة ، لتفجر سكاني هائل ، تعجز عن معالجته وتملك من جهة اخرى طاقات زراعية ضخمة ، لا تخصص بالتثميرات المالية الكافية لاستغلالها ، فيما تمسك باكبر كتلة من الودائع المصرفية العالمية ، وبما لا يقل عن ٤٠ بالمئة من سلاح النفط ، وهو كما راينا الى جانب الغذاء ، احدى القوتين العظميين ، اللتين تتحكمان بعالمنا الحاضر على الصعيدين الاقتصادي والسياسي .

من هنا تتضح اهمية التعاون العربي في تنمية الزراعة العربية ، وتعبئة الطاقات لانتهاج سياسة سليمة مشتركة للامن الغذائي العربي ، تقوم على التنسيق بين سياسات الدول العربية الاعضاء ، وعلى تكامل مواردها الطبيعية والبشرية بتبادل الخبرات والرساميل والمنتوجات ، على ان يترك لكل دولة الاسلوب الخاص بها لتنفيذ ما يترتب عليها من الخطة المشتركة ، أخذا بعين الاعتبار خصوصيتها الداخلية ، من ديموغرافية واجتماعية واقتصادية ...

وهذا ما يقودنا الى الكلام عن خصوصيات الوضع الغذائي اللبناني بحاجاته وموارده ، الحالية والمستقبلية .

يعتبر لبنان من اكثر الدول العربية انكشافا غذائيا . فانتاجه لا يتجاوز ١٢.٧ بالمئة من حاجاته من القمح ، و ١٨.٢ بالمئة من السكر ، و ٢٦.٩ بالمئة من الزيوت النباتية ، و ١٠.٣ بالمئة من لحوم الابقار والعجول ، و ٢٩.٩ بالمئة من لحم الغنم ، و ١٨.٩ بالمئة من الحليب ومشتقاته الخ ... وفقا للاحصاءات الواردة في استراتيجية لبنان الزراعي لسنة ٢٠٠٠ .

ان زيادة عدد السكان في لبنان تتراوح بين ٢.٣ و ٢.٨ بالمئة حسب الباحثين الاقتصاديين . ويقدر عدد اللبنانيين الحالي بحوالى ٣.٣٠٠٠٠٠ نسمة ، (يتوقع ارتفاعه الى خمسة ملايين نسمة سنة ٢٠٠٠) يضاف اليهم ٥٠٠٠٠٠ اجنبي من اصلهم ١٨٠٠٠٠ فلسطيني مقيمين فيه بصورة شرعية ، فضلا عن ٤٠٠٠٠٠ قدموا اليه على اثر احداث ايلول الاردنية سنة ١٩٧٠ ، مما يزيد في اعباء لبنان الغذائية بوجه عام ، ويرتب عليه واجب تموينهم بالسلع الاساسية والضرورية .

ومن خصائص الظاهرة السكانية اللبنانية ، تركزها في العاصمة والمدن الكبرى ، بنسبة ٧٠ بالمئة ، بمقابل ٤٤ بالمئة في مصر ، و٤٧ بالمئة في سوريا ، و ٨٤ بالمئة في الكويت .

ولقد حصل هذا التركيز على مراحل . فانخفضت نسبة الطاقة العاملة في الزراعة من ٢٥ بالمئة سنة ١٩٦٠ الى ١٤ بالمئة سنة ١٩٧٧ (٢٠٠٠٠٠ الى ١٠٤٠٠٠ من اصل ٥٧٠٠٠٠ عامل) وذلك لمصلحة الدول النفطية في الخارج . مما قابله انخفاض في مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي ، من ٢٠ الى ٩ بالمئة بين سنتي ١٩٥٠ و ١٩٨٠ .

اما الموارد الزراعية اللبنانية ، فانها محدودة . ولقد سجل نمو المنتوجات الزراعية اللبنانية بين سنتي ١٩٧٠ و ١٩٧٦ ، ٣٢٩.٩ مليون دولار حسب احصاءات منظمة الاغذية والزراعة العالمية .

وتقدر المساحة المزروعة في لبنان بـ ٣٦٠ الف هكتار ، ٢٠ بالمئة منها مروي ، وتشكل الفاكهة ٣٠ بالمئة من المساحة المزروعة ، والحبوب ٢٠ بالمئة ، فيما يتوزع الباقي على الزراعات الخضرية والصناعية والعلفية والاحراج .

واذا ما اعتبرنا بان الامن الغذائي هو القدرة على انتاج ما يكفي من الاغذية لتلبية الحاجات الوطنية ، فان الطريق امام لبنان لانتهاج سياسة امن غذائي طويلة وشاقة ، ولا بد من الاسراع في ولوجها ، اتقاء لانعكاسات اجتماعية وانسانية وقومية خطيرة .

ان حصة الفرد اللبناني من المساحة المزروعة ، استنادا الى عدد السكان الحالي المقدر (٣.٣ ملايين نسمة) هي ١٠٨٠ مترا مربعا بمقابل متوسط ٣٣٠٠ متر مربع في مجموعة الدول العربية و ٧٠٠٠ متر مربع في العالم وهي حصة متواضعة جدا بالنسبة للحاجة الدنيا المقدرة في ضوء النمط الغذائي اللبناني بـ ٤٠٠٠ متر مربع والتي هي ٩٠٠٠ متر مربع وفقا للنمط الغذائي في الولايات المتحدة الاميركية .

ومما لا شك فيه ، هو ان هذه الحصة ستنخفض تدريجيا في المستقبل ، تحت تاثير عاملين على الاقل : الاول ، وهو زيادة عدد السكان المقدر بان يبلغ خمسة ملايين نسمة في سنة ٢٠٠٠ ، والثاني ، وهو تقلص المساحة المزروعة ، بفعل اجتياح العمران والتجهيزات المدنية للاراضي الزراعية ، فمع ولادة كل طفل لبناني تنشأ الحاجة الى مساحة تتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ متر مربع ، لتامين المكان اللازم لسكنه وتعليمه ، وتنقله ، والترفيه عنه في المطاعم والمنتزهات والملاعب الخ ...

ولكن ما يجري في الواقع ، هو ان التوسع في هذه المساحة تؤخذ على حساب الاراضي المزروعة المجاورة للمدن والقرى والطرقات العامة والدولية والرئيسية والفرعية . ولقد اشارت مقارنة لصور جوية لمنطقة انطلياس بين سنتي ١٩٧٠ و ١٩٧٥ ، بان العمران اقتحم ٦٥ بالمئة من اراضي البلدة الزراعية . فيما يقتضي بان يتم التوسع على حساب الاراضي غير الزراعية والتي تشكل ٦٤ بالمئة من مساحة الاراضي اللبنانية .

واكثر من ذلك فان أصول الصحة والسلامة ومكافحة ظاهرة التلوث ، تفرض تعميم الحدائق والفسحات المشجرة والخضراء على المدن بالذات ، حيث لا تتجاوز حصة الفرد منها ، في بيروت مثلا خمسة اجزاء من مئة من المتر المربع . فيما هي خمسون مترا مربعا في واشنطن ، وخمسة وعشرون في لندن ...

ويقضي الاعتراف ، بان ادارة المشروع الاخضر قد قامت بانجازات ملفتة للاهتمام . فبالاضافة الى شق ٩١٠ كيلومترات من الطرقات الزراعية بين سنتي ١٩٦٥ و ١٩٧٨ ، وانشاء خزانات تتسع لـ ٢٦٠٠٠٠٠ متر مكعب من مياه الري ، وسبع ملايين متر مربع من الجدران في المناطق الزراعية ، فانها قد ساهمت في استصلاح ١٧١٠٠ هكتار ، اي ٦ بالمئة من المساحة المزروعة في لبنان بمعدل ٤ بالمئة سنويا ، اي ١٥ بالمئة من زيادة عدد السكان السنوية .

ان عوامل عديدة تشترك في اعاقة نمو القطاع الزراعي اللبناني ، وهي عوامل تتصل بالهجرة الريفية ، وطرق الري التقليدية ، وانخفاض نسبة الاعمال الزراعية الممكنة ، وتفاقم الصعوبات المحيطة بتخطيط الانتاج وجمعه وتوضيبه وتصنيعه ، وتسويقه ، وصغر وتشتت الحيازة الزراعية ، فضلا عن ضآلة حصة الزراعة من موازنة الدولة السنوية ، وعدم تشجيع الاستثمارات الزراعية ، وفوضى سياسة التسليف الزراعي .

واذا لم يكن لبنان قادرا ، لاسباب طبيعية ومناخية ، على تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي من المواد والسلع الزراعية الغذائية والاساسية ، كالقمح والحبوب ، واللحوم والسكر والالبان ، فانه مؤهل لعدد من المنتوجات الزراعية الاخرى ، كالبطاطا (١٧٥ بالمئة من حاجاته) والخضار ١٢٧.٥ بالمئة ، والحمضيات ٢٦٨.٤ بالمئة ، والفاكهة ١٧٨.٢ بالمئة ، والبيض ٣٦٥.٦ بالمئة والازهار ، والمنتوجات الصناعية الغذائية وهي منتوجات يستطيع استخدامها في التبادل التجاري ، بموجب اتفاقات يجب الاسراع في انجازها مع المحيطين العربي والمتوسطي ، فضلا عن المجموعة الدولية وبصورة خاصة الاوروبية .

ولعل في مشروع توسيع صلاحيات منظمة الدراسات الزراعية العليا لدول البحر الابيض المتوسط (C.I.H.E.A.M) ، لتشمل تبادل السلع الزراعية ، وتنظيم نقلها ، والتنسيق بين المنتجين الزراعيين ، ما يصلح لان يكون اطارا فاعلا للتحرك اللبناني ، باتجاه سياسة امن غذائي حكيمة وواقعية .

التسليف الزراعي في خدمة التنمية

صدر مؤخرا للدكتور نبيه غانم ، نائب رئيس منظمة الدراسات الزراعية العليا لدول البحر الابيض المتوسط كتاب هو « التسليف الزراعي في خدمة التنمية » ، ٣ اجزاء : الاوضاع الريفية والزراعية في العالم ، عمليات التسليف الزراعي في ميادين تحسين البنى الزراعية الاساسية ، البحث عن مصادر التمويل .

« الميدل ايست » تسعى لخفض مصارفاتها الادارية

علم ان شركة طيران الشرق الاوسط قررت اتخاذ تدابير محددة للتخفيف من مصارفاتها الادارية في ضوء تراجع حجم عملياتها من مطار بيروت للاسباب الامنية المعروفة .

وذكرت مصادر مطلعة في الشركة ان من بين التدابير المقترح اتخاذها او التي تكون قد وضعت موضع التنفيذ فعلا تدبيرا يقضي بتخفيض عدد ساعات عمل موظفيها في بعض المكاتب العائدة لها في الخارج بنسبة ٧٠ بالمئة . على ان يعقب ذلك تخفيض في رواتب هؤلاء الموظفين بالنسبة عينها .

١٥ مليون طفل يموتون سنويا بسبب قلة المياه
محاولات دولية للحد من المأساة والفرج بانتظار العام ٢٠٠٠ ؟

ضرب الجفاف كثيرا من البلدان الافريقية في عام ١٩٨٤ ، بينما اغرقت الفياضانات بنغلادش ، فتركت قتلى لا يحصى عددهم والاف الناس بلا ماوى .

هذان الحدثان المتناقضان ، كلاهما يوضحان التنوع الواسع في احتياجات العالم من الماء . فكل بلد يواجه مجموعة من المشاكل بعض البلدان يخوض كفاحا يائسا في سبيل الحياة نفسها نظرا الى عدم وجود الحد الاساسي الادنى من امدادات المياه ، بينما يخوض بعضها الآخر معركة مضنية . ويدفع تكاليف مستحيلة لتلبية الطلبات الفورية لسكانه المتزايد عددهم باستمرار .

في العام ١٩٨٠ ، رات الجمعية العامة للامم المتحدة «حاجة انسانية تشترك فيها جميع البلدان النامية . فاعلنت العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية لنصف ابناء البشر الذين يفتقرون اليه .

كما يسعى الطبيب الى مساعدة مريضه وشفائه من مرضه واعراضه ذلك من خلال علاج لا يخلق مجموعة جديدة من المشاكل ، كذلك هدف العاملين في ميدان التنمية الذين يسعون الى تحسين نوعية الحياة لسكان العالم .

وحتى لا يؤدي هذا الهدف المباشر الى احباط الهدف الطويل الاجل في حال غياب الحرص في تخطيط المشاريع وتنفيذها ، اكد المؤتمر الدولي المعني بالسكان ، الذي عقد في مكسيكو في آب ١٩٨٤ ، على الترابط بين السكان والتنمية كما دعا الى تنسيق التدابير المتخذة في ميدان السكان مع التدابير المتخذة في الميادين الاجتماعية ، والنظر الى اثر المشاريع الانمائية على العمليات السكانية ، والعكس بالعكس .

العالم يزداد عدده بنحو ٨٠ مليون نسمة سنويا ، على ان يرتفع هذا العدد الى ٩٠ مليونا في التسعينات . وقد يرتفع الى ١٠٥ ملايين اذا احرز النجاح في انقاذ حياة ١٥ مليون طفل دون سن الخامسة ، يموتون سنويا في البلدان النامية بسبب قلة توفر مياه الشرب . من هنا كان عمل العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية بهدف زيادة النمو السكاني .

«ان انخفاض نسبة وفيات الاطفال قد يؤدي الى انخفاض نسبة الخصوبة على المدى المتوسط والطويل اذ يصعب تقدير الفرق الزمني بين هذين الانخفاضين فالآباء والامهات بحاجة الى التاكد من ان اولادهم سيعيشون قبل ترجيح انخفاض حجم الاسرة .

«ان تنفيذ مشاريع المياه والمرافق الصحية قد يحدث تغييرات في ادوار النساء ومراكزهن ، من جهة توفير فرص جديدة لتوظيف المراة خارج البيت ، مما ينعكس على نسبة الخصوبة لجهة انخفاضها ، كما تقل الهجرة الى الخارج اذا ما توفرت مياه الشرب ، وقد تحدث الهجرة الى الداخل للسبب عينه .

على انه في حال لم ياخذ المخططون باهمية هذه القضايا ، قد يؤدي ذلك الى تقليل اثار المشروع الايجابية . لذلك ينبغي ان تتوافر للمخطط بيانات ، لا عن حجم السكان فقط وانما عن البيئة والخصائص السكانية ، وذلك لضمان احتياجات السكان .

كي يكون المشروع فعالا يجب ان يحسب حساب سكان المستقبل بعيدا عن الخلط بين الاسقاطات والتنبؤات . فالاسقاطات على المستوى الوطني تكون موثوقة لمدة عقد من الزمن اذا توفرت بيانات جيدة لكن الاسقاطات الوطنية تخفي وراءها قدرا كبيرا من التنوع فلا يمكن الافتراض انها تنطبق على المستوى دون الوطني او على مستوى المشروع . مثال ذلك ان نسبة النمو في عدد سكان كينيا يبلغ ٤.١ بالمئة في السنة ، بيد ان متوسط النمو في عدد سكان المدن ٧.٤ في المئة بينما هو في سكان الارياف ٣.٥ بالمئة .

وحتى الفروق التي تبدو صغيرة في معدلات النمو السكاني تسفر ، عندما تقارن على مر الزمن ، عن فروق كبيرة في المجاميع . فتزايد عدد السكان بنسبة ١ في المئة يؤدي الى ازدياد عدد السكان الى ٢.٧ مرة خلال ١٠٠ سنة . ولكن التزايد بنسبة ٣ في المئة يضاعف عدد السكان ٢٠ ضعفا في نفس المدة . واذا نظرنا الى المسالة من زاوية مختلفة ، لوجدنا ان السكان الذين يتزايدون بنسبة ٤.١ في المئة بنسبة ٣.٨ في المئة في السنة بنسبة واحدة : ١٧.١ سنة في الحالة الاولى و ١٨.٤ سنة في الحالة الثانية . ٣.١ في المئة في السنة بنسبة واحدة ١٧.١ بالمئة .

ليسوتو

دعت حلقة العمل التي عقدت في تموز ٨٤ بحضور ٨٠ ممثلا من قريتي ليفرنيغ ومفراتي والدوائر الحكومية ومنظمات المساعدة الانمائية لتخطيط المرافق الصحية الريفية في ليسوتو من خلال :

- تنظيم حملات ترويج وتثقيف قوية للتغلب على العوائق الكثيرة التي تعترض سبيل الاخذ بهذا الابتكار ولتعبئة العون الذاتي المجتمعي .
- تدريب البنائين المحليين على بناء المراحيض لابقاء تكاليف بناء المراحيض منخفضة باستخدام مواد معظمها متوفر محليا .
- بيع مواد بناء مراحيض جاهزة الصنع باسعار تراقبها الحكومة .
- انشاء آليات تمويل مجتمعية مثل «الدوائر التسليفية» .

تبلغ تكاليف هذا المشروع ٨٠٠ الف دولار بهدف مضاعفة عدد المراحيض من ٣٢ الف مرحاض عام ١٩٨٠ الى ٣٢٥ الفا عام ١٩٩٣ على ان يشمل بناء المراحيض كل انحاء البلاد عام ١٩٨٧ ذلك للتغلب على العوائق الاجتماعية الثقافية والاقتصادية .

ليسوتو بلد غير ساحلي ونزلت به ضائقة اقتصادية شديدة . وفي المناطق الريفية ما زال ٨٣ في المئة من السكان عاجزين عن الوصول الى المياه المامونة . و٧٩ في المئة منهم يفتقرون الى المرافق الصحية الكافية . لكن التجانس ووحدة اللغة والعون الذاتي كلها عوامل شجعت المشاركة المجتمعية في ليسوتو الى جانب عوامل اخرى اهمها :

- التخطيط : عام ١٩٨٠ انشئت في ليسوتو لجنة التوجيه الوطني وقد اعدت خطة قطاعية اعتمدتها الدولة ، وهي تسعى اليوم بالتعاون مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لتعيين مصادر للتمويل لتنفيذ خطة العقد .

(البقية على الصفحة ١٢)

اعداد ندى مفرج

دخلت مرفأ بيروت امس ٣ بواخر حملت ١٤٦٥٧ طنا وهي فاست كارير ، جيورجيوس ، نوار فانتورا . وغادرته ٤ بواخر هي اطلس ٤ ، فاست وان ، فاست كارير ، مندا . وبقيت قيد العمل ١٥ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماربتيم
٤	ديلينا	للشحن	ديلينا لاين
٩	كوزيت	١٦ بصل	حنا ثابت
٩	غني ٢	للشحن	١٠١ ل. ت
١٠	نوفي . ت	١٥٠ مواد غذائية	جارودي
١٠	نوفا فانتورا	٣٥٠ مختلف	ادرياتيكا
١٠	سلوبوزيا	١٤٠٠ مختلف	ليباتيز كونكسيون
١١	ماريا . ش	٦٢٢ مختلف	صحناوي
١٢	جيهمير ليك	للشحن	ريكومار
١٣	عزيز	للشحن	بول عضم
١٣	ع . م خالد	للشحن	مينرفا
١٣	بترا	للشحن	ابو رجيلي

البواخر المنتظرة

وبلغ عدد البواخر المنتظرة ١٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة في بيروت .

الباخرة	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
هيا	ليماسول	٨٥٠ مختلف	نصر شيبنغ
كارتاجينا	الاسكندرية	٥٨٥ مختلف	سي لاين
سيمون بوليفار	البيريه	٢٤٠ مختلف	فرعون
فيليك	انتورس	٣٠٠٠ مختلف	انيشيب
انيس ـ ٢	كرارا	١٣٥ مختلف	فرداحي
سمان ـ ١	سالونيك	٩٠ مواش	سمير شعر
هيلزين اوغلو	فاماغستا	٦٠٠ مختلف	ابو رجيلي
لانكا كانتي	اللاذقية	٢٠٠٠ شاي	منتورة
سي نورث	ليماسول	٦٥٠ مختلف	سي لاين
سيتي اوف سالبرمو	بيريا	١٤٦ مختلف	س بيطار
نورا هيرين	مارسيليا	٢٢٥ مختلف	سي لاين
نورد ستار	اللاذقية	٦٥٠ مختلف	س بيطار
البريدي	بور سعيد	١٠٠ مختلف	ابو رجيلي
عماد ـ ١	السودان	٢٥٠ مختلف	ابو رجيلي
جوليانا	سويز	للشحن	ابو رجيلي
م . ت بيتا	جينوا	٩٢٠ بترول	نصار شيبنغ
بالولا	بور سعيد	للشحن	بول عضم
صادق	الاسكندرية	٢١٠ مختلف	فرعون شيبنغ
بريهيل	طرطوس	للشحن	قدموس

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٣١/٥/٨٥ كالاتي . ١٧٣٦ طنا منها ٤٦٥ طنا تسليما مباشرا و ٩٧١ طنا الى الارصفة و ٣٠٠ طن الى المستودعات .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٩٧١ طنا .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٣٥٠ طنا .

مرفأ طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
بلال	مالطية	صيدا	مقطورة	احمد عيسى
ريما ج	لبنانية	الاسكندرية	فارغة	شدياق
سبيريدون	هندوراسية	رومانيا	شجر	صنوت
مانيا	لبنانية	ـ	زفت	غندور

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سلوبوزيا	رومانية	بيروت	خشب	الملاحة والنقل
نورستار	المانية	اللاذقية	حاويات	نورث شيبنغ
الحاج سيد	مصرية	الاسكندرية	خضار	ـ
زرق الله ابي يوسف	مصرية	الاسكندرية	خضار	ـ
روى	لبنانية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
المشعر	لبنانية	كونستانزا	حاويات	ـ

مرفأ شكا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
نادين	لبنانية	ـ	ترابة	كفوري
الكسندر ك	لبنانية	الزهراني	الفيول	كفوري

مرفأ جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
تاتا	هندوراسية	قبرص	خشب	الملاحة والنقل
سان بوت	قبرصية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
فريتدوتيس ٢٠	قبرصية	سالونيك	مواشي	نقيمار
جان دارك	لبنانية	مصرية	ملح	شمير
سان بوت جونيور	هندوراسية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص

مرفأ صيدا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
مايا ر	مصرية	الاسكندرية	بصل	الشركة المتحدة
بلجيكي	ايطالية	ايطاليا	بلاط	الشركة المتحدة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سمير ١	لبنانية	قبرص	مختلف	الشركة المتحدة

مرفأ الزهراني

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
الكسندر ك	لبنانية	شكا	مختلف	الديراني

مرفأ صور

ـ	ـ	ـ	ـ	ـ

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاحد

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١٩.٠٠	ابو ظبي ـ دبي
. .	١٩.١٠	عمان
. .	١٣.٠٠	اثينا
. .	١٨.٣٠	بحرين ـ الظهران
. .	١٢.٤٠	فرانكفورت ـ زوريخ
. .	١٢.٥٠	اسطنبول
. .	١٨.٥٠	جده ـ خرطوم
. .	١٥.٠٠	كانو ـ مونروفيا
. .	١٨.٤٠	كويت
. .	١٣.٣٠	باريس
. .	١٢.٣٠	لندن
الاردنية	٠٩.٤٥	عمان

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١١.٢٠	ابو ظبي ـ دبي
. .	١٠.٣٥	عمان
. .	١٧.٤٥	اثينا
. .	١١.٣٥	الظهران
. .	١٨.٠٠	جنيف
. .	١٦.٥٥	اسطنبول
. .	١١.٤٥	جده
. .	٠٨.٤٥	نيويورك
. .	١٦.٠٠	نيس
. .	١٦.١٠	باريس ـ لندن
. .	١٦.٤٥	روما
الاردنية	٠٨.٤٥	عمان

الحل وقدر لبنان التاريخي

المسيرة الى اين؟

دوامة الصراعات الاقليمية والدولية على الارض المشاع تتلاحق! دورة الازمنة العمياء تتفاقم وتطرف ديني ومذهبي واقتتال في سبيل الله، (الله الرحمة، الله المحبة!). مأساة الوطن والانسان تتعاظم ومجازر مدنيين امنين!

فالى اين؟ فهل من يقظة ضمير؟

«الحرب» ـ يقول ماكيافيل ـ من الممكن اشعالها اي وقت انما اطفاؤها فرهن بالقدرة على ذلك.

في الواقع، تصور البعض في بداية الاحداث، ان القتال لن يستغرق سوى ايام معدودة وفي اسوأ الحالات اسابيع قلائل، وكرت السنوات الطوال ـ اطول سنوات التاريخ اللبناني المعاصر ـ وانتهى لبنان او كاد والحرب لما تنته.

فهل من عودة وعي ومن قدرة على وقف «حرب الاخرين» على الساحة اللبنانية ومن ارادة في انهاء الاقتتال؟

مهما يكن من امر، الاطراف المتنازعة احتكمت الى الشقيقة سوريا، والعراب السوري القادر على انقاذ لبنان يدعو اللبنانيين الى التوافق الوطني اولا حرصا منه على دور الحكم (بفتح الحاء والكاف)!

الحل ولا ريب مسؤولية لبنانية اولا واخرا فهل نتلاقى مختارين في حين اننا مدعوون الى التلاقي وان مكرهين؟ وهل ان القرار اللبناني وقف على اللبنانيين ام ان عقدة العقد هي التي تحول دون المصالحة الوطنية، وما هي تلك العقدة؟

يبدو ان الصراع اللبناني اللبناني يتمحور حول السلطة علما ان الطموح الى الحكم ـ لا الى التحكم ـ سنةديمقراطيةفي الواقع. الكل يدعو الى لبنان الواحد ولبنان الواحد يفترض فيما يفترض «المشاركة في المسؤوليات والصلاحيات. فما بالنا نسعى الى تفصيل ثوب لبنان الغد على قياس معين؟ وهل من جهة بمأمن من اغراءات القوة ووشاوش التعسف وهل من احد يملك المناعة ما يحميه من التلوث عصبية وحقدا وتجاوزات كي لا نقول من ارتكابات؟!

على اي حال، اين نحن من الحلول؟

تيارات رئيسية ثلاثة تتقاذف اللبنانيين ودعوات الى: ١) دولة الاكثرية العددية، ٢) الدولة الدينية، ٣) الدولة المدنية، ونظرة حول الطروحات:

ـ التيار الاول ـ يطالب بالتغيير في الحكام على اساس قاعدة «الاكثرية العددية الدينية».

من المعروف ان ديمقراطية الاكثرية العددية، في البلدان العريقة ليست دينية ولا طبقية ولا فئوية سلطوية.. ذلك انها تأبى تسلط فئة او حزب او فرد على مقدرات الدولة كما ترفض الطغيان ـ ظاهرا كان ام خفيا ـ فضلا عن انها تلتزم التعبير الحقيقي والحر، عن ارادات المواطنين، في ضوء الاحترام الكلي لحقوق الانسان وحرياته الاساسية!؟

الى ذلك ان الدعوة الى حكم الاكثرية العددية تلقى معارضة اللبنانيين عامة وهذه هي بياناتهم في هذا المجال.

ـ الرئيس كرامي دعا الى اعتبار العائلات اللبنانية اقليات بحاجة لضمانات للمحافظة على معتقداتها وثقافتها واسلوب حياتها (١٩٧٥/١٢/٢٨).

ـ المسلمون (سنة، شيعة، دروز) اعلنوا : لبنان لا يساس بحكم الارقام وليس المسلمون ممن يعد بالارقام (اب ١٩٨٢).

ـ الدروز طالبوا بوجوب تكريس اعتبار الدروز فئة اساسية في انشاء الوطن وليس قياسهم بالقياس العددي (مذكرة الهيئة الدرزية العليا اب ١٩٨٢).

ـ المسيحيون يطالبون في زمن التشدد الديني التسلطي بضمانات الامس، تلك الضمانات التي اقرها المسلمون بتفهم ونبل في ايام «الدين لله والوطن للجميع» وذلك ليس بدافع القلق المصيري فحسب بل من اجل قيامة لبنان التعددية والحرية والسيادة الوطنية والانتماء العربي وبالتالي لصالح كل اللبنانيين فأية ديمقراطية نختار؟ وايتهما تصب في قناة الحل التاريخي؟

ـ التيار الثاني والتغيير في الحكام والاحكام. الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية، في بلد التعددية، تتناقض وحرية المعتقد وتتعارض وتطلعات اللبنانيين باكثريتهم (مسيحيين ومسلمين ليبراليين وهم كثر)، واحزاب في شرقي العاصمة وغربها، من هناك التزام الدولة اللبنانية بالاعلان العالمي لحقوق الانسان (منظمة الامم المتحدة ٤٨).

ولعل الرئيس الحسيني ـ بما يمثل ومن يمثل، قد عبر عن راي اللبنانيين عامة عندما صرح: لا للدولة للمسيحية، لا للدولة الاسلامية ونعم للدولة المدنية.

الى ذلك ان المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية لا تتفق ومواقف الدول الاسلامية بغالبيتها وتوجهات النخبة العربية الاسلامية، وهذه وتلك متجهتان نحو الليبرالية تمشيا مع ضرورات العصر وتجاوبا والقاعدة القائلة: «لا يتكر تغير الاحكام بتغير الازمان»!

في الواقع: الدول الاسلامية (الاعضاء في منظمة الامم المتحدة عام ١٩٤٨) التزمت بالاعلان العالمي لحقوق الانسان «باستثناء المملكة العربية السعودية».

اكثرية الدول الاسلامية في العالم تطبق الشريعة الاسلامية في مجال الاحوال الشخصية فقط فيما اعتمدت في المجالات الاخرى قوانين مستمدة من شرائع عالم الغرب، باستثناء عشر دول اسلامية (تمثل حوالى العشرين بالمائة من المجموعة الاسلامية العالمية) تطبق الشريعة الاسلامية كليا.

هذا مع العلم ان تركيا والبانيا الاسلاميتين دولتان علمانيتان بينما دولة تونس حرمت تعدد الزوجات، اضافة الى ذلك، اكثر من دولة عربية اسلامية اقرت مبدأ «الوصية الواجبة» لتأمين حق الخلفية للحفيد المحروم منها شرعا!

وماذا عن النخبة العربية الاسلامية؟ حزب البعث العربي الاشتراكي نص في دستوره على مبدأ «العلمنة»، المنظمة العربية لحقوق الانسان (قبرص ١٩٨٣) تدعو الى احترام حقوق الانسان العربي كما ان النقابات في السودان تطالب بوقف تطبيق الشريعة الاسلامية.

واخيرا، شخصيات عربية مسلمة من اهل الفكر والفقه تعمل في الاتجاه عينه، امثال الاستاذين المصريين مخلف الله، والعشماوي اللذين ادليا بحديث لوكالة الصحافة الفرنسية (جريدة لوريان ـ لوجور تاريخ ١٢ اذار سنة ١٩٨٤)، جاء فيه على لسان الاول ما يلي: مصر لن تعود ابدا الى تطبيق الشريعة الاسلامية نظرا لتطور المجتمع المصري!.

اما الاستاذ سعيد العشماوي فلقد وصف المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية بالشعار السياسي: واضاف بان المطالبة تلك انما هي ردة فعل تجاه الحضارة والعلوم والتكنولوجيا الغربية، وحيال خلق اسرائيل وختم قائلا: المشكلة الحقيقية انما تكمن في تطبيق روح القرآن وروحه هي الرحمة.

ونحن بدورنا نقول من منطلق الايمان بحرية الاعتقاد، اننا نحترم كل الاديان التي تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فمن باب اولى احدى الديانات التوحيدية الثلاث، ديانة المواطن والجار والاخ المسلم ونردد: لكم دينكم ولنا دين ولا اكراه في الدين اوليس الناس كلهم عيال الله واقربهم اليه انفعهم لعياله فدعوا الناس يتعايشون اخوانا في اجواء الرحمة الاسلامية والمحبة المسيحية.

التيار الثالث ـ تيار التغيير بعمق، على هدي تعاليم المحبة وبوحي من دروس التحولات العالمية المعاصرة، تغيير ما في النفوس باسم حق الانسان الطبيعي في الحرية والمساواة (حرية الفكر والمعتقد والرأي ومساواة الانسان لاخيه الانسان) والوجود الحر للجميع والحرص على لبنان العيش المشترك سعيا وراء صيغة تعايش مثلى ونوعية حياة فضلى في ظل المشاركة في المسؤوليات والصلاحيات، هذا الى جانب الغاء مذهبية الرئاسات الثلاث في راي بعض المسيحيين.

ولعله من المفيد ان نذكر هنا بالموقف المسيحي المبدئي منذ العشرينات. المسيحيون ـ بناة لبنان الكبير ايمانا منهم بالعيش المشترك المسيحي الاسلامي وصانعو لبنان ما وراء البحار بعد ان ضاق بنشاطاتهم الوطن الصغير اختاروا الاستقلال في الاربعينات كما حاولوا في بداية الاحداث تفادي الاقتتال اذ طالبوا بانزال الجيش للفصل بين المتقاتلين واللجوء الى الحوار.

اكثر من ذلك، المسيحيون ـ احفاد منقذي العروبة من التتريك والعاملون دوما في خدمة الانسان العربي والكتاب العربي ـ لا بد لهم في زمن التكتلات الاقليمية الواسعة ويوحي من رسالة لبنان من دور في قيام تكامل عربي مشرقي وذلك في اطار السيادة الوطنية وشرعة حقوق الانسان.

وهل يعقل ان يتقوقع المسيحيون هؤلاء في دائرة «الغيتو»؟

مما لا ريب فيه ثمة خلل في المسيرة المسيحية، في بعض الحالات، ولكن اليس مرد ذلك الى الاحراج؟

على اي حال، «البيان، الاعلان» الصادر عن مؤتمر بكركي المسيحي الاخير جاء تعبيرا عن قناعات مبدئية مسيحية وتأكيدا على ثوابت لبنانية نابعتين من قدر لبنان التاريخي.

ماهية القناعات: في الواقع، العيش المشترك قدر محتوم والتعايش الاسلامي المسيحي الاخوي صيغة حضارية واختلاف الائمة رحمة بالامة.

واذا كانت التعددية نعمة والطائفية نقمة (الامام الصدر) فالوجود الحر للجميع والمساواة بين الجميع من شأنهما امتصاص النقمة؟

الى ذلك، الغاء الطائفية السياسية في النفوس اليس رهنا بممارسة كل طائفة حقها في تحقيق ذاتيتها والتوكيد على خصائصها وشخصيتها في اجواء الاحترام المتبادل شأننا شأن سويسرا مثلا، بلد الاتنيات الاربع واللغات الاربع وذات الاكثرية الالمانية الساحقة بمعدل سبعين بالمئة من مجموع

(البقية على الصفحة ١٢)

ميشال فرحات

زوال سهل نهر الكلب امام ثورة الزفت
منطقة تفقد ثروتها الزراعية والسياحية.. واهاليها



■ برقية المزارعين والملاكين الى المسؤولين ■ المشكلة والحل الآني: توسيع الجسر والطريق القديمة لجهة البحر



■ وطى نهر الكلب المهدد بالتخطيط الجديد

كتب بطرس كريدي:

اقدمت مصلحة الدروس في وزارة الاشغال العامة والنقل منذ مدة على مباشرة اعمال دراسة انشاء طريق بين الكسليك ومصب نهر الكلب بطول حوالى ٣ كيلومترات وسط اراضي وطى نهر الكلب الزراعية مرورا في حرم شركة كهرباء شمعون. وقد فاجأ هذا التخطيط المزارعين الذين فاجأوا بدورهم المسؤولين الفنيين في وزارة الاشغال باستفسارهم عنه، وعن المنوي تنفيذه من قبل الوزارة. فرفعوا الصوت عاليا مطالبين عدم السير في هذه الدراسة لانها لا تؤمن منفعة عامة فضلا عن انها تقضي كليا على الاراضي الزراعية في وطى نهر الكلب.

كما رفع المزارعون واصحاب الاملاك نداء استغاثة ووجهوا برقيات الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ووزيري الاشغال العامة والداخلية عرضوا فيها الاضرار اللاحقة بهم مطالبين بالغاء الدراسة وعدم تسخير المصلحة العامة لغايات خاصة.

وقابل وفد منهم للغاية نفسها عددا من المسؤولين والفنيين في وزارة الاشغال العامة.

حول هذه المشكلة القائمة التقت «الانوار» عددا من المزارعين وملاكي الاراضي وسجلت الوقائع التالية:

يقع وطى نهر الكلب على امتداد شاطىء زوق مصبح ـ زوق مكايل ـ صربا. حيث يشكل سهلا منبسطا لا تقل مساحته عن عشرة هيكتارات مربعة، يتراوح عرضه بين البحر والاتوستراد القائم بين خمسين ومئة متر. وصلته المياه من مغارة جعيتا سنة ١٧٥٠ على يد الامير ملحم حيدر شهاب فارتوت الاراضي بكاملها وبدأت تشهد حركة زراعية متناميةعززها خصب التربة وعذوبة المياه، وغدت منتوجاتها ذات شهرةمحليةحتى قيل للدلالة على غنى شخص ما: يملك بورة في وطى نهر الكلب».

والبورة اليوم تشكل مورد رزق عدة عائلات: المالك، المزارع، العامل والوسيط فضلا عن مردودها على صعيد الاقتصاد الوطني العام وجودة المحاصيل التي تعطيها. وهي باب رزق شرع لاستغلاله اربعة مواسم: صيفي، ربيعي، وتشريني وشتوي.

يملك هذا السهل اكثر من مئة وعشرين عائلة ويعود قسم منه للرهبانيات والاوقاف التي توظف ريعه لانشاء المشاريع التربوية والاجتماعية والانسانية، وهذه الاملاك مملوكة بموجب صكوك قديمة وكذلك المياه التي ترويها، ونظرا لاهميتها الزراعية والجغرافية شهدت اقبالا منقطع النظير لتملكها. وانشئت فيها عدة مشاريع سياحية ضخمة.

يجمع الاهالي على القول: ان وطى نهر الكلب، هذه البقعة السحرية مهددة اليوم بالزوال من جراء الدراسة الجديدة التي تقوم بها وزارة الاشغال العامة لشق طريق بين مستديرة الكسليك ومصب نهر الكلب. اذ ان متوسط عرض هذه البقعة لا يتجاوز الثلاثين مترا وقد اصابتها عدة استملاكات لمشاريع عامة منها: سكة الحديد بعرض ١٦ مترا، طريق طرابلس بيروت القديمة بعرض عشرة امتار، واتوستراد طرابلس بيروت القديم بعرض ٢٤ مترا. اضافة الى الطريق التي تقوم بشقها وتعبيدها بلدية زوق مكايل بعرض ١٢ مترا.

وفي حال نفذت الدراسة التي تقوم بها وزارة الاشغال العامة اليوم تكون بمثابة رصاصة الرحمة على ما تبقى من اراض في سهل وطى نهر الكلب. وزوال هذا السهل يتسبب باضرار جسيمة على كافة الصعد القروية والاجتماعية والسياحية. فهو اولا يقضي على مورد رزق الكثير من العائلات التي تعتاش من المحاصيل الزراعية وهذا الامر سينعكس سلبا على الاقتصاد الوطني العام اذ يحرم احدى ركائزه الزراعية.

كما يساهم ثانيا في ثورة الزفت على كل ما هو حياة التي باتت تهدد لبنان الاخضر وتدق مسامير في رموز بقائه، اضافة الى قضائه على الناحية السياحية التي يمكن ان يواجهنا بها اصحاب دراسة الطريق الجديدة، لان تنفيذ هذه الدراسة سيؤدي الى تعطيل العقارات المتاخمة تعطيلا كليا بسبب التراجعات المفروضة بموجب القوانين عن سكة الحديد وعن الطريق الجديدة. ناهيك عن الضجيج التي قد تولده الحركة على هذه الطريق وبالتالي الازعاج الذي تسببه لاصحاب ورواد المشاريع السياحية القائمة.

الحل

ما هو الحل؟ سؤال يطرح نفسه، وعليه يجيب المزارعون والمالكون، ويجمعون على ضرورة تغليب المنفعة العامة في اي حل. واكد ممثلون عنهم قابلوا المسؤولين استعدادهم لتقديم ليس فقط الاراضي الزراعية بل حتى المنازل والبيوت في حال تقضي المنفعة العامة بذلك، الا انهم يرون ان المنفعة العامة غير مؤمنة في هذه الدراسة التي هي بحت خاصة، لا سيما وانها محصورة بين نقطتين مسدودتين: تبدأ عند مستديرة الكسليك وتنتهي قرب جسر نهر الكلب بعرض ثمانية امتار، وهي بالتالي غير نافذة فلا تحل مشكلة ولا تؤمن منطقة عامة.

ويؤكد القرار رقم ٨٥/٣٣ الصادر عن مجلس بلدية زوق مكايل صحة اقوال المزارعين ويرى «ان الطريق التي جرى تنفيذها بعرض ١٢ مترا، محلة وطى نهر الكلب، بموجب التصميم التوجيهي العام لمنطقتي زوق مكايل ـ زوق مصبح، هي الان وبعرضها الحالي كافية لتامين اوجه المصلحة العامة، ولا يرى المجلس حاجة، من بعد، لاجراء دروس تتناول تخطيطات جديد في تلك المحلة.

والحل الذي يراه المالكون والمزارعون، والذي تكون لديهم بعد مراجعات عديدة واستشارات مطولة هو ذو شقين اني ومستقبلي:

الحل الآني

ويتضمن الحل القريب المدى ما يلي: اذا كان المقصود حل مشكلة السير والزحمة عند جسر نهر الكلب والنفق، فالحل لا يكون بانشاء «شبه اتوستراد» مواز للحالي ليصب في محلة المشكلة اي عند جسر نهر الكلب فهذا العمل سيضاعف المشكلة عوضا عن حلها، لان ضيق الجسر والنفق سيبقيانها قائمة. والمشكلة ناتجة عنهما وعن الطرقات الفرعية: (طريق طرابلس ـ بيروت القديمة، طريق يسوع الملك وطريق زوق مصبح القديمة) وكلها تصب مع الاتوستراد الحالي عند اول الجسر وتسبب الازمة. والطريق الجديدة في حال نفذت ستكون عامل ضغط اضافي في هذه المحلة وتضاعف المشكلة القائمة دون ان تحلها. ان الحل الفعلي لهذه المشكلة ولو مرحليا هو في توسيع جسر نهر الكلب القائم وتامين الطريق القديم غربي النفق لجهة البحر، وهذا الحل ممكن اذ لا يتطلب استملاكات. والجسر قابل للتوسيع لجهة البحر كذلك الطريق القديمة ما زالت قائمة وسالكة. وهكذا تحل المشكلة بسرعة وبتكاليف محدودة.

الحل المستقبلي

اما الحل المستقبلي الذي يعرضه المالكون والذي يمكن اعتماده على المدى الطويل فهو في تنفيذ الدراسة التي اعدتها شركات اجنبية منذ عدة سنين لاتوستراد يبدا في ضبيه ويمر قرب دير مار يوسف البرج، يسوع الملك ـ بكركي، طبرجا. وهذا المشروع لا يحل مشكلة السير فحسب بل يوسع المناطق السكنية وينعش الاراضي ويخفف من عذابات المواطنين. بحيث يمكن لرواد العاصمة من الشمال وجبيل وكسروان سلوكه مباشرة ليبقى الاتوستراد الحالي لابناء المناطق الساحلية وقاصديها. ويمكن تنفيذ هذا الشريان الرئيسي بتكاليف توازي الاستملاكات التي ستدفع في وطى نهر الكلب نظرا لقيمة الارض والمشاريع السياحية القائمة.

وخلاصة القول، يؤكد المزارعون والمالكون انهم مع اي حل يؤمن المنفعة العامة ولو على حساب منازلهم وبيوتهم، الا انهم يرون ان هذه المنفعة لا تؤمنها الدراسة الجديدة بل على العكس فهي تزيدها تعقيدا. اذ تضاعف مشكلة السير والزحمة عند جسر نهر الكلب وتقضي على مقومات وطى نهر الكلب الزراعية والسياحية معا.

اضافة، يتساءل المالكون كيف يمكن تنفيذ هذه الدراسة على الارض وهي تصيب معظم منشآت معمل الكهرباء (محطة شمعون) وخاصة الانشاءات الجديدة والمعدات التي هي قيد التركيب، كما تصيب ايضا معظم المجمعات السياحية والمعامل القائمة في الوطى.

ويرى الاهالي ان لا حاجة الى توسيع الطريق التي نفذتها بلدية زوق مكايل وسط املاك وطى نهر الكلب لانها، كما هي، تفي بالحاجة وتوسيعها الى ٢٤ مترا لا يحل مشكلة السير لانها غير نافذة وهي مجرد شريان ميت سيقضي على مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية ويقتل الزراعة والسياحة معا. والحل هو على المدى القريب في توسيع جسر نهر الكلب والطريق القديمة بمحاذاة النفق لجهة البحر، وعلى المدى البعيد في تنفيذ الاتوستراد وفق الدراسة الاجنبية بين ضبيه ـ دير مار يوسف البرج ـ يسوع الملك ـ بكركي ـ طبرجا.

وفي الختام تمنى المالكون والمزارعون على الدولة التي تتخبط اليوم على الشؤون الوطنية والمصيرية العامة ان تلفت نظر المسؤولين ليعوا هذه المشكلة واخذها بعين الاعتبار والايعاز الى اصحاب الشان لاعادة النظر في هذه الدراسة وتحكيم العقل والمنطق وتغليب المنفعة العامة. لان «قطع الارزاق من قطع الاعناق» ومن لم تهجره المدافع ستهجره المشاريع العشوائية.



■ الطريق التي نفذتها بلدية زوق مكايل وقد تحولت مرأبا للسيارات

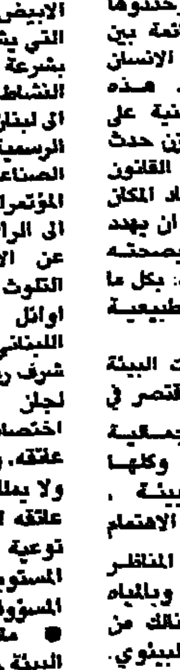
رئيس الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة:
عندما يصبح لنا وزارة ذات اجهزة وكوادر
نستطيع العمل فعلا على لبنان سليم وصحيح



■ الدكتور كمال مدور



■ هكذا ينمو التلوث





■ مجارير مكشوفة

كتبت احكام زيدان:

هدم الصخور والمناظر الطبيعية والاثرية، مخالفة قوانين التنظيم المدني بتشييد الابنية والتجمعات السكنية والسياحية في الاملاك العامة وفي الاراضي الزراعية، صيد الطيور دون التقيد بالقوانين التي تحدد الزمان والمكان ومن جراء ذلك تتكاثر الحشرات المضرة التي تؤدي الى التدني في نوعية الانتاج الزراعي وبالتالي تكثر من تلوث التربة والهواء وتضر بصحة الانسان، مجارير المياه المبتذلة التي تصب في البحر بطرق غير صحية ودون محطات تكرير مما يزيد في تلوث الشواطىء ويشكل ضررا على صحة السابحين، وقد افادت السلطات المحلية اكثر من مرة على انه يوجد ١٣ مجرورا ما بين خلده والمعاملتين تصب في البحر بطرق غير صحية، ايضا دواليب المطاط المستعملة وهياكل السيارات المرمية على الطرقات الاستعمال المكثف وغير المراقب للمبيدات الزراعية والاسمدة الكيماوية التي تضر بالمواطن سواء العامل او المستهلك بصورة مباشرة وتضر بالتربة والمياه الجوفية التي تصب في الابار والانهار بسبب ترسبات المواد الكيمائية المركبة منها لا سيما النيترات والمركبات الفوسفورية والكلورية التي لا تتفكك بيولوجيا او هي بطيئة التفكك ومع التكرار من شأن ذلك ان يضر بالتربة ويجعلها قاحلة وغير صالحة للاستثمار الزراعي، تلوث الهواء من دخان المصانع وعادم السيارات (الشكمان) والضجيج على جميع انواعه ومصادره، النفايات المنزلية والصناعية، المياه النتنة والخارجة من المصانع التي من شأنها ايضا تلويث التربة والمياه الجوفية، والنفايات التي ترمى في الامكنة السكنية والشوارع على الشواطىء حيث تحرق غالبا بغياب المصانع المتخصصة بحرق النفايات، الغش في المواد الغذائية وصناعة الاعلاف الحيوانية، السياحة غير المراقبة والمسماة السياحة المتوحشة حيث الناس تؤم الحقول والاحراج فيمكثون ويرمون نفايات المواد الغذائية دون رعاية الشروط الصحية ويدوسون التربة بشكل مكثف مما يؤدي الى يباس الشجر، واخيرا لا اخر الكسارات ومقالع الحجارة واستخراج الرمال التي تشوه المناظر الطبيعية وتضر بصحة المحيط لا سيما بصحة الانسان والنباتات من جراء تناثر الغبار، كما ان لها مفعولا تلويثيا وهادما للينابيع المجاورة لها او التي يصادف وجودها ضمن طبقات التربة الموجودة عليها هذه المقالع والكسارات.. كل هذه العبارات تشكل مجموعة عناصر تهدد البيئة وتزيد من قباحتها وتشويهها، هذا عدا عن ضرر التربة، ولكن ما هي البيئة وما هو مفهومها يقول الدكتور كمال مدور رئيس الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة في حديثه «للانوار» لمناسبة يوم البيئة الواقع ٥ حزيران البيئة هي علم حديث او بالاحرى مختصر لعدة علوم، الغاية الاساسية منها تنبيه الناس وتوعيتهم على مخاطر تلوث البيئة، وقد انطلقت بشكلها العلمي منذ سنة ١٩٧٢ عندما تداعت جميع الامم المتحدة للتباحث بشؤون هدم البيئة في العالم ومخاطر التلوث. فبعد الاجتماع التمهيدي سنة ١٩٧٠ عقد المؤتمر الدولي في ستوكهولم في ٥ حزيران وعن هذا المؤتمر انبثقت هيئة دولية تعنى بشؤون البيئة تسمى برنامج الامم المتحدة للبيئة ومركزها نيروبي، الغاية من هذا البرنامج هي توعية الدول ومعظمها من الدول المصنعة، الى خطر التلوث والى اخذ الاحتياطات ولمكافحته والحد منه

بعد مؤتمر ستوكهولم، انبرى علماء كثر من اختصاصيي البيئة وحددوها على انها: درس العلاقات القائمة بين الكائنات الحية بما فيها الانسان والمحيط الذي تعيش فيه، هذه العلاقات، يجب ان تكون مبنية على توازن معين ومتى اختل التوازن حدث التلوث، والتلوث كما حدده القانون الفرنسي بشكل خاص هو: افساد المكان وهدم البيئة وكل ما من شانه ان يهدد الانسان بصورة مباشرة بصحته ورفاهيته وبصورة غير مباشرة: بكل ما يلحق الضرر بثروته الطبيعية والاقتصادية والثقافية.

واضاف مدور: بعدما حددت البيئة بالشكل العلمي يجب ان لا تقتصر في لبنان على النواحي الجمالية والنظافة والاخضرار، وكلها عناصر مهمة لتحسين البيئة، ولكن الاهم من ذلك هو الاهتمام بمكافحة التلوث وتشويه المناظر الطبيعية والاهتمام بالنفايات وبالمياه الملوثة والشواطىء الى ما هنالك من شؤون تلوثية تضر بالمحيط البيئوي. والمحيط البيئوي حدده علم البيئة باربع نقاط هي: التربة والمياه والهواء والمأكولات، وهذا المحيط البيئوي كله ملوث في لبنان، وقد عملت كل الاسباب على التخريب واللامبالاة ومخالفة القوانين من قبل الاكثرية، السلطة من المواطنين اللبنانيين والقاطنين على ارض لبنان، كل هذا بسبب الغياب القسري للسلطات نظرا للحوادث الاليمة والحروب التي ما يزال يشهدها لبنان منذ اكثر من عشر سنوات.

مكافحة التلوث

● ما هو وضع مكافحة التلوث عالميا في الوقت الحاضر؟

□ الغاية من انشاء برنامج الامم المتحدة للبيئة كانت التوعية والارشاد والترشيد، سواء للدول كمسؤولين وكافراد شعب ومنذ ذلك الحين قامت دول كثيرة بانشاء وزارات مختصة للبيئة، وحسب احصاءات «الفاو» منظمة التغذية العالمية للزراعة هناك ٢٨ دولة فيها وزارات مختصة للبيئة من اصل ١٢٧ دولة، وهذه الدول حيث وزارات البيئة هي الدول المصنعة المترفة وتخصص غالبا ميزانيات ضخمة للمحافظة على البيئة ومكافحة التلوث تتراوح بين ١ و٢ بالمئة من الانتاج القومي، وقد دلت الاحصاءات التي اجريت في الولايات المتحدة الاميركية وفي اوروبا، ان صرف المبلغ الهائلة في سبيل البيئة يوفر كثيرا من حيث الحفاظ على الصحة العامة والانتظام في الاعمال الصناعية وبابعاد الامراض الصناعية، واثباتا لذلك هناك شركات تامين عالمية تصرف مبالغ خيالية لحد الخسارة بسبب التامين لمكافحة التلوث

● وكيف دخل النشاط البيئوي الى لبنان؟

□ بعد تكريس الاهتمام العالمي والعلمي للبيئة في اجتماع ستوكهولم، كان لا بد من ان يكون لذلك تاثير على بلدان العالم الثالث ومنها لبنان، وخصوصا تلك الموجودة على حوض البحر الابيض المتوسط سواء لجهة الغرب او الشرق، وهذا ما حدا بالبلدان المتوسطية، ان تعقد مؤتمرات خاصة ودورية لمكافحة تلوث مياه البحر الابيض المتوسط ومن هذه المؤتمرات التي يشارك فيها لبنان انبثق ما يسمى بشرعة البحر المتوسط اذا تاثير النشاط العالمي بعد سنة ١٩٧٢ وصل الى لبنان الرسمي واخذت بعض الاجهزة الرسمية لا سيما مركز البحوث الصناعية تهتم بهذه المواضيع وتحضر المؤتمرات، الا ان نشاطها لم يكن ليظهر الى الراي العام، وقلما سمعنا او قرانا عن الاحتفاظ على البيئة ومكافحة التلوث، واستمرت الحالة هكذا الى اوائل ١٩٧٩ عندما تاسس الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة، الذي لي شرف رئاسته للمرة الثالثة، والمؤلف من لجان متخصصة يرئسها اصحاب اختصاص، وهذا الاتحاد اخذ على عاتقه، وهو لا يتمتع باي سلطة تنفيذية ولا يملك امكانيات مادية، الا الاخذ على عاتقه ان يكون قوة ضاغطة تعمل على توعية الراي العام وتوجيهه على جميع المستويات سواء لجهة السلطات المسؤولة او المواطنين.

● ماذا حقق الاتحاد اللبناني لتنظيم البيئة حتى اليوم وهو كما قلت لا يتمتع باي سلطة تنفيذية ولا يملك امكانيات مادية؟

□ منذ ابتداء تحرك الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة انطلقت البيئة في لبنان بشكل صارخ، وتاسست عدة جمعيات ممثلة على الصعيد الطلابي الجامعي بحيث نستطيع القول انه حدث حركة بيئوية، وقد استطاع الاتحاد ان يقوم بانجازات كثيرة للحفاظ على البيئة، فهو لتاريخ اليوم عقد مؤتمرين وطنيين للبيئة، المؤتمر الاول سنة ١٩٨٠ والثاني سنة ١٩٨٢ واشترك فيهما خبراء عالميون وممثلون عن بعض الدول الكبرى العريقة، وكان من المنوي عقد المؤتمر الثالث في ٢٤ ـ ٢٥ ايار الفائت في بيت المستقبل برعاية فخامة رئيس الجمهورية، الا انه تأجل الى ٢٥ ـ ٢٦ تشرين الاول في المكان ذاته، وفي المؤتمرات التي عقدت اتخذ الاتحاد توصيات مهمة على صعيد الاعلام والبيئة وعلى صعيد التربية والتعليم، الدفاع المدني، مكافحة المبيدات الزراعية، مكافحة تلوث المياه ومراقبة المواد الكيماوية، تلوث الهواء، الخدمات الصحية، التشريعات، التنظيم المدني والمحافظة على الثروة الطبيعية

ومن ابرز مقررات المؤتمر الاول كان المطالبة بانشاء وزارة للبيئة، وقد تجاوبت السلطات العليا في عهد الرئيس الياس سركيس بناء على اقتراح الاتحاد بشخص رئيسه وعين وزير دولة لشؤون البيئة والامن الاجتماعي الدكتور فيصر نصر وحاليا ايضا، وبناء على المداخلات والطلبات الملحة من قبل الاتحاد، انشأ فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل وزارة للبيئة مدموجة مع وزارة الداخلية بحيث اصبحت وزارة الداخلية والبيئة، وان المشروع التنظيمي لهذه الوزارة، الذي ساهم بوضعه الاتحاد، قد احيل الى مجلس النواب في اواخر عهد الرئيس سركيس، وما يزال لدى اللجان المتخصصة ولم يفرج عنه بعد، وبهذه المناسبة اطالب بالحاح باخراج هذا المشروع الى حيز الوجود، بحيث تصبح وزارة البيئة كسائر الوزارات ذات اجهزة وكوادر خاصة بها، ونستطيع القول ان وزارة بيئة فاعلة تكون عمليا سوبر وزارة، او وزارة الوزارات تتمتع بامكانية التخطيط والتنفيذ وبذلك تكون لدى السلطات الرسمية الة فعالة للحفاظ على بيئة لبنان ومكافحة التلوث، كما انه ورد في توصيات المؤتمر الثاني للبيئة الذي عقد في فندق البستان ١٩٨٢ تمنيات مهمة في حقل التوجيه والاعلام، في حقل التعليم، في حقل مكافحة التلوث سواء تلوث المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، وفي التخلص من النفايات المنزلية بطريقة الحرق، ثم في المبيدات الزراعية والاسمدة الكيمائية، وفي الطاقة الشمسية كبديل للطاقات الملوثة، واخيرا تكرار المطالبة بانشاء وزارة مختصة للبيئة، ثم تشجيع الهيئات والجمعيات التي تهتم بالبيئة شرط ان تضم ذوي الاختصاص والعلم والاخلاق والمواطنية الصحيحة للعمل جديا بعيدا عن الفوقانية واستغلال الاهتمام بهكذا مواضيع للظهور والمكاسب الشخصية على حساب المصلحة العامة.

(البقية على الصفحة ١٢)

قضايا ثقافية

... ولأن الدعوة عامة، ولاننا من محبي الادب ولنا بين الشعراء اخوة، ذهبنا الى دير البلمند الرابض، المشرف، العائد الى الحياة، المتحول الى سوق عكاظ ـ في الاشهر الحرم ـ المرحب بضيوفه وقاصديه.

وكنابغة بني ذبيان، تصدر الشعراء وتوسطهم الدكتور الاخ اميل يعقوب. فكان نابغة عصره، وان استعاض عن ضفيرتيه بربطة عنق يفوح منها عطر الغنى والترف. كان حركة دائمة، يضع الامور في نصابها، وعينه عشرة عشرة على بنات الحلال وربات الحجال... وقد وقع في حيرة خراشية. فصح فيه القول:

تكاثرت الظباء على خراش
فلا يدري خراش ما يصيد!

وبعد النشيد، بدأ اميل يسيد ويميد، ويمدح ويشيد... فدوزن اوتاره، وثبت اقدامه بالبور والفلاحة وعلى الشوار... ناسيا انه في قدس الاقداس. فوعدنا بالمن والسلوى، وحلاوة الشعر الذي يقطر عسلا مصفى. فما شق له غبار، وهو العارف من اين تؤكل الكتف، وكيف يمشش العظم... فوزع الالقاب كسلاطين بني عثمان، وطربش رؤوس الشعراء بالتيجان، فانتظرنا ان يبلغ عدد المعلقات المئة، على يديه المباركتين. بل كان اكرم من فتى بني طي، يطعم خبزه حتى لعابري السبيل.

وقدم الينا مسك الافتتاح (كذا) الشاعر، المربي، المعلم، الاديب، الحصيف، الاستاذ، حسن دندشي.

وحسن، حسن الله ايامه، لا زال يراهق عند ابواب العقد السادس من عمره. فقد «شاب وما تاب». وعندما هتف في «القرار الاخير»:

«قررت ذات مرة ان اكره النساء».

قلنا: لعله افسح في المجال امام اميل العازب المعذب. لكنه لم يدع اللقمة تصل الى الفم، بل هتف بعدها بصوت عال:

«لم استطع لم استطع والمجد للنساء»!

استغفر الله عنك، يا استاذي.

فالمجد للاب، والابن، والروح القدس... المجد لله، يا معلمي... اما ان يكون المجد للنساء فهذا كثير... كثير.

ثم، لماذا قررت ولم تفعل؟ اظننتها مراسيم اشتراعية في الدولة اللبنانية؟! كنت افضل ان تقول: حاولت... اما ان تقرر ولا تفعل، او لا تستطيع، فهذا يدل على ارادة ضعيفة.

وتقول، عن التي تحبها:

«احبها غريبة فضية شقراء»:

غريبة! واين تذهب بعيون المها... والجآذر ووحش وجرة... والكحل العربي...

لم هذه الغربة يا استاذ حسن؟!

طيب، لا بأس. غريبة شقراء. لكن، فضية!! كيف تريد فتاة بلون الفضة؟ وشقراء! وفي وقت واحد!!

هذه رويصة، يا معلمي. فاستفق. ثم، تقول:

«احب كل غادة ولتفتخر حواء»

انت عينت لنا صفات المحبوبة سابقا. وبعد قليل حطمت القوالب وصرحت بأن: «ما على ضرسك مره»: فكيف هذا؟! وحواء المسكينة التي تدعوها الى الفخر والاعتزاز برجل لم يجلب لها الحرية، ولا الكرامة، ولا الغنى، ولا المهر محمولا على هامات العجم... بل احب كل بناتها! فهل تفتخر حواء، فقط، لانك ـ في قصيدتك العصماء ـ زير نساء؟!

لانك استاذي، واعرفك، واعرف مقدرتك لا ارضى لك بهذا. فهذا جوع قديم، ونوع من المراهقة والتصابي. وعلى رأي المثل: «جهل الكبار ما له دبار».

وتصور لنا بعدها احلام تلميذ لا يفكر الا بجسد رفيقته (فلة). ولا تتورع، وانت مربي الجيل، من ان تقول بلسانه:

«انا يكفي اراك معي
لاحرق كل ما كتبا»...

هكذا، يا استاذ حسن!

هكذا نضيع التراث العربي وننسى انفسنا ونشعل النار في الاشياء... فقط لان الهواء رفع طرف التنورة قليلا؟!

الا توافقني على رفض هذا الاحساس المتحكم فينا، وانت الجد الوقور؟

وهل سنبقى دائما وابدا جائعين الى الشفاه والنهود والمكورات والمتعرجات؟..

ام اننا سنردد مع جبران خليل جبران:

«والحب ان قادت الاجسام موكبه
الى فراش من الاغراض ينتحر»؟...

الم تقرأ شعرك مرة بلسان الناقد الواعي الذي يريد شعرا لا نظما؟

ما رايك بهذا البيت الاعرج الذي لوى كاحله فتأخر عن القافلة؟ اسمعه:

نعب نعب في شغف
ازيد وانت لي زيدي

نعب ماذا، يا استاذ حسن؟ ثم هذه الـ «ازيد وانت لي زيدي»... الا تراها عرجاء كتعاء، نظمت نظما، وانت رقعة من غير لون القصيدة المرقعة.

الفكرة كلها ضعيفة، يا استاذنا. ولن ارضى لك بها، وان رضي اميل! اميل يريد حضورك، ونحن نريد شعرك. شعرك الصافي الاصيل الذي ربينا عليه وليس: «وانت لي زيدي».

وبعدها، نقلتنا الى عصر الوقوف على الاطلال. عصر اضرام النيران.. والفرش والطنب...

«من قال للاخوة لا تضرموا
نيرانكم في الفرش والطنب»...

ومن احرى بك من لعب هذا الدور، يا اخي؟! ثم هذه «الطنب» امام التلفاز والاضواء، وعصر «الكمبيوتر»، عفوا: الحاسوب... كف توافق بينها وبين بيئة قصائدك؟ لعنة على القافية التي افقدت قصيدتك العافية.

لماذا تفكر بأساليب جاهلية، وانت ترتدي الازياء الحديثة؟!

لماذا تعيدنا الى زمن الطنب، وربطة عنقك من صنع افرنجي؟!

لماذا تذكرنا بغبار الصحراء، وانت منذ دقيقتين كنت تحبها غريبة فضية شقراء؟! أصيف وشتاء على سطح واحد؟...

لأنني احترمك، تراني دائم الاستعداد لنجلس معا، ومن تشاء، كيما نعيد النظر بشعرك، ونفصل الزؤان والبحص عن القمح

حول مهرجان الشعر في الكورة

البلدي الاصيل. وحتى تلك الساعة التي قد لا تأتي، اود ان احني رأسي اجلالا امام بيت رائع لك، قد يساوي دواوينك كلها:

«احلامنا البيضاء سودها
حب الانا المغروس في العرب»...

قد بيضتها ورب الكعبة. وهذه السوداء المتشحة والمحتشمة تساوي كل شعرك المراهق، ولا اظنك غير عارف بهذا.

وداعا، يا استاذي، وهنيئا افطارك في الصوم الفضيل. لكن على طريقة:

احلامنا البيضاء... وليس على مبدأ:

«ازيد وانت لي زيدي».

وخرج حسن.

وجاء دور الياس ايوب:

تاجر، عالمي، معروف، نظيف الكف، عصامي، خفيف الظل، متزوج، عنده اربع زهرات...

ما علاقة هذا بشعره، يا اخي اميل. بقي ان تقول لنا: سأقدم اليكم شاعرا فحلا، لان قياس رجله ٤٢!..

اخي الياس ايوب:

ما من احد يقيم الشعر من خلال التجارة، او يقيسه بمقياس الربح والخسارة، او يكيله بمكيال الزيت، او يزينه بميزان الحديد. صحيح انك شاعر، تقول الشعر على الفطرة دون تزويق وتنميق... لكن المشكلة ان شعرك يحتاج الى صقل وتطعيم، والى دم جديد يبعده عن قيد المناسبات ويغسله من الماضي البعيد، ويعريه من ثيابه المتهرئة، ويفصل له ثوبا جديدا... قصائدك لا تصلح للنشر، وقد تصلح فيما بعد.

تقول: سموت اليها...

واقول: سبقوك اليها! فقد قال شاعر قبلك:

«سموت اليها بعدما نام اهلها
سمو حباب الماء حالا على حال»...

اما انت فقد جئت ماشيا، «بعيد غياب دام شهرا». كلمة «بعيد» لا تناسب ما قصدت بها. فأنت تريد القول ان حضورك اتى بعد وقت طويل طويل...

فالمقال لم يناسب المقام. والكلام لم يناسب المعنى!

غدا يقولون لك: يصح فيها الوجهين، او: يحق للشاعر ما لا يحق...، او: هذا يضع العصي في الدواليب... يا اخي، عندي الف سبب لان اكون مخلصا لك، صادقا معك، مع نفسي. شعرك قد يسمع على كأس عرق، لكنه لا يصلح للنشر الآن. فبريخه ما استطعت.

قلت: سموت... لم لم تقل: صعدت... او ذهبت؟..

«ولما بلغت الدار قبلت بابها
وجدرانها من بعد تقبيلي الثرى»

انت بلغت الدار، وقبلت الباب، وبقي ان تدخل للملاقاة التي تنتظر. فما الذي ارجعك لتدور على الجدران فتقبلها في عز البرد والزمهرير؟... وبعدها، وانت تكاد تتجمد من شدة البرد، او يقذف بك الهواء... تتذكر الثرى! بالله عليك، كيف تم لك تقبيل الثرى في ليلة «تتساقط فيها الثلج والجو زمجراء»؟!

الصورة مهزوزة، يا والد اختي. ولانني اغار عليك اقول:

ان طبعت الديوان، كما اشار اخي المتفائل اميل، فسيباع لانك الياس ايوب. وانا اريد ان يقرأ لانه شعر صاف صفاء عين الديك. فحاول تصفيته، يا صاحبي.

اظن ان تلك التي اخلصت لك زمنا قالت مرة:

«تكذب ما تحاول ان تقوله».

اما نحن، فنحاول ان نكذب ما يقوله اميل عن الديوان. ام ان وراء الاكمة ما وراءها؟...

في قصيدتك «عتاب» وميض يبشر بالخير والبركات. وفي ذكريات رحلة رذاذ منعش هادىء:

نحن نحيا والهوى يحيا بنا
ويغير الحب ما طعم الحياة؟..

لكن البيت الذي يليه، قصر عنه ولم يبلغ مبلغه.

واما قصيدة «عيد الام» فهي من عالم آخر. احلى ما فيه البراءة التي حافظت عليها والفطرة التي اتت صادقة. هذه قصيدة حسناء من بطن امها، لم تشوه وجهها الاصباغ والمعاجين. وقد طيبها النفس الشعري الطويل:

«ما بلبل كان مسجونا واطلقه
سجانه بعد تعذيب وتنكيد
فراح يطوي سماء البيد منتقلا
بين الكروم يغني للعناقيد...
مني بأسعد نفسا»...

الشكلة فقط في تحميل الكلام معناه المقصود، وليس السير خلف القافية دون تمييز. استقرىء معالم الدرب، يا صاحبي. وانظر الى المحصول. فسماء البيد، لا تناسب الكروم والغناء بين العناقيد. وقد انتقل بلبلك من سجن وعذاب الى رمال قاحلة مترامية... لو قلت مثلا، عن البلبل الذي اطلقه سجانه:

ـ فلاذ بالايك والاظلال منتقلا...

او: فغل في الخضرة الفيناء منسجما...

او: فراح يسكر من حبات دالية...

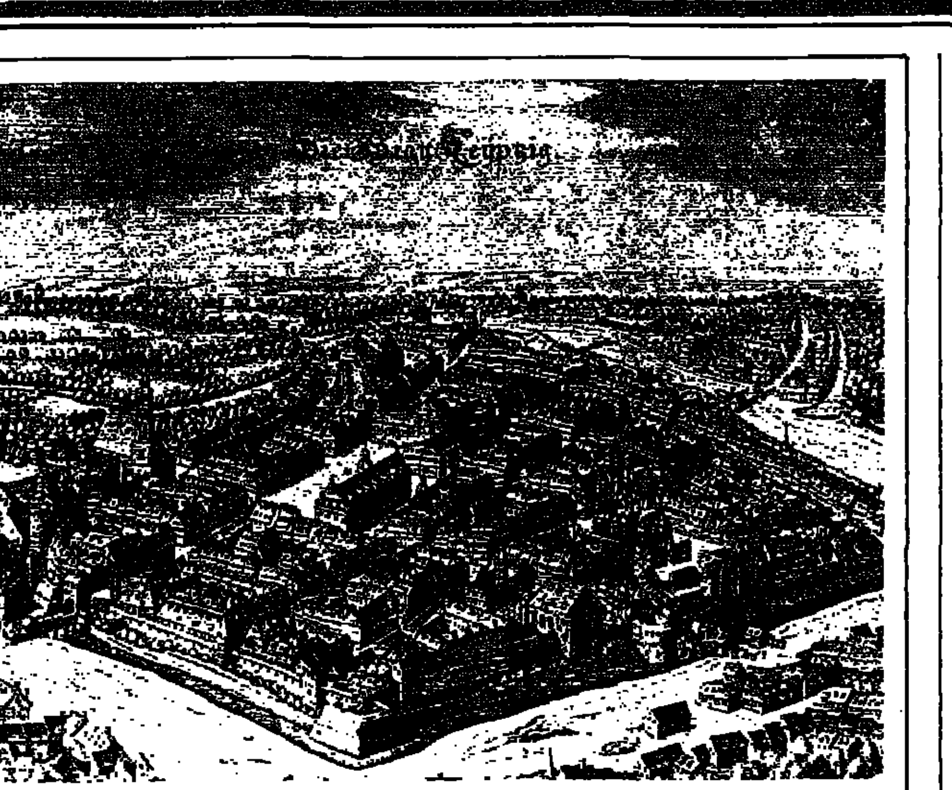
وبامكاننا الابتعاد عن سماء البيد، باكثر من شطر ومعنى، لنقترب من الظل الوارف، والخضرة، والماء، والاوراق والبساتين... التي تناسب المعنى المقصود. لذلك اقول: اعد النظر في شعرك، بمعزل عن المطبلين لك. والذي لا يعرف علته يقتل بها. اخلصنا، فلا تزعل. بل، قل: رحم الله من اهدى الي عيوبي.

وقدم الدكتور اميل لنا دكتورا ولا كالدكاتير اسمه: هاشم الايوبي ـ قدمه على انه شاعر. ونحن سمعنا مقالة ضائعة بين الشعر المنثور والنثر المسجع احيانا. يا اخي هاشم: قيل: الناثر يمشي والشاعر يرقص. ومقطوعتك لا تمشي ولا ترقص. قد تصلح للدراسة الجامعية، او لمجلة ادبية، او لجلسة خصوصية... لكنها في مهرجان الشعر كانت خجولة يرشح العرق من كعبيها. وبصراحة: كانت افكارك ممتازة، والفاظك ضعيفة. يقولون: هذا شعر لو نقرته لطن. وشعرك لا يطن ولا يرن، فلم خجلتم بالنثر الرائع فالبستموه ثوبا ليس له؟!

(البقية على الصفحة ١٢)

ميخائيل مسعود

(حقل العزيمة)



■ مدينة ليبزغ ايام باخ : المانيا الموحدة حول الراين الواحد ■

■ بيت باخ في مدينة «ايزناخ» : قرميد الحي الذي استظل سونات الكتاب المقدس ■

باخ الصوفي تحت الطلب

قداس جان ـ سبستيان باخ الطويل لم ينته بعد.

منذ ثلاثة قرون لم يهدأ التوتر الذي بثه باخ هدوءا بعيد القرار، في سوناتات الهروب. ذلك ان الروح البشرية التي تتقلب كالجذوة في صراعها مع الزمان والمكان، دخل باخ عبر ايقاعاته «العقلية» الى قاعها المعبد بالشفافية. ان العالم يحتفل بالذكرى الثلاثمئة لولادة باخ. لكن صاحب القطع الكلاسيكية الكبرى كانه ولد اليوم، او ولد غدا، ما دام انه اختزل اللا ـ مكان واللا ـ زمان في ترانيمه مثل «الله هو ملكي»، وهي التوزيع الموسيقي الاول لباخ الذي يرقى الى العالم ١٧٠٩ .

ها ان الكرة الارضية غرفة واحدة لخمسة مليارات انسان. ووسطها يغرف باخ في سوناتات الروح التي تسقط العقل الاصطناعي في العقل. لا بد للجسد ان يتحلل من اثقاله وجاذبياته، وان تسقط المسافات. وتقف النفوس عارية في مخاطبتها للسماء.

الموسيقى الكلاسيكية تصالح الكون مع الانسان، كما الكاتدرائيات الواقفة في الريح تصالح بين ما هو فوق وما هو تحت. وتبث رعشة ما ورائية هي التواصل مع الوحدة العميقة في الكائنات والناس، على طريقة بيار

تيار دو شاردان الذي تلمس اللحظة الصوفية في غناء الكون الذي هو على شكل قلب طفل صغير.

نعود الى باخ الذي خاطب العقل والروح، خلافا لشوبان الذي نقر على وتر المشاعر.

واذا كان هايندل اكتشف العالم من اجل الموسيقى فان باخ اكتشف العالم في الموسيقى، عبر كونسرتو على الارغن والبيانو، وعبر لعبة الاصابع المشدودة الى الالم في سيرته الكبيرة.

يقول نيكولوس فوركل في كتابه عن باخ ان ملامح الاسى التي تتسلب في ايقاعاته مردها «الى طفولته اليتيمة ومغامراته العاطفية الفاشلة».. وكان ان عاش في هلجس الموت الدائم. وليست

ترانيمه سوى وقوف النفس عارية امام النبض الاخير. لم ير في الحياة سوى مقطوعة سريعة في سمفونية الموت. لكنها المقطوعة التي لا بد منها

اذا كان الموت مرشحا للنزول في مشكلة الفريد والمترصن.

لا نقول ان باخ لم يضع ترانيمه الا

■ باخ في الثلاثينات من عمره : لوحة محفوظة في متحف «انجيه» في مدينة ايرفورت ■

لاستعطاف الموت، هذا «البحار القديم» كما يقول شارل بودلير في «آن الاوان لرفع المرساة». ان

معظم مؤلفاته كتبها لمناسبة او اخرى، واحيانا تحت الطلب... مثلا في مناسبة انتخاب مجلس

مولهوسن في ٤ شباط ١٧٠٨، كتب مقطوعة «الله هو ملكي». وهي الوحيدة التي نشرت في حياته.

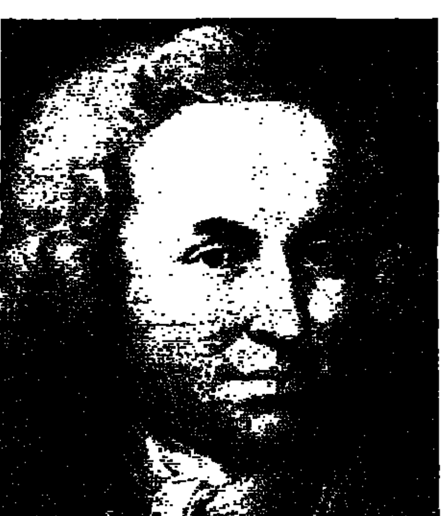
لكن لا يشك احد في ان باخ استلهم كلاسيكياته من الكتاب المقدس. ان الليتورجيا المسيحية هي النسغ الذي يسري في سمفونياته،

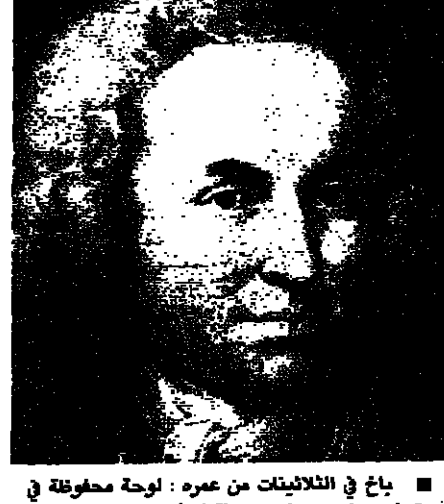
واشهرها «الله هو الافضل في كل زمان». الله كان يحمله في حله وترحاله.. وبعد ان توقف الارغن عن العمل، ترك باخ مولهوسن وانتقل الى بلاط

ويمار حيث استقبله الدوق ويلهلم ارنست كوسلكس، وعينه عازف الارغن الاول في القصر. وبدءا من العام ١٧١٤، انعطف نحو الحالة

المزدهرة. لكن الله بقي في قلبه، وفي ايقاعاته. وفي قصر ويمار، تعرف الى سالومون فرنك الذي الف قصائد وكتب في شؤون الدين. ولحن باخ

نحو ٢٠ مقطوعة وضعها فرنك. وارتبط ايضاً بصداقة مع فيليب تلمان (١٦٨١ ـ ١٧٦٧) الذي كان عراب ابنه





■ ارغن «باخ» في كنيسة ارنستدات حيث عمل بين ١٧٠٣ و١٧٠٧ . والكنيسة تحمل اسمه منذ ١٩٣٥ ■

كارل. وتلمان موسيقي بارز. الا ان ايقاعاته لا توازي موسيقى باخ وهانيدل. ويمكن اعتبار موسيقاه مدخلا الى المقطوعات الكلاسيكية الكبرى. واستفاد باخ من صداقته لتلمان، واثرى ترانيمه بـ «الابعاد الدرامية الأسرة» التي تمغنط الذات في طوافها الروحاني.

لكننا نسير على خطى باخ من جديد، في اعادة اكتشاف للمسار الجغرافي الذي اجتازه. وكان مؤشرا لمسارات الروح التي خاضت مواجهة غير متكافئة مع الموت، وانكسرت الاصابع على النوتات.

ها ان موريس بيجار يعود الى باخ في باليه الفراشات الصفراء. ليس لانه في حاجة الى هدوء اللمسة الموسيقية وسط الصخب الحضاري المحموم، بل لان ثمة مكانا دائما في القلب للسنبلة في موسم الضياع. ان باخ يعود الينا على رؤوس اصابعه: كما خرج ذات يوم بصمت الموت الثقيل. ان الله لم يغب عن العيون التي اطفاها الالم. وباخ الذي رأى قسما من اولاده الذين فاقوا العشرة يسقطون امامه، لم يملك سوى «الرد الموسيقي الكالح القسمات»، وبعضهم يقول انه ذرف دموعه نوتات موسيقية تبقى، على مفترق التجاذب بين الانخطاف بالروح او التسمر في الارض اليباب كما يصفها اليوت.. هذا الحزين الآخر، على تخوم الارض الطاعنة في الذكريات المالحة...

■ هنا يرقد جان ـ سبستيان باخ في كنيسة مدينة ليبزغ . الارغن فقد نوتاته ■

■ نصب باخ في جمالية النحت الالماني · الله اعطى قوة لهذا الرجل ■

اين هو صديقنا الفرح؟

ـ فؤاد ابو منصور ـ

أدونيس ، القاسم ودرويش ثلاثة شعراء في « ضحايا الخريطة »

ادونيس، سميح القاسم ومحمود درويش هم «ضحايا الخريطة». هذا ما يعلنه عبدالله العذري، ويجمع الثلاثة في ترجمة شعرية الى الانكليزية صدرت حديثا في لندن بعنوان Victims of a Map.

سعيد العيسى راجعها في «اذاعة لندن» ضمن برنامج «ثمرات المطابع» وهنا النص الحرفي لدراسته التي تعطي فكرة وافية عن هذا الحدث الشعري:

هذه مجموعة شعرية جديدة، انيقة في المظهر والمحتوى، تضم خمسا واربعين قصيدة مترجمة الى الانكليزية لثلاثة من الشعراء العرب المعاصرين: محمود درويش، وادونيس، وسميح القاسم. على انه ينبغي ان نوضح، دفعا لاي التباس، ان في اشارتنا الى هذه المجموعة بانها «جديدة»، وبانها مجموعة «قصائد» شيئا من التجاوز. بل الواقع، كما يفهم من مقدمة المترجم، ان القصيدة الوحيدة التي تنشر لاول مرة هي قصيدة ادونيس بعنوان «الصحراء» وهي مختارات من يوميات حصار بيروت قبل سنوات، وتقع في خمسة وثلاثين مقطعا. والتجاوز الثاني هو في اطلاق اسم «قصيدة» على كل مقطوعة من الخمس والاربعين. فالقصيدة، لغة، ما جاوزت سبعة ابيات او عشرة. وعلى ذلك فلا نجد وجها للقول انه يجوز اطلاق اسم قصيدة على مقطوعة سميح مثلا بعنوان «يوم كنت سلعة» وهي:

قتلوني مرة...
وانتحلوا وجهي مرارا

وكذلك مقطوعته «الشفة المقصوصة»:

كان في ودي ان اسمعكم
قصة عن عندليب ميت
كان في ودي ان اسمعكم
قصة...
لو لم يقصوا شفتي!

او مقطوعته «ابدية»:

تتبدل الاوراق من آن لآن
لكن جذع السنديان...

وكذلك «مئذنة» ادونيس:

بكت المئذنة
حين جاء الغريب ـ اشتراها
وبنى فوقها مدخنة

كلها خطرات وتاملات ذاتية يغلفها الرمز، نستطيع ان ننفذ من غلافهاالخارجي الى ما كنى عنه الشاعر في الباطن. والمجموعة بكاملها، اصلا وترجمة، لم تتجاوز مائة وخمسا وستين صفحة من القطع المتوسط، وهو حجم مقبول لكتاب شعري يريد ان يخلو اليه القارىء ساعة من زمان، دون ما حاجة الى كد الذهن.

واذا كانت مراحل المخاض الشعري تجربة، ومعاناة، وبوحا، كان من الطبيعي ان تتفاوت قصائد المجموعة من الزخم الشعري. فكلما كانت التجربة ابعد واعمق كانت المعاناة اقوى

واشد، وكان البوح، بالتالي، اصدق تعبيرا عن خلجات النفس.

لهذه المراحل الثلاث انعكاسات واضحة في نتاج الشعراء الثلاثة. وتجاربهم، ثلاثتهم، قد انضجتها المعاناة بدون شك. محمود درويش (٤٢ سنة) وهو من شعراء المقاومة الفلسطينية، مشرد بعيد عن وطنه، مضيع، تائه في دروب الحياة. يقول:

اذا كان لي ان اعيد البداية اختار ما اخترت
ورد السياج اسافر ثانية في الدروب التي قد تؤدي، وقد لا تؤدي ، الى قرطبة .

وسميح القاسم (٤٥ سنة) هو ايضا من شعراء المقاومة، وشعره انعكاس صادق لتجربته ومعاناته، وهو الذي قال مرة لقد اخترت البقاء في بلدي لا لاني مقصر في حبي لنفسي بل لاني احب وطني اكثر (مشيرا بذلك الى قولة بروتس الشهيرة عند مقتل قيصر من انه كان يحبه حقا ولكن حبه لروما كان اعظم). ولعل خير ما يمثل هذا الاتجاه عند القاسم مقطوعته الرمزية بعنوان «خاتمة النقاش مع السجان»:

من كوة زنزانتي الصغرى
ابصر اشجارا تبسم لي
وسطوحا يملؤها اهلي
ونوافذ تبكي وتصلي
من اجلي...

من كوة زنزانتي الصغرى
ابصر زنزانتك الكبرى

اما ادونيس (علي احمد سعيد) فاكبر الثلاثة سنا (٥٤ سنة) سوري المولد، ابعد الى بيروت في منتصف الخمسينات وتجنس بالجنسية اللبنانية. فمعاناته شمولية، كما يتضح من مختاراته، معاناة قضية الانسان العربي عموما. بدأ رحلته في عالم الرمز والكتابة الجديدة بالدعوة الى الغاء النموذجية وبشر بذلك في نتاجه الاول في مطلع حياته الادبية في ديوانه «قصائد اولى» سنة ١٩٥٧، ثم انهمرت الرموز في دواوينه التالية حتى كادت كل كلمة تكون رمزا وما زال يمعن في خلق الرموز حتى بات من الصعب على المتلقي تفسيرها. ولقد حمدت للمترجم صنيعته في «ضحايا الخريطة»، فقد لجأت الى ترجمته استعين بها على فهم ما استغلق علي من رموز ادونيس:

خذ قوله مثلا.

المدائن تنحل،
والارض قاطرة من هباء
وحده، الحب
يعرف ان يتزوج هذا الفضاء
(مقطع ٣٢ من الصحراء)

او قوله:

ترك القافلة
ومزاميرها وهواها
مفرد، ذابل
جذبته الى عطرها
وردة ذابلة
(مقطع ٣٤ من الصحراء)

او قوله:

ستظل صديقي
بين ما كان، او ما تبقى
بين هذا الحطام
ايها ذا البريق الذي يلبس الغم، يا سيدا لا ينام
(مقطع ٣٥ من الصحراء)

وواضح ان مهمة المترجم في «ضحايا الخريطة» لم تكن سهلة لان المختارات لم تنتظمها بنية هندسية واحدة، ولا منحى في النظم واحد، او هدف مشترك. فيها اشكال متباينة، منها القصيدة متعددة البحور، ومنها ما بات يعرف اليوم بقصيدة البياض، وقد مثلنا عليها بالمقاطع القصيرة البحور، ومنها القصيدة المدورة، كقصيدة «مطار اثينا» لمحمود درويش، التي يقول في مطلعها:

ومطار اثينا يوزعنا للمطارات
قال المقاتل: اين اقاتل؟
صاحت به حامل اين اهديك طفلك؟
قال الموظف: اين اوظف مالي؟
فقال المثقف: مالي ومالك؟... الخ.

اضطلع بمهمة الترجمة اديب شاعر هو عبدالله العذري (٤٣ سنة) وهو الذي اختار اسم المجموعة «ضحايا الخريطة». اختاره من قصيدة «الارض» لمحمود درويش (وهي ليست من قصائد المجموعة) حيث يقول.

انا شاهد المذبحة
انا ولد الكلمات البسيطة
رأيت الحصى اجنحة
رأيت الندى اسلحة
عندما اغلقوا باب قلبي عليّ
واقاموا الحواجز فيّ
صار قلبي حارة...

والاستاذ العذري اديب يمني متمرس بالترجمة الشعرية. وفد على بريطانيا للدراسة في اوائل الستينات حيث بقي الى اليوم. وقد تخرج من جامعة لندن في اللغة الحميرية والادب العربي، وعمل في النشر والترجمة والكتابة. وقد صدرت للعذري عن دار نشر «بنجوئن» في لندن مجموعة ترجمات شعرية بالاشتراك مع الشاعر الانكليزي «جورج وايتمان».

تضم مختارات للعباس بن الاحنف، وعبدالله بن المعتز والمعري.

التزم العذري في ترجمة القصائد التي ضمنها «ضحايا الخريطة» اسلوب الشعر الحر. لم يشأ ان يقيد نفسه ببحر معين خشية ان يحد ذلك من انطلاقه لنقل المعنى كما يراه بامانة وصدق

ولكن التزم الايقاع فجاءت الترجمة منغومة اقرب الى روح الاصل. ساعده على ذلك بالطبع كونه عربيا عايش احداث وطنه الاكبر وهموم امته. وقد حرص على ان تكون الترجمة والاصل على صفحتين متقابلتين، في سطور او حتى كلمات، تكاد تكون متساوية في اللغتين. واستطاع لهذا كله ان ينقل الى المتلقي الانكليزي ظلال الاجواء وابعاد المنطلقات التي ولد فيها هذا الشعر المعبر الجميل من شعر «ضحايا الخريطة».

العنوان VICTIMS OF A MAP
ترجمة. ABDULLAH ALUDHARI
الناشر AL SAQI-LONDON

عدد جديد من «صدى الارز»

صدر العدد الجديد من مجلة صدى الارز (السنة ١٧) عن دار كنعان للنشر، متضمنا. الهجرة داخل الوطن ـ التاريخ والبنانية الكنعانية (فؤاد فضول) الماسونية حتى نهاية القرن الخامس عشر: انضم اليها الملوك واقيمت المحافل في الكنائس (شربل عبدالله) ـ الحياة الروحية الماسونية الباحث عن المعرفة يعيش في الحقيقة لانه يعيش في الفكر (وليد متى) ـ براءات بابوية تحرم الماسونية لانحراف الماسون عن الايمان (شحاده ابي خليل) ـ ٥٠ الف عائلة مهجرة وتحركات محلية ودولية ونداءات لايقاف النزف (بطرس كريدي) ـ هيئات الاغاثة نداء الى الضمير العالمي ـ نداء من البطريرك خريش لاغاثة المهجرين ـ اليوم العالمي للممرضة ورسالة من نقابة اصحاب المستشفيات ـ بلانتو الساخر البادىء يوجع بلا الم ـ شركات اعادة التامين الدولية تتوقف عن تامين مصارف لبنان ضد السلب ـ التحذير من التدخين كيف سيطبق على التهريب وعلى ٣٨ اذاعة؟ ـ البحر متعة ومشكلة ـ ومؤتمرات بكركي وتقديم تراثي للماضي (جوزف ابي ضاهر) ـ البطريرك الماروني انقذ مصر وجيش المماليك من المجاعة (منير وهيبه الخازن) ـ حرف لبنانية الى الزوال. ماء الزهر.. صناعة سرقت اصالتها (حنا خوري) ـ رأي البندقية الثقافية (رياض فاخوري) ـ صليت نذرت صفوت (جوزف صايغ) ـ عاشق الورد في الحديقة المنسية (ميشال سعاده) ـ شكيب خوري يوقع علاء الدين بفانوس سحري للصغار والكبار ـ وسيم طباره من الشونسونيه الى مسرح الطفل ـ قرن من الرسوم الهزلية المافيا نشأتها، تقاليدها نفوذها (اديب قسيس) ـ اضافة الى اخبار النجوم محليا وعالميا، وصفحات: المرأة ـ الطفل ـ الرياضة ـ حول العالم ـ فلاش ـ كاريكاتور ـ تسلية ـ مجتمع ـ بريد.. واخر الصدى: الريف الشاعر (ابو مارون خليل).

هكذا من الأصل









■ شير بدور راستي دنيس ■

«شير» انتزعت جائزة احسن ممثلة عن دورها راستي دنيس في فيلم «قناع»





■ لقطة من فيلم «قناع»: روكي مواجها شلة والدته (شير) ■

من علامات مهرجان «كان» البارزة هذا العام، تميز فنانين في غير مجال فنهم: نجم الاغنية الفرنسي جوني هوليداي، مثل ولم يغن في فيلم «تحري» لجان ـ لوك غودار الذي نال مكافأة عن هذا الفيلم صفعة على وجهه بصحن مملوء بالكريما امام الجمهور الكاني الكبير.

وكذلك نجمة الروك الاميركية «شير» التي مثلت ولم تغن في فيلم «قناع» للمخرج بيتر بوغدانوفيتش. وقد ابدعت وانتزعت سعفة احسن ممثلة عن دورها راستي دنيس، والدة «روكي» المشوه الخلقة.

كذلك راقصة الفلامينكو لورا ديل سول، مثلت ولم ترقص في فيلم «حياة ماتيا باسكال المزدوجة». وهكذا دواليك.

و«شير» لا تمثل هنا للمرة الاولى، فقد سبق ان رشحت للجوائز والاسكارات عن ادوار سابقة.

عندما قرأت السيناريو «ماسك» الذي كتبته انا هاميلتون فيلان عن قصة حقيقية حصلت في جنوب كاليفورنيا، بكت «شير» وتعلقت بالقصة كما لو كانت والدة روكي الحقيقية راستي دنيس.

ولم تخف «شير» ان هناك قواسم مشتركة بينها كفنانة تعيش حياة متحررة، وبين والدة روكي. قالت:

ـ في راستي دنيس وجدت تشابهامع حياتي الشخصية. وعندما قابلتها لاكون اكثر تعمقا في لعب دورها، اخبرتني ان سر تعلقها بابنها المشوه يعود الى جاذبية هذا الابن اللماح الذكي والمحبب رغم عاهته. وهذا ما كان يجعله يطرح الاشفاق جانبا، ويفوز بالتميز عن سائر رفاقه، وهم غير مشوهين.

وحدهن الامهات بامكانهن الاتيان بمثل هذه الشهادة، شهادة الحب الكبير الذي يطغى على كل عائق مهما كان. و«شير»، مثل راستي، ام لولدين، وتعرف ابعاد هذه المعاناة.

كانت «شير» في ذمة المراهقة عندما بدات مشوارها الغنائي مع توامها «سوني» في الستينات. كانا يغنيان معا، وتزوجا في ٢٧ تشرين اول ١٩٦٤. وفي العام التالي سجلا اول اغنية لهما (Baby d'ont go)، وسرعان ما صارت الاغنية بين الاغنيات العشر الاكثر رواجا. فاتبعاها بالثانية (Y got you babe) التي باعت ثلاثة ملايين نسخة.

في نهاية الستينات كانت «شير» وزوجها «سوني» ضمن فريق هيبي يغني في ارجاء كاليفورنيا وهي الفترة التي قدما فيها اغزر عطائهما. حتى حملتها احدى المؤسسات على توقيع عقد للغناء بمفردها، دون زوجها.

في بداية السبعينات، ولمدة اربع سنوات، قدم الثنائي (سوني وشير) استعراضا باسمهما من شبكة (C B S) حقق لهما انتشارا واسعا. وانفصلا بالطلاق علم ١٩٧٥ واستقلت «شير» ببرنامج منوعات تلفزيوني كان «سوني» ضيفه الدائم.

علم ١٩٧٩ اشتركت «شير» مع لوسيل بال، شيلي وينترز وايليوت غولد ببرنامج استعراضي اظهر كفاءتها كممثلة.

في السبعينات حققت ذاتها الفنية بتفوق، فنالت ١١ اسطوانة ذهبية، وثلاث اسطوانات بلاتينية، واكتسحت اغنياتها المراتب الاولى في الهيت ـ بارلد، حتى استمالتها مسارح لاس فيغاس.

في غمرة شهرتها الغنائية ونجاحها، عنت على بالها السينما. روبرت التمان شاهدها في احدى المسرحيات، فاختارها لفيلمه «عد يا جيمس دين» حيث مثلت الى جانب ساندي دنيس وكارين بليك، فتالقت ورشحت لجائزة الكرة الذهبية كممثلة مساعدة.

علم ١٩٨٣، وبعد بروزها في فيلم التمان، مثلت الى جانب ميريل ستريب وكيرت راسيل في «سيلكوود» لمايك نيكولس. فاذا بها ترشح هذه المرة لنيل اوسكار افضل ممثلة مساعدة.

وها هي تنال سعفة افضل ممثلة في «كان» عن دورها في «قناع».

■ شير بدور راستي دنيس وسام ايليوت بدور (غار) في فيلم «ماسك» ■

عن هذا الدور، قالت:

ـ ارجو ان ينظر الناس الى امثال روكي من اصحاب العاهات، كما انتهيت الى النظر اليه انا بعد الفيلم وقبله. اصابني ما يصيب سائر الناس عادة امام المشوهين.

وانهت قائلة: لكل منا قناع يستر حقيقته الباطنية. وهذه الحقيقة لا نبلغها من نظرة سطحية، فاسرة (HELL'S ANGELS) ليست مجرد زمرة قاسية فارغة ترعب بدراجاتها النارية .. وروكي ليس مجرد مسخ بهذا الشكل العجيب .. ان وراء القناع وجها اخر، هو وجه الحقيقة الناصعة التي لا بد من افساح الفرصة لابرازها.

«قناع» من الافلام التي ستعرضها الشاشات اللبنانية قريبا.



■ ريتشارد غير: في «الملك داوود» ■

اذا كان مات ديلون هو معشوق الشبيبة المراهقة، فان ريتشارد غير هو معشوق النساء في كل الاعمار، وهو الذي يلفت انظار الرجال بشخصيته المميزة.

تالقه كان سريعا في السينما، وفي خلال سنوات قليلة، صار النجم الشاب الاول في هوليوود.

بعد دوره اللافت في فيلم فرنسيس فورد كوبولا «كوتون كلوب» حيث مثل دور عازف الترومبيت تاكسي دوير الذي نبت نجما من عالم المافيا في العشرينات، وبعدما حصل بينه وبين كوبولا من مواجهات في هذا الفيلم.. ها هو ريتشارد غير يمثل دور الملك داوود في احدث فيلم له، ويحمل الاسم نفسه.

رغم «البرفورمانس» التي اداها ريتشارد غير بشكل ملفت، فان الفيلم لدى عرضه صادف بعض العقبات، ليلة برمجته في ٨٠٠ صالة في ان واحد. لقد تدخلت الشركة المنتجة باراماونت، واوقفت العرض في الصالات الثمانمئة كلها، فارضة عليه تعديلات.

المهم رقصة الملك داوود، عندما خلع ملابسه، ونزل الى ساحة التحدي لم يجر عليها اي تعديل.

«رامبو» حدث في تاريخ شباك التذاكر
٣٦ مليون دولار مردود اسبوع واحد في اميركا

«رامبو»، او القسم الثاني من «الدم الاول» لسيلفستر ستالون، جاء عرضه ليغير كل المعادلات في نظام العرض، ومداخيل شبابيك التذاكر. ففي تاريخ السينما كله لم يبلغ مردود فيلم في اسبوع واحد ٣٦ مليون دولار كما حصل في اميركا (بموجب برقية من منتجه اللبناني الشاب ماريو قصار في اميركا، الى موزعه جوزف فنشتي في لبنان).

حتى في لبنان، ورغم الظروف الامنية الراهنة، فان فيلم «رامبو» يقلب المعادلات والمقاييس. ومن اجل الازدحام، يضاف الى مواقيت العروض المعهودة عرض اضافي من منتصف الليل حتى الثانية بعد منتصف الليل. ودقوا على الخشب.

في اسبوعه الاول حقق «رامبو» في صالة بريزيدانس ١ مبلغ ١٧٠ الف ليرة لبنانية، وفي صالة فاندوم ٩٠ الفا .. وهو يكمل اسبوعه الثاني بنفس الزخم والاقبال.

فيلم «رامبو» هو تتمة لفيلم «فيرست بلاد» الذي كان بدوره قصة محارب فيتنامي متدرب تدريبا قاسيا، ارهق من المعاملة التي عامله بها «شريف» احد البلدان، فاضطر ان يثور، ويقوم باعمال فدائية مع بوليس البلدة.

«رامبو» (سيلفستر ستالون) يتلقى تلمسا للعفو عنه من ضابطه السابق الكولونيل تروتمان (ريتشارد كرينا) وعرضه عليه الحرية، وعودة الى صفوف الجيش، شرط ان يتولى مهمات خاصة وعمليات في فيتنام.

ويقبل ارمبو العرض، وينتقل الى قاعدة سرية في تايلاند حيث يتسلمه الماريشال موردوك (شارلز نابيير) وايريكسون (مارتن كوف) ويشرحان له تفاصيل المهمة.

والمهمة هي ان يلقى من الطائرة في ادغال فيتنام قرب السجن الذي هرب منه في الحرب، اذ يعتقد ان هناك اميركيين محتجزين داخل هذا السجن.

وهدف رامبو هو التقاط صور للسجناء ليثبت انهم ما زالوا على قيد الحياة ولم يختفوا او يقتلوا.

وكانت الاوامر واضحة: خذ صورا فقط. والفريق الاخر سيتولى انقاذ الجنود من السجن وسيلتقي رامبو بعميل اخر يتولى مساعدته.

وعندما تحاول الطائرة القاءه، يعلق خط مظلته، فيرتطم بالطائرة، ويقع ارضا بسرعة ٥٠٠ ميل في الساعة بعدما يغطس في الماء مرارا ويرتطم بالجبال وقمم الاشجار.

ولينقذ نفسه، يقطع الحبل، ويخسر كل تجهيزاته، ما عدا خنجره مع حقيبة ظهره التي تحتوي قوسا وبعض الرماح.

وعندما يسمع موردوك بالحادث، يحاول ان يلغي الرحلة، ولكن تروتمان يقنعه باعطاء رامبو فرصة.

وعندما يصل للقاء مساعده في المعبد المتهدم، يفاجا بانه امام فتاة تدعى كوبوا (جولي نيكسون) وقد دبرت كل شيء، وخاصة السير عكس التيار في النهر، اعتقادا منها بان هذه الطريقة هي اسلم من السير على الاقدام.

وتشك الفتاة في رامبو لانه حضر دون معدات.

ولكن شكوكها تزول، وتتحقق من الامر عندما يصلان الى المخيم.

في المخيم يكتشف رامبو ان احد الذين جاء لينقذهم، معلق خارج كهف، وهو يشبه الهيكل العظمي.

ويتنكر رامبو عذابه في المخيم، وينقذ الرجل. وعندما حاولا ترك المخيم، يكتشف امرهما فيقتل رامبو عدة حراس، ويهرب مع مساعدته ويبحران بعيدا.

ويصادف مركبا اعد للمراقبة، فيحاول ركابه القاء القبض على رامبو، ولكنه يتغلب عليهم ويهرب.

وفي القاعدة يقنع تروتمان موردوك بان يرسله مع اريكسون لانقاذ سائر المعتقلين.

وعندما يصل رامبو وبانكس لينقذا سائر المخطوفين، تحيط بهما مجموعة من الجنود الفيتناميين.

وتصل في هذا الوقت طائرة الانقاذ العامودية، ولكن اريكسون يعمل بمكان السجناء من الراديو في المخيم، فيامر بالغاء المهمة.

ويقول تعليقا على الالغاء ان رامبو لم يطع الاوامر. لان المهمة لم تكن العثور على السجناء وتصويرهم ولكن لاقناع الراي العام الاميركي بان السجناء قد ماتوا.

ويلقي القبض على رامبو وبانكس، ويعادان الى المخيم ويعذبان عن طريق الجنود السوفيات.

وتظهر «كو» فجاة، وتحاول مساعدة رامبو ويجد رامبو طريقة للهرب، فيقفز من النافذة، بمساعدة «كو».

وتصاب «كو» اصابة قاتلة، الامر الذي يدفعه للثورة من جديد وحده.

بطل فرد في مواجهة جيوش .. هذا هو رامبو الذي يفتن عشاق هذا النوع من الافلام المشوقة!

■ سيلفستر ستالون بدور «رامبو» ■

■ رامبو .. زند وسلاح ■



■ رامبو وكو عندما التقيا في المستنقع ■



■ منقذا السجناء الاميركيين ■

«الاستغاثة» و«كثبان الرمال» و«ممر الى الهند» وفترة ركود لشهر رمضان والظروف الامنية

■ كريستي الخائفة على امها من القتل ■

فترة غير طبيعية تجتازها الصالات. فمن جهة انه شهر رمضان المبارك، ومن جهة ثانية هناك انعكاس الاحداث الامنية على البرمجة واوضاع الصالات.

من عناوين افلام الصالات، واضافة الى فيلم «رامبو» الذي تحدثنا عنه في مكان اخر من هذه الصفحة، هناك فيلم منتظر من زمان «كثبان الرمال» الذي تستمر الكسليك ـ ١ بعرضه، كما هناك «ممر الى الهند»، «الاستغاثة»، و«الرجل ذو العدسة المميتة» لريتشارد بروكس، و«زواج» لروبرت التمان، وفيلم كلينت ايستوود «الصدمة المفاجئة»، و«صحارى» من بطولة بروك شيلدز، «رانشاوي»، و«حقول للقتل» «الاجساد المرحة»، و«جرائم الشغف».

● «الاستغاثة» احداث باطنية

قصة «الاستغاثة» تدور حول فتاة رفضت ان تتزوج امها من جديد، لانها تكره ان يكون لها زوج ام.

وعندما تزوجت امها، تخيلت ان والدها الجديد عازم على قتل امها. وضمن هذا الاطار المرعب دارت احداث الفيلم.

الفتاة (راشيل كيلي) معقدة من اي زوج لم منذ ان كانت صغيرة، وهي لا تحب ان تنسب اليه باي شكل كان.

والفتاة، عندما تكون صغيرة، وواسعة الخيال، قد تتبنى افكارا، وتذهب الى ابعد الحدود، دون ان يصدق احد ماذا ترمي اليه.

ولم يصدق كريستي الصغيرة (١٦ سنة) احد، لان والدها الجديد الجميل الطلعة بول فوكس (ديفيد بروكس) لا يمكن ان يرتكب جريمة، وخاصة اذا كانت الضحية زوجته الحلوة الغنية كارن (ماري ماسترز).

وتبدأ الاحداث تتلاحق ... رجل من شركة الكهرباء، يصعقه التيار في قبو المنزل، حيث ضبطت الفتاة والد امها يتجول ليلا بطريقة تثير الشك قبل يوم من الحادث.

ثم تفاجيء زوج امها وهو يقبل الفتاة المثيرة برنيدا بول (اوليفيا لور) على ناصية احد الشوارع المظلمة، في الوقت الذي يطارد شقيق بريندا كريستي ليبعدها عن المكان.

وعندما تحاول كريستي ان تلاحق بريندا في «سيارة امها» يتعطل ضغط البنزين بصورة مشبوهة.

وبعد مطاردات، تعثر كريستي وصديقتها جاني (ساندرا كلارك) على زوج امها بول في وضع فاضح مع بريندا في احد الفنادق. وبعد ذلك تصدم سيارة جاني وتقتلها عندما حاولت الفتاتان الهرب.

ومع هذا لم يصدق احد قصة كريستي. امها تعتقد ان الفتاة التي غارت من الرجل الذي حطم حياة والدتها في السابق، تحاول اليوم ان تنتقم من الرجال.

مدير البوليس ديلي (طوني سيبالد) والد صديق جيني، جوش (كوري باركر) شك في الامر وحتى جوش. ورغم علاقة الاب مع الفتاة العذراء غير متاكد من الرواية، ويعتقد انها من صنع الخيال.

في النهاية، تتحقق اسوا مخاوف كريستي، عندما تكتشف ان حمامها قد لغم بعبوة النصف في الوقت الذي تقع فيه والدتها وتكسر رجلها.

ـ ومع ان كريستي كانت تملك صورة لوالدها وبريندا في وضع مثير، الا انها لم تستطع ان تستخدم هذا الدليل، لان بول وبريندا ولاسي يهاجمون البيت ويحبسون الفتاة ووالدتها في القبو.

والفيلم يعتمد على العنف المتفجر. وقد امن له المخرج مايكل وينر، كما في افلامه السابقة مثل «الميكانيكي»، «العجوز القاتل» و«الامنية القاتلة» كل عناصر التشويق. انه من الافلام الصعبة لان احداثه تنبع من ازمات داخلية تترجم على ارض الواقع! «الاستغاثة» تعرضه بريزيدانس ـ ٢.

■ راشيل كيلي في «الاستغاثة» ■

■ مشهد من «الاستغاثة» ■



■ من «ممر الى الهند» (لا سيتي) ■

الانتخابات في اليونان تجري اليوم والاشتراكيون والمحافظون يتنازعون الحلبة

تجري الانتخابات العامة في اليونان اليوم الاحد في ختام حملة مريرة ظهرت على السطح خلالها عداوات فكرية قديمة حيث يخوض هذه الحملة اثنان من الشخصيات المتناقضة المخضرمة ذات وجهات النظر السياسية المتباينة الى حد كبير.

فهناك رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي اندرياس باباندريو (٦٦ عاما) الذي يسعى للظفر بفترة ولاية ثانية حتى يتسنى له استكمال برنامج الاصلاحات اليساري.

وينافس السيد باباندريو السيد قسطنطين ميتسوتاكيس زعيم حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الموالي للغرب ويبلغ من العمر ٦٦ عاما ايضا وكان قد اكد اهمية المسائل الاقتصادية ويرغب في تحسين علاقات اليونان المتوترة مع الولايات المتحدة.

وتشير بعض استطلاعات الراي الى ان حزب الديمقراطية الجديدة وحزب الحركة الاشتراكية الذي يتزعمه السيد باباندريو يمضيان كفرسي رهان الا ان استطلاعا للراي نشرته مجلة انيا الواسعة الانتشار اشار الى تقدم الاشتراكيين باربعة نقاط على حزب الديمقراطية الجديدة.

وقد تصدر الاقتصاد موضوعات الحملة الانتخابية في حين جاءت المسائل الخارجية كعلاقات اليونان مع حلف شمال الاطلسي ومع تركيا والحقوق الاقليمية في بحر ايجه و في قبرص في ذيل الموضوعات. وقد بدا السيد ميتسوتاكيس الهجوم بالدعوة الى اقتصاد متحرر وسوق حرة وتعهد بخفض الضرائب من اجل تحقيق الانعاش الاقتصادي.

وقد رد السيد باباندريو بشدة على هذا التحدي اذ وصف السيد ميتسوتاكيس بانه خائن وبانه كابوس وكثير من خطبه تعد ادانة للسيد ميتسوتاكيس وما اسماه الجناح اليميني اللذين يلقي عليهما الاشتراكيون بمسؤولية معظم الكوارث التي حلت باليونان في الماضي.

ويريد السيد باباندريو انشاء مجالس اشرافية في مجال الصناعة تضم ممثلين عن حكومات الاقاليم والحكومة المركزية والعمال وهو المجلس الذي سيمارس اشرافا واسع النطاق على كل قطاع ويكفل تحقيق اهداف التخطيط للدولة ويريد ايضا قطع الطريق على الاثرياء في مجال التهرب الضريبي.

وتعهد السيد ميتسوتاكيس بالغاء الضرائب المفروضة على استيراد السيارات والتي يتم بيعها عن طريق التجزئة في اليونان باثمان تتجاوز ضعف اثمان المصانع واشار الى ان هذا الاجراء سوف يخفض من سعر السيارة العائلية من مليوني دراخمة اي ١٥,٠٠٠ دولار الى ١.٣ مليون دراخمة اي نحو ١٠,٠٠٠ دولار.

وتعهد ايضا باجراء خفض كبير في الضرائب وتقليل مدة الخدمة العسكرية الاجبارية.

ويقول السيد باباندريو ان التضخم سوف ينخفض الى نسبة عشرة بالمئة بحلول نهاية فترة ولايته الثانية في حالة اعادة انتخابه وكان معدل التضخم قد بلغ ١٧.٧ بالمئة في الفترة من نيسان ١٩٨٤ حتى نيسان ١٩٨٥ وذلك بانخفاض عن نسبة ٢٤.٥ بالمئة التي كانت سائدة لدى تولي الاشتراكيين مقاليد السلطة عام ١٩٨١.

وتقول الاحصائيات الرسمية ان نحو ٣٠٠,٠٠٠ عامل سيفقدون وظائفهم بحلول نهاية العام الحالي حيث تصل نسبة البطالة الى ٨.١ بالمئة. وقد وعد السيد باباندريو بخلق ٢٠٠,٠٠٠ فرصة عمل جديدة خلال فترة ولايته الثانية وتصل البلاد الى مرحلة العمالة الكاملة بحلول عام ١٩٩٠.

ويريد استمرار الانفاق العام الضخم على قطاع الصحة والتعليم وضمان ان تساير اجور العاملين معدلات التضخم.

وكان حجم الديون الخارجية الحكومي الرسمي للعام الماضي ١٢.٤ مليار دولار على الرغم من ان المحافظين قالوا ان الرقم هو ٢٠ مليون دولار وكان حجم هذه الديون ٧.٩ مليار دولار عندما تولى الاشتراكيون زمام الامور في البلاد.

ولم يخف السيد باباندريو بغضه الشخصي للسيد ميتسوتاكيس والذي يرجع عهده الى علم ١٩٦٥ عندما كان الاثنان ينتميان لحكومة الوسط لرئيس الوزراء الراحل جورج باباندريو والد رئيس الوزراء الحالي.

ويعتبر السيد ميتسوتاكيس احد السياسيين القلائل الذين يستطيعون مواجهة السيد باباندريو في مناقشة ويستخدم مهارته في الحديث في تعبئة المحافظين كتحد هائل للاشتراكيين.

اما ثالث الاحزاب الرئيسية التي تخوض الانتخابات فهو الحزب الشيوعي اليوناني وزعيم السيد تشاريلاوس فلوراكيس - ٧١ عاما - كان قد هاجم الحكومة بشدة في مجال الاقتصاد وزعم انها خانت قضية التغيير وهو الشعار الذي ساعدها في الفوز في انتخابات عام ١٩٨١.

ويثير هذا الحزب التساؤلات حول دوره في حالة عدم حصول اي من الحزبين الرئيسيين على الاغلبية حيث يقول المحللون انه اذا برز حزب الديمقراطية الجديدة بوصفه اقوى الاحزاب ولكن دون اغلبية فانه يتحتم عليه ان يحظى بتاييد الحزب الشيوعي في البرلمان.

وكان السيد باباندريو قد قال ان الحوار مع تركيا لن يصبح امرا ممكنا الا عقب انسحاب القوات التركية من قبرص والاعتراف بحقوق اليونان في بحر ايجه وذلك وفقا لتفسير اليونان للمعاهدات الدولية.

ويقول السيد ميتسوتاكيس انه في حالة انتخابه فسوف يطلب اجراء حوار مع تركيا لاجراء اتصالات بينهما لحل المسائل المتنازع عليها.

اثينا - ر

زيادة مميزة في اصول البنوك العمانية التجارية

زادت قيمة واردات سلطنة عمان في العام الماضي بنسبة ١٠.٣ في المائة. لتصل الى ٩٤٩ مليون ريال (٢.٧٤ مليار دولار) من ٨٦١ مليون ريال (٢.٤٩ مليار دولار) عام ١٩٨٣.

واستنادا الى نشرة بنك عمان المركزي، فان الزيادة التي شكلت السلع الغذائية والمصنعة الجزء الاكبر منها. جاءت على رغم القوة التي يتمتع بها الريال العماني المرتبط بالدولار. فقد وصلت اسعار الصرف المرجحة تجاريا للريال الى اعلى مستوى لها في نهاية العام الماضي ١٩٨٤ بزيادة ٨ في المائة عن الاسعار في نهاية العام الاسبق ١٩٨٣.

وادى هذا العامل الى انخفاض مؤشر اسعار المستهلكين بالنسبة الى السلع الغذائية الى ١٠٨.٨ من ١١٨.٦ في كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٣. والمؤشر الذي يحسب على اساس انه يساوي ١٠٠ في عام ١٩٧٨، هو المقياس الوحيد الدقيق للتضخم في عمان.

وقالت النشرة ان مجموع وسائل الدفع زادت بنسبة ٧.١ في المائة علم ١٩٨٤ لتصل الى ٢٩١ مليون ريال (٨٤٢ مليون دولار) بينما زادت السيولة المحلية الخاصة بنسبة ١٥.٩ في المائة الى ٨٠٩ ملايين ريال (٢.٣٤ مليار دولار).

ويرجع معظم الزيادة في السيولة المحلية الخاصة الى زيادة الودائع ذات الآجال المحددة في البنوك التجارية التي زادت بنسبة ٢٣ في المائة الى ٣٧١ مليون ريال (١.٠٧ مليار دولار).

وادت الزيادة نفسها، بصورة غير مباشرة، الى زيادة اجمالي اصول البنوك التجارية الى مستوى لم يسبق له مثيل اذ وصلت الى ١.٢٢ مليار ريال (٣.٥٢ مليار دولار) في نهاية العام الماضي ١٩٨٤، مقابل ١.٠١ مليار ريال (٢.٩١ مليار دولار) قبل ذلك بعام. ومع ذلك، فقد انخفض معدل الاقراض المصرفي الذي يعد من الناحية الفعلية بمثابة مقياس للسيولة، الى ادنى مستوى له منذ عامين في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٤. اذ بلغت القروض ٦٥ في المائة من الودائع.

تطور انتاج واستهلاك المياه في ابو ظبي

ارتفع استهلاك الفرد من المياه في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة. امارة ابو ظبي خلال العام الماضي الى حوالى ١٥٩ غالونا يوميا، بزيادة ١٨ غالونا عن العام الاسبق ١٩٨٣، بينما كان هذا الاستهلاك ١٣٢ غالونا عام ١٩٨٢.

ووفقا الى تقرير اعدته دائرة التخطيط عن التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الامارة خلال السنوات ٨٢ - ١٩٨٤، فان مدينتي ابو ظبي والعين شهدتا في سنوات تطويرهما الاولى جهودا كبيرة لتوفير المياه لمقابلة الطلب الفوري عليها من اجل اغراض الاستهلاك المنزلي والزراعة وغيرهما، خاصة ان الامارة ما زالت تعتمد حتى الآن على مصادر المياه الطبيعية الجوفية في عدة مناطق.

وتم زيادة عدد محطات المياه وطاقاتها من اجل مواجهة الزيادة المضطردة في عدد السكان خلال السنوات الاخيرة، ومتطلبات النشاط الانشائي الكبير الذي شهدته البلاد.

وتميزت الاعوام الاخيرة بتحسن كبير وملموس في خدمات المياه، وذلك بزيادة وحدات تحلية المياه وصهاريج التخزين ومد خطوط التغذية الى الجهات المتفرقة في انحاء الامارة، بالاضافة الى الاكتشافات الجديدة التي تحققت في ابار المياه.

وبينما بلغ انتاج الماء عام ١٩٨٢ نحو ٢٥ مليار و ٦٦٢ مليون و ٤٠٠ الف غالون، فقد ارتفع في علم ١٩٨٣ الى ٢٧ مليار و٧٥٦ مليون و ٤٠٠ الف غالون، ثم ارتفع عام ١٩٨٤ الى ٣٠ مليار و ٣٠٠ مليون و ٢٠٠ الف غالون مياه.

ويعود ارتفاع كمية المياه المنتجة في ابو ظبي خلال السنوات الثلاث المذكورة الى ارتفاع كمية المياه المحلاة في المدينة من ١٤ مليار و ٩٦٢ مليون و ٤٠٠ غالون علم ١٩٨٢ الى ١٥ مليار و ٥١١ مليون و ٣٠٠ الف غالون.

وفي مدينة العين ارتفعت كمية المياه المنتجة عن طريق الابار من ١٠ مليارات و ٧٠٠ مليون غالون في عام ١٩٨٢ الى ١٢ مليار و ٢٤٥ مليون و ١٠٠ الف غالون في عام ١٩٨٣.

وتعكس الزيادة المضطردة في كمية المياه المنتجة، مدى الاهتمام الذي بذلته الدوائر المعنية في سبيل انجاز مشاريع الماء حتى امكن توفير كافة الاحتياجات من المياه.

ولاحظ التقرير ان كمية الانتاج من المياه لا تذهب جميعها الى الاستهلاك، حيث يتعرض جزء منها الى عاملي الفقد والتسرب. كما لاحظ ارتفاع معدل الاستهلاك السنوي للفرد من المياه بسبب شمول الاستهلاك على المياه المستخدمة في الزراعة وري الحدائق والاشجار وخاصة في مدينة العين.

وقد تطورت قيمة المياه المنتجة لتصل من نحو ٨٤٦ مليون و ٩٠٠ الف درهم في عام ١٩٨٢ الى حوالى ٨٦٠ مليون و ٤٠٠ الف درهم في عام ١٩٨٣. ويذكر في هذا الصدد ان ايرادات المياه المحسوبةلا تمثل سوى اقل من ٢٠ في المئة من تكلفة انتاجها خلال السنوات ٨٢ - ١٩٨٤، ويرجع ذلك الى ان الحكومة تتكفل بالجزء الاكبر من تكلفة انتاج المياه.

وهناك جزء كبير من ايرادات استهلاك المياه يحسب بطريقة غير مباشرة حيث لا توجد عدادات لقياس استهلاك الماء في اغلب المناطق. كما تجمع هذه الايرادات من الاماكن التي فيها عدادات، مثل مغاسل السيارات وبعض المصانع والفنادق، ومن حصيلة بيع «تذاكر» المياه. كما يجري احتساب مبلغ ٢٥٢ درهما عن فترة السنة الواحدة عند اخلاء المسكن او الانتقال الى سكن اخر.

الثوار يهاجمون قريتين في سري لانكا

هاجم ثوار انفصاليون قريتين سنغاليتين في سري لانكا مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة عدة اشخاص اخرين بجروح.

وقال ناطق حكومي ان الثوار اقتحموا قرية ماهيندابورا ودهيواتي في مقاطعة ترينكومالي في الاقليم الشرقي امس.

وقبل اسبوعين هاجم الثوار الذين يقاتلون من اجل دولة للتاميل مدينة انورادابورا البوذية المقدسة وقتلوا ١٥٠ شخصا على الاقل معظمهم من السنهاليين الذين يشكلون اغلبية.

كولومبو - ر

مناورات مشتركة بين اميركا وهندوراس

اعلن رسميا في تيغوسيغالبا ان القوات المسلحة لهندوراس والولايات المتحدة ستجري خلال الفترة من ٧ حزيران الى ٢٧ ايلول القادم مناورات عسكرية جديدة تتضمن تدريبات خاصة بسلاح المهندسين وتدريبات لمكافحة التمرد.

واعلنت القوات المسلحة في هندوراس في نشرتها ان طريقا يربط بين وسط شمالي البلاد والمحيط الهادي سينشأ خلال المرحلة الاولى من هذه المناورات التي يطلق عليها كاباناس ٨٥.

وفي المرحلة الثانية ستجري القوات تدريبات على مكافحة التمرد في قريتي جوكون وسان لورينزو وفي المناطق المحيطة بيورو.

تيغوسيغاليا - ا ف ب

متفجرة قرب متجر بريطاني في بروكسل

قال البوليس ان عبوة ناسفة وجدت في وقت مبكر صباح امس خارج الفرع الرئيسي لمحلات ماركس اند سبنسر البريطانية في بروكسل.

واضاف يقول دون اعطاء تفاصيل ان العبوة وجدت في حقيبة بلاستيكية خارج المتجر بعد مكالمة تليفونية من مجهول.

وعطل البوليس العبوة. ولم تدع اية جهة المسؤولية. بروكسل - ر

قتيلان برصاص الشرطة في غرب الهند

ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء امس ان شخصين قتلا حين فتحت الشرطة النار في مناطق مختلفة من ولاية جوجارات الغربية اثناء مصادمات بسبب سياسة الحكومة فيما يتعلق بالاقليات.

وقالت الوكالة ان شخصين جرحا طعنا اثناء مصادمات مساء امس الاول في شوارع احمد اباد اكبر مدن الولاية.

ولقي نحو ١٣٥ شخصا مصرعهم في ثلاثة اشهر من مصادمات عنيفة في جوجارات فجرتها احتجاجات يقودها الطلبة على سياسة الحكومة بتخصيص حصص من الوظائف والاماكن بالجامعات للطبقات والفئات الفقيرة.

ايرلندا : الرغيف المر في موسم البطالة الطويل !



فلاحو مدينة «ستربان» يجتمعون مرتين في الاسبوع لمبادلات زراعية





عاطلون عن العمل في اول العمر : خميرة العنف تحت الرماد



الاخوان «ديلفان» وضعا صورة بوبي ساندس لاستلهام معاني الجوع

ايرلندا الجيش الجمهوري وبوبي ساندس الذي اعترض على الموت بالموت جوعا والحرب الطائفية تحت الرماد بين كاثوليك وبروتستانت ومتفجرات «ايرا» والدم الساخن في مواجهة الجنيهات الملكية الباردة ... ايرلندا هذه تعيش كل مشكلاتها المتفجرة على ايقاع افة جديدة تضرب شعبها، هي البطالة. وصحيفة «الغارديان» تصف البطالة بـ «الحربة التي لا بد وان تصيب يوما التاج البريطاني». ومعلقها يقول ان الحل هو الحد من الولادات. واي سائح تزل به القدم في «ستربان» هذه المدينة الصغيرة في مقاطعات الشمال يلاحظ كيف ان القوت اليومي لطوابير الشباب هو البطالة ... وفي تلك العيون الزرقاء الواسعة .. كان الحزن هو الضيف الوحيد والكبير. يقول معلق «الغارديان» الذي كتب تحقيقاً موثقا عن المدينة التي تموت واقفة، بعد ان تعطلت دورة الانتاج فيها

لكن «ستربان» التي تفتقد العمل والرغيف، تنزلق نحو العنف. وثمة تفجرات معزولة لقبضات غاضبة تنزل الى الشوارع. والنقابيون في «ستربان» يحذرون من مضاعفات العنف الذي يسدل ستارا على البؤس، في حال اندلاعه. كذلك يبرمجون التظاهرات خوفا من افتعال مشكلات تؤدي الى مآس اضافية.

والنقابات في «ستربان» تتحرك على اساس ان «طرح الصوت» اوروبيا قد تكون له مفاعيل اكبر من «الخناقة» مع اصحاب المحلات واشارات المرور

وفي عودة الى ملفات السوق الاوروبية المشتركة. نلاحظ ان بلفاست ونابولي : كانتا في طليعة الدول الفقيرة، في القارة العجوز واليوم هناك «ستربان» التي قفزت الى الدرجة الاولى، ضمن ايرلندا الشمالية التي تقول الاحصاءات ان ٢٢ في المئة من اجمالي ايديها العاملة يعانون الفقر. وثمة ٥٠ في المئة يعانون البطالة، وهم يعيشون على «هبات» مجهرية، تقوم بها السلطات المحلية. والمعروف ان صناعة النسيج والملبوسات كانت تستخدم منذ ٢٥ عاما نحو ٥.٨ الف عامل. واليوم تقلص العدد الى ١١ الف عامل



في حي «باليكولمان» اطفال يلعبون بين بيوت محروقة



مصنع «ادريا» وهو اهم مرفق انتاجي في ستراباز لا يوظف الا ٧٥٠ شخصا

رئيس الاتحاد ـ تتمة

واضاف: نحن في الاتحاد ساهمنا بدرس بعض مشاريع القوانين التي لها علاقة بالصحة والبيئة كما اننا عارضنا بعض المشاريع التي لم تاخذ بعين الاعتبار مواضيع البيئة كما ان الاتحاد يلفت دائما بعض الوزارات او السلطات المسؤولة الى المواضيع البيئية ومكافحة التلوث باقتراحات ودراسات، وان بعض الوزارات قد تجاوبت مع الاتحاد بهذا الشان، وبالتحديد بناء لطلب الاتحاد صدر قانون المبيدات الزراعية في لبنان كما صدر مرسوم اشتراعي يحدد مسؤولية المهندس حول سلامة ومتانة البناء، وكذلك مسؤولية المالك عن صيانة املاكه على اثر تهدم بعض الابنية والتجمعات السياحية تلك التي تهدمت وهي قيد الانشاء وتسببت بمقتل العشرات سنة ١٩٨٠.

● ما هو دور البيئة بالتنمية؟

□ ان التقدم التكنولوجي في تنمية المجتمع سواء في البلدان النامية او المتخلفة او التي هي في طور النمو لا يمكن ان يتم هذا التقدم بصورة سليمة ما لم تؤخذ قضايا البيئة ومكافحة التلوث بعين الاعتبار وذلك من اجل سلامة الانسان الذي هو العنصر الاساسي في المحيط البيئوي. فالمعامل، مثلا، يجب ان يلحظ لها دائما وسائل مكافحة التلوث، ويدخل ذلك ضمن التوظيفات الصناعية، ثم التجمعات السكنية والسياحية والمدارس، والادارات العامة كلها يجب ان تلحظ التجهيزات الحديثة لمكافحة التلوث والتخلص من النفايات. ومن البديهي ان يرتبط اسم التنمية باسم البيئة. وان المبلغ الذي يصرف اليوم على مكافحة التلوث يصبح اضعافا بعد حين.

اعلان بيع مؤسسة تجارية

البائعون : اكرم الدسوقي وفؤاد داود وانور فؤاد داود . سوبر ماركت داود ـ ودسوقي . ـ جديتا .

الشاري : شركة غزالي للتجارة العامة ش . م . م . ـ جديتا .

الموضوع : المؤسسة التجارية (ثلاثة ابواب) المسجلة برقم ١٠١ / ١٩٧٢ والقائمة على العقار رقم ٢٤٨٣ ـ جديتا ملك خزاقة .

الثمن : اربعماية الف ليرة لبنانية . ويشمل البيع كامل العناصر المادية والمعنوية وما ورد في العقد .

تاريخ التسجيل : ١٦ / ٥ / ٨٥ .

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

حول مهرجان الشعر ـ تتمة

وعن انطوان القوال الزغرتاوي، قال اميل الكوراني: انه طيب ولذيذ ككبة بلدته... وخفنا ان يقدمه الينا مع بصلتين وطربون نعناع وكاس عرق. غير ان القوال لم يكن موفقا، كما كنا ننتظر منه، فلم يكن عنده لا عرق، ولا خل ولا خمر!.. وانني اجهل الاسباب. واعرف تماما انه صاحب شعر اجود من الذي سمعنا.

واتى دور الدكتورة مي سعادة. والجمهور كوراني محض، والدكتور اميل من كفرعقا الكورة وهو كريم، وهي تستحق، والجمهور يتقبل. وبعد صفحتين من المديح والتقريظ قال:

الكلام على شعرها يقتل شعرها، لان الحروف «تموت حين تقال». لماذا ضياع الوقت اذن، يا صاحبي اميل؟! والحروف التي لا تقال هل تحيا؟ نحن نحترم نزار لكن نرفض التبعية ولو في الشعر.

الدكتورة مي: شاعرة الاحاسيس والوجدان تسلخ الكلمات عن القلب وترسلها نابضة الى القلب. ولم اسمع في حياتي اروع من هذا الالقاء المؤثر. صحيح ان شعرها شعر مناسبات، لكنه من اروع ما قيل في الفن الوجداني الخالص. اما سلاسة الاسلوب فنسيج رائع من خيوط الذهب:

وفستاني يفتح فيه ورد
وترقص في الهواء خيوط شالي
ازورك يوم عيدك كل عام
ويأتي الورد احمر في السلال
ويوم كذا...
ظننتك قد تدحرج عنك صخرا
وترجع للجهاد وللنضال...

الا ليت مي تتصرف الى الشعر، بأنواعه، عن كل ما عداه من طب وتطبيب.

وبعد مي سعادة اقحم اميل شاعرا من نوع اخر هو اسعد السبعلي. وصديقي السبعلي شاعر الضيعة الثانية، والكروم، ودروب العين، والصباحات، والصور البديعة... ولا يصح ان يكون شاعرا مسرحيا، او طائرا في غير سربه، او يأتي في الترتيب بعد مي سعادة!

اما الشاعر الدكتور خريستو نجم، مسك الختام، فقد عمده اميل شاعرا للحب، وعلى الطريقة الارثونكسية فكاد يخنقه في جرن المعمودية. وخريستو لا يحتاج الى تعريف. فهو دكتور في الادب ينخل شعره ويعتني به. وليته ينوعه. وعلى كل حال اخطأ في عرض شعره مرتين متتاليتين، وبنفس الزمن، وامام نفس الجمهور. لماذا؟

وبما ان خريستو قطع في الشعر شوطا بعيدا نحب ان نقول له: اجمل ما في شعرك، يا صديقي نكهة نزارية، واجمل الاجمل عندما تتخلص منها، وتمتاز بأسلوب خاص.

واهنئك على رائعتك:

حينما صافحتني بين الحضور
خلت ان الشمس في كفي تدور
حينما صافحتني صارت يدي
تكتب الشعر على كل البحور...

واتمنى لك مصافحات ذات مغزى، لتكتب شعرا على كل البحور. فانت شاعر يعيش حالة الشعر حقيقة.

وباسم الصداقة: ان اعباءك ثقيلة، يا خريستو. فتدبر الامر. انت شاعر غزل وشعراء الغزل لم يتركوا ما يقال في حواء، من سليمان صاحب الشولمية الى نزار الذي فصل عباءة من جلد النساء وبنى اهراما من الحلمات!

اما انت فايق على صوفيتك وبراءتك، فان الشعر حب او جمال. فهل تلقبك بذي الصفتين على مبدأ ذي الوزارتين؟!

اللهم، احفظ لنا خريستو فالشمال محتاج، والا فسنجد انفسنا نجري مع صديقنا اميل لجمع كمية دون النوعية.

يبقى رئيس الدير ميشال نجم، الذي تكلم نثرا بمرتبة الشعر. اشكره، واشكركم جميعا. ومع عدم المؤاخذة. فالقصد شريف.

الهاشم ـ تتمة

سلطته وحريته وسيادته ووحدة ارضه وبنيه . وبهذا يقفل الملف اللبناني الاحمر ويقفل معه مشروع الملف الاحمر الذي يستهدف سائر المجتمعات العربية .

وفد تجمع الجبل

وكان الهاشم استقبل قبل ظهر امس وفد «تجمع مسيحيي الجبل» الذي ضم الاب كميل مبارك والدكتور نسيب الخوري والدكتور طلال شرتوني والدكتور رشيد لطفي والدكتور ايلي طنوس والانسة يمنى صليبي ، وعرض معه قضية مهجري الجبل وموضوع عودة جميع المهجرين الى قراهم .

بعد اللقاء قال الاب مبارك :

التجمع يمثل معظم مهجري قرى الجبل في عاليه والشوف والاقليم والمتن الاعلى . وزيارتنا للوزير الهاشم كانت بهدف اعادة قضية الجبل للاهتمام الاول كونها تشكل عقدة المشكلة اللبنانية وهي اضخم من غيرها ولا يجوز ان تقاس بغيرها لا من حيث المساحة الجغرافية او الديمغرافية او الامكانات الاقتصادية . وان ٢٥٠ الف مسيحي هم طاقة توازي بعض الطوائف الاخرى مجتمعة في كل لبنان .

اضاف : اكدنا لمعاليه ان كل الحلول التي لا تاخذ في الاعتبار عودة مسيحيي الجبل والاقليم الى قراهم ومدنهم ، هي حلول ناقصة وموقتة يرفضها المسيحيون عموما وتجمعنا خصوصا . لقدطلب التجمع من معالي الوزيراعطاء هذه القضية الاهتمام الاول في جميع نشاطاته على الصعيد الرسمي وهدفنا من العودة الى قرانا ياتي من منطلق وطني عام والتعايش مع اصحاب الحق في الجبل الذي هو جبلنا مهما طال الزمن وسيبقى جبلنا .

والتقى الوزير الهاشم صباحا وفدا من قرى صيدا والزهراني عرض له الوضع الذي يعانيه المهجرون وقدم له مذكرة بهذا الشان . فوعد الهاشم بمعالجة الموضوع .

الهيئة التحضيرية ـ تتمة

لاكتمال الاتصالات والدعوات نتيجة للظروف الراهنة رأت الهيئة التحضيرية للتجمع المسيحي للبنان الواحد المجتمعة يوم السبت في منزل الشيخ سليم الخوري، تاجيل الاجتماع الذي كان مقررا يوم الاثنين في ٣ حزيران الجاري في فندق «البستان» في بيت مري الى موعد لاحق يعلن عنه في حينه.

وتود الهيئة التحضيرية بهذه المناسبة ابداء شكرها لجميع الذين تمكنت من الاتصال بهم وبصورة خاصة اصحاب الفخامة رؤساء الجمهورية السابقين، لما ابدوه من تشجيع لهذه المبادرة ومن اراء وافكار قيمة للتجمع.

وكانت الهيئة التحضيرية للتجمع المسيحي للبنان الواحد قد اعربت عن استنكارها الشديد لحادث الاعتداء بالقصف الذي تعرض له القصر الجمهوري يوم الاربعاء من هذا الاسبوع واستهدف فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وهنأته بالنجاة من هذا الحادث المنكر.

وستعود الهيئة التحضيرية الى الاجتماع يوم الخميس من الاسبوع المقبل في ٦ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب الوزير السابق ميشال المر.

غارات متبادلة ـ تتمة

معروفة .

وقالت المصادر ان السفينة التي كانت في طريقها من ميناء الدمام السعودي الى الكويت محملة بكامل حمولتها من الحاويات عندما وقع الهجوم ابلغت ان طائرات ايرانية نفذت الهجوم. وبذلك يكون هذا ابعد هجوم في اتجاه الشمال يقع على سفينة في الخليج من جانب ايران منذ بدات «حرب الناقلات» في اوائل عام ١٩٨٤ .

وهذا الهجوم هو ثاني هجوم في اربعة ايام تنسبه مصادر الملاحة الى ايران .

وكانت سفينة الحاويات الالمانية الغربية نوراسيا ريبيكا البالغ وزنها ٣٥،١٨٥ طنا قد اصيبت شرقي قطر يوم الاربعاء لكن احدا لم يصب بأذى على متنها .

وكان العراق الذي يعلن عادة عن هجماته على السفن في الخليج قد قال انه اصاب «هدفا بحريا كبيرا» قرب ميناء تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج يوم الخميس، لكن لم يرد تاكيد للنبأ من مصدر مستقل .

وقال العراق امس الاول انه هاجم منشات في جزيرة خرج فيما قالت مصادر الملاحة انه غارة مكثفة . لكن المصادر قالت ان شحن ناقلات النفط لم يتاثر .

واستمرت الهجمات الجوية على الاهداف البرية امس من الجانبين .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان القاذفات المقاتلة الايرانية هاجمت منشات عسكرية واقتصادية في مدينتي قل ديزه وزنديجار العراقيتين صباح امس .

وفي بغداد قال متحدث عسكري ان الطائرات العراقية هاجمت مطار مهرباد في طهران ومدينة جيلان الغرب ومعسكرين للجيش . البحرين ـ ر

واشنطن تكرر ـ تتمة

وافقه الرئيس ريغان على قوله ان هذه المرحلة فرصة تاريخية قد لا تجتمع بعدها ظروف السلام كما هي اليوم ، لا بل ان ريغان ذهب ابعد من ذلك حين حدد نهاية العام الحالي كبداية للحل والمفاوضات المباشرة . واعلن وزير الخارجية شولتز ، بعد ظهر يوم الجمعة ، ان اميركا والاردن قررا عقد مؤتمر خارج اميركا هذا العام لبداية الحوار بين وفد اميركي ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك . ويعتبر الاميركيون هذا الحوار مقدمة ضرورية لبداية المفاوضات المباشرة .

تبقى مسالة من يشارك من الفلسطينيين في الحوار مع الولايات المتحدة . هل هم من المستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني او اعضاء معروفين في منظمة التحرير ؟

الاميركيون يتمسكون بالفئة الاولى ، والملك حسين تحدث باسم الاردن ومنظمة التحرير ، مؤكدا ان كل فكرة طرحها في العاصمة الاميركية هي نتيجة لاتفاق مع المنظمة التي دعمت موقف الملك حسين حين اصدر مجلسها المركزي في تونس يوم لجتمع العاهل الاردني والرئيس ريغان في البيت الابيض ، بيانا يؤيد زيارة الملك الى واشنطن ومساعيه السلمية .

لقد كرر المسؤولون الاميركيون الذين تحدثوا عن الزيارة قبل وصول الملك حسين الى واشنطن ، شرطي اميركا للاعتراف بمنظمة التحرير ، وهما قبولها قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ واعترافها بحق اسرائيل في الوجود . لكن «المسؤول الكبير» الذي لخص في قاعة الصحافة في البيت الابيض ما دار من احاديث بين الملك والرئيس ، اضاف شرطا ثالثا لم تكن الولايات المتحدة قد ذكرته بهذا الشكل الرسمي من قبل . وهو ان تعلن المنظمة ادانتها للارهاب بكل اشكاله !

حرب المخيمات

اما بالنسبة الى لبنان . فان النظرة اليه كانت من زاوية القتال الذي كان جاريا حول المخيمات بين قوات «امل» والقوات الفلسطينية وقت المحادثات . لقد تركزت اسئلة الصحافيين حول ما اذا كان هذا القتال قد اضعف دور منظمةالتحرير في الحوار مع اميركا ، ومفاوضة اسرائيل بالتالي . فكان جواب المسؤولين الدائم ان هذا القتال دليل على ضرورة تسريع خطوات الحل السلمي لانهاء الام كل شعوب المنطقة . اما الرئيس ريغان فقد قال في المؤتمر الصحافي غير الرسمي على مدخل البيت الابيض : سوف ينحل الوضع تماماً في لبنان عندما تنسحب اسرائيل كليا منه !

المصري يبقى في واشنطن

لقد تقرر ان يبقى طاهر المصري وزير خارجية الاردن في واشنطن لاستكمال بحث مسالة تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني الذي سيجري حوارا مع وفد اميركي يتراسه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي . هذا اذا توصل الاطراف الى الموافقة على اسماء الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك كما قال جورج شولتز . وهدف الحوار الذي قد يتم قريبا كما قال شولتز ، هو مناقشة مؤتمر سلام .

هل يعني هذا ان الحوار الاردني ـ الفلسطيني ـ الاميركي سيكون مؤتمرا تحضيريا لوضع جدول اعمال مؤتمر السلام ؟

شولتز لم يقل شيئا بهذا الخصوص ، مع ان من المفروض ان تكون اسرائيل هي الطرف الثاني المعني بمفاوضات السلام المباشرة . وبوضع جدول اعمال المؤتمر في حال موافقتها عليه .

ويبدو ان شولتز اراد في مؤتمره الصحافي الذي عقده الجمعة بعد ساعتين على كلام الملك حسين في اوتيل ماديسون ، ان يرد على ما قاله العاهل الاردني عن المؤتمر الدولي ومنظمة التحرير . فالمؤتمر الدولي المقترح ، بنظر شولتز ، لن يساهم في عملية السلام . «لكننا (اي اميركا) سوف تستمر في السعي لايجاد طرف من اجل الحصول على تاييد للمفاوضات المباشرة» .

وكان الملك حسين قد كرر خلال زيارته القول بان عرفات يقبل الان رسميا القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ . وانها المرة الاولى التي يقدم فيها زعيم فلسطيني بهذا المستوى على هذه الخطوة . لكن شولتز رد عليه قائلا سوف ننتظر بيانا مباشرا من منظمة التحرير قبل ان نوافق على التفاوض معها .

فرنسا تقترح ـ تتمة

١ ـ يعرب من جديد عن قلقه البالغ ازاء الخسائر الفادحة في الارواح فضلا عن الخسائر الجسيمة في العتاد التي تكبدها السكان المدنيون في لبنان ويطالب بوضع حد لاعمال العنف في لبنان وبصفة خاصة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحولها.

٢ ـ ويكرر نداءاته من اجل احترام سيادة واستقلال لبنان ووحدة اراضيه.

٣ ـ يطالب جميع الاطراف باتخاذ التدابير اللازمة لتخفيف المعاناة الناجمة عن اعمال العنف، وذلك بتسهيل مهمة مؤسسات الامم المتحدة وبصفة خاصة مكتب غوث اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط والمنظمات غير الحكومية على غرار لجنة الصليب الاحمر الدولية التي تقدم المعونة الانسانية الى كافة الاشخاص الذين لحقت بهم اضرار. واشار الى ضرورة كفالة امن جميع العاملين في هذه المنظمات.

٤ ـ يدعو كافة الاطراف المعنية كي تتعاون مع الحكومة اللبنانية والسكرتير العام من اجل كفالة تطبيق القرار الحالي، كما يدعو السكرتير العام ليقدم تقريرا الى مجلس الامن في هذا الشان.

٥ ـ يؤكد المجلس من جديد عزمه على استمرار متابعته للموقف عن كثب.

باريس ـ ر. ا ف ب

امير الكويت ـ تتمة

بمنزل. هو خامس من لقوا مصرعهم في حادث تفجير السيارة الملغومة الذي استهدف حياة الشيخ جابر

وقالت صحيفة «كويت نيوز» الناطقة بالانكليزية ان الشاب اسمه بينشاي كاليموتو (٢٤ عاما) من بودوكوتاي في ولاية تاميل نادو. وكان يعمل في منزل قرب موقع الحادث. وهو في الكويت منذ ٢٠ شهرا ومتزوج كما قالت ان الشاب اصيب بحروق بالغة لدرجة ان ساعة يده كانت الوسيلة الرئيسية للتعرف عليه.

وتقول تقارير صحفية انه تم اعتقال ٢٠ شخصا فيما يرتبط بالحادث الذي اندفع فيه سائق سيارة ملغومة نحو موكب الامير

الكويت ـ ر

حبش يتحدث ـ تتمة

واوضح ان الوحدة التي تحققت حاليا في المخيمات الفلسطينية، دعوة الى اعادة بناء وحدة الصفوف الفلسطينية على اسس واضحة

واكد مرة اخرى ان الجبهة الشعبية ترى ان الحل لا يتحقق الا بالغاء اتفاق ١١ شباط الاتفاق الاردني الفلسطيني في عمان

واختتم جورج حبش تصريحاته قائلا ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني «تحالف المنظمات المعارضة لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية» لا تشكل منظمة بديلة ولا منظمة تحرير فلسطينية اخرى

الجزائر ـ ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم
خليل الاسطه

قائمقام اول كسروان ـ الفتوح
زوجته امال عون . اولاده الياس . وجال . وسامر . ومي . وميرا والده الياس . والدته جوزفين كيروز . شقيقته شقيقة زوجة يورغي فيومجيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاحد في كنيسة مارجرجس ـ فيطرون
تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ فيطرون يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين .

وزارة الداخلية
اتحاد بلديات كسروان ـ الفتوح
ينعون المأسوف عليه
خليل الياس الاسطه
قائمقام اول كسروان ـ الفتوح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الاحد في كنيسة مارجرجس ـ فيطرون

ال الزغبي يشكرون كل من اسهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
جان الزغبي
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلين الله ان لا يصيبهم مكروه

خطة جديدة ـ تتمة

والعمل لاقناعه بحضور جلسات على جانب كبير من الاهمية ، هدفها تنفيذ الاسس التي وضعت سابقا ، بحضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، لتطبيق البيان الوزاري للحكومة .

وفي حال تعذر الوصول الى نتائج سريعة ، على صعيد جمع الشتات الحكومي ، لا يستبعد ان يقوم السيد عبد الحليم خدام بزيارةبيروت لتامين هذه الخطوة .

ونقل زوار قصر بعبدا امس ، عن الرئيس الجميل تاكيده على ان الحكومة الحالية ، هي التي ستواجه استحقاق الانسحاب الاسرائيلي واقرار الاصلاحات السياسية . وارساء العلائق الثنائية مع سوريا على اسس ثابتة وواضحة .

وقال هؤلاء ان الرئيس الجميل يرى ان توسع هذه الحكومة . بعد انجاز المهمة التي رسمتها لنفسها في بيانها الوزاري . وما اتفق عليه خلال خلوات بكفيا .

وذكر هؤلاء ان رئيس الجمهورية قال للوزراء الذين اتصلوا به ، ان مجلس الوزراء سيجتمع قريبا ، لوضع البلاد على «سكة الحل الشامل» . واضافوا ان بعض الوزراء بات متشوقا لمعرفة نتائج القمة الاخيرة ، لان ما تسرب عنها مشوب بالغموض . وكل ما انيع عنها تكتنفه العموميات .

ورشح ان الرئيس الجميل سيطلب من المجلس العسكري لدى اجتماعه غدا ، وضع خطة عسكرية شاملة لبيروت الكبرى بما فيها تسلم الامن في العاصمة وفي المخيمات الفلسطينية . ووضع اطار لتعاون عسكري شامل بين الجيش اللبناني والقوات السورية الموجودة في لبنان . على ان يواكب الاعداد لهذه الخطة . مشاورات يجريها الرئيس الجميل مع الفاعليات السياسية والروحية ، لبلورة مفهوم محدد للتعاون العسكري اللبناني ـ السوري . والذي سيكون هدفه عمل الجيشين معا ، على جمع الاسلحة واعادة السلام والاستقرار الى البلاد . وستكون هذه المشاورات استكمالا للمشاورات التي بداها ، قبل سفره الى دمشق يوم الاربعاء الماضي .

وفي غضون ذلك سجل يوم امس هدوء نسبي على محاور العاصمة والمخيمات ولم تسجل اشتباكات تذكر ، فيما دخلت قافلة من الصليب الاحمر بعد ظهر امس الى مخيم برج البراجنة لاخلاء الجرحى .

وتم نقل حوالي عشرين جريحا في ست عربات اسعاف تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر اللبناني في اتجاه بلدة الشويفات .

١٥ مليون ـ تتمة

● العمليات : الولايات المتحدة ، المملكة المتحدة ، الاتحاد الاقتصادي الاوروبي وكندا تمثل الجهات المانحة الرئيسية في برنامج امدادات المياه الريفية .

كما تعاونت الوكالات الكندية والسويسرية للتنمية الدولية ومنظمة الصحة العالمية في موضوع المرافق الصحية ، وادى هذا التعاون الى تامين لاكثر من ٥٠٠ الف نسمة من سكان المدن مرافق صحية جديدة ، وقد انشىء فريق وطني متعدد التخصصات لتحسين المرافق الصحية في الريف ، وقد كان للخطة الشاملة التي قدمتها حكومة ليسوتو ، ولواقعية وتنسيق المانحين وللشباب اصحاب الخبرة في ليسوتو السبب الكبير في نجاح التعاون .

الضرورة الملحة

في البلدان النامية يضيع نحو ٨٠ بالمئة من الماء المفقود في المدن الكبرى بسبب ٢٠ بالمئة من الثغرات التي يسيل عبرها الماء ، من شبكات توزيع المياه .

هذا يعني ضياع الاموال التي تصرف على ضخ الماء . هنا كان اول ما عمل لاجله مؤتمر منظمة الصحة العالمية في آب ٨٤ : تصليح شبكات الماء وتشغيلها وصيانتها . الماء حاجة دينية اساسية للمسلم في صلاته ، كذلك الماء حاجة صحية في جزيرة موهيلي التي تعتبر اصغر الجزر واقلها نموا في جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية .

في موهيلي انهارت معظم شبكات المياه بسبب رداءة الصيانة . والابار الباقية تصبح مالحة بسبب تسرب مياه البحر اليها . وليس امام النساء في هذه الحالات سوى جمع الماء من جداول موسمية في اعالي الجبال . وتقوم حكومة تايلند بتطوير «خطة رئيسية» لتوفير المياه والمرافق الصحية الريفية لـ ٧٥ بالمئة من سكانها الريفيين . وقد قامت بامدادات للمياه في المنطقة الشمالية الشرقية ببناء اكثر من اربعة الاف خزان لتجميع مياه المطر .

خلال مؤتمر مشاورات للمانحين والذي عقد في تشرين الاول ٨٤ في المانيا الاتحادية برعاية وزارة التنمية الاقتصادية ومنظمة الصحة العالمية ، تقرر زيادة المعونة لقطاع مياه الشرب والمرافق الصحية من واحد بالمئة الى ما يتراوح بين ٤ و ١٥ بالمئة من مجموع ميزانيات المعونة .

وقد دعا المجتمعون الى تعاون اوثق بينهم على الصعيد التنفيذي بالمشاركة المنتظمة في اعمال الدعم التقني والتوجيه المجتمعي والتثقيف الصحي ... كما اقر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية اكثر من ١٠٢ مليون دولار تقدم عن طريق برنامج الامم المتحدة الانمائي لمشاريع مياه الشرب في مالي واليمن الديمقراطية .

افتتاح مؤتمر ـ تتمة

على الدور التحالفي الوثيقي مع المنظمات والمكاتب الطلابية والشبابية في الجبهة الوطنية الديمقراطية والمكتب التربوي لحركة امل .

وقال صعب : ياتي انعقاد مؤتمرنا هذا ولبنان يمر في مرحلة هامة ودقيقة بعد اجتياح اسرائيلي غاشم فرق البلاد بعد اسقاط الاتفاقات الخيانية ، بعد طرد الاساطيل الاستعمارية ، بعد انبعاث قوة الشعب الواحد في انتصارات عدة تحققت في بيروت في الضاحية في الجبل والاقليم بعد انسحاب الاحتلال تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية الشرسة الباسلة البطلة في عمليات تصد واستشهاد .

وينعقد مؤتمرنا هذا تحت شعار «نستلهم عقيدة حزبنا التقدمي الاشتراكي ، نستوحي فكر ونضال المعلم الخالد كمال جنبلاط ... بقيادة الرئيس وليد جنبلاط . نعمل بتضحية وثبات واخلاص من اجل بناء جيل التقدمية الاشتراكية . جيل الحرية والسلام .

تظاهرة في ايطاليا ـ تتمة

يدعم مسيحيي لبنان لوضع حد للماساة التي يتعرضون لها. وسيقدم الحزب مشروع القرار في الثالث من حزيران الجاري الى لجنة المؤتمر الدولية في فنزويلا لاقراره. واعلنت اللجنة الدولية ثقتها الكاملة في ان يلقى المشروع ترحيبا واقبالا شديدين من الاحزاب الديمقراطية في العالم.

وخلال شهر ايار، عقدت اجتماعات عدة ضمت خمسة سفراء اجانب في فنزويلا يولون القضية اللبنانية المسيحية اهتمامهم. واعربت وسائل الاعلام الفنزويلية عن تاييدها للقضية المسيحية اللبنانية مما يدل على انها تسير قدماتحو تركيز قضيتنا في العالم وتثبيتها.

من جهة اخرى شكر المجلس المركزي لمنظمة نسور الارز في فنزويلا اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين على التوجيهات والنشاطات التي قامت بها وكانت افضل تعبير لما تصبو اليه منذ زمن.

جبهة الانقاذ ـ تتمة

اغتصاب واعتداء على الاعراض من قبل «امل» واللواء السادس بتحريض من ضابط في الجيش اللبناني من آل ابو جوده . اننا نطالب الجبهة الوطنية وسوريا والدول الصديقة والمنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي للعمل على وقف فوري لهذه الابادة . كما اننا نطالب اخوتنا في الجمهورية الاسلامية وكل القوى الوطنية والاسلامية في كافة انحاء لبنان وخاصة سماحة العلامة محمد حسين فضل الله المرشد والمجتهد والذي افتى بتحريم هذه الحرب .

اننا نثمن موقف الجبهة الوطنية الديمقراطية ونطالبها بتكثيف الجهود لوقف هذه المجزرة بحق شعبنا الفلسطيني اللبناني .

الحل وقدر لبنان التاريخي ـ تتمة

السويسريين وحيث لا طغيان ولا هيمنة وتسلط بل مساواة وازدهار شخصية كل اتنية واحترام متبادل.

وماذا في الثوابت اللبنانية؟

قدر لبنان البشري الديمغرافي، اذا صح التعبير، الجغرافي، التاريخي عربي، متوسطي ولا يمكن في رأي الاديب المفكر عمر فاخوري، استنادا الى الواقع التاريخي سلخ اللبنان هذا عن محيطه المشرقي العربي والغربي المتوسطي، وبالتالي قدره ان يكون للتعددية والحرية والمساواة ارض لقاء وواحة رجاء، وللفكر الشرقي والغربي خلية تفاعل وضياء، وللعروبة منبر ريادة وعطاء.

ان يكون اللبنان هذا والا يكون تلك هي القضية.

ومن اجل القضية هل من حل تاريخي؟ والحل المرتجى اليس في العودة الى الجذور والتغيير في ان؟

نحن اليوم على مفترق طرق!

فاما الحل التاريخي وميثاق جديد يضمن الصيغة، الا وهو في اعتقاد بعض الاوساط ميثاق شرعة حقوق الانسان وحرياته الجوهرية المعترف بها عالميا وفي ضوء مفهوم واحد لتلك الحقوق والحريات.

واما تسوية واتحادية طوائف مع حق النقض لكل طائفة في الامور الاساسية، وذلك نتيجة الشرخ الكبير وعملا بضرورات دورة الثقافة وحتى بلسمة الجراح ولملمة الشمل.

فاية صيغة نختار؟ وهل يتحقق الحلم الكبير حلم الحل التاريخي؟

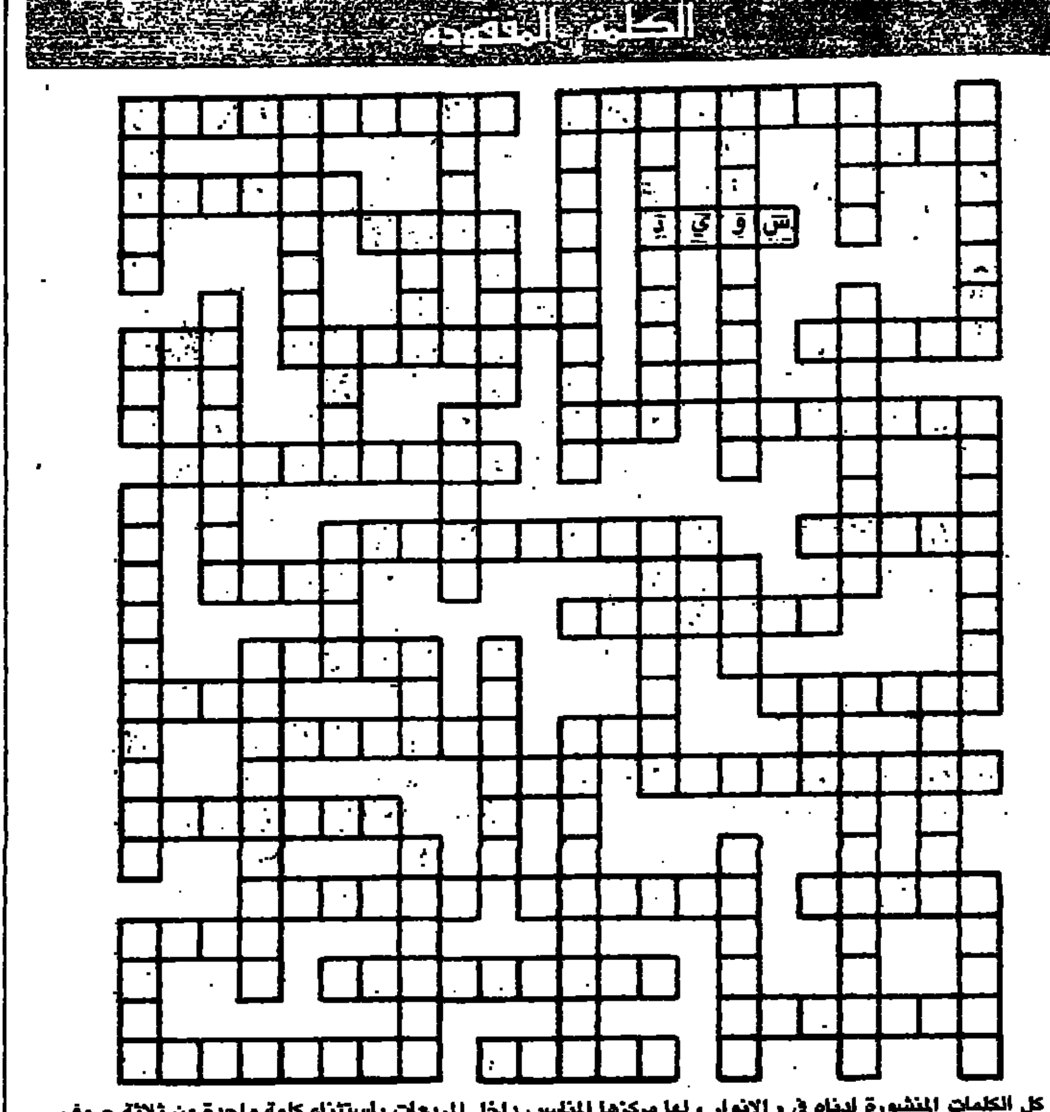
المدينة الفاضلة ليست من هذا العالم. انما قيامة لبنان وان مهمة شاقة ليست مستحيلة.

حكماء العرب وغير العرب كانوا يقولون: لو لم يكن لبنان موجودا لوجب ايجاده. العالم يتطلع الينا مترقبا مصير التعايش الاسلامي ـ المسيحي.

فهل من تلاق وطني حول قيامة لبنان الضرورة الحضارية، اللبنانية، العربية، العالمية؟

استراحة

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مرفأ فرنسي) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
انا
بئر
تبر
رنا
روز
فرع
فيل
كرم
لحد
وتر
يول
؟

● ٤ حروف
انيس
باسق
حالا
حرير
دليل
ريال
سويد
ليال
مريخ
نقود
نقيب
بارد

● ٥ حروف
ارسطو
انسان
بلابل
حياكة
روسيا
قرضاب
مرداد
نوافذ
ولرسو

● ٦ حروف
ابقراط
ارسلان
الدورة
بسترما
بودلير
بونبون
داروين
سويسرا
واترلو

● ٧ حروف
ابو صباح
العبرات
المتنبي
بورسعيد
رمان حلو
طرابلسي
قب الياس
يا سالمة

● ٨ حروف
لبيب حداد
اول مكتوب
حكمت وهبي
عبد النبي
ناهد شريف
نهر النيل

● ٩ حروف
ابن الفارض
احسان صادق
استعلامات
رشيد علامة
كارول بيكر
نهاد طربيه

● ١٠ حروف
ديبوراه كير
فريد الاطرش
كانون الاول
محمود ياسين
نازك باسيلا .

اختبر ذكاءك

● ١ – عندما قابل النعمان المعيدي لاول مرة إستهزئ منظره لانه كان دميم الوجه ، فقال له النعمان :
– تسمع بالمعيدي خير من ان تراه .
فبماذا اجابه المعيدي ، حتى اعجب النعمان به وجعله من اركانه الى ان مات ؟
* * *
● ٢ – كيف كانت نهاية الملك الفرنسي هنري الثاني ؟
* * *
● ٣ – من القائل ؟
تباريق شيب في السواد لوامع
وما خير ليل ليس فيه نجوم .
* * *
● ٤ – في اية سنة اضطر نيكيتا خروتشيف إلى الاستقالة من الحكم ؟
* * *
● ٥ – في اية دولة اوروبية يقع الجبل الابيض ؟
* * *
● ٦ – من هو اول رئيس للجمهورية الالمانية ؟
* * *
● ٧ – من من الفلاسفة قضى حياته في برميل ؟

الكلمة الضائعة

ي	ر	د	ب	ي	ن	ا	ب	ج	ر	س	ا	ي	ل	ا	ب	ز	ي
د	ش	ل	ي	ي	ك	ي	ر	ك	د	و	غ	ل	ا	س	ن	ر	ب
ن	ه	ر	د	ن	ت	ش	و	ب	ن	ه	ا	و	ر	ع	ش	ع	د
ج	ك	م	م	ن	م	ا	ي	ع	ا	ف	ر	ل	ا	د	ي	ز	ب
ا	م	س	ر	ا	ا	ا	ل	ة	ي	ل	و	م	ي	غ	ا	ن	ش
ر	م	ع	ت	ش	ل	ش	ر	ك	د	و	ا	ف	ع	ر	د	ق	ا
س	د	ا	م	ن	و	ش	ف	ت	ك	ز	ه	و	م	ا	م	د	ر
ط	ت	ه	ل	و	ا	ل	ي	ي	ن	و	ز	س	ل	ت	ا	ل	ة
و	ك	ش	ا	غ	ل	ء	د	غ	ج	ت	ت	ي	ه	ز	ء	ا	ا
ط	ا	ا	ر	ء	ز	ج	ا	ج	ا	ر	د	غ	ذ	ا	ء	ق	ل
ا	ت	ي	ز	ي	ج	ع	ة	ن	و	ا	ك	ا	ن	و	ن	ي	غ
ل	ك	ا	ب	ل	ن	ل	غ	ن	م	و	ب	و	ت	و	ع	ف	و
ي	ب	ش	ل	ا	ب	و	غ	ن	و	ت	ل	م	ن	و	ج	و	ر
س	ر	ق	ه	ي	ر	ك	ل	م	ل	ا	ب	ي	د	و	ا	ت	ي
غ	ي	ي	د	ش	ر	ا	ب	ي	ر	م	ا	ل	ت	و	ن	س	ي
ز	ت	ق	ب	ط	ل	ا	ف	ا	د	ر	ة	ث	م	ي	ن	ة	ت
ل	ز	ن	و	ب	ي	ا	ن	ل	ر	ا	ن	و	ر	ل	و	ج	ر
د	ر	ب	ن	ب	ر	ا	ش	ب	ا	ي	ة	ق	ز	ت	ر	م	س
ل	ا	ل	ا	ن	و	ا	ر	ه	و	ن	ش	و	ج	ا	و	ز	ي

١ – جميع الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ – بالامكان استعمال اول او آخر حرف من الكلمة مرة ثانية .
٣ – بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٤ – الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : ممثل مصري

● أ
الانوار
الفارابي
ارسطو طاليس
الياس رحباني
اوديب الملك
ارمسترونغ

● ب
بيرم التونسي
بشارين برد
بشارة الخوري
بلزاك
بيت الككو

● ت
تشرين
تاليران
توفيق الدقن
ترس
تانغو

● ج
جيف شاندلر
جندي
جول رونار
جون ملتون
جعة

● د
درة ثمينة
دين مارتن
دوافع
دهاء
دبي
داليدا

● ز
زيد الرفاعي
زهو
زنوبيا
زجاج
زواج
زرع

● ش
شوبنهاور
شرم الشيخ
شقيق
شنب
شط

● غ
غي موليه
غلام
غزل
غذاء

● ك
كيرك دوغلاس
كستناء
كانون
كبريت

● م
معمول
موبوتو
مرتزقة
ماء

● هـ
هونشو
همرشولد
هدب
هز .

-١-   -٢-

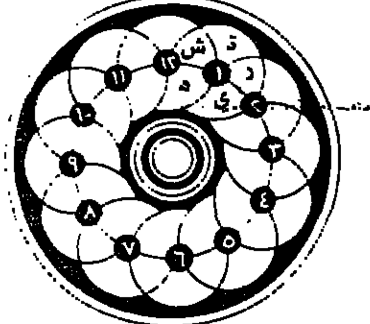
صور وأسماء







الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في « الانوار » يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها ؟
فايزة احمد – ركس هاريسون – مديحة كامل – جون واين – منى اسود – كمال الشناوي – هدى حداد – توفيق الباشا – محمد عوض – جورج ثابت – ناديا رسلان – فؤاد ابي صالح .

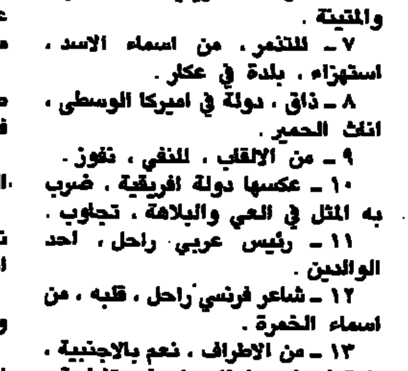


تتالف كل كلمة من خمسة حروف توزع في الخانات المرقمة من اليمين الى اليسار ابتداء من الرقم واحد المعطى حله تسهيلا للتقدم ...
١ – ممثلة مصرية – ٢ – دولة اسيوية – ٣ – نوع من الاقمشة – ٤ – طالب – ٥ – ؛ مادة سامة – ٦ – مرفأ فرنسي حربي – ٧ – من لوازم المطبخ – ٨ – من الجواهر – ٩ – مدينة عربية – ١٠ – طيور صداحة – ١١ – الاقارب – ١٢ – حطمها .

شبكة الانوار

● افقيا :
١ – قائل :
يا اخي اين عهد ذاك الاخاء
اين ما كان بيننا من صفاء
كشفت منك حاجتي هفوات
غطيت برهة بحسن اللقاء
ناوي ، الفسيح .
٢ – الاسم الثاني لمؤلفة قصصية سويدية نالت جائزة نوبل ، الاسم الاصلي للمطرب وديع الصافي .
٣ – صوت التهاب النار ، نهر اوروبي ، تتابع .
٤ – نوتة موسيقية ، ملكي ، طيور يضرب بها المثل في الاهتداء ، فيلسوف اغريقي ، حرف عطف .
٥ – يحرك ، لمع ، نهر عربي ، لفظة هجاء ، تتكرم على .
٦ – دولة افريقية ، الصلبة والمتينة .
٧ – للتذمر ، من اسماء الاسد ، استهزاء ، بلدة في عكار .
٨ – ذاق ، دولة في اميركا الوسطى ، اناث الحمير .
٩ – من الالقاب ، للنفي ، نفوز .
١٠ – عكسها دولة افريقية ، ضرب به المثل في العي والبلاهة ، تجاوب .
١١ – رئيس عربي راحل ، احد الوالدين .
١٢ – شاعر فرنسي راحل ، قلبه ، من اسماء الخمرة .
١٣ – من الاطراف ، نعم بالاجنبية ، بلدة في جنوبي لبنان ، احرف متشابهة ، عكسها مسقط رأس هارون الرشيد .
١٤ – تصنع منه التماثيل ، اسم عاصمة فيتنام الجنوبية سابقا ، مركزهم .
١٥ – اعطى باليد ، ندف القطن ، طعن بالرمح ، مجرى السفن ، والد فلان .
١٦ – خفر ، نقصده كثيرا في الصيف ، شاعر لبناني .
١٧ – فيزيائي انكليزي نال جائزة نوبل ، اخلى سبيل ، ضد اهزل ، من الحبوب .
١٨ – قصد المكان ، عبر ، ارتب وانتظم ، قضاء لبناني ، سنة .
١٩ – رئيس عربي سابق ، الاسم الاول لشاعر لبناني .
٢٠ – مدينة فرنسية ، ذهاب من مكان الى آخر ، الاسم الثاني لرئيس فرنسي اسبق .

● عموديا :
١ – شاعر عباسي لقب بـ « الخليع » ، نفتقر الى .
٢ – رجل دولة بولوني اعتزل السياسة وانصرف الى الموسيقى ، انصرام ، الاسم الاول لشاعر مخضرم .
٣ – لحن ، متشابهان ، الاسم الثاني لمذيعة في تلفزيون لبنان ، كاتب فرنسي راحل ، نوتة موسيقية .
٤ – انشد ، مسحوق للغسيل ، مدينة قبرصية ، ادرب .
٥ – متشابهان ، رائد فضاء سوفياتي راحل ، من اقسام الجسم .
٦ – قصت ، من انواع المصارعة ، عكسها مرتفع ، قضاء لبناني ، الاسم الثاني لممثل بريطاني .
٧ – وثلم واتفاق ، الجمل ، دولة اسيوية .
٨ – يدوس ، متشابهان ، احد المغنين الخمسة القدامى الكبار عند العرب ، كبر وترعرع .
٩ – احدى معارك حرب البسوس ، قامة الرجل ، للنداء ، شاعر فرنسي راحل .
١٠ – خمسا دزينة ، مخرج سينمائي عربي ، بذ .
١١ – غير مطبوخ ، تفسيرية ، اسم موصول ، جبال اوروبية ، بلدة في كسروان ، نصف انيق .
١٢ – عكسها العامل ، تتبع جواهر ، الم .
١٣ – يبس ، حرف جزم ، لفظة هجاء ، صوت الجرس ، يابس اليد .
١٤ – كتاب لارسطو يحوي مجموعة مقالات في المنطق ، انتظار ، طرق .
١٥ – عاصمة اسيوية ، جيش كثير ، سجيني .
١٦ – احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، ضد مطبوخ ، خاطبها .
١٧ – مدينة فرنسية ، بيت الضبع ، دولة اسيوية ، عشرة ملايين .
١٨ – رسخ وثبت ، احرف متشابهة ، يستخرج منه الدبس ، ارتفاع .
(جريدة « الانوار » ، صفحة التسلية شبكة « الانوار » ، الاحد ٢ حزيران ١٩٨٥) .
١٩ – امتنع عن تناول الطعام ، الاسم الثاني لروائية لبنانية ، فطنة .
٢٠ – دولة اوروبية ، طريق لا ينفذ ، قبل اليوم ، ارقد .



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

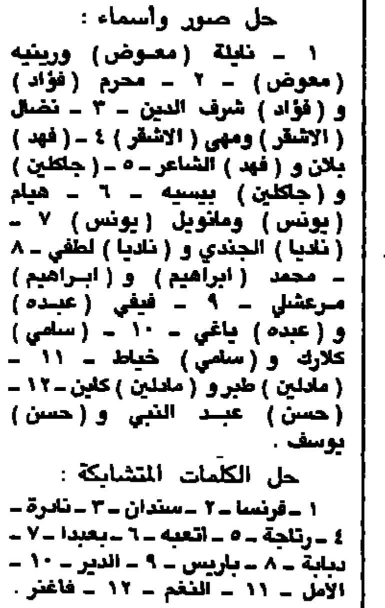




٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

أبتسم من فضلك

كان رجل الدولة الفرنسي الداهية تاليران من اكثر الناس خفة روح ، واكثرهم تعرضا للسخرية ! فلقد كان اعرج !
وذات يوم ، سألته سيدة في عينيها حول ، معرضة بعرجه :
– كيف تسير معك الامور يا سيد تاليران ؟
فاجابها على الفور :
– كما ترين ! ..



حل صور وأسماء :
١ – نايلة (معوض) ورينيه (معوض) – ٢ – محرم (فؤاد) و (فؤاد) شرف الدين – ٣ – نضال (الاشقر) ومهى (الاشقر) ٤ – (فهد) بلان و (فهد) الشاعر – ٥ – (جاكلين) و (جاكلين) بيسيه – ٦ – هيام (يونس) ومانويل (يونس) ٧ – (ناديا) الجندي و (ناديا) لطفي – ٨ – محمد (ابراهيم) و (ابراهيم) مرعشلي – ٩ – فيفي (عبده) و (عبده) ياغي – ١٠ – (سامي) كلارك و (سامي) خياط – ١١ – (مادلين) طبر و (مادلين) كلاين – ١٢ – (حسن) عبد النبي و (حسن) يوسف .

حل اختبر ذكاءك :
١ – الكويريناليه .
٢ – هو عبد الرحمن بن صخر الازدي وسمي ابا هريرة لانه عندما كان طفلا يرعى الغنم يحمل هرة في كمه ويلاعبها .
٣ – في البحرين . وهي ثاني اكبر جزيرة .
٤ – خالد بن يزيد بن معاوية
٥ – موريس لبلان
٦ – الرازي .

حل الكلمات المتشابكة :
١ – فرنسا – ٢ – سندان – ٣ – نادرة – ٤ – رناجة – ٥ – اتعبه – ٦ – بعبدا – ٧ – دبابة – ٨ – باريس – ٩ – الدير – ١٠ – الامل – ١١ – النغم – ١٢ – فاغنر .

حل الكلمة الضائعة : يوغوسلافيا
حل الكلمة المفقودة : صقر

حل لعبة الفوارق



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ا	ل	ق	و	ي	ت	■	ع	ن	ا	ي	ت	ب	■	ا	ل	ب	ا	ء	س
٢	ل	م	ع	■	ا	ل	ق	ر	ع	و	ن	■	د	ي	ب	و	س	ي		ل
٣	ع	■	ب	ك	ف	ي	ا	■	ت	س	ت	ل	م	ر	ن		م	ا	ن	م
٤	ي	ن	ب	و	ع	■	ن	د	■	ل	س	ا	ن	■	ا	ل	ا	س	[illegible]	ا
٥	ن	ن	ن	ن	■	ك	ا	ل	ي	ه	ب	■	و	ا	ل	ت	ر		د	ل
٦	■	ع	ز	ت	م	■	■	ي	س	■	و	س	ن	■	م	ا	ك	ر		[illegible]
٧	م	ت	ه	ي	■	م	ا	ل	■	ه	ن	د	■	د	ع	ث		م	س	ا
٨	ه	■	ي	ن	ا	ي	ر	■	ن	ا	■	ر	ا	ي	ت		ب	ا	ر	س
٩	ا	م	ر	ن	■	م	ي	ل	ا	ن	ه	■	ر	و	ز	ي	ن	ك		ر
١٠	ص	ن	■	ت	م	■	د	ي	■	د	ا	ن	ت	ي	■	ا	ي		ب	
١١	ب	ي	ك	ا	س	و	■	ا	ج	ل	د	■	س	■	ا	ب	ن	ر	ش	د
١٢	ر	ع	ي	ل	■	ا	ف	ق	ا	■	ي	ر	م	ع	ل	ا		ع	ي	ا
١٣	ي	■	■	ك	س	ر	■	ا	ل	ج	ا	ب	■	س	ت	ن	ي		ر	و
١٤	■	ا	ك	و	ا	ق	ي	ت		ي	ل	و	ق	■	و	■	ع	ش		ه
١٥	ا	ل	ف	ن	د	■	م	ع	ا	ل	م	■	م	ن	ي	ر	م	ر	ا	د
١٦	غ	ر	ي	غ	■	ا	ل	ل	ب	■	ل	ا	ر	ي	ه	و	ل	م	ز	
١٧	ا	■	ف	ر	ا	ن	■	ي	ر	ن	و		ا	ك	ي	د			د	ك
١٨	د	ع	■	س	ب	ا	ن	غ	■	م	ك	ا	ن	س		س	م	ا	ه	ر
١٩	ي	ا	ل	■	ي	■	ف	ا	ن	س	■	ب		و	ا		ن	ع	ا	ر
٢٠	ر	ج	ا	ء	ج	س	ي	ن	■	ا	م	ت	ن	ن	ي	ل	ة		ر	ت

خسائر مالية فادحة تصيب الأندية الانكليزية بعد منعها من المشاركة في الكؤوس الأوروبية

سيؤدي القرار الذي اتخذه اتحاد كرة القدم الانكليزي بشأن منع الاندية الانكليزية من الاشتراك في كؤوس اوروبا خلال الموسم القادم اثر الحوادث المأسوية التي اسفرت عن مقتل ٣٨ شخصا في استاد هيسيل في بروكسل الى خسارة مالية فادحة تتراوح وفق تقدير اولي من ١ الى ٢ مليون جنيه بالنسبة لكل ناد .

وستكون لهذا الانسحاب انعكاسات مالية خطيرة بالنسبة للاندية الست المعنية افرتون كاس ابطال الدوري مانشيستر يونايتد كاس الكؤوس ليفربول توتنهام سوثهامبتون ونورويتش كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وان كان ذلك لن يؤثر كثيرا على مستقبلها .

وهكذا فقد قرر ليفربول تجديد عقده مع شركة البويات التي تموله حيث من المقرر ان يحصل منها على مليون جنيه استرليني على مدى المواسم الثلاثة القادمة وايضا مع شركة اديداس للمعدات الرياضية الالمانية والتي تمول ليفربول بنفس القيمة خلال الفترة ذاتها . ولا يعتزم الممولان اعادة النظر في العقود المبرمة مع ليفربول طالما ان هدفيهما هو الدعاية لمنتجاتهما في السوق البريطاني. اما اللاعبون فلن يحصلوا على المكافات التي كان مقررا ان تعطى لهم تقديرا لتالقهم في البطولات الاوروبية .

وينسحب ذلك ايضا على افرتون بطل انكلترا. اذ ان مموله الجديد وهي شركة يابانية للمعدات الالكترونية تهتم في المقام الاول بالترويج لمنتجاتها في بريطانيا .

قلة الدخل

وهكذا يبقى مضمون الالتزامات المالية للممولين بمناى عن الخطر . الا ان استبعاد الفرق الانكليزية من الاشتراك في كاس اوروبا من شانه ان يوجد على المدى القريب عجزا ماليا في الميزانية السنوية للاندية المعنية .

وكبداية هناك دخل الاندية الانكليزية من المنافسات التي تجري في اطار المباريات الاوروبية والناتج عن بيع التذاكر والرسوم التي تحصل عليها نتيجة لنقل المباريات عبر الاذاعة المرئية او مصادر الربح الاخرى التي تدرها مثل هذه المباريات .

ان الاندية الاربعة الكبرى وهي ليفربول ومانشيستر يونايتد وتوتنهام وايفرتون التي تستحوذ على ثلاثة ارباع الغنائم التي تدرها كرة القدم الانكليزية تحقق دخلا يتراوح من ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف جنيه بعد كل مباراة تقام في بريطانيا في اطار كاس اوروبا .

وبما ان الاندية الانكليزية تصل عادة الى التصفيات النهائية فان الخسارة التي قد يتحملها كل ناد تصل الى مليون جنيه استرليني وهو المعدل المتوسط للخسارة اذا صعد النادي المعني الى الدور قبل النهائي .

وتصعد الاندية الانكليزية في الغالب الى ما بعد هذا الدور كما حدث في الموسم الحالي بالنسبة لنادي ايفرتون الفائز بكاس الكؤوس وليفربول الذي وصل الى الدور النهائي ومانشيستر يونايتد الى دور الثمانية في كاس الاتحاد الاوروبي .

وبصورة اكثر تحديدا فان مشاركة توتنهام التي كللت بفوزه في كاس اوروبا درت دخلا قدره ٧٥٠ الف جنيه استرليني جاء من حصيلة بيع التذاكر وحدها اي ان قيمة ما حققه من ربح صاف بلغت ٢٠٠ الف جنيه .

ولئن كانت الاندية الاربعة السابقة تستطيع ان تتحمل استبعادها من البطولات الاوروبية بدون ان تتعرض لخسائر كبيرة فان ذلك لا ينسحب على ساوثهامبتون ونورويتش اللذين تعوزهما الامكانيات ولا يتمتعان بالقدرة على الجذب .

واعرب رئيس نادي نورويتش عن اسفه لان قرار الاستبعاد سيجر خسارة مالية على ناديه تقدر بـ ٩٠ الف جنيه استرليني بالنسبة لكل مباراة تقام على ارضه . ومما يذكر ان نورويتش يواجه مشكلات جادة اذ ان فريقه قد هبط الى الدرجة الثانية . اما ساوثهامبتون فمن المقرر ان يتعرض لنفس الخسارة . ذلك ان قرار استبعاد الاندية الانكليزية سيؤثر بصفة خاصة على هذين الناديين من حيث تجنيدهما للاعبين الجدد وتحديث منشاتها الرياضية بل على مجمل حياتهما اليومية كما انه من المرجح ان يؤثر هذا القرار ايضا على القطاعات الاقتصادية والصناعية المرتبطة ارتباطا وثيقا بكرة القدم .

ويبقى ان الممول الرئيسي لكرة القدم الانكليزية وهي شركة كانون اليابانية لصنع آلات التصوير الفوتوغرافي التي تستثمر ٣ ملايين جنيه في هذه اللعبة لن تتردد عن مواصلة اشتراكها المقرر ان يجدد قريبا . واكد مارتن وولتر رئيس فرع الشركة اليابانية في بريطانيا ان علاقتنا مع ابطال كرة القدم الانكليزية لن تتاثر رغما عن صدور هذا القرار .

اعتقال شاب ايطالي مشبوه

اكدت السفارة الايطالية في بلجيكا ان الشاب الايطالي اومبيرتو سالوسوجليا (٢٢ عاما) والذي تعرف عليه بوليس تورينو على انه الرجل الذي كان يلوح بمسدس في استاد هيسيل يوم الاربعاء الماضي كان ضمن الرعايا الايطاليين الخمس الذين اعتقلهم البوليس البلجيكي .

وسيمثل هؤلاء الايطاليون الخمسة الاثنين او يوم الثلاثاء المقبل امام محكمة بروكسل .

وكانت السلطات البلجيكية لا تعرف في البداية ان الشاب سالوسوجليا هو فيما يبدو الرجل الذي كان يحمل المسدس . وكان هذا الشاب قد اعتقل لاشتباكه مع قوات الامن . وذكر مصدر ايطالي في بروكسل ان هذا الشاب الايطالي ، وهو من تورينو ، اعتقل مرارا في حوادث مماثلة خلال المباريات التي يلعبها فريق جوفينتوس . وقد تم التعرف عليه من خلال فيلم للتلفزيون البريطاني .

القضاء الايطالي يشرح الجثث

علم من مصدر قضائي ان القضاء الايطالي امر بتشريح جثث جميع الضحايا الايطاليين في « مذبحة بروكسل » .

وفي اللحظة التي عادت فيها الطائرات محملة بجثث الضحايا الايطاليين من بروكسل ، بعثت نيابة روما ببرقيات الى وكلاء النائب العام في المدن الايطالية التي يقوم فيها الضحايا تطالبهم فيها باصدار اوامرهم لتشريح جثث هؤلاء الضحايا لمعرفة الاسباب الحقيقية للوفاة . وذلك قبل التصريح بدفنهم .

وستنقل التقارير الخاصة بتشريح هذه الجثث الى مقر النيابة العامة في روما لتسلم الى الدكتور الفريدو روسيني المسؤول عن التحقيق الذي بداه القضاء الايطالي بشأن مأساة بروكسل .

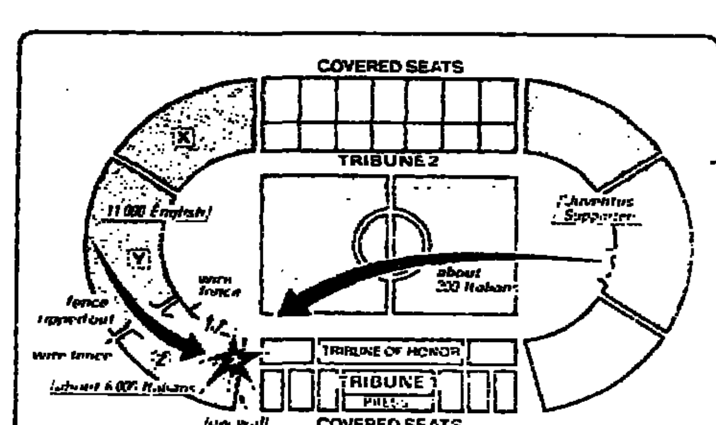
حداد في المانيا الغربية

ووقف اللاعبون والحكام والجمهور دقيقة حدادا بعد ظهر امس في جميع ملاعب كرة القدم في المانيا الغربية ، حيث تقام مباريات الاسبوع قبل الاخير في دوري كرة القدم الالماني . حدادا على ضحايا حادث استاد هيسيل في بروكسل والذي راح ضحيته ٣٨ شخصا .

كما قرر الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم فرض حداد لمدة دقيقة في جميع المباريات التي ستقام اليوم الاحد .

فريق كروي واحد لبرلين الغربية

تسعى السلطات الكروية في مدينة برلين الغربية ، في محاولة منها لمعالجة مسالة انخفاض عدد المتفرجين على المباريات الى دمج ناديي المدينة هرتا برلين (درجة اولى) وبلاو وايس (درجة ثانية) ضمن فريق موحد يحمل اسم «فوتبول كلوب برلين» .



■ تصميم الملعب الذي جرت فيه حوادث الشغب ببروكسيل ويظهر فيه كيف ان تقارب الجمهور الانكليزي من الايطالي ادى الى اشتعال حوادث الشغب ■

(أ ف ب راديو)

حزام الامن المفقود في المباراة الدموية

لم تقتصر نتائج مأساة هيسيل على حرمان النوادي البريطانية من الاشتراك في البطولات الاوروبية . فعلى اثر المأساة التي جرت وقائعها في بروكسل الاربعاء اصبحت بروكسل هي الاخرى مهددة بالحرمان من تنظيم اية ادوار نهائية في البطولات الاوروبية لمدة طويلة . فشرطة بروكسل التي ما زالت تتعرض للهجوم من جانب الصحافة الاوروبية تتحمل في واقع الامر جانبا كبيرا من المسؤولية في احداث المأساة .

وقد اشار جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الى امر له اهميته حيث ذكر ان الاتحاد الاوروبي كان قد طالب بتواجد فصيلة من ٨٠ جنديا على طول السور الذي يفصل بين المنصة « زد » التي ضمت المشجعين الايطاليين وعددا كبيرا من البلجيكيين والاجانب وبين المنصة التي كان يشغلها حوالي ٢٠ الف مشجع بريطاني .

وقد اعرب جورج عن اسفه حيث قال للاسف لم يكن يوجد سوى ٤ او ٥ جنود . ويمثل غياب حزام الامن ذاك في اللحظات الاولى لتفجر الحوادث افدح خطا ارتكبته الشرطة وهو خطا نتج عن عدم تواجد قوات الامن باعداد كافية سواء داخل الاستاد او خارجه .

وتجدر الاشارة الى انه من الناحية المالية فان دفع قيمة الخسائر التي حدثت في الاستاد ودفع التعويضات الى اسر الضحايا يقع على عاتق الطرف المنظم وهو في هذه الحالة الاتحاد البلجيكي لكرة القدم . الا انه من المؤكد ان شركات التامين ستغطي هذه النفقات .

رئيس الاتحاد البلجيكي : لم يتم الاتفاق على المباراة

كذب لويس فورتز رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم النبأ الذي اذاعه التلفزيون البلجيكي ومؤداه انه قد تم الاتفاق على ان تنتهي المباراة التي اقيمت الاربعاء بين فريقي جوفينتوس وليفربول لصالح فريق جوفينتوس وذلك على اثر الاحداث الدامية التي اودت بحياة ٣٨ شخصا .

وذكر مصدر من وكالة الانباء البلجيكية ان فورتز قال للوكالة في مكالمة هاتفية لم ترد الي اية معلومات بشأن قرار من هذا القبيل . واضاف فورتز انه اشترك في كافة الاجتماعات التي ضمت المسؤولين عن المباراة والتي عقدت مساء الاربعاء الماضي في هيسيل .

وكان تلفزيون بلجيكا الناطق بالفرنسية قد اكد في نشرته الاخبارية في مستهل الفترة المسائية انه قد جرى اتفاق على ان تنتهي المباراة لصالح فريق جوفينتوس وذلك على اثر اعمال العنف التي اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا معظمهم من الايطاليين .

وصرح تلفزيون بلجيكا نقلا عن مصدر مؤكد ، ان المسؤولين عن اقامة المباراة اصدروا توجيهات الى اندريه داينا حكم المباراة مؤداها ان تنتهي المباراة لصالح نادي جوفينتوس الذي فاز بهدف للاشيء الامر الذي انكره داينا .

ليفربول : المباراة لم يتفق على نتيجتها

نفى نادي ليفربول لكرة القدم بصورة قاطعة ان يكون هناك اتفاق مسبق مع جوفينتوس على ان يفوز الفريق الايطالي بنهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري بسبب الاحداث الدامية في بروكسل .

فقد صرح بيتر روبينسون سكرتير عام النادي الانكليزي قائلا : انه قول سخيف . وقصة للاثارة ونستطيع تكذيبها بشكل قاطع .

وكان التلفزيون البلجيكي قد اكد نقلا عن مصادر موثوق بها انه كان هناك اتفاق مسبق على نتيجة اللقاء قبل بدء مباراة الكاس بسبب اعمال العنف التي اسفرت عن مصرع ٣٨ في ستاد هيسيل مساء الاربعاء .

تبديل جذري في الصين بسبب عنف كرة القدم

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاتحاد الصيني لكرة القدم قبل استقالة زينج اكسيلين مدرب المنتخب القومي لكرة القدم وذلك عقب هزيمة الصين امام هونغ كونغ ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما يوم ١٩ ايار الماضي في بكين في تصفيات المنطقة الاسيوية في اطار بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ .

وتجدر الاشارة الى ان زينج اكسيلين الذي اعترف بان فريقه لم يظهر بالمستوى اللائق خلال تصفيات كاس العالم اعرب عن اسفه عقب هذه الهزيمة التي تسببت في اخراج الصين من التصفيات كما اعرب عن اسفه للحوادث التي وقعت بعد المباراة .

فقد قام عدد من المتفرجين الثائرين بمهاجمة السيارات التي كانت تمر بالقرب من استاد العمال والقوا عليها مقذوفات وحطموا زجاجها وسبوا ركابها واوقفوا سيارات الاوتوبيس وقلبوا سيارة تاكسي . وتفيد محصلة رسمية بانه تم القاء القبض على ١٢٧ شخصا .

وقد اعلنت الصحف الصينية نبا حل المنتخب القومي على ان يحل محله فريق بكين في التصفيات المقبلة لبطولة كاس سور الصين العظيم والتي ستقام خلال الشهر الحالي في بكين .

البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب
ارجنتيني مغمور يحقق مفاجأة بارزة
ماندليكوفا صعدت الى الدور ربع النهائي



■ الاميركي جون ماكنرو ■ (ا ف ب راديو)

■ السويدي ماتس ويلاندر ■ (ا ف ب راديو)

صعد الارجنتيني مارتن جيت (رقم ٥٣ في القائمة الدولية) الى دور الـ ١٦ لبطولة فرنسا الدولية للتنس لفردي الرجال بفوزه المفاجيء في باريس على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير (رقم ١١ في القائمة الدولية) في مباراة من اربع مجموعات ٦-٢ و٦-٧ و٦-٣ و٦-٤ .

وسيلتقي جيت في دور الـ ١٦ مع السوفياتي اندريه شيسنوكوف او السويسري هينز جونتارت .

وفاز الفرنسي يانيك نواه على الارجنتيني جوزيه لويس كليرك ٦-١، ٦-٧، ٦-٤، ٤-٦، ٨-٦. والشيلي هاينز غيلدمايستر على الاسباني جورغي اريزي ٧-٥، ٦-١، ٦-٢. والاميركي جون ماكنرو على البرازيلي ماركوس هوسيفار ٦-٢، ٦-١، ٦-٢. والفرنسي هنري لوكونت على الاكوادوري اندرس غوميز ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤. والمصنف السويدي الثاني عشر هنريك سوندستورم على المجري تاروتزي ٦-٣، ٦-٤، ٦-٧، ٦-٣، وهكذا تاهل سوندستورم للعب في الدور ربع النهائي ضد اللاعب الاميركي جون ماكنرو .

وصعدت اللاعبة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا (المتصدرة للمجموعة الثالثة) الى دور الثمانية في فردي السيدات في بطولة فرنسا الدولية للتنس بفوزها في باريس على لاعبة التنس الاميركية ديبي سبنسر (اللاعبة رقم ٤٠ عالميا) في مجموعتين ٧-٦، ٨-٦، ٦-٢ .

وتلتقي ماندليكوفا في دور الثمانية واللاعبة الالمانية الغربية كلوديا كوديه كيلش (رقم ٧) التي فازت على مواطنتها سيلفيا هانيكا ٥-٧، ٦ - صفر، ٦-٣ .

وفازت الافريقية الجنوبية روزالين فيربانك على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٦-٤، ٦-٧، ٦-٣، والاميركية تيري فيلبس على الفرنسية ناتالي توزيات ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والكندية كارلينغ بلسيت على الالمانية الغربية غابرييلا دينو ٧-٥، ٦-٤ .

منافسة بين الشركات التجارية على رعاية النشاطات الرياضية

رعاية الالعاب الرياضية من جانب المؤسسات التجارية في العالم نمت خلال السنوات الخمس الماضية نموا هائلا في بريطانيا وانحاء اخرى من العالم . ان مدى هذا النمو لم يكن احد يتصور انه سيصل الى الحد الذي وصل اليه الآن . فقبل فترة غير بعيدة كان الرياضيون يجرون وراء الشركات التجارية بينما كان المسؤولون فيها يتملصون منهم رغم مهارتهم الفائقة في العدو والنط وغيرهما من الالعاب الرياضية . وسبب تلك الملاحقة والهروب بين الرياضيين والتجار هو ان ارباب التجارة لم يروا من قبل اي فائدة من هدر اموالهم على الرياضيين ومسابقاتهم . ولكن هذه الصورة انقلبت خلال العقد الماضي راسا على عقب . فبدلا من ان يجري الرياضيون وراء الشركات صارت الشركات تجري وراء الرياضيين وامامهم وفي يد كل منها كيس مليء بالنقود .

في بريطانيا وحدها توجد في الوقت الراهن ١٤٠٠ شركة ترعى العابا رياضية مختلفة . وثمة شركة واحدة اقحمت نفسها مؤخرا في صرف مليوني جنيه استرليني على رعاية مسابقات رياضية خلال السنوات الخمس المقبلة .

وهناك شركات ومؤسسات عديدة اخرى من بينها البنوك ومصانع التبغ والمشروبات والنفط والسيارات تتهافت على رعاية منافسات رياضية مختلفة تلقى رواجا . ككرة القدم والغولف . وتقاضى في العام الماضي جون ماكنرو لاعب التنس الشهير مبلغ ٣٠٠ الف دولار مقابل انتعاله نعلا للتنس . لقد نمت العاب التنس والغولف على حساب العاب رياضية اخرى كالعاب القوى . ولكن ستنال في السنين المقبلة سباقات العدائين ومباريات العاب القوى بوجه عام نصيبها من كرم الشركات التجارية .

ان الشركات التجارية تهتم برعاية الالعاب الرياضية لانها غدت اليوم تشكل جزءا مهما من استراتيجية التسويق فيها . ولم تعد تنظر اليها نظرة سلبية . ففي الماضي عندما كانت رعاية الالعاب الرياضية في مهدها كانت الشركات حقا تتردد قبل ان تقبل على رعاية اي رياضة . وبعض الشركات التي اغدقت جانبا من اموالها على رعاية اي رياضة فانها كانت تفعل ذلك نتيجة رغبة مدرائها وولعهم بعلية كانوا يمارسونها هم انفسهم كلعبة التنس او الغولف . ولكن هذه النظرة انعكست . ففي عام ١٩٨٠ بلغ الدخل من الرعاية الرياضية في انكلترا خمسين مليون جنيه استرليني . اما في العام الماضي فقد ارتفع الدخل الى مائة وعشرة ملايين جنيه .

ان التزاحم بين الشركات الكبرى على ان يكون لها يد في الالعاب الاولمبية المقبلة في سيول ادى الى نشوب معارك كبرى فيما بينها .

مفاجأة في ربع نهائي كأس الجزائر لكرة القدم

شهدت لقاءات تصفيات الربع النهائي لكاس الجزائر كما جرت العادة عليه تسجيل مفاجأة تمثلت في تأهل فريق من القسم الشرقي وهو فريق مقاولة بناء قسنطينة على حساب فريق مولودية باتنة عن البطولة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد .

وقد سجل الهدف الاول من هذا اللقاء لصالح الفريق القسنطيني في الدقيقة العشرين عن طريق المدافع الباتني زروال باغت حارسه . وعلى اثر ضربة جزاء استطاع اللاعب ملالة ان يعدل النتيجة في الدقيقة ٥٧ وبينما كان اللقاء يتجه الى وقت اضافي لتعيين المتاهل اذ باللاعب بن كنيدة يتخير الدقيقة الاخيرة من اللقاء ليسجل هدف الانتصار ويحقق بذلك التاهل لفريقه للدور النصف النهائي .

هذا وكاد فريق اخر ان يحدث مفاجأة امام فريق اعلى منه مستوى فقد حدث ذلك في ملعب ٢٠ اب في لقاء جمع فريق غالي ري معسكر من القسم الوطني الاول والمتاهل للدور الربع النهائي لكاس افريقيا للاندية البطلة بفريق اتحاد سطيف من القسم الجهوي .

فبعد هدف سجله اللاعب رحماني ضيع فريق سطيف الضربة القاضية اكثر من مرة الا ان فريق غالي معسكر ري استطاع ولحسن حظه التاهل للدور النصف النهائي الا بفضل ضربات الجزاء ٤/٣ بعد لقاء خرج منه منهوكا .

وفيما يتعلق باللقاء الذي جمع مولودية الجزائر ببرج منايل فهل يحق اعتبار اقصاء المولودية بمثابة مفاجأة اذا علمنا ان فكرة سقوط هذا الفريق الى القسم الجهوي لا زالت مسيطرة على اذهان لاعبيه . فعرف فريق برج منايل كيف يستغل الحالة النفسية السيئة التي يجتازها ويخرج من هذا اللقاء متاهلا بنتيجة هدف مقابل صفر .

لم يكن اللقاء الرابع من الدور الربع النهائي الذي جمع مولودية وهران برائد صلب القبة في مستوى فرق النخبة . فقد استطاع فريق مولودية وهران ان يقود اللقاء بفعل تقوقع لاعبي رائد صلب القبة وان يسجل الهدف الوحيد في اللقاء في الدقيقة الثمانين من طريق اللاعب مشرى وان يتاهل بذلك الى الدور النصف النهائي .

اليوم الاخير للدورة المدرسية







■ من مباراة عينطورة والمركزية ■

تحتفل ادارة المدرسة المركزية في جونية اليوم الاحد باختتام مباريات الاسبوع الرياضي بين منتخبات المدارس الرسمية والخاصة لجميع الفئات .

وكانت مباريات اليوم قبل الاخير جاءت كالاتي :

□ الكرة الطائرة :

فاز صغار المركزية جونية على سيدة طاميش ٢ - صفر، ١٥-٩، ١٥-١٠ واحداث مار يوسف قرنة شهوان على حارة صخر الرسمية ٢ - صفر، ١٥-١، ١٥-٦، والمركزية جونية على الصفرا الرسمية ٢ - صفر ١٥-١٢، ١٥-٥. وفتيان سيدة طاميش على مار يوسف قرنة شهوان ٢ - صفر، ١٥-٦، ١٧-١٥ والمركزية جونية على سانت ريتا الضبية ٢ - صفر ، ١٥-٧، ١٥-١، وكبار ثانوية المتن الشمالي على الحكمة الجديدة بالتغيب.

□ كرة السلة .

فاز صغار سانت ريتا الضبية على الحكمة الجديدة ١٤-١٣، الشوط الاول ٧-٦ ومار يوسف عينطورا على المركزية جونية ٦٤-٥١ (٢٩-١٦) نهائي فئة الاحداث والحكمة الجديدة على المركزية جونية ٥٦-٣٦ (١٦-١٧) نهائي فئة الفتيان .

جوفنتوس يقترح لعب مباراة لصالح اسر الضحايا

اعلن المهاجم الايطالي باولو روسي في مكسيكو ان لاعبي فريق جوفنتوس تورينو طلبوا من اتحاد كرة القدم الاوروبي والاتحاد الدولي اقامة مباراة لصالح اسر ضحايا استاد هيسيل بين فريق جوفنتوس واحد الفرق الممتازة على المستوى الدولي . وقد صرح روسي بذلك لدى وصوله الى العاصمة المكسيكية برفقة زملائه من فريق جوفنتوس وهم جيتانو سكيرا وماركو تارديلي وانطونيو كابريني الذين سيشتركون مع الفريق القومي الايطالي في سلسلة من المباريات التي تقام في المكسيك امام انكلترا والمكسيك والمانيا الاتحادية .

فوز اودينيزي على توتنهام

في مباراة ودية بكرة القدم جرت في مدينة سيدني، حقق فريق اودينيزي الايطالي انتصارا على فريق توتنهام هوتسبور الانكليزي بهدفين مقابل لا شيء .

سجل لاودينيزي كارنيفال في الدقيقة الاولى ثم مارسيلو في الدقيقة الثامنة والستين

الرئيس الايطالي يبكي ضحايا المباراة القاتلة

■ الرئيس الايطالي يشارك في استقبال نعوش الضحايا ■ (ا ف ب - راديو)

من المقرر وصول جثث المزيد من الضحايا الايطاليين بعد اعمال عنف كرة القدم في بروكسل على متن ثلاث طائرات خاصة من بلجيكا .

وبكى الرئيس الايطالي ساندرو برتيني الليلة الماضية مع اقارب حزانى لدى وصول تسع جثث .

وتنتظر الحكومة الايطالية التفسيرات الرسمية من بريطانيا وبلجيكا عن اعمال العنف في الملعب في مباراة بين ليفربول وجوفينتوس .

وانتقد المدير العام لجوفينتوس نبا من التلفزيون البلجيكي بان فوز فريقه ١/صفر على ليفربول كان فوزا تم التلاعب به لصالح الايطاليين .

وفي بروكسل يحضر السيد ولفرد مارتنز رئيس وزراء بلجيكا مع مسؤولين حكوميين كبار تابينا في مطار بروكسل لجثث ٢٢ شخصا ايطاليا قتلوا في المباراة .

وفي وقت متاخر امس نفى الحكم السويسري اندريه داينا ادعاءات بان النتيجة النهائية مزورة للسماح للفريق الايطالي بالفوز لمنع المزيد من سفك الدماء المحتمل .

وجاء قرار الحكومة البلجيكية بمنع الاندية الانكليزية حتى اشعار اخر قبل قليل من قرار رؤساء كرة القدم الانكليزية سحب كل الفرق الانكليزية من المباريات الاوروبية الموسم المقبل

وقال مكتب المدعي العام في بروكسل ان البوليس عثر في ملعب هيسيل على ست رصاصات غير مستعملة ولكنه قال ان التشريح لم يكشف اية جروح من رصاص او طعن

وقطعت محطة ر.ت.ب.ف الناطقة باللغة الفرنسية برنامجها الاخباري الرئيسي لتنقل عن مصادر موثوق بها بشكل قاطع قولها ان قرار السماح لجوفينتوس بالفوز اتخذ في اجتماع لسلطات الكرة الاوروبية والبلجيكية مع مسؤولين من الفريقين

ونفى السيد لويس ووترز رئيس اتحاد كرة القدم البلجيكي الادعاء فورا .

الاتحاد الاوروبي يبدأ بمقاضاة التلفزيون البلجيكي

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه صدم من تصريحات معلق التلفزيون البلجيكي الناطق بالفرنسية والتي اكد فيها ان نتيجة مباراة جوفينتوس الايطالي مع ليفربول الانكليزي كانت ملفقة ومتفق عليها . واضاف الاتحاد الاوروبي انه سيتخذ اجراء قانونيا ضد التلفزيون البلجيكي

واوضح الاتحاد في بيان له ان هذه التاكيدات ليس لها ما يبررها . ونفى البيان نبا التلفزيون البلجيكي . واضاف البيان ان الاتحاد سيرفع قضية ضد التلفزيون البلجيكي بصدد هذه التصريحات المحرضة والتي تنطوي على التشهير .

ويذكر في هذا الصدد ان معلق التلفزيون البلجيكي كان قد صرح خلال نشرة الاخبار مساء الجمعة بان فوز فريق جوفينتوس تورينو تم الاتفاق عليه بين المسؤولين الذين ابدوا عدم اقامة المباراة رغم الاحداث التي وقعت قبل بدئها .

تغريم اكبر ناديين في الامارات بسبب شجار

فرض اتحاد كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة غرامة على اثنين من اكبر الاندية في البلاد قدرها ٧٥،٠٠٠ درهم / ٢٠،٠٠٠ دولار لكل منهما بسبب شجار نشب بعد مباراتهما الفاصلة في بطولة الامارات الشهر الماضي

وذكرت صحف محلية امس ان الاتحاد اوقف اللاعب سالم ربيع من نادي النصر تسع مباريات واللاعب فهد عبدالرحمن من نادي الوصل خمس مباريات في الموسم المقبل .

وقد فاز نادي الوصل بهدف مقابل لا شيء على نادي النصر في مباراة مشحونة بالتوتر في الشارقة في ٢٠ ايار انتهت بشجار استمر ٣٠ دقيقة

وقالت الصحف ان الاتحاد منع الفريقين من اللعب على ارضهما في الموسم المقبل وحظر على مدربيهما البرازيليين النزول الى ارض الملعب خلال المباريات

كوستاريكا تتصدر مجموعتها لتصفيات كأس العالم للكرة

فيما يلي نتيجة الترتيب النهائي للمجموعة ٣ التي ستصعد للدور الثاني في تصفيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ بعد مباراة الولايات المتحدة وكوستاريكا التي اقيمت في تورانس (الولايات المتحدة) وكانت النتيجة صفر / ١ .

المباريات التي لعبت

كوستاريكا / ترينيتي وتوباغو ٣ / صفر
كوستاريكا / ترينيتي وتوباغو ١ / ١
الولايات المتحدة / ترينيتي وتوباغو ٢ / ١
الولايات المتحدة / ترينيتي وتوباغو ٢ / ١
كوستاريكا / الولايات المتحدة ١ / ١
الولايات المتحدة / كوستاريكا صفر / ١

□ الترتيب النهائي

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
١ - كوستاريكا	٦	٤	٢	٢	٠	٦	٢
٢ - الولايات المتحدة	٥	٤	٢	٢	٠	٦	٢
٣ - ترينيتي وتوباغو	١	٤	٠	١	٣	٣	٨

وتصعد كوستاريكا الى المرحلة التالية والاخيرة من تصفيات منطقة الكاريبي واميركا الوسطى وتتقابل مع هندوراس وكندا

« الفيفا »: لن تقع احداث دموية في كأس العالم

صرح جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم - فيفا - انه لن يتم اقامة مباريات كاس العالم في المستقبل الا في ملاعب يقوم الاتحاد الدولي بمعاينتها مسبقا لتفقد الاجراءات الامنية داخلها

وقد ادلى هافيلانج . البرازيلي الموجود حاليا في برلين الشرقية لحضور اجتماع اللجنة الدولية الاولمبية ، بهذا التصريح على اثر مأساة استاد هيسيل التي اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا واصابة المئات

واضاف هافيلانج في ختام تصريحه قائلا : لن تقع مثل هذه الحوادث في الفيفا وذكر انه من المستحيل ان تقع اشتباكات بين المشجعين في كاس العالم ١٩٨٦ مثلما حدث في بروكسل

البرتغال اولى بماراتون ميلانو

احرزت البرتغال المرتبة الاولى في ماراتون ميلانو اذ سجل فريقها المكون من كارلوس لوبيز والبسوس ريوس وكارلوس كابيتولو رقما قياسيا قدره ساعتين و ٣ دقائق و ٣٦ ثانية

الغرائب الهندسية في متناولك

-سيارة تزن ٦٤ رطلا (٣٥ كيلوغراما) فقط وتقطع مسافة ٦٫١٢٠ كيلومترا بغالون واحد من البنزين ليست عملية للاستخدام العادي. هكذا يقول مخترعها. وكذلك الباب المصنف بانه اسرع باب في العالم، ليس عمليا ايضا. فسعره ٧٫٠٠٠ دولار. وهو يغلق في غضون ثانية وسبعة اعشار الثانية.

ولكن عالم الغرائب الهندسية يتضمن اشياء مفيدة وعملية في نفس الوقت. فهناك مثلا الضماد الكهربائي، وهو ضماد لا يزال قيد الاختبار ويساعد على ابلاء الجروح... وهناك ايضا جهاز التنبيه الالكتروني المزود بكومبيوتر مهمته مراقبة تصرفات وعادات المرضى والمتقدمين بالسن.

واليوم تعرض هذه الغرائب والعجائب العلمية والاختراعات تحت سقف واحد في معرض خاص اقيم في مدينة شيكاغو.

وقد ضمنت مجلة «ديزاين نيوز» السيارة والضماد والمنبه الالكتروني في لائحة افضل الافكار الفنية العشرة للسنة الماضية.

والواقع ان السيارة التي تسير على ثلاث عجلات، وقد اطلق عليها اسم «موفو ـ ٢» تزن اقل من المراة الضئيلة الحجم التي ستجلس امام مقودها. وقد صممت السيارة خصيصا لاستيعاب امراة واحدة متوسطة الحجم.

والسيارة هي من الصغر بحيث انه في السباق الذي فازت فيه، من حيث التوفير في استهلاك الوقود، خلعت السائقة حذاءها لكي توفر ٩٠ ـ ١٠٥ كيلومترات لكل غالون وقود.

ويعترف مصمم السيارة جون ميخائيلوفيتش، مدير تسويق شركة برايم كومبيوتر في مساتشوستس، انها سيارة غير عملية للاستخدام العادي، ونفذت التصميم شركة فورد اعتمادا على تصاميم برايم. وسرعتها القصوى ٤٠٫٢ كيلومترا (٢٥ ميلا) في الساعة.

اما المنبه الالكتروني الموجود قيد الاختبار في ٥٠ منزلا، فهو، كما تقول مجلة «ديزاين نيوز»، كومبيوتر يقوم مهام الرفيق للمتقدمين بالسن.

فالكومبيوتر يشتمل على بيان مليء بالمعلومات لتذكير الشخص المعني باشياء كثيرة، مثل حلول موعد تناول الدواء، وموعد تنظيف الحمام صباح كل يوم... مثلا.

يقول دون وارن، رئيس الشركة المنتجة للكومبيوتر، ان المجسات الموجودة داخل الجهاز تحبس وتتعلم كل الروتين المنزلي. فاذا نسي صاحب الجهاز ان يؤدي مهمة ما، فان الكومبيوتر تاخذه الريبة، ثم يطلق جرس الانذار، ويسال ما اذا كانت الامور على ما يرام. فاذا لم يرد صاحب الجهاز خلال ٢٠ ثانية، يتصل الكومبيوتر بهاتف المنزل ويطلب المساعدة.

وسيبدا تسويق هذا الجهاز ابتداء من الصيف الحالي، وسيكون متوفرا ايضا بايجار شهري قدره ٣٥ دولارا.

اما الضماد الكهربائي الذي صنع في لويزيانا، فانه يساعد على سرعة شفاء الجروح بمقدار ٣٠ بالمئة. وهو جهاز كهربائي يعمل بالبطاريات، ويشمل ضمادا معقما بمادة اوكسيد الفضة. والتيار الخفيف فيه، ينشط الدورة الدموية ويطلق على الجرح الايونات الفضية المطهرة لقتل الجراثيم.

اما اسرع باب في العالم، فلعله لن يكون دارجا استعماله في منازل عديدة. فهو مصمم للعنابر والمؤسسات التجارية. وهو عبارة عن ستار بلاستيكي مزود بالمحرك والمجسات والزوائد الاخرى اللازمة للتركيب. وثمنه سبعة الاف دولار، كما قلنا.

مايسترو للتشخيص الطبي



ان الالكتروماليوغراف الحديث هذا ـ المسمى مايسترو ـ عبارة عن اقوى «اداة» تشخيصية في العالم من اجل دراسة مهام الاجهزة العصبية والعضلية الخارجية. فالماكينة البريطانية، المصممة بحيث تشتمل على اخر التطورات في التكنولوجيا الكومبيوترية، تجعل من الممكن للمستوصفات والمستشفيات العامة ان تقوم بما كان يقام به في السابق من اجراءات معقدة مضيعة للوقت يجري القيام بها في مراكز التعليم الكبرى.

يشاهد الدكتور احمد بلجالان، الطبيب المستشار في الفسيولوجيا العصبية في مستوصف هل الملكي في شمالي شرقي انجلترا، وهو يستعمل الماكينة للقيام بدراسة روتينية لتوصيل الاعصاب. هذا والاسلوب غير اجتياحي ـ اذ توضع الالكترودات بكل بساطة على الجلد ويجري امرار نبضة كهربائية صغيرة من خلال ذلك الجزء من الجسم تحت الفحص مما يستثير نمطا استجابيا يمكن عرضه على الشاشة وعند الضرورة، استخراج نسخة عنه بمثابة صورة مطبوعة او التقاط فيلم له انيا من اجل دراسته في وقت لاحق.

وبدراسة النشاط الكهربائي السائر من خلال الياف العضلات والاجهزة العصبية، يمكن تشخيص بداية الامراض امثال الحثل العضلي (وهو مرض وراثي يتميز بهزال العضلات التدريجي) وداء الخلايا العصبية الحركية وشلل الاطفال. كما ويمكن ايضا للالكتروماليوغرافي ان تساعد في البحث في اعتلالات الاذان والعيون والروماتيزم ومشاكل العمود الفقري.

ومايسترو، الذي يتمتع باوسليسكوب مبني فيه، يمكنه ان يبين النشاط في الوقت والسرعة الذي يحدث فيه او عرض صورة استاتية لميزة معينة محتفظ بها على الشاشة من اجل تفحصها بوجه خاص. ويمكن استعمال الماكينة اوتوماتيكيا ويدويا وذاكرتها الواسعة توفر الوسيلة لخزن المعلومات والبرامج التشخيصية لاعادة عرضها فوراً عند اللزوم.

هل يمكن انهاء حياة المرضى المخطرين ؟

نيويورك (اب) ـ من جورج اسير: لا تزال جولي كوينلان وزوجها يشعران انهما اتخذا القرار الصائب قبل حوالى عشرة اعوام عندما قررا نقل ابنتهما الفاقدة الوعي كاري أن من جهاز التنفس الاصطناعي متوقعين موتها.

وتقول السيدة جولي كوينلان في مقابلة مع الاسوشيتد برس: تعرفون ان القرار الذي اتخذناه مرعب، ولكن كان لا بد لي ولزوجي من اتخاذه لاننا تاكدنا ان المعالجة التي لابنتنا لا يساعدها على اطالة عمرها اذا نزع عنها جهاز التنفس الاصطناعي. ولم نتخذ قرارنا في ذلك الوقت لكنا اتخذناه الان.

قد ربحت جولي وزوجها جوزيف دعوى اقامتها المحكمة ضدهما فقد اصرت المحكمة على استمرار معالجة كارين بجهاز التنفس الاصطناعي في حين كان الوالدان قد قررا نزع الجهاز لعدم جدوى العلاج.

واعتبرت الدعوى الاولى من نوعها في الولايات المتحدة واستحوذت على اهتمام الراي العام الاميركي.

وماذا كانت النتيجة؟ مفاجاة. فكارين لا تزال حية ترزق وتبلغ الان ٣٠ عاما من العمر. وعندما قرر والدها نقلها من جهاز التنفس الاصطناعي كان عمرها ٢١ عاما وذلك في ايار عام ١٩٧٦.

قضية كارين هذه بعد قرار والديها حملت العديد من المستشفيات الى تشكيل لجان تضم اطباء وممرضات ومحامين ورجال دين لاخذ راي اعضائها اذا ما تعرضت لقضية مماثلة لقضية كارين واذا ما اصر ذوو المرضى على اتخاذ قرارات مماثلة لقرار والدي كارين.

وتقول الكسندرا جيكاس رئيسة اللجنة الوطنية الممثلة للمرضى في نقابة المستشفيات الاميركية ان ٢٦ بالمئة من الستة الاف مستشفى الاعضاء في النقابة اصبح لديها لجنة تضم اطباء ورجال دين وممرضات ومحامين للمشاركة في اي قرار مماثل لقرار والدي كارين.

وهذه اللجان لا تتخذ القرار.

وعودة الى قضية كارين. فقد فقدت وعيها في اثناء حضورها حفلة اقامها اصدقاؤها في الخامس عشر من نيسان عام ١٩٧٥.

ولم يعرف سبب فقدان كارين لوعيها. ولكن بعض الذين حضروا الحفلة قالوا انها شربت عدة كؤوس من الجن ومن ثم تناولت كمية من الاقراص المهدئة للاعصاب.

ويقول احد اطباء الاعصاب في نيويورك ان دراسته لتقارير الاطباء الذين عالجوا كارين في المستشفى اظهرت انها تناولت كمية كبيرة من الجن مما ادى بها الى الاختناق والتنفس بصعوبة قصوى.

الا ان جولي وزوجها يقولان ان هناك ثلاثة اسباب اخرى اضافة الى مشروب الجن والاقراص المهدئة التي تناولتها ابنتهما وامتزاج المشروب بالاقراص اظهره فحص دمها. وهذه الاسباب هي؟:

١ ـ كانت كارين تعالج نتيجة ارتفاع كمية السكر في دمها.

٢ ـ قبل ان تفقد وعيها زلت قدمها وسقطت على الارض واصيبت بجروح ورضوض خطيرة وذلك قبل اسبوعين من فقدان وعيها.

٣ ـ ربما تكون تعرضت للسموم في اثناء عملها في احد المصانع وقد ظلت كارين على قيد الحياة رغم اقتناع الاطباء بانه اذا نزع عنها جهاز التنفس الاصطناعي ستموت.

ويقول والدها جوزيف ان كارين كانت تقاوم لدى وضع كمامة جهاز التنفس الاصطناعي على انفها. ويضيف:

ماذا كانت تشعر عندما توضع الكمامة على انفها هذا ما اجهله. ثم لماذا ارغام الاطباء لها على وضع الكمامة على انفها فيما هي ترفضها.

وقد واجه روبرت سبرينغ نفس الوضع عندما كان والده البالغ ٧٨ عاما من العمر لدى فقدان وعيه ويقول روبرت:

كان والدي يعاني من ازمة حادة في كليتيه وفقد وعيه وتوسلت اسرتنا في عرائض الى المحاكم السماح للاطباء في المستشفى الذي يعالج فيه نزع جهاز التنفس الاصطناعي. وتطورت القضية الى نزاع بيننا وبين المحاكم. ويتابع.

لقد بلغ من شدة فقدان وعي والدي انه لم يعد يتعرف الي ولا الى احد من افراد الاسرة.

وفي السادس من نيسان علم ١٩٨٠ توفي ايرل سبرينغ والد روبرت في احد مستشفيات ماساشوسيتس.

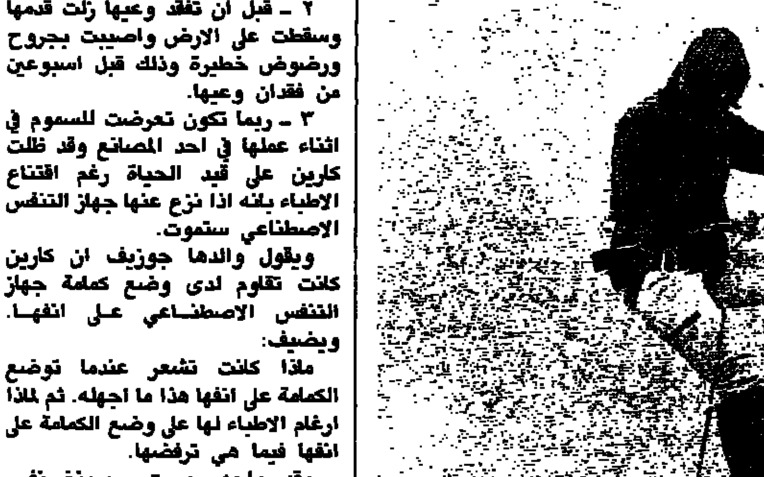
وقد وافقت المحكمة الاميركية العليا على نزع الكمامة عن انف ايرل سبرينغ الا ان الموافقة جاءت بعد مرور بضعة اسابيع على وفاته.

ويقول الدكتور دانييل كالاهان الذي اسس مع الدكتور ويلارد غايلن مستشفى هاستينغر في نيويورك:

اصبحنا الان ملتزمين ان نسال عن قيمة الحياة اذا ما تعرض اي شخص لفقدان الوعي. هل نستمر في اطالة حياته بواسطة جهاز التنفس الاصطناعي ام نزعه اذا ما طلب ذووه او المحكمة ذلك؟

التدريب على تسلق جبل افيرست





جولي توليس ـ وهي اول امراة بريطانية تحاول في ايما وقت مضى ان تتسلق اعلى جبل في العالم ـ تتدرب على استعمال المعدات الجديدة وتتعود على الاحوال الشتوية القاسية في اسكتلندا استعدادا لتسلق سلسلة جبال افيرست الشمالية الشرقية التي لم تقهر في السابق.

وانتهز قائد الحملة مال داف فرصة الطقس الشبيه بطقس القطب الشمالي السائد في المملكة المتحدة لتجميع فريقه في الارض الجبلية من المرتفعات الاسكتلندية في غلينكو. ستبدا محاولتهم لتسلق السلسلة الشمالية الشرقية من جبال افيرست في شهر مارس علم ١٩٨٥ وسيستغرق نحو ثلاثة اشهر قبل ان يقوم الفريق وقوامه ١٦ شخصا بالانقضاض النهائي على القمة على طول السلسلة البالغ طولها ميلين اثنين. سيقتربون من الجبل من لاسا في التيبت وبعد اقامتهم المعسكرات القاعدية سيواصلون محاولتهم فوق مجلدة رونغبوك نحو المنحدرات السفليه. ان المسير الطويل فوق سلسلة الجبال، التي يتخللها قسم القمم العالية المحفوفة بالأخطار، ينطوي على توقفين اثنين في مغارات ثلجية وتوقفين اثنين في خيم في العراء. هذا وفيما اذا كانت الاحوال الجوية مؤاتية سيقوم الفريق بالانقضاض النهائي على القمة في شهر مايو عندما يتدنى متوسط درجات الحرارة الى - ٣٦ درجة مئوية وتبلغ سرعة الرياح على القمة لغاية ٦٠ ميلا في الساعة. هذا وقد صرح مال داف قائلا: «لن تكون المحاولة سهلة، ولكن فريقنا هو من الشباب الاقوياء ومن ذوي الخبرة وجماعيا كان قد قام اعضاؤه بما ينوف على ٤٠ بعثة عظمى».

وجولي توليس متسلقة للجبال خبيرة جدا ومنتجة للافلام، وهي تقوم حاليا بكتابة سيرة حياتها. وهي احدى متسلقي الجبال الشاهقة المعروفين في بريطانيا واحدى النساء القلائل اللواتي قمن بتسلق القمم البالغ ارتفاعها ٨٠٠٠ متر.

حفيدات همنغواي يشعلن باريس ... سحرا !

لقطة من حفلة فندق ريتز في حضور قبيلة همنغواي



ماريبل همنغواي وزوجها ستيفان كريمان الجمال في مدى العين



حبة من عنقود اسمه «ال همنغواي». اين الحفيدة من الجد '

جميلات همنغواي حملن كل جمالهن واناقتهن وسحرهن، وشغلن باريس طيلة اسبوع كامل. انهن ماريبل ومارغو وجانيس. ثلاث حبات مطر روت العطش الى الجمال الغامض خصوصا في تلك الليلة المتالقة في فندق «ريتز» الباريسي. والمناسبة اختلط فيها الماضي بالحاضر، والجائزة الادبية بكرنفال الموضة واستعراض الجمال. وفي فندق «ريتز» كان هناك روائي من البيرو، يدعى ماريو فارغاس لوزا، يتسلم من الحسناوات الثلاث «جائزة همنغواي» تتويجا لكتابه «حرب نهاية العالم».

نشير الى ان جائزة همنغواي، ومقدارها ٥٠ الف دولار. اطلقت في الاساس للتنويه باي اثر ادبي يحاكي بشمولية وقوة عصبه نتاج ارنست همنغواي. وفي الوقت ذاته، تحيي حفيدات همنغواي الروابط الوثيقة التي شدت روائي «الشيخ والبحر» الى فندق ريتز الباريسي. حيث قضى فترة من الزمن بعد تحرير باريس. والجائزة يشرف عليها سلطان بروني حسان بوكلياخ ...

في السهرة الباريسية الحافلة، حضر السفير الاميركي في باريس وعدد من شخصيات المجتمع المخملي مثل السيدة روتشيلد والسيدة كلود بومبيدو وكاترين دونوف واريبل دومبال ... وبين اسراب المدعوين تالقت فتيات همنغواي. مارغو. جانيس. وماريبل التي كانت الى جانب زوجها ستيفان كريمان ...

والاحاديث التي انعقدت دارت حول اخبار الفن والموضة والادب «الاسطوري» في اميركا اللاتينية. واظهرت الحفيدات الثلاث معرفة ادبية موثقة. فضلا عن احساس خاص بالجمال الذي يهرب من كل مكان ويستوطن فوق اجساد من مرمر..

السينما

● اتوال (ت: ٣٦٢٦١٥)
«شوارع متوحشة» (فتيات عنيفات)

● اسياب (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «سجن الامازون» (عنف)
٢ ـ «صحاري» (بروك شيلدز)
٣ ـ «الهروب» (مغامرات بوليسية)
٤ ـ «قبضايات الشارع» (شباب وعنف)
٥ ـ «الجندي» (عنف)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
«محاربو الغابة» (مغامرات)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«الراس الكبير» (بروس لي)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«فصح سعيد» (جان بول بلمندو)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «الرجل ذو العدسات القاتلة» (شون كونري)
٣ ـ «تاتا»

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «رامبو» (ستالوني)
٢ ـ «اجساد سماوية» (بنات راقصات)
٣ ـ «حقول القتل» (حرب كمبوديا)
٤ ـ «جرائم الهوى» (اباحي نفسي)
٥ ـ «انا فاضي وانت مليان» (مسرحية)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«صدمة مفاجئة» (كلينت ايستوود)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«السفاح ٢» (عنف)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«رامبو» (ستالوني)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«تحركات ليلية» (بوليسي)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «ديون» (معامرات فضائية)
٢ ـ «لي ريبو» (كوميديا فرنسي)
٣ ـ «رجل بوليس بفرلي هيلز» (ضحك مع ادي مورفي)

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «ثمن الخطر» (مطاردة خطرة ورهانات)
٢ ـ «الغجرية والابطال» (رولا حماده احمد الزين)
٣ ـ «مشروع أ» (جاكي شان)
٤ ـ «اللذة العذبة» (كاترين دونوف)

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«اكاديمية البوليس» (كوميديا)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«الرسالة» (مصطفى العقاد).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٢٩٧٢١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٢٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	بدر سوديكو	٢٣٢٤٣٨
العملية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٢٢١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٢٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مارمخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ القبة ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاحد ٢ ـ ٦ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ بنتان وشاب ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ صح النوم ٤.١٠ قصص خرافية.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ حكايات جدتي ٥.٣٠ انسان الغد ٦.٠٠ نادي الهواة ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ الاخبار (بالانكليزية والفرنسية) ٧.٣٠ كرة القدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المال والسلطة ١٠.٠٠ استاذ ممنوع نمره ١٤ ١٠.٣٠ فيلم الاحد الاميركي

البرنامج الثاني

٥.٠٠ حكايات جدتي ٥.٣٠ انسان الغد ٦.٠٠ نادي الهواة اعداد وتقديم جاك مارتن ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ هذه هي هوليوود ٧.٣٠ المجازف ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ولن اعود ١٠٧٠٠ استاذ ممنوع ١٠.٣٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثالث

٦.٠٠ موسيقى وغناء ٦.٣٠ طالاسا ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الرقص ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ دراما ١٠.٠٠ فيلم وثائقي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) استزد من المعلومات العلمية والتقنية اكثر من المطالعة لتطور امكاناتك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) يظهر اليوم مشروع للعمل مع مجموعة او جمعية تعنى بالمرضى.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) الذين يتبعون دروسا مسائية او دورات مسلكية سيقطفون الثمار قريبا.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ١٣ تموز) لا تعتمد على الحظ فيما يتعلق بمشاكل العمل. واستفد من تجاربك السابقة

● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) مرحلة ممتازة لاقامة علاقات مهمة مع الاشخاص بالنسبة لبعض المواضيع الجديدة.

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) حظ سعيد لملاقاة شخص مهم يؤثر في تطور عملك وحياتك.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ستكون موضع ثقة وتعاطف الاشخاص الذين سيساعدونك.

● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢) فرص سهلة في المجال العاطفي اذا كنت حرا اقبل دون ان تستسلم للاوهام.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) اذا كنت حديث السن سيقودك هذا الى خلافات مع ابويك.

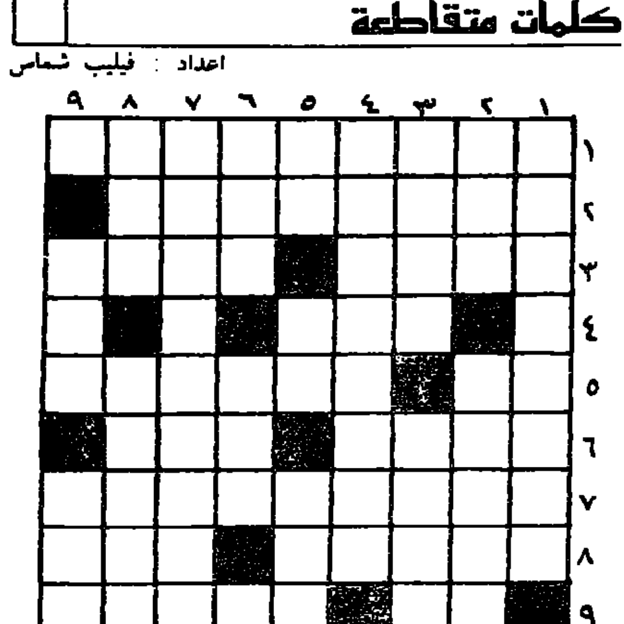
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) احرص اثناء التعامل مع اجهزة كهربائية والفحص كل التمديدات.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تجنب الرد القاسي وابتعد عن الاجواء المشحونة قدر الامكان.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) اوقف نوبات المزاج السيء ولا تتصرف بصورة هوجاء.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا

١ ـ ممثل لبناني
٢ ـ بلدة لبنانية
٣ ـ صفة للذهب . يلبس الثوب لاول مرة او يفتتح المشروع .
٤ ـ حاول فعل
٥ ـ ارقد . الاسم الثاني لرئيس عربي راحل
٦ ـ المغني . الذائب . . إنحاز إلى .
٧ ـ مسلسل تلفزيوني لمنى واصف
٨ ـ زوجة . فرقة غناء اجنبية شهيرة .
٩ ـ وعاء للخمر . الاسم الثاني لمطرب وممثل اميركي .

عموديا :

١ ـ نائب لبناني
٢ ـ عنب اسود . الطرق الى الماء
٣ ـ باب كبير . يحكم على
٤ ـ شاعر فرنسي راحل .
٥ ـ شركة بترولية . للاستدراك . اكمل
٦ ـ عندي . فقا
٧ ـ ممثلة اميركية ولدت في النمسا سنة ١٩١٣ .
٨ ـ رافعة . احد ايام الاسبوع
٩ ـ اله الحانك . مدينة فرنسية

الحل السابق

افقيا

١ ـ ساحل العاج
٢ ـ اندونيسيا
٣ ـ مقام . وباء
٤ ـ برد . مناسب
٥ ـ اة . قش
٦ ـ شلبي . مل
٧ ـ شيرق . يصرع
٨ ـ واي هاي واي
٩ ـ الكاميرون .

عموديا

١ ـ سامي الشوا
٢ ـ انقرة . بال .
٣ ـ حداد . شريك
٤ ـ لوم . قلقها
٥ ـ ان . مشب . ام
٦ ـ ليون . ي ي ي ي
٧ ـ عسبار . صور
٨ ـ ايلس . وارم
٩ ـ جانب العين

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
تصدر عن
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
للمؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
- المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
- مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
- مكتب الروشة : ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤/٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٣٤٧٩٠٠
٣٤٦٩٠١
٣٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

حول اقفال الملف

كان يود لبنان اقفال ملف الحرب قبل ذلك بكثير. وكان يود اللبنانيين لو لم يفتح الملف منذ البدء، ولا فرضت عليهم تلك الحرب الظالمة التي عرضت وطنهم للزوال.

وخير، على كل حال، ان يقفل الملف الان وليس غدا. والمهم هو قدرة القادرين على اقفاله. فالحرب، كما يعرف اللبنانيون، نتج عنها مصالح بالنسبة الى العديد من الفرقاء، الذين ليس من المؤكد ان احدهم خرج رابحا منها، او انه خرج رابحا حتى الان. فالحرب تنتهي حين يلتقي عدد من المصالح، او حين تطغى مصلحة احد الاطراف على المصالح الأخرى، اي حين يتحقق انتصار ما في ظرف ما.

سوريا تعلن منذ فترة انه لا بد من اقفال ملف الحرب اللبنانية. ليس لأن الحرب ـ التي طالت كثيرا ـ لم يكن من المفيد انتهاؤها قبل الان، بل لأنه لم يكن بالمستطاع ذلك. واذا كانت سوريا قادرة على ذلك الان، فلأن اختياراتها بالنسبة الى لبنان ملتقية مع اختيارات لبنان نفسه من جهة، ولأن العنصرين الآخرين في حرب لبنان اي اسرائيل والفلسطينيين مفروض بهما ان يكونا خرجا، او انهما على وشك الخروج من لبنان ومن القضية اللبنانية.

مبدئيا، بعد الانسحاب الاسرائيلي وبعد تعذر عمل الفلسطينيين ـ بالرغم من العودة المسلحة لقسم كبير منهم ـ لا يعود في الساحة اللبنانية سوى سوريا، كقوة اقليمية معنية بحرب لبنان. وسوريا التي ادت في السابق ادوارا متنوعة، بعضها تعرقل بفعل التطورات الاقليمية، ليس لها من سياسة في لبنان سوى انهاء الاقتتال وجمع السلاح، ومنع الاقتسام والتجزئة، واعادة التوحيد، وتقوية السلطة الشرعية وبسطها سيادة الدولة. لأن سوريا، البلد الشقيق والاقرب، انما تقوم بالدور الطبيعي، وخصوصا بعدما توافرت ظروف العمل لتأدية هذا الدور.

فاقفال ملف الحرب اللبنانية هو الموضوع المطروح حاليا، ليس فقط مقابل خطط الكثيرين في ابقائه مفتوحا، بل مقابل اعمال دلت مؤخرا على نية واضحة في التجزئة والحؤول دون العودة الى السابق. وان احداث جوار صيدا والاقليم، بما رافقها من تهجير وما تبعها من عمليات جرف البيوت ومحو معالم القرى، انما دلت بشكل واضح، واكثر من اي وقت مضى، على تنفيذ الخطط المتعلقة بتجزئة لبنان.

فاذا كان قرار اقفال الملف اللبناني قابلا للتنفيذ، فانه يعني بالدرجة الاولى ضرب مخططات التجزئة وضرب العاملين لها. وهو يعني اعادة لبنان الى ما كان عليه لناحية وحدة الارض والشعب. ويعني من ناحية ثانية ترجمة مشاريع الاصلاح الى تدابير واجراءات عملية محسوسة. ويعني، بصورة عامة، ضرب او تحجيم جميع القوى التي اتخذت من لبنان ومن ارضه ومن شعبه وسيلة للصراع العسكري والسياسي. لأن اقفال الملف لا بد من ان ترافقه فترة سلام متينة وطويلة.

حتى الان عجز الجميع عن اقفال الملف اللبناني، لأنه لم يكن هناك سوى لبنان من هو راغب ومن له مصلحة بوقف الحرب. فانكفأت جميع الحلول والمبادرات على نحو ما شهدنا، واصبنا مرارا باليأس وخيبات الامل، بسبب استمرار الصراع والعنف ومصالح الذين تمكنوا من ابقاء ارض لبنان ساخنة ومسرحا لاعمالهم، ومكانا مختارا لتنفيذ خططهم.

هل جاء اوان اقفال الملف؟ هل تجمعت العناصر المؤاتية لانهاء الحرب اللبنانية ولقيام سوريا بالدور الفاعل في ذلك. هل لبنان عائد لنا. عائد بنا. عائد معنا؟

داود الصايغ

عشية انعقاد المجلس التنفيذي لـ «اوبيك»
يماني يعارض تخفيض اسعار النفط ويعتبر مشكلة الخام الثقيل قضية منفصلة

نسب امس الى وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني قوله ان المملكة العربية السعودية تعارض اجراء تخفيضات في اسعار النفط، لكن مشكلة اسعار الخام الثقيل قضية منفصلة.

وكان الشيخ احمد قد دعا الاسبوع الماضي الى تخفيض اسعار الخام الثقيل وقال وزير المناجم والطاقة الاندونيسي الدكتور سوبروتو امس قبل مغادرته جاكرتا لحضور اجتماعات منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في الطائف بالسعودية ان اعضاء المنظمة سيبحثون في هذه الدعوة.

وقال الشيخ احمد في مقابلة ان «المملكة العربية السعودية تعارض تخفيض الاسعار، وتعتقد ان التخفيضات ضارة بمصالح المنتجين والمستهلكين على السواء».

لكنه اضاف قوله ان اسعار الخام الثقيل قضية منفصلة تتعلق بفروق الاسعار للدرجات المختلفة من النفط الخام.

وسئل الوزير السعودي عما اذا كان وزراء «اوبيك» سيبحثون في الاسعار في اجتماعهم في الطائف هذا الاسبوع، فقال: لن تكون الاسعار... موضوعا للمناقشة. فهدفنا هو الدفاع عن الاسعار الحالية.

ولا يملك اي من المجلس التنفيذي لاوبيك الذي يرأسه الشيخ احمد ويجتمع اليوم او لجنة مراقبة السوق التي يرأسها وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة وتجتمع يوم الثلاثاء سلطة تغيير الاسعار وهي سلطة لا يملكها الا الاجتماع الموسع لجميع اعضاء «اوبيك» وعددهم ١٣ عضوا.

وقالت صحيفة «الشرق الاوسط» ان اجتماع اليوم سيضم اعضاء المجلس التنفيذي وهم السعودية ونيجيريا وفنزويلا واندونيسيا والامارات العربية المتحدة، بالاضافة الى وزراء من الكويت والاكوادور وايران والعراق والمكسيك التي لا تنتمي الى عضوية المنظمة.

وسئل الشيخ احمد عن سبب حضور هذا العدد الكبير من الوزراء فقال «لقد جعلت ظروف معينة في السوق ناجمة عن سلوك دول معينة منتجة من الضروري دراسة الموقف ومقاومة الضغوط التي تعرضنا لها وتصحيح الاخطاء التي ادت الى هذه الظروف».

وفي جاكرتا، قال الدكتور سوبروتو وزير المناجم والطاقة الاندونيسي امس ان اسعار النفط العالمية تتعرض لضغوط وان اعضاء «اوبيك» سيبحثون في الدعوة السعودية الى تخفيض في اسعار النفط الثقيل.

وابلغ الدكتور سوبروتو رويتر في مقابلة قبيل سفره الى الطائف ان منظمة «اوبيك» يجب ان تحلل جميع معلومات السوق قبل اتخاذ قرار بشأن الاقتراح السعودي في مؤتمر موسع.

وقال الدكتور سوبروتو لدى سؤاله عما اذا كان تغيير السعر امرا مبررا: ان الشيء الاول هو البحث في الاسعار في مؤتمر موسع. وحينئذ سيكون عندنا الوقت للحصول على كل المعلومات وسيكون الجميع حاضرين.

واضاف يقول: نعترف بان هناك ضعفا وبشكل خاص يتعرض الخام الثقيل للضغط. لكن احسن طريقة هي الانتظار حتى تموز قبل اتخاذ قرار.

هذا وذكرت امس وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيدهابير اسبينوزا تيران وزير الموارد الطبيعية والطاقة في الاكوادور وصل الى مدينة الطائف.

جدة ـ ر

رياح وسيول تجتاح كندا والارجنتين



■ السيول تجرف السيارات في احد شوارع بوينس ايرس
(أ . ف . ب ـ راديو)

قال مصدر بوليسي ان ثلاثة اشخاص على الاقل قد لقوا مصرعهم، واصيب عدة مئات آخرين من جراء اعصار اجتاح مساء الجمعة المنطقة الواقعة بين باري واورانج فيل على بعد ١٠٠ كلم شمالي تورونتو.

وقد انقلبت الشاحنات والسيارات على الطرق من جراء الرياح التي بلغت سرعتها ١٥٠ كلم في الساعة. فضلا عن انهيار مركز تجاري صغير في اورانج فيل. وذكر افراد فرق الانقاذ الذين يخشون من ارتفاع محصلة عدد الضحايا بصورة سريعة. انه من المحتمل ان يكون العديد من العمال والتجار قد لقوا مصرعهم تحت الانقاض.

كما قطعت الاتصالات الهاتفية مع القطاع الخاص للكهرباء.

ومن جهة اخرى تتجه موجة الصقيع التي اجتاحت ضواحي مساقط مياه نياغارا الى اوتاوا. وقد وجهت مكاتب الارصاد الجوية الكندية انذارا الى سكان هذه المنطقة.

وفي بوينس ايرس اجتاحت سيول عارمة شوارع العاصمة الارجنتينية وتسببت بمقتل ثلاثة اشخاص على الاقل وبجرف السيارات والمنازل.

خدام التقى وفدا ايرانيا

ذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري استقبل امس وفدا دينيا ايرانيا برئاسة اية الله مهدي كروبي رئيس «مؤسسة الشهيد» في ايران.

وذكرت الوكالة ان محادثاتهما دارت حول الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وكان الوفد الايراني قد وصل الى دمشق مساء امس الاول ويضم عددا من اعضاء مجلس الشورى الاسلامي وكبار موظفي وزارة الخارجية.

ونقلت وسائل الاعلام السورية امس عن السيد كروبي قوله: ان ايران تقدر عاليا الدور الذي تقوم به سوريا في لبنان في مواجهة المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف المسلمين والعرب. واكد وقوف ايران الى جانب القضية الفلسطينية وندد بمواقف الاستسلام التي تستهدفها.

دمشق ـ ر

رئيس وزراء الصين يبدأ جولة اوروبية

وصل تشاو تشي يانغ رئيس وزراء الصين امس الى لندن المرحلة الاولى من جولته الثانية في اوروبا التي سيزور خلالها ايضا المانيا الاتحادية وهولندا والتي سيخصصها لبحث التعاون الاقتصادي.

واشار رئيس الوزراء الصيني خلال مؤتمر صحفي عقد في المطار قبل مغادرته الى ان الهدف من هذه الزيارات يتمثل في تدعيم التعاون بين الصين واوروبا وحفظ السلام.

ويرافق تشاو وفد كبير يضم بصفة خاصة تيان جيون نائب رئيس الوزراء ويو شيوكيان وزير الخارجية وجيا شي نائب وزير التجارة. وقد صرح بانه سيلتقي في هذه الدول الثلاث «باصدقاء قدامى» كما يقيم صداقات جديدة.

وقال: انني اعتزم مناقشة المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية مع المسؤولين في الدول الثلاث المضيفة.

بكين ـ ر

اسبوع اسود للاقتصاد الاسرائيلي مع تزايد الانتقادات داخليا ودوليا

شهدت السياسة الاقتصادية لحكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية «اسبوعا اسود» مع تصاعد الانتقادات الموجهة اليها سواء من جانب خبراء الاقتصاد او من جانب صندوق النقد الدولي.

ولاول مرة في تاريخ بنك اسرائيل، شن محافظ البنك موشي مندلبوم هجوما منظما ضد السياسة الحكومية، وقال ان الحكومة مسؤولة مسؤولية كاملة عن تدهور الوضع الاقتصادي. واشار الى ان كل المؤشرات التضخم والعجز العام والمبادلات الخارجية، تشير الان الى الدخول في منطقة الخطر.

واوضح موشي مندلبوم، وهو يقدم للصحفيين التقرير السنوي لبنك البنوك الاسرائيلي، ان الاسعار ارتفعت خمس مرات في العام الماضي بينما انخفضت القيمة الحقيقية للضرائب التي وردت لخزانة الدولة بنسبة ٤٠ بالمئة. وخلال السنوات الاخيرة عجزت الحكومات المتعاقبة عن المحافظة على اتجاه واحد اذ غيرت باستمرار ترتيب اولوياتها الاقتصادية.

وطالب محافظ بنك اسرائيل في مواجهة «عدم التناغم» الملحوظ بين المسؤولين الاسرائيليين، بتخفيض نفقات الحكومة. وطالب ايضا بحل ليبرالي للخروج باسرائيل من ازمتها الاقتصادية وهي اخطر ازمة واجهتها في تاريخها. ويرى الخبراء ان النتيجة المنتظرة من مجموعة التدابير التي يطالب باتخاذها، ستكون تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية (الشاقل) بنسبة ٢٥ بالمئة تقريبا.

وتاتي صرخة التحذير التي اطلقها محافظ البنك المركزي الاسرائيلي بعد فترة قصيرة من التحذير الشديد اللهجة الذي وجهه مراقب الدولة الذي يجمع في اسرائيل بين مهام الوسيط ومهام رئيس ديوان المحاسبة في نفس الوقت. غير انه بالاضافة الى هذه الانتقادات المحلية، اضيفت هذا الاسبوع تحذيرات دولية وبصفة خاصة من جانب صندوق النقد الدولي.

فقد اوصى صندوق النقد الدولي في تقرير نشره في واشنطن المسؤولين الاسرائيليين بوضع حد لتعقيدات تحديد اسعار الصرف والعودة الى الطريق الليبرالي في مجال التجارة الدولية ومجال الصرف، وذلك بتخفيض قيمة العملة بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمئة. ويعكس هذا التقرير المفاهيم الكلاسيكية الجديدة السائدة داخل صندوق النقد الدولي اذ يطالب ايضا بتخفيض القدرة الشرائية الحقيقية للعاملين باجر بنسبة تزيد على ٢ بالمئة اي اكثر من الهدف الحكومي.

القدس ـ ا ف ب

مصرع قائد الوحدات الخاصة في عدن

اعلن في عدن ان العقيد عبدالله صالح يوسف قائد الوحدات الخاصة في اليمن الجنوبية توفي مساء امس الاول اثر حادث سيارة.

وقال راديو عدن الذي لم يورد اية تفصيلات اخرى، ان العميد الركن علي احمد ناصر عنتر نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى والعميد صالح مصلح قاسم وزير الدفاع وعددا من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين اشتركوا في تشييع جنازته امس الاول.

عدن ـ ر

بدء «اسبوع الابادة» لدى السيخ

يوم امس السبت كان اول ايام «اسبوع الابادة» الذي اعلنته طائفة السيخ احياء للذكرى الاولى للهجوم على المعبد الذهبي المقدس بالنسبة للسيخ، وذلك وسط اجراءات امن مشددة.

وكان زعماء حزب «اكالي دال» ابرز الاحزاب السياسية لدى السيخ قد اكدوا ان «اسبوع الابادة» وهو اسبوع حداد وصلوات، سيمر في هدوء بدون شغب او عنف.

نيودلهي ـ ر

باكستان تتهم الطيران الافغاني بشن غارات عبر الحدود

اتهمت باكستان افغانستان امس بقتل ١١ شخصا واصابة ٢٢ بجروح في اربع غارات عبر الحدود بمنطقة جبلية تقع شمالي بيشاور.

وقالت وزارة الخارجية انه خلال اربع غارات اشتركت في كل منها طائرتان سوفياتيتا الصنع من طراز «ميغ ـ ١٩» سقطت امس الاول قنبلة على قرية سوير الواقعة على بعد ٢٢ كيلومترا من الحدود حيث دمرت واصابت عددا كبيرا من المنازل.

وتاتي هذه الغارة التي تعتبر اسوأ غارة من نوعها منذ كانون الثاني عام ١٩٨٤ قبل ساعات فقط من اعلان الامم المتحدة في اسلام اباد ان باكستان وافغانستان سوف يستانفان سعيهما الدائر منذ ثلاثة اعوام من اجل التفاوض حول السلام في جنيف خلال الشهر الحالي.

وقال مسؤولون اخرون طلبوا عدم ذكر اسمائهم، انه يبدو ان الطائرات كانت تستهدف مخيم غالاتك للاجئين الواقع بالقرب من قرية سوير الا انها اخطأته.

ويقول ثوار ان وادي نهر تشترال وهي منطقة واقعة على بعد ١٨٠ كيلومترا شمالي بيشاور حيث تقع قرية سوير يعتبر طريق امداد حيوي للمقاتلين الافغان وللاسلحة المرسلة لتعزيز حصار الثوار لاحدى حاميات الجيش الافغاني على الحدود بمنطقة بلريكوت.

وسوف تشكل ضربات متعددة على مخيمات لاجئين تقول حكومة كابول عن الكثير منها انها مراكز تدريب لمتمردين تشددا خطيرا في الحظر الشيوعي نحو باكستان.

وقالت وزارة الخارجية التي تنفي وجود قواعد للمتمردين في باكستان ان الطائرات حلقت الواحدة تلو الاخرى في اربع طلعات منفصلة خلال ساعة واحدة فجر امس الاول. وكان جميع القتلى من الباكستانيين من بينهم جندي في اجازة.

وقالت ان ٢٥ راسا من البقر والماعز نفقت خلال الغارة. وادت هذه الغارة وهي اسوأ غارة من نوعها منذ شهر كانون الثاني عام ١٩٨٤ عندما لقي ٤٥ شخصا مصرعهم واصيب ٦٠ اخرون بجروح في غارة افغانية بالقنابل والصواريخ على منطقة انجوراوا الواقعة على بعد ٢٨٠ كيلومترا جنوب غربي بيشاور. الى تضاؤل احتمالات بدء محادثات سلام تشرف عليها الامم المتحدة والتي كان من المقرر استئنافها يومي ١٩ او ٢٠ حزيران الحالي.

وقال السيد دييغو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة امس الاول في اسلام اباد بعد مشاورات وزيري الخارجية الباكستاني والافغاني ان كلا الجانبين يريد استئناف المحادثات التي توقفت.

وقد استدعت وزارة الخارجية في وقت لاحق القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد حيث سلمته احتجاجا شديد اللهجة ضد ما اسمته هجمات لا مبرر لها. وتنفي كابول اتهامات باكستان على نحو منتظم.

اسلام اباد ـ ر

نائب اسرائيلي يشترك بندوة مع فلسطينيين

غادر شارلي بيتون النائب الشيوعي الاسرائيلي واميل حبيبي رئيس تحرير مجلة «الاتحاد» الشيوعية الفلسطينية اسرائيل في طريقهما الى اليابان للاشتراك في ندوة عن التعايش الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وقد اوضح متحدث باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لوكالة «فرانس بريس» ان هذه الندوة التي افتتحت امس في طوكيو ستستمر اربعة ايام.

ومن جهة اخرى انتقد النائب مائير فيلنر رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة امس موقف الولايات المتحدة التي اكدت خلال مباحثات الملك حسين الاخيرة في واشنطن اعتراضها على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

القدس ـ ا ف ب

البحث بمنع هجرة اهل الريف الى القاهرة

قالت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية امس ان الحكومة ستدرس الشهر الحالي اقتراحات من محافظ القاهرة باغلاق العاصمة امام المهاجرين من الريف لوقف النمو السكاني في المدينة.

وقال السيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة ان عدم اتخاذ هذه الخطوات سيؤدي الى شل المدينة التي يسكنها ١٤ مليون نسمة وتعاني بالفعل من الافراط في استخدام المرافق العامة واختناقات مرور وتلوث جوي.

ويقول مسؤولون انه من المنتظر ان يصل عدد سكان القاهرة التي صممت مرافقها في الاصل لمليوني نسمة الى نحو ٢٠ مليونا بحلول عام ٢٠٠٠ بالمعدلات الحالية. ويبلغ عدد سكان مصر ٤٨ مليون نسمة ويزداد بمعدل مليون نسمة كل عشرة اشهر.

واضافت الصحيفة تقول انه وفقا لاقتراح السيد ابو طالب فان فرص العمل وملكية المنازل والبطاقات التموينية ستقتصر على سكان القاهرة فحسب وان الهجرة اليها ستوقف تماما.

القاهرة ـ ر

شيراك يقدم برنامجه لحملة الرئاسة الفرنسية

بدأ جاك شيراك زعيم الديغوليين الجدد امس حملة الانتخابات التشريعية الفرنسية التي تجري في اذار ١٩٨٦ بأن قدم برنامجه الذي يتصدى فيه لانصاره ومنافسيه من المعارضة: الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس الوزراء السابق ريمون بار.

وبذلك يعد عمدة باريس اول من يخوض الحملة الانتخابية امام ٤ الاف مندوب اجتمعوا في مؤتمر طارىء لحزب التجمع من اجل الجمهورية ولا تزال تتبقى تسعة اشهر على الانتخابات التشريعية التي جعل منها «رهانا كبيرا» وهدفا يتصدر كل اهداف حزبه في سبيل الاعداد الجيد لانتخابات الرئاسة في سنة ١٩٨٨.

ويسعى جاك شيراك علاوة على تعبئة الراي العام ضد سياسة الحكومة الى كسب الراي العام مرة اخرى بعد ان اهتزت صورته امامه في الشهور الاخيرة وانحسرت وراء احزاب المعارضة الاخرى.

كما يريد رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية ان يضع حدا لتحالف بعض عناصر حزبه مع ريمون بار من ناحية ومع الجبهة الوطنية التي يتزعمها جون ماري لي بان من ناحية اخرى.

وبذلك دعا شيراك اعضاء حزب التجمع من اجل الجمهورية الى ضم الصفوف ودعا كل مرشح للحزب الى السير على منهج المجموعة البرلمانية المستقبلة ومساندة جاك شيراك الذي سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة القادمة.

اما السلاح الذي يخوض به التجمع من اجل الجمهورية الحملة الانتخابية فهو المشروع السياسي المسمى بـ «النهضة هي عهد التجمع من اجل الجمهورية في سبيل فرنسا» والذي يقضي بالانتهاء من الاشتراكية ورفض الاتجاهات التي رسخت في المجتمع الفرنسي في ظل رئاسة جيسكار ديستان للبلاد من ١٩٧٤ الى ١٩٨١.

ويرى حزب التجمع من اجل الجمهورية انه يجب رفض الاشتراكية المستكينة والعادات السيئة التي حولت فرنسا لمجتمع من المتلقين للمساعدة. وقال شيراك: يجب ان ننتهي من النظام الموجه الذي انجرفت الاغلبية القديمة نفسها في تياره.

ويقدم الديغوليون الجدد تحقيقا لهذه الاهداف عشرة اجراءات للخروج بفرنسا من الازمة واحداث «صدمة للضمير» في حالة تناوب برلمان جديد في السنة المقبلة.

ويبدا هذا البرنامج الليبرالي من بعث حرية تحديد الاسعار وتخفيف اجراءات الرقابة في المؤسسات، وينتهي بالغاء وصاية الدولة على مجموعات الشركات الصناعية والمالية التي اممت في سنة ١٩٨٢ ويمر بوضع خطة عاجلة لتشغيل الشباب.

ويقترح حزب التجمع من اجل الجمهورية كذلك ميزانية للدولة يوفر فيها مبلغ ٤٠ مليار فرنك وتخفف الضرائب بمقدار ٤٠ مليار فرنك لصالح الافراد والمؤسسات على حد سواء.

وتشكل هذه المقترحات التي يتعين تطبيقها في الشهور الستة الاولى التي تتولى فيها حكومة معارضة الحكم نقدا لا يكاد يخفي لبرنامج ريمون بار الذي يقضي بتفضيل الانتظار لعودة التوازن الاقتصادي قبل ان تدار الدفة لوجهة اخرى.

واكد جاك شيراك ان وقف الازمة التي يمر بها اقتصادنا لا يكون بامتداد التشدد الاشتراكي على طريق التشدد المحافظ.

الا انه من المقرر ان تذوب هذه الاختلافات في وجهات النظر في الاسبوع المقبل لدى عقد الاجتماع المشترك الكبير في باريس الذي سيضم اجنحة المعارضة الثلاثة من اجل نقد حكومة لوران فابيوس وطلب اعادة نظام الاقتراع بالاغلبية اذا اخذ بنظام الاقتراع النسبي بصفة نهائية والغاء احتكار الدولة للتليفزيون والراديو واقامة استفتاء في اقرب وقت ممكن حول استقلال كاليدونيا الجديدة واتباع سياسة حازمة للسيطرة على موجة الهجرة وهو ما فعله حزب التجمع من اجل الجمهورية في مؤتمره الطارىء امس.
